معلومات ٢٣
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

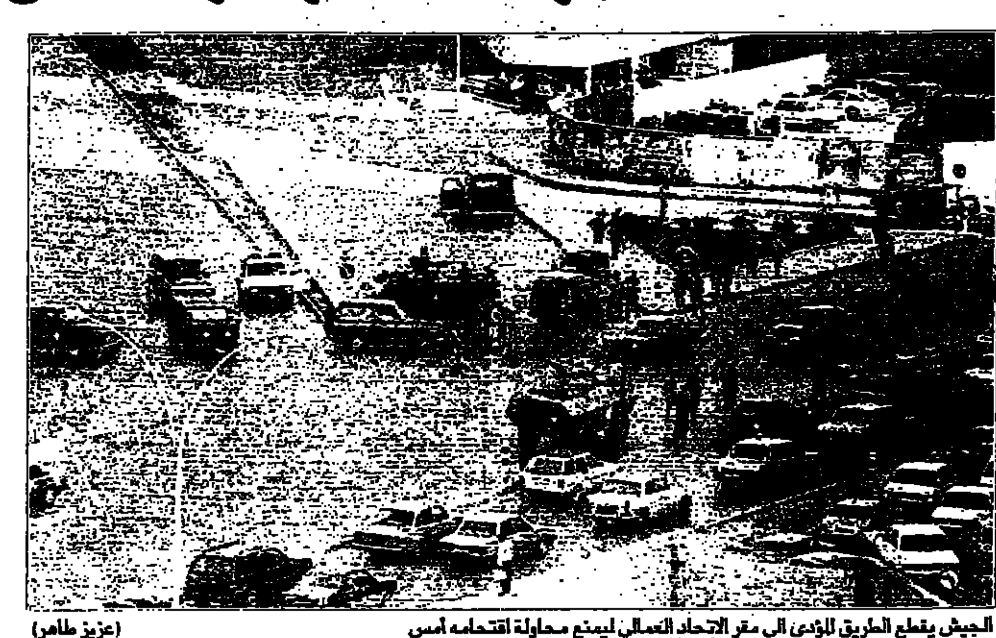
١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٨٠-٣٥٠٠ـ٨٠٢٥٢٠ـ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠

الخميس ٤ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٤ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 4, 1996 - Nº 7354 - The 23rd year

المواجهة العمالية الحكومية في ذروتها: الاعتصام مازال قائماً

شيراك اليوم في بيروت «بوابة فرنسا المشرقية»
خطاب البرلمان يركّز على شراكة ما بعد السلام


الجيش يقطع الطريق المؤدي الى مقر الاتحاد العمالي ليمنع محاولة اقتحامه أمس (عزيز طاهر)

الثالثة بعد ظهر اليوم، يصل الى بيروت الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في اول زيارة رسمية لمسؤول أجنبي كبير للبنان منذ بداية العهد، ولرئيس فرنسي منذ الاستقلال، تعكس قراراً بالمزيد من انخراط فرنسا في الشأن اللبناني، برغم اضطرابه الداخلي على أكثر من جبهة سياسية واقتصادية، وبرغم ترقبه على اكثر من جبهة خارجية.

وقد اكتملت التحضيرات اللبنانية لاستقبال الضيف الفرنسي، لكن الانتظار ظلت مشدودة الى الخطاب الذي سيلقيه شيراك اليوم في مجلس النواب. فالاوساط الدبلوماسية الفرنسية عادت واكدت لـ«السفير» امس أن الخطاب سيكون حاسماً لجهة رسم الخطوط العريضة للعلاقات الفرنسية اللبنانية او بالاحرى للتأكيد على الصفحة الجديدة التي يريد الرئيس الديغولي فتحها مع لبنان آخذاً بالاعتبار «خصوصية» الوضع اللبناني وما يحيطه على الصعيد الاقليمي.

وباتت العناوين الرئيسية للخطاب معروفة او على الاقل مرصودة من قبل الجانب اللبناني، ويتمحور ابرزها على تأكيد «الفعالية» الجديدة للدور الفرنسي في لبنان والتشديد على وقوف باريس الى جانب السياسية الحالية مع كل ما يعنيه التزام كهذا على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية وربما الامنية لمرحلة ما بعد السلام.

وتؤكد الاوساط الفرنسية واللبنانية على السواء ان شيراك لن يغرق في التفاصيل اللبنانية الداخلية وانما سيقول «ان فرنسا تقف الى جانب الشعب والحكومة» من دون تمييز بين طائفة واخرى منطلقاً من هاجس «الحفاظ على التوازن في السياسة اللبنانية لفرنسا».

اما موضوع الانتخابات التشريعية المقبلة فهو وعلى عكس ما يقال لن يكون اكثر من نقطة في اطار الخطوط العريضة للسياسة الجديدة لفرنسا في لبنان. فالرئيس الفرنسي سيؤكد بشكل عام ومن دون الدخول في التفاصيل على ان العالم يتغير ويتحرك وانه لا بد من سير لبنان في هذا الطريق وذلك يتحقق عبر اكبر واوسع مشاركة في مسيرة اعادة الاعمار الحالية وبالتالي في الانتخابات المقبلة.

لكن ماذا لو لم يقتنع جزء من اللبنانيين بدعوة شيراك للمشاركة في الانتخابات؟

تجيب الاوساط الدبلوماسية الفرنسية انه اذا كان للرئيس الفرنسي حرص، ومن منطلق التقاليد والاعراف، على ان يخص البطريرك الماروني نصر الله صفير بلقاء ثنائي، فإنه بالمقابل لن يتراجع عن رأيه القائل بضرورة المشاركة في الانتخابات. وفي حال لم تقتنع المعارضة المسيحية بذلك فهو

(التتمة ص ٥ ١)

أول جلسة للبرلمان الفلسطيني في الضفة
تظاهرة معارضة وهتافات ضد عرفات


طالبان فلسطينيان من جامعة بير زيت يخترقان رجال الشرطة الذين يواجهون تظاهرة شارك فيها المئات من طلاب جامعة بير زيت في رام الله احتجاجاً على الاجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها السلطة الفلسطينية (رويتر)

تحوّلت الجلسة الاولى لـ«المجلس التشريعي» للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحاصرة، امس، الى مناسبة لاستشعار ازمة السلطة في حملتها على المعارضين الاسلاميين والتي طالت حرمات الجامعات، فاضطر الرئيس ياسر عرفات للاعتراف بانتهاكات ارتكبتها قواته الامنية، في وقت كان طلبة غاضبون يشقون «حزام الامن» للوصول الى مقر المجلس، في رام الله، ولم يوقفهم اطلاق رصاص في الهواء قبل ان يخرج عرفات ليحاول تهدئتهم، بلا جدوى.

في هذا الوقت كان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، يظهر مرونة في خيار الاستفتاء على اي اتفاق بخصوص «الوضع النهائي» معتبراً اياه واحداً من خيارات، يبدو ان تحديدها مرهون بالظروف الانتخابية الاسرائيلية، خاصة بعد ربطه بـ«التهديد» القديم ـ الجديد المتمثل بـ«الخيار الاردني».

وفي رام الله، اضطر الحاج اسماعيل، وهو من ابرز قيادات الشرطة، للاسراع الى مبنى «المجلس التشريعي» لمطلب من عرفات مرافقته الى مقر قيادة الشرطة في المدينة لتهدئة نحو الفي طالب يتظاهرون احتجاجاً على ارجاءات القمع من قبل الشرطة، بعد ان فشل رجال الشرطة في تهدئتهم على الرغم من اطلاقهم الرصاص في الهواء.

وعندما وقف عرفات أمام المتظاهرين بادرته طالبة بالقول صارخة: «لقد اطلقت شرطتك النار علينا» فرد: «عليك الإصغاء لي اولاً» فكان جواب المتظاهرين: «لا»، لتتردد عبارات الاستهجان في وجه عرفات.

ووصف الطلبة، وكان بينهم كثيرون من انصار «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) العميد غازي الجبالي، رئيس الشرطة الفلسطينية بـ«الجبان» و«العميل للاميركيين».

وكان عرفات قد خاطب «النواب» الـ٨٨ في جلستهم الثالثة منذ الانتخابات، والاولى التي تعقد في الضفة، لمدة ثلاث ساعات، وكانت مغلقة.

ونقل احد «النواب» عن عرفات قوله انه «يجب تحمل الانتهاكات التي وقعت فيها اخطاء وليس هناك احد معصوم من الخطأ».

(التتمة ص ١٥)

بيريز العائد من عُمان وقطر يستبعد السلام مع سوريا

استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لدى عودته من أول جولة خليجية له شملت سلطنة عمان وقطر التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية العام الحالي مع سوريا، فيما نفى اليمن انباء اسرائيلية عن اتصالات بين صنعاء وتل ابيب لاقامة علاقات ديبلوماسية.

وقال بيريز امام عدد من الصحافيين «كنت اتمنى التوصل الى اتفاق مع السوريين قبل نهاية هذا العام لكنني اشك في ذلك».

اضاف أن «الموضوعات التي سيتم التفاوض بشأنها مع السوريين معقدة خصوصاً موارد المياه (في هضبة الجولان المحتلة) التي تتطلب علاجاً طويلاً. اعتقد انها ستمتد لما بعد العام الحالي».

وتوقفت المفاوضات بين الجانبين في شباط الماضي اثر موجة العمليات الانتحارية في اسرائيل ويعتقد انها لن تستأنف قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار المقبل.

واعتبر الرئيس السوري حافظ الأسد امس الاول ان «بوابة السلام بدأت تضيق» وذلك في ختام زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق كما اتهم اسرائيل باعاقة وتعطيل المباحثات وصولاً الى تعليقها.

وكان من نتائج زيارة بيريز الى عمان وقطر يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ربط شبكتي الهاتف في الدولتين باسرائيل لتصبحا بذلك اول دولتين خليجيتين تقدمان على هذه الخطوة.

وتمكن مراسلون من وكالة «فرانس برس» في الدوحة ومسقط امس الاول من الاتصال للمرة الاولى بمكتب الوكالة في القدس المحتلة.

واوضح رجل اعمال قطري طلب

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

١٩٩٦/٤/٤

على الطريق

جاك شيراك «اللبناني» ..

لا يجيء جاك شيراك إلى لبنان من الماضي، لا ماضي فرنسا «اللبناني» ولا ماضي لبنان «الفرنسي». بل لعله يريد أن يبدو وكأنه آت ليبدأ رحلة فرنسا المستقبل في «مشرق المستقبل». وبهذا المعنى تبدو بيروت بوابة إلى البيت. لا هي البيت كله، ولا هي جزيرة منقطعة ومفصولة عن أرضها وأهلها الأقربين، متصلة بحبل سرة وهمي يمتد تحت مياه البحر المتوسط إلى الغرب الذي كان أوروبياً فصار الآن أميركياً.

ربما لهذا جمعت بيروت مع القاهرة في الرحلة المشرقية الأولى.

هذا ينفي، أول ما ينفي عن الرئيس الفرنسي أنه يطمح أو يريد أو يتصرف وكأنه طرف في الشأن الداخلي اللبناني. وهذه علامة جيدة. ففرنسا ـ الطرف تخسر كثيراً، وأكثر مما تستطيع الاحتمال، ويخسر معها مَن يحاولون جرّها أو يفترضون فيها «قيادتهم» وراعيتهم وحاميتهم... هذا فضلاً عن أنها لا تستطيع ـ موضوعياً ـ لعب مثل هذا الدور. فرنسا العلمانية هناك، والمتخفّفة الآن وإلى حد كبير من إرث العصر الاستعماري، لا تستطيع أن تكون «مارونية» أو حتى «مسيحية» في لبنان، الذي كاد يقتله تقسيمه أو انقسامه على أساس طائفي، والذي يمكن اعتبار «المسيحي» فيه الطرف الأكثر تضرراً من كل محاولة للتعامل مع اللبنانيين بطوائفهم لا بهويتهم الوطنية الجامعة.

قبل ثلاث عشرة سنة، جاء سلف جاك شيراك ليحاول التخفيف من آثار الخطأ السياسي القاتل: كان التورط في الانقسامات الداخلية، ومجافاة الواقع الديموغرافي والجغرافي والتاريخي للبنان قد كلّف فرنسا عشرات القتلى من جنودها، الذين أرسلوا على عجل لحماية مؤخرة جيش الاجتياح الإسرائيلي المنسحب تاركاً خلفه «حلفاءه» المحليين على راس السلطة. لكن تلك السلطة لم تستطع حمايتهم، ولا هم استطاعوا حمايتها، وكانت النتيجة أنهم تسبّبوا في إهدار المزيد من الدم، اللبناني والفرنسي والأميركي، ناهيك بالفلسطيني والسوري.

ولم يكن أمام فرنسوا ميتران غير خيار وحيد: الانسحاب... فانسحبت فرنسا كلها مخلية المسرح للقادر بل المضطر إلى اللعب فوق فوهة بركان لحماية ذاته مع لبنان واللبنانيين، مثل سوريا، أو بلبنان واللبنانيين مثل إسرائيل.

وجاك شيراك يعي تماماً طبيعة التحولات التي شهدتها المنطقة، ولبنان أساسي فيها، خلال سنوات الاقتتال والمواجهات والتدمير والدم التي أفضت إلى تسوية سياسية كان لا بد لإنجازها من عمل عسكري محدود تحت عنوان «اقتلاع التمرد». وكخاتمة لذلك التورط فقد كان على فرنسا أن «تستضيف» التمرد منفياً فيها، وأن «تختفي» لفترة في لبنان، ريثما تتسى وينسون. قبل أن تعود بسياسة جديدة تعترف بالواقع الجديد، وتقدم نفسها من داخل إطار جديد، هو «عربي» عام، مع مراعاة معلنة للحساسيات، بدءاً «باللبنانيين الآخرين» وصولاً إلى سوريا، لأن الدخول إلى لبنان بالتضاد مع دمشق إعلان حرب، وبتجاهل دمشق مستحيل، كما هو صعب الاعلان الرسمي عن اعتماد بابها مدخلاً شرعياً ووحيداً إلى لبنان.

الإطار «العربي» يمكن بقليل من التحريف والاطمئنان إلى حالة التشرذم والتيه والهرولة العربية أن يصبح إطاراً «شرق أوسطياً» مما يطمئن إسرائيل أيضاً، فتصبح ممكنة زيارة الجنوب لتفقد الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية...

أما بكركي فمسألة أخرى: صحيح أن فرنسا شيراك ليست فرنسا فرنسوا الأول، ولا هي فرنسا نابليون، ولا هي فرنسا العدوان الثلاثي على مصر، وفرنسا حرب الإبادة للجزائريين الطامحين إلى الاستقلال ببلادهم والعودة إلى جلودهم ودينهم وهويتهم الأصلية، ولا هي فرنسا الجنرال ديغول أو حتى جورج بومبيدو، ولا هي أخيراً فرنسا التذبذب والتردد والادعاءات المتجاوزة للواقع، كما في أيام ميتران... لكنها لم تخرج كلياً من «تاريخها»، ولا هي مستعدة للتضحية بجائزة الترضية التي تبقت لها دولياً تحت لافتة «الفرنكوفونية» والتي يشكل لبنان واحداً من مرتكزاتها.

كذلك ففرنسا العلمانية ما تزال «البنت البكر للكنيسة الكاثوليكية». ويهمها أن تدعم وجودها الثقافي بقدر من «التعاطف» مع كاثوليكيي الشرق الذين تسلم موارنة لبنان «زعامتهم» والنطق باسمهم (وغالباً بالفرنسية) منذ حوالى الخمسمئة سنة، والذين على قاعدة هذه التمثيلية حازوا امتياز الرئاسة في لبنان.

لا بد من زيارة «تقليدية»، إذن لبكركي، إن لم يكن باسم ماضي المقر البطريركي ودوره المتميز فرنسياً والمؤثر على الحكم بل على النظام كله في لبنان، فباسم ذلك المستقبل المشرقي لفرنسا التي لا تنسى تاريخها وإن كانت لا تدفن نفسها فيه.

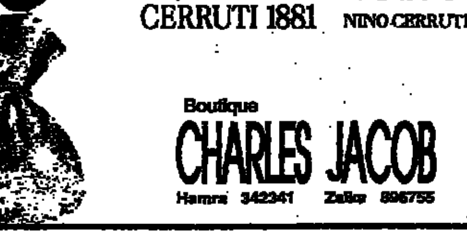
وجاك شيراك يذهب إلى بكركي الآن ناصحاً لا محرضاً. وهو بزيارته الرسمية الأولى للمجلس النيابي قال أهم ما يريد أن يقوله: الحكم هنا، أو يفترض أن يكون هنا، وعلى المعارض أو المعترض أن يدخل دست الحكم من هذا الباب لا أن يستعيد تاريخ المردة والجراجمة بالاعتصام في الجبال والاستنكاف عن المشاركة، متوقعاً «تطورات» لن تقع تحمل إليه دست الحكم في عليائه، فوق دبابة الحماية الجديدة.

وقد تكون زيارة شيراك فرصة لكي يعيد أكثر من طرف حساباته اللبنانية.

فالزائر الكبير يجيء وقد دعاه عملياً، ولأول مرة، الطرف المسلم في الحكم، والذي تربطه بشخصه (رفيق الحريري) صداقة حميمة، ساهمت مساهمة إيجابية في تطمين دمشق بغير أن تسقط عن جاك شيراك وطنيته الفرنسية أو كاثوليكيته المنزلية حتى وهو رئيس لدولة علمانية.

إنها فرصة لبكركي أيضاً، ولمن قد يحتشد فيها غداً من جمهور المصدومين بالتحولات التي يجسمها شخص جاك شيراك الذي كانت صداقاته أو علاقاته «العربية» بين أسباب سقوطه مرتين في معارك الرئاسة. والذي يقاتل اليوم لتدعيم رئاسته بهذه الصداقات أو العلاقات العربية التي يطمح لأن يبدأها من لبنان لا أن يحصرها فيه.

طلال سلمان









لا مبادرات حقيقية لاستيعاب المشكلة الاجتماعية .. لا من رئاسة المجلس ولا من رئاستي الجمهورية والحكومة

نقاش متجدد حول آلية تحرك العمال وخلفيات بعض القرارات

لم يدم طويلاً «فك الارتباط» بين القضايا المطلبية والسقف السياسي لتحرك الاتحاد العمالي العام. وأسباب العودة عنه مثل أسباب الحديث عنه سابقاً. بعضها معلوم في حسابات الجميع، وله علاقة بظروف المعركة المطلبية وواقع البلاد. وبعضها الآخر ما يزال في باب المجهول، أو حيث تكثر علامات الاستفهام حول خلفية بعض الخطوات التي يصر الاتحاد على المضي فيها.

والجديد هذه المرة، تمثل في مفاجأة الاتحاد العمالي بدعوته الى الاعتصام امام المجلس النيابي ساعة إلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطابه هناك، في خطوة أريد منها لفت أنظار المهتمين خصوصاً خارج لبنان الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض عملية اعادة الإنماء والإعمار بسبب الأولويات المعكوسة في سياسة الدولة، اضافة الى ما قد توصله هذه الخطوة من اشارات سياسية الى العالم الغربي، حول واقع الحياة السياسية والديموقراطية في البلاد.

وعنصر المفاجأة لم يكن في حساب الجميع، بدءاً باركان الدولة الذين ارتاحوا الى استئناف الحوار بين الحكومة والعمال، مروراً بالاوساط السياسية العامة التي لم تفهم أبعاد هذه الخطوة بدقة، وصولاً الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي نفسه الذي احتار بعض الاعضاء فيه ازاء مثل هذا الطرح، مع استمرار التساؤلات حول افضل البرامج للتحرك الهادف الى تحقيق المطالب.

وتقول مصادر مطلعة على اوضاع الاتحاد العمالي، ان قرار الاعتصام جاء باقتراح من جانب رئيسه الياس ابو رزق وآخرين، لكن بقية اعضاء المجلس لم يوافقوا بصورة مطلقة، انما وقعوا هم ايضاً في حيرة من امرهم. فمن جهة، لم تبادر الحكومة الى خطوات سريعة وفعالة لضمان تحقيق مطالب اساسية كان جرى الاتفاق على معالجتها في وقت سابق. وفي المقابل، تكثفت المساعي لإضعاف القوة التمثيلية للاتحاد، إن من خلال تحريض المعارضين من قيادة الاتحادات القطاعية ضد الاتحاد العمالي وصولاً الى رفضها لهذا الاتحاد، أو من خلال دفع الهيئات الاقتصادية الى التشدد في معالجة موضوع الأجور بصورة تضعف امكان التوصل الى حل وسط لهذه المسألة الأساسية.

كذلك لاحظ النقابيون ان الحكم لم يبادر بشكل فعلي الى ترجمة مبدأ الاولوية في معالجة هذا الشأن. ويقول احدهم: «لقد لمسنا حرصاً من جانب رئيس الحكومة على معالجة المشكلة، وفهمنا من الاجتماعات الاولى انه جاد في بحث المطالب على قاعدة حوار ايجابي، لكن سفره لعشرة ايام وأكثر، ثم انشغال الجميع بقضايا اخرى، جعلا الموضوع الاجتماعي يعود في الترتيب الى مكانة خلفية، في الوقت الذي لم تبادر الهيئات الاقتصادية الى إجراءات تساعد على معالجة موضوع الاجور. فكانت النتيجة: استئناف الحوار من دون ضمان اي نتائج فعلية. الأمر الذي فرض العودة الى منطق الضغط».

وتوضح هذه المصادر، ان الموقف المتوتر لبعض اركان الدولة من تحرك الاتحاد العمالي، لا يعكس حرصاً على معالجة المسألة بهدوء، أو بعيداً عن منطق المحاصة وتصفية الحسابات. وتضيف: «لقد اوضح رئيس الحكومة في النقاشات الاولية ان ثمة صعوبات تعترض التزامه مطالب الاتحاد في ما خص موضوعي الاجور والمجلس الاقتصادي. وانه وعد بالضغط على الهيئات الاقتصادية، لكن على اساس تسوية لا تصل بالزيادة الى الارقام المقدمة من جانب الاتحاد. وشرط ان يبقى الأمر محصوراً بالقطاع الخاص. ومن جهة ثانية، كان رئيس الحكومة يشير الى مشكلة مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري بشأن موضوع التمثيل في المجلس الاقتصادي، حيث كان الاخير ولا يزال مصراً، على عدم اغفال حصة للنقابات التي استحدثت خلال تولي الوزير عبد الله الأمين وزارة العمل في وقت سابق، وهي نقابات لا تربطها صلة تنظيمية بالاتحاد العمالي».

وتؤكد المصادر المطلعة ان اجواء الاتحاد لم تكن بعيدة عن هذا التوجه. لكن ما حصل خلال الاسابيع الماضية من خطوات، قلل من احتمال المضي في مهادنة الحكومة، لمصلحة العودة الى التشدد، لا سيما ان الجميع يشعر بان الحكومة لم تتحرك يوماً الا تحت الضغط. وتقول المصادر ذاتها: «لقد عدنا بحلول معقولة لموضوع الإعلام المرئي والمسموع. وقد لمست القوى السياسية الداعمة لهذا التحرك، ان المعنيين ولا سيما الرئيس بري، يريدون توظيف هذا الأمر في معارك اخرى. وبري لم يبادر الى تغطية مشروع تمديد مهل التراخيص، بل أحاله الى اللجان بصورة تبقي على موقفه ملتبساً. ثم عمد الى تأجيل اجتماع لجنة الاعلام والمواصلات بصورة تؤكد انطباعات هذه القوى، بأنه يريد توظيف هذا الأمر في النقاش الدائر حول قانون الانتخاب».

وتلفت المصادر في هذا السياق الى ما كان عليه موقف رئيس المجلس سابقاً. اذ هو لم يمارس اي ضغط على الحكومة لكي تبادر الأخيرة الى خطوات لمعالجة القضايا المطروحة، بل تصرف كأنه غير معني. حتى ان المبادرة النيابية التي اطلقت عشية التاسع والعشرين من شباط الماضي، لم تأت بصورة فاعلة من جانب رئيس المجلس. وقد استقال الأخير من دوره حين قال: «يصطفلوا، بطيخ يكسر بعضه». وكأنه من خارج هذه الدولة.

كذلك - تضيف المصادر - لم يفعل رئيس الجمهورية المطلوب منه، واستمر يطلق النصائح من قصر بعبدا، وكأنه أراد هو الآخر توظيف ما يحصل في سياق معاركه المفتوحة مع الجميع. ولم يبادر حتى الى جمع هذه الاطراف او اللقاء مع الاتحاد العمالي بصورة تساعد على حل المشكلة، وكان من المراهنين على صدام يحصل بين القوى الأمنية وبين العمال في ٢٩ شباط.

ولذلك، تقول المصادر المطلعة والمتعاطفة مع الاتحاد العمالي: «ان لدى الاتحاد الاسباب الكثيرة لجعل تحركه يتم في وجه اركان الدولة مجتمعين، وليس في وجه الحكومة وحدها. وان المبادرة التي ينتظر الحصول عليها لفض الاشتباك والعودة الى اجواء الحوار، لابد من ان تنطلق من جانب الحكم». ويراها هؤلاء بـ«القرار الحكومي لموضوع الاجور وحل مشكلة التمثيل في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي من جهة، وإسراع المجلس النيابي في إقرار اقتراح القانون الخاص بتمديد مهل تقبل طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع».

ومع ذلك، فإن النقاش حول طريقة تصرف الاتحاد لم يتوقف. وهو كان انطلق بقوة بعد مباشرة الحوار بين رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد. وقد تعرض الأخير لانتقادات بارزة من جانب رفاقه ومن جانب القوى المؤيدة لتحرك الاتحاد، التي اظهرت عدم رضاها عن هذه الخطوة من زاوية طريقة إتمامها. وعن الكلام الذي قاله ابو رزق بعد الاجتماع مع الحريري، حيث خرج برسالة نعي للتحرك السياسي المحيط بتحرك الاتحاد، مستبقاً ابسط قواعد التشاور. وهو حاول القيام بذلك لاحقاً من خلال جولته على القيادات السياسية والحزبية. وقد بدا غير متماسك في عرضه للأسباب التي دفعته الى هذا «الافراط في الإيجابية»، حتى بدا كأن المطلوب هو اجتماعه شخصياً برئيس الحكومة وليس هناك اي مشكلة اخرى.

كذلك، جاءت الاجتماعات اللاحقة، لتعكس استمرار التباين حول افضل الاساليب الممكن اتباعها في اطار التحرك، وكيفية اللجوء الى القوى السياسية بصورة مباشرة، وتكررت مأساة الاتحاد من خلال النمط الفردي في اتخاذ القرارات من جانب ابو رزق، مع العلم بأن له مؤيدين داخل المجلس التنفيذي. وكان التشاور مبتوراً مع القوى السياسية، وقد لاحظ المتابعون ان ابرز المتضامنين مع هذا التحرك، وهما النائب نجاح واكيم والنائب علي عمار، حاولا خلال اليومين الماضيين ثني الاتحاد عن خطوة الاعتصام. وبدا من مراجعتهما من قبل اوساط عدة ان لديهما وآخرين ملاحظات حقيقية على ما يجري. لكنهما لن يعترضا الاتحاد، ولن يتحولا الى أخصام او الى مواقع يستفيد منها الآخرون.

اما الجانب الآخر، الذي له اهمية اكبر عند النقابيين، فيتمثل في الخطوات المفترض اللجوء إليها من جانب الاتحاد العمالي لمعالجة الخلافات داخل الجسم النقابي. وقد اظهر نقابيون بارزون حرصاً على مواجهة اية مشكلة شخصية قد تبرز بين ابو رزق وبين الرئيس السابق للاتحاد انطوان بشارة، الذي يقود التحرك المضاد، لا سيما ان النقابيين التاريخيين، يدركون القوة التي تمثلها الاتحادات القطاعية والمصالح المستقلة. وهم يريدون بصورة جدية التوصل الى صيغة تقاهم على ادخال هؤلاء في كل آليات البحث الجارية، على قاعدة الحوار الآيل لاستعادة وحدة الجسم النقابي، وافشال خطة السلطة الهادفة الى إبراز اتحاد ثان او ثالث.

ولذلك، فإن حالة البلبلة التي سادت الاوساط السياسية والحزبية والنقابية لم تمنع حتى حصول تباين داخل الحزب الواحد، وداخل النقابة الواحدة، بما يدل على ازمة ما لا بد من وضع اليد عليها. وإلا فإن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي جعل الاتحاد يخسر خلال شهر واحد هذا الكم من التعاطف، حيث كانت البلاد بأسرها الى جانبه في ٢٩ شباط وكاد الانفجار يحصل لولا خطوة الجيش، ثم يظهر الآن نصف معزول الا من بعض القوى التي لا تتمتع فعلياً، لا بقوة شعبية ولا بفاعلية؟

إبراهيم الأمين

عيون

● بدأ مسؤول في دولة عربية معنية بالوضع اللبناني يكرر أمام زواره ان مسؤولاً حكومياً بارزاً سيعزف عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

● قال وزير سابق ان مرجعاً نيابياً بدأ باستثمار ما كانت حكومة سابقة قد فعلته على مستوى تفريخ نقابات عمالية جديدة على خط موازٍ للاتحاد العمالي العام.

● تطرح تساؤلات في الأوساط المسيحية حول أسباب مشاركة قيادة «الكتلة الوطنية» في بيروت، في الاستقبال الشعبي الذي سيقام للرئيس الفرنسي في بكركي، خلافاً لرأي العميد ريمون إده الذي اعلن موقفاً أبلغه الى شيراك نفسه، ضد الزيارة.

لقاء الرؤساء: أسبوع لولادة قانون انتخاب «عادل»

بري مستعجل «الوقت يضيق» والاقتراحات النيابية جاهزة
لقاء الأربعاء: المشكلة مع الحكومة .. فليعتصموا في قريطم

كتب نبيل هيثم

لم يبحث الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري في صيغة معينة لقانون الانتخاب. فما تناولوه في لقائهم الثاني خلال ايام في بعبدا أمس، لم يتعد استعراض الموضوع الانتخابي بشكل عام، وعرض مواقف الاطراف المعنية حول تقسيمات الدوائر.

وهذه الاجواء التي كشفتها مصادر نيابية تشير الى ان الرؤساء الثلاثة، لم يخرجوا من اللقاء بتفاهم ما حول قانون الانتخاب، والى ان ما يملكونه في جعبهم، لا يبلور، حتى صورة تقريبية لمشروع حل، يتوافقون هم عليه اولا، وبالتالي يكون مرضيا لكل الاطراف.

الا ان المصادر تؤكد ان الرؤساء توافقوا على ثلاثة امور:

- الاول: ان الوقت بات داهماً، والمفروض التعجيل بحسم الموضوع قبل الخامس عشر من نيسان.

- الثاني: ان يأتي قانون الانتخاب عادلا للجميع ومتساويا في كل المناطق، ولا يستثني احدا.

- الثالث: منع تنفيذ اعتصام الاتحاد العمالي العام امام المجلس النيابي خلال وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المجلس.

وتلفت المصادر الانتباه الى ان كلام الرئيس بري بعد اللقاء عن «دخان ابيض»، رمى الى الاشارة الى انه سيكون نتيجة احالة الحكومة مشروعا تعديليا للقانون. ولم يكن ايحاء بتوصل «الترويكا» الى صيغة توافق حول مضمون قانون الانتخاب، تتبلور حتى الاسبوع المقبل.

وتشير المصادر الى ان بري، جدد استعجاله الرئيسين لحسم امر احالة «المشروع التعديلي» سريعا، مشيرا الى «اننا اصبحنا أمام مساحة زمنية ضيقة، حدودها يوم الثلاثاء المقبل». ونقل عنه قوله انه في حال لم تبادر الحكومة الى احالة مشروعها، فانه سيكون مضطرا لتلقي اقتراحات نيابية حول القانون الانتخابي، والتي عبر نواب كثيرون عن رغبتهم في التقدم بها، وقد انجزت بعض الصيغ، واصحابها ينتظرون مبادرة الحكومة.

والمح بري الى امكانية كبيرة لعقد جلسة نيابية عامة، حول قانون الانتخاب، في الحادي عشر من الشهر الحالي، والى انه سيطرح فيها مشروع الحكومة، او اقتراحات النواب، وسيترك الامر في النهاية، الى الهيئة العامة للمجلس، لتقرر ما تجده الاكثرية مناسبا.

وتشير مصادر نيابية، الى ان اي طرح تعديلي لقانون الانتخابات، ان كان من الحكومة، او من النواب، سيأخذ جدلا واسعا في الهيئة العامة، ولن يمر بسهولة، وسيرخي اعتراضات لا يستهان بها، ومن غير المستبعد ان يلجأ المعترضون الى خيار المقاطعة، في حال جاء اقرار القانون ترجمة لتفاهم «الترويكا».

اللقاء الرئاسي

وكان الرؤساء الثلاثة، قد اجتمعوا لمدة ساعة في القصر الجمهوري في بعبدا، لم يشأ الرئيس الحريري بعد الاجتماع الادلاء بأي تصريح، فيما اكتفى الرئيس بري بالقول «الدخان الابيض حتى الاسبوع المقبل».

بعد ذلك انتقل الرئيسان الى ساحة النجمة، في سيارة الرئيس الحريري الذي قادها بنفسه، وامام البرلمان نزل الرئيس بري، وتوجه الى مكتبه، فيما توجه الحريري الى السراي الحكومي.

لقاء الاربعاء

وسبقت رئيس المجلس الى ساحة النجمة، اسئلة نيابية حول ما يرمي اليه بحديثه عن الدخان الابيض، وكذلك استنتاجات بأن «الترويكا» توصلت الى صيغة توافقية، وقد ذهب احد النواب الى القول: هناك اتفاق على ما يبدو، عبر عنه بري بالدخان الابيض، لكنه، متكتم عليه، فيما قال نائب آخر، ان الاتفاق المبدئي تم، لكن عناصره لم تكتمل بعد، ثم انطلق هذا النائب الى انتقاد «الترويكا»، التي عادت لتختزل المؤسسات، والى المطالبة، بأن يشمل التوافق المسبق على اية صيغة لقانون الانتخاب، النواب والشخصيات السياسية والاحزاب والفعاليات، اما نائب ثالث فحدد «اليومين المقبلين»، موعداً لولادة اتفاق «الترويكا».

غير ان ما سمعه النواب، من رئيس المجلس، لم يتوافق مع الاسئلة والاستنتاجات، فأكد «ان لاشيء نهائيا بعد، بل، لا شيء جديدا، وما نريده هو التعجيل بانجاز القانون قبل ان يداهمنا الوقت».

وفهم النواب من كلام بري، انه ما يزال على موقفه، ونقل بعضهم انه عرض اجواء لقائه بوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، مع الاشارة الى ان الهواجس التي طرحها، مأخوذة في الاعتبار، ولا سيما انها موجودة.

واستنتج النواب من كلام رئيس المجلس، ان الوزير جنبلاط، هو جزء من المعادلة الداخلية، وتركيبة البلد، والجميع يريدون مشاركته، ويريدون ان يكون من ضمن المجلس النيابي الجديد مع عدد كبير من اعضاء كتلته.

وعبر بري امام النواب عن رفضه الشديد للتمديد للمجلس النيابي الحالي، مؤكدا ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، وفق قانون جديد.

وقال بري: ان التمديد للمجلس مرفوض، اقله احتراما للشعب اللبناني، وارادته، وفي الوقت نفسه، منعا للاساءة الى المجلس الحالي وانجازاته. فلو تم التمديد، فذلك يعني ان نخرج شريحة عريضة من اللبنانيين، الى خارج الدولة، اي ندفعها الى المقاطعة، في حين ان السعي يجب ان ينصب على وجوب تحجيم هذه المعارضة ان لم يكن الى الغائها.

الاعتصام

وقد احتل قرار الاتحاد العمالي بالاعتصام امام المجلس حيزا كبيرا من لقاء الاربعاء، ووضع الرئيس بري في اجواء الاتفاق الرئاسي حول الحؤول دون تنفيذه.

وينقل بعض النواب، ان بري ما يزال في حالة استياء بالغ من هذا القرار، ومن الاصرار عليه، وطرح اسئلة حول الاسباب الدافعة للاتحاد العمالي، للمضي في قراره بالاعتصام.



لقاء الرؤساء الثلاثة أمس (دالاتي ونهرا)

ويؤكد هؤلاء النواب، ان بري لا يرى المشكلة في الاعتصام، فالتوقيت هو اساس المشكلة، وامر مستغرب ان يتم مواكبا لزيارة شيراك الى المجلس النيابي، فالاعتصام امام رئيس دولة اجنبية مثلا يتم في حالة واحدة، وهي لما كانت هناك مشكلة بيننا كدولة وبين دولته، ان كان على متعة التضييق على ابنائنا في الدولة التي يرأسها، او لما كان يتخذ قرارات وتوجهات ضد مصلحة بلدنا، ولكن الحال مع شيراك مختلف تماما، فهو وقف معنا في قمة شرم الشيخ، وزيارته الى لبنان مهمة جدا، كونها ستشمل الجنوب، وزيارته الى هناك لن تشمل الوحدة الفرنسية العاملة في الطوارئ فقط بل، ستشمل ايضا الوحدات الاخرى، بما يعني دعما للطوارئ، وبالتالي دعم القرار ٤٢٥ الذي انتدبت هذه القوات الى لبنان لتطبيقه.

كما ان شيراك كما يقول هؤلاء النواب، وفقا لما سمعوه، هو اول رئيس دولة فرنسي يزور مجلس النواب حيث سيلقي كلمة مهمة، فلماذا اذا يعمد الاتحاد العمالي، الى قرع الباب الغلط، ان مشكلته مع الحكومة، فلماذا لا يطرق باب الحكومة، وليس باب المجلس، الذي لم يتوان عن دعمه ودعم مطالبه، ولم يتأخر لحظة عن تبني هذه المطالب في الكثير من الاحيان. كذلك، كان بابه مفتوحا له، وما يزال مفتوحا امامه الخميس صباحا او ظهرا، او الجمعة، او السبت، والرئيس بري وكذلك هيئة المكتب على استعداد لاستقباله، وتسلم مذكرة منه اذا اراد ولكن ليس اثناء وجود شيراك «فليسمحوا لنا بذلك».

فوجود شيراك، كما يقول النواب، نقلا عن بري، وكلمته امام المجلس النيابي مناسبة مهمة جدا للمجلس النيابي، حيث انه يلغي مقولة التشكيك التي انطلقت مع انتخاب المجلس الحالي، اي ان ذلك هو تأكيد شرعية المجلس امام المشككين من لبنانيين وغير لبنانيين وتحديدا فرنسيين، فلماذا يشوش الاتحاد العمالي على «حليفه» المجلس. فالاعتصام مرفوض، وممنوع، وكذلك، مرفوض ان يفرضوا الاعتصام فرضا، ساعة يريدون، فبهذه الحالة «لن يمشي الحال»، وطالما ان مشكلة الاتحاد العمالي مع الحكومة، فشيراك سيتعشى عند الرئيس الحريري في قريطم، لماذا لا يعتصمون هناك؟

يشار الى ان رئيس المجلس، رفض تسلم مذكرة الاتحاد العمالي، التي يطالب بها بالسماح بتنفيذ الاعتصام، وبادر من اتى بالمذكرة قائلا: «ردها مطرح ما جاءت، نحن لا نتبلغ عبر الجرائد، نحن نستشار، ونستأذن».

مبادرة

وعلم ان الرئيس بري، قد حاول ايجاد مخرج لأزمة الاعتصام، حيث قام بمبادرة باتجاه الاتحاد العمالي، غير انه لم يكتب لها النجاح.

وذكرت بعض المصادر، ان بري، اوفد النائب علي عمار، الى لقاء قيادة الاتحاد العمالي، حاملا عرضا من رئيس المجلس، يقول بانه مستعد لاستقبال وفد من الاتحاد العمالي (اليوم) صباحا، ومستعد ايضا، لعقد جلسة نيابية عامة، لبحث المطالب العمالية حصرا، في مقابل ان يعود الاتحاد عن قراره في الاعتصام، بعد الظهر امام المجلس.

واشارت المصادر الى ان هذه المبادرة، لم تنجح، بسبب اصرار الاتحاد العمالي على موقفه.

شيراك في بلاد التفاح

جوزيف سماحة

هل لعب لبنان دوراً في منع جاك شيراك من الوصول الى الاليزيه في الانتخابات السابقة؟

نحن في الخامس من ايار ١٩٨٨. وفرنسا بين دورتين انتخابيتين. أوحت الاولى أن رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران سيجدد وان رئيس الوزراء سيتعرض الى هزيمة. الحملة في اوجها. الزعيم الديغولي يخطب في حشد من النوع الذي يبرع «التجمع من أجل الجمهورية» في تنظيمه. يصعد وزير الداخلية شارل باسكوا الى المنصة. يقترب من المرشح ويهمس بكلمات في اذنه تنفرج الأسارير ويعلن شيراك بصوت متهدج: لقد علمت للتو ان الرهائن الفرنسيين في لبنان (كارتون، فونتين، كوفمان) أطلق سراحهم. علا التصفيق ومعه احتمال الخسارة. لن يقترع الفرنسيون للديغوليين الذين سيتصرفون، اذا عادوا الى السلطة، وكأن الدولة مزرعة لهم. قامر باسكوا فخسر شيراك. لم تسعفه الرهائن. لبنان شؤم.

ولكن، كمن يحاول دفع حظه العاثر، وبدافع من وعي باطني، وبلا سبب واضح رفع شيراك التفاحة رمزاً لحملته الرئاسية في ١٩٩٥. هل كان يعرف انها انتاج لبناني بامتياز وانها تنافس الأرزة على القلوب.

امضى شهوراً عديدة يزرع فرنسا زاوية زاوية يخوض معركة شبه مستحيلة وهو يقضم تفاحة تلو تفاحة مراهناً على تحويلها الى رمز للنضارة والحيوية والعطاء والصحة والتفاؤل يستكمل الإجهاز على وردة الاشتراكيين الذابلة.

في ٤ نيسان ١٩٩٥ كان يجب على المرء ان يكون مغامراً ومتهوراً من اجل ان يراهن على احتمال فوز شيراك بالرئاسة. رجل وحيد. معزول. متروك. حصان مهزوم قبل بدء السباق. لا يتردد اي صحافي في ان يسأله عن سر عناده وقدرته الفائقة على تجاهل استقصاءات الرأي العام التي تتوالى مثل مقصلة تقطع أمله. وهنا، بالضبط، كشف شيراك عن معدنه. عرف كيف يحوّل هذه العيوب السياسية المؤكدة الى نقاط قوة. دفع الامور الى بُعد كاريكاتوري (ساعده في ذلك برنامج تلفزيوني يومي). اصبح ضحية مغدوراً بها ومطعونة في ظهرها ومثيرة لنوع غامض من الشفقة. نسي الفرنسيون انه تخلى في عام ١٩٧٤، وبلا سبب مقنع، عن جاك شابان دلماس لصالح فاليري جيسكار ديستان. وانه تعامل ببرودة مع هذا الاخير في ١٩٨١ بما سهل فوز فرنسوا ميتران. نسي الفرنسيون ذلك وهم يشاهدون القامات التي رفع شيراك من شأنها تنحني امام رئيس الوزراء ادوار بالادور صنيعة شيراك والمتقلب، غدراً، عليه. حتى باسكوا، رجل المهمات الصعبة، اصبح يصفق في حضرة المنافس متجاهلاً من الذي قاد اليمين كله الى فوز انتخابي مدو في ١٩٩٣.

ظهر الأمر وكأن الانتخابات الرئاسية، المضمونة لليمين، هي محاولة سطو على مقعد يعود تلقائياً الى صاحب شرعي. وظهر شيراك وكأنه صاحب هذا الحق لأنه اكثر المرشحين اقتناعاً وإقناعاً بانه يريد المنصب لنفسه ولن يسمح لأحد بسرقته منه للمرة الثالثة. وعاش الفرنسيون عقدة ذنب حياله بدا معها ان عدم التصويت له يساوي تستير الشهود على جريمة تابعوا فصولها. والتنكر لقيم من نوع الوفاء والإخلاص. كل مواطن هو بروتوس الا اذا عرف الاختيار.

ولكن، في فرنسا، لا يكفي هذا العامل وحده من اجل التحكم باتجاه الرياح. وهنا تجرأ شيراك على «ارتكاب» مجازفتين تلخصان الى حد بعيد «الحيوان السياسي» الكامن فيه.

الاولى هي ان المعركة تكسب في ميدان المعركة وليس على شاشات التلفزيون. جال في فرنسا طولاً وعرضاً. استمع، باتقان، الى اصوات مواطنيه. صافح اعداداً لا تنتهي من الأيدي. احتك بعشرات الاف البشر. داعب كل اصناف الحيوانات في المزارع القصية. تذوق مأكولات ومشروبات من كل نوع. ابتسم حتى كلّت عضلات وجهه. غاص في البلاد العميقة التي يعرفها جيداً وهو الفخور بانتمائه الى «كوريز». وفي هذا السياق بان الرجل على حقيقته التي يجمع عارفوه عليه: حار، عفوي، شعبي (شعبوي؟)، منفتح، مباشر. تظلمه الشاشة ولا تسعفه تكاوينه الحادة في ان يقدم شكلاً مدوراً يقول خبراء الاتصال انه الاكثر قدرة على الايحاء بالثقة.

لم يصطحب شيراك في مشواره الطويل هذا تفاحاته فحسب، اصطحب «افكاره». وهنا كانت المفاجأة. لم يتحدث الا عن «التصدع الاجتماعي»، و«مأساة البطالة»، و«مخاطر الربح السهل»، و«أضرار المال النائم». شن هجوما لا هوادة فيه على مثالب الراسمالية الوحشية. وسط تقدير العمل، والتفاوت الطبقي. وتردد السياسيين امام الأزمة الاجتماعية، وسلبيات الركود. والمعالجات البطيئة قدم تشخيصا دراميا للوضع الفرنسي اردفه بالدعوة الى خطوات درامية توقظ «الأمة» وتعيدها الى الانتاج واحتلال موقعها في اوروبا والعالم. ربما ان العبارة الاكثر رواجا في تلك الفترة كانت «الفكر الوحيد». التي تصف تقارب المعالجات الاقتصادية ـ الاجتماعية من بعضها، وتضاؤل الفوارق بين اطروحات اليمين واليسار، فإن شيراك بدا متجاوبا مع تطلعات شعبية عميقة تجعل منه الأكثر ابتعادا عن هذا «الفكر الوحيد».

وهنا، ايضا نجح شيراك في محو ذكريات معينة من رؤوس مواطنيه، ذكريات ترؤسه للحكومة بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ والسياسة النيو ـ ليبرالية التي اتبعها والتي ارادت لنفسها ان تكون نسخة فرنسية عن التاتشرية والريغانية. لم ينجح فقط. نجح بامتياز.

يقول صحافي فرنسي مقرب من فرنسوا ميتران انه كان يخجل من التصرف امامه وكأنه «صاحب مبادئ». وربما كان الصحافي نفسه هو القائل بأن شيراك يغير آراءه باستمرار ولكنه، في كل مرة، يبدو مقتنعا بأفكاره الجديدة، ومخلصا، وصادقا مع نفسه، الى درجة تجعل القناعة معدية و.. تعمي الابصار.

المهم ان «المجازفتين صنعتا رئيسا». والمهم، ايضا، ان الكثير مما قاله شيراك في حملته الرئاسية جرت التضحية به على مذبح الاضطرار الى العلاقة مع المانيا والاستمرار في الانضباط بمعايير ماستريخت من اجل الوصول الى الوحدة النقدية في ١٩٩٩. ولقد ادى هذا الانعطاف الكبير، قبل نهاية ١٩٩٥، الى تفجير موجة الاضرابات الواسعة والمريرة في فرنسا، وهي موجة اعتبرها الكثيرون ردا شعبيا على السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية لحكومة آلين جوبيه الراغبة في «تطويع» فرنسا لمواجهة تحديات «العولمة» والتساوي بين المارك والفرنك.

ينقل جاك اتالي في كتابه «فرباتيم ـ ٢» الحوار التالي بين فرنسوا ميتران وجاك شيراك مدعيا (باعتبار ان ميتران نفى بعض ما اورده الكاتب على لسانه) انه دار في ١١ شباط ١٩٨٨ في ظل احتدام المعركة الرئاسية:

□ جاك شيراك: حسنا، حضرة الرئيس. كيف تجدني على هذه الأفيشات؟

□ فرنسوا ميتران: جميل جدا، حضرة رئيس الوزراء.

□ جاك شيراك: اليس كذلك؟

□ فرنسوا ميتران: بل، جميل جدا ولطيف جدا، وفوق ذلك الأفيشات كثيرة! انما سيكون عليك ان تبقى شبيها لصورتك لمدة ثلاثة أشهر على الأقل!

اللؤم الخاص، بميتران يواجه العفوية الخاصة بشيراك انما هناك مشكلة فعلية: هل يستطيع شيراك ان يكون مثاليا في الأمانة لصورته؟

لا يعود السؤال تفصيلاً عندما يكون الرجل المعني رئيس واحدة من أهم دول العالم، عضو في مجلس الأمن، نووية، قاطرة الوحدة الأوروبية، المساهمة الأولى في قوات حفظ السلام في القارات كلها، وصاحبة رابع اقتصاد عالمي.

ولا شك في أن عواصم كبرى كثيرة تطرح هذا التساؤل على نفسها، وتحفل تعليقات الصحف في واشنطن ولندن وبون وروما بهواجس حول ذلك «القاطن في قصر الإليزيه، الغريب الأطوار، والذي يصعب تقدير ردات فعله».

ليس هذا الكلام دقيقاً بالطبع ولكن لا يجوز الاستهانة بزيادة نسبة «غير المتوقع» عند تقدير السياسة الخارجية لجاك شيراك.

وليس من المبالغة في شبه القول إن حسم خياره الأوروبي، بعد التظاهرات الكبيرة في فرنسا، يحمل مفاجأة ما. وليس من المبالغة القول ان خطابه أمام الكونغرس الأميركي (الذي قاطعه النواب) لم يكن تقليديا. وليس من المبالغة، ايضا، ملاحظة الجديد في اقتراحه العودة النسبية إلى حلف شمالي الأطلسي مع تقديم اقتراح بتوسيع الهامش الأوروبي فيه ودمج النواة الأمنية للقارة بالجهاز الدفاعي للتحالف.

ويمثل شيراك، بهذا المعنى، نتاجا لمدرسة «عظمة فرنسا» (شارل ديغول) ومدرسة «واقعية الفرنسيين» (جورج بومبيدو). ولعل هذا «التلاقح»، معطوفا على تطورات أخرى كثيرة، يسمح بالحديث عن «نيو ـ ديغولية»، أكثر من «ديغولية» صرفة وطاهرة. ولعل المنحى الذي أعطاه شيراك لتجديد الديغولية (بما هي نظرة إلى موقع فرنسا العالمي) هو الذي يجعل منه أقرب إلى التعايش مع تيارات يمينية ووسطية أطلسية في العمق، ومعرضا الى نقد قاس من «حرس قديم» يريد للصوت الفرنسي أن يكون أعلى وللحضور أن يكون أقوى حتى لو أدى الأمر الى «توتر مضبوط» مع الولايات المتحدة.

***

أما إن جاك شيراك حلّ ضيفا في «بلاد التفاح» فإن الأمل هو الا يكون أخذ، هذه المرة، بنصيحة شارل ديغول.

كان الجنرال يقول «انني أذهب الى الشرق المعقد بأفكار بسيطة». لقد ازداد الشرق تعقيدا منذ ذلك الوقت وبقيت الأفكار البسيطة عاجزة عن ان تكون نافعة. ومن غير تحميل الجنرال المسؤولية يكفي شيراك أن ينظر الى حيث كانت فرنسا عربيا في منتصف الستينات وإلى حيث هي اليوم: تراجع مذهل لا يذكّر بشيء قدر تذكيره بتراجع موقع العرب في العالم. (افكارنا، سيادة الرئيس، بسيطة جدا ومشكلتنا اننا ذهبنا بها إلى الغرب المعقد واننا استقرأنا واقعنا بواسطتها).

يجب أن يستمع الرئيس شيراك في لبنان إلى من ينقل إليه تعقيد الوضع. وكذلك في مصر. وذلك تمهيدا لجولته المقبلة.

فمن الجزائر إلى المغرب، ومن ليبيا إلى السودان. ومن فلسطين إلى العراق، ومن اليمن الى البحرين تتداخل مشكلات لا حصر لها. وقد لامس مؤتمر برشلونة الأوروبي ـ المتوسطي بعض هذه المشكلات. غير أن الأمانة تقضي القول إن المؤتمر المذكور كان نموذجا عن «التبسيط» الذي يختزل العلاقات على ضفتي البحر الأبيض الى تجارة حرة وحدود مفتوحة. ولامس مؤتمر شرم الشيخ، بحضور شيراك، جانباً من هذه المشكلات. وهنا كان الاختزال أكثر نفورا: القضية هي الارهاب. لم يشأ الرئيس الفرنسي أن يكتفي بذلك فقال إن القضية الفعلية هي السلام. خطوة الى الأمام قياسا ببيل كلينتون وشمعون بيريز ولكن ما هو متوقع من فرنسا أكثر بكثير من مجرد خطوة الى الأمام. فباريس تعرف، بالضبط، كيف انهت خلافها مع المانيا العتيدة. وباريس تعرف بالضبط معنى وموجبات تحويل أوروبا إلى منطقة سلام. ويفترض بالرئيس شيراك، انطلاقا من ذلك، الا يبسّط الأمور لنا والا ينصحنا بما لا يمكنه الموافقة عليه لوطنه.

***

جعل شيراك من التفاحة شعار حملته الانتخابية. ولما سئل عن أنواع التفاح لم يستطع تعداد سوى ثلاثة. تفاح لبنان ليس أقل تعقيدا...

استكمال التحضيرات الرسمية والميدانية لاستقبال شيراك
مواقف ترحب بالزائر وتعلق عليه آمالاً متباينة



أعلام لبنانية فوق لافتة اتجاه القصر الجمهوري


في بكركي

«قوس نصر» أمام كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر حيث يقام تجمع شعبي لاستقبال شيراك (حسن عسل)

توالت أمس المواقف من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى لبنان التي تبدأ اليوم، فاجمعت كلها على الترحيب بالزائر، ولكنها تنوعت في النظرة الى ما هو مطلوب أو منتظر من الزيارة وذلك تبعاً للتنوع السياسي لأصحاب تلك المواقف.

وقال أمس السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون بعد لقائه متروبوليت بيروت وتوابعها لطائفة الروم الأرثوذكس المطران الياس عودة ان من بين أهداف زيارة شيراك المساهمة في تعزيز وحدة لبنان والعيش المشترك، مشيراً الى تعلق الرئيس الفرنسي بلبنان.

واعتبر في تصريح لاحق لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» انه لولا فرنسا «لكان القرار ٤٢٥ قد سقط في النسيان».

في هذا الوقت، استمرت التحضيرات الرسمية والشعبية لاستقبال الرئيس الفرنسي، وقد ارتفعت الإعلام اللبنانية والفرنسية على طول الطرق التي سيسلكها موكب شيراك بدءاً من طريق المطار مروراً بشوارع العاصمة ومحيط القصر الجمهوري وصولاً الى الصرح البطريركي، كما واصلت فرق الأشغال العامة ترقيع الحفر وتأهيل الطرق.

المواقف

● اعتبر وزير الدفاع محسن دلول انه ستكون لزيارة شيراك انعكاسات ايجابية على العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية من شأنها ان تؤدي الى دعم موقف لبنان في مطالبته بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥، وكذلك دعمه بوجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وقال: «علينا الا ننسى ان لفرنسا دوراً كبيراً في الوضع الدولي وبالذات الرئيس الفرنسي جاك شيراك فهو من مدرسة سياسية معروفة بالتعاطف مع القضايا العربية ومع الحق».

● أمل النائب محمد رعد ان تؤدي زيارة شيراك الى لبنان «ثماراً ايجابية على مستوى استئناف علاقات أكثر ديناميكية تحقق مصلحة الشعب اللبناني والشعب الفرنسي، وتقوم أساساً على احترام حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الغاشم والتمييز الواقعي بين هذا الحق المقدس والمعترف به دولياً وإنسانياً وأخلاقياً ودينياً وبين الإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني في لبنان وغيره».

وأشار الى ان الشعب اللبناني «يتوق لعلاقات تحقق المصلحة المشتركة للبلدين ويأمل بالتمايز الذي أبدته فرنسا في موقفها عن الموقف الأميركي والاسرائيلي خصوصاً في قمة شرم الشيخ لجهة تمييزها بين المقاومة وبين الإرهاب».

● رأى النائب الياس الخازن «ان زيارة شيراك هي زيارة تاريخية تؤكد الصداقة التاريخية ـ العميقة التي تربط بين البلدين»، وأمل «أن تكون فاتحة أمل لتحسين صورة لبنان في الخارج مما يسهل تقديم المساعدات الممكنة التي يحتاج إليها لبنان ليعود الى دوره التاريخي في المنطقة».

● وجه حزب «الوطنيين الأحرار» نداء الى اللبنانيين للمشاركة في استقبال الرئيس الفرنسي بالتجمع في ساحات بكركي يوم غد الجمعة ابتداءً من الثامنة صباحاً، وذلك لإظهار التأييد لمواقف البطريرك الماروني الوطنية الشجاعة، والتأكيد ان في لبنان رأياً لبنانياً حراً ينادي بتطبيق مضمون النداء الأخير للسينودس ويرفض سياسة الأمر الواقع.

● ورحب «التجمع للجمهورية» بعد اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور ألبير مخيبر «بالزيارة المميزة التي يقوم بها الرئيس شيراك الى لبنان» ورأى فيها «حدثاً يعيد ويؤكد العلاقات التاريخية والصداقة العميقة التي تربط لبنان بفرنسا».

«وطالب التجمع في بيان له فرنسا وجميع الدول الكبرى القادرة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي صدرت لصالحه وقد أصبحت معروفة وهي تحمل الرقمين ٤٢٥ و٥٢٠».

● تمنى عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية جوزف العم على الرئيس الفرنسي أن يتفهم موقف قسم من اللبنانيين المعارض للانتخابات النيابية، لأنها تجري في الظروف نفسها التي جرت العام ١٩٩٢.

وتمنى بعد زيارته أمس البطريرك الماروني نصر الله صفير أن تؤدي الزيارة الى مساعدة لبنان لدى المراجع الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

● رحب حزب التضامن بزيارة شيراك آملاً أن تساهم في تلبية مطالب الاغلبية الساحقة من اللبنانيين، والتي اندرج معظمها في النداء الاخير للسينودس من اجل لبنان. ودعا الحزب في بيان اصدره عقب اجتماعه الشهري برئاسة المحامي اميل رحمة المحازبين والاصدقاء الى المشاركة الكثيفة في استقبال الزائر الفرنسي في صرح بكركي صباح يوم الجمعة العظيمة.

● رحب عصام فارس بزيارة الرئيس الفرنسي واعتبرها حدثاً مهماً. وقال ان فرنسا بما تمثل من مكانة دولية ومن وزن اوروبي ومن دور اقليمي، وبما يربطها ببلدنا من روابط تاريخية عريقة، ومن علاقات استراتيجية ثابتة تقوم على تراث من الثقافة والقيم والمصالح، فرنسا هذه قادرة على التأثير بما يسهم في دفع مسيرة النهوض والتحرير.

● أصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بياناً نوّه فيه بالعلاقات العريقة التي تربط لبنان وفرنسا، مشيراً الى ان «ما يريده اللبنانيون من فرنسا هو اكثر من دعم مادي، ما يريدونه هو صون وحدة الحياة مع اخوتهم المسلمين في بلادهم وفي هذه المنطقة من العالم».

● اصدرت منظمة الحقوق الجديدة للانسان بياناً من باريس تمنت فيه ان يستفيد الرئيس الفرنسي من زيارته ومن علاقاته الممتازة مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري للحصول منه على انهاء لعدد من التوقيفات الاعتباطية، وإقرار قانون متوازن لوسائل الإعلام المرئي والمسموع وكذلك إجراء انتخابات نيابية برعاية مراقبين اجانب.

● تساءل مجلس المنظمات الاميركية ـ اللبنانية (CLAO) عن مصدر الإحصاءات الواردة في الكتيب الخاص الذي وزع على اعضاء الوفد الصحافي الفرنسي، مشيراً الى انه ليس صحيحاً ان نسبة المسيحيين في لبنان ٣٦,٥ في المئة، متسائلاً عن الهدف من ذكر هذه النسب المغلوطة غير المستندة الى احصاءات ووقائع، كما ان مساحة لبنان ليست ١٠٤٠٠ كيلومتر مربع. واستهجن المجلس التصنيف الوارد في الكتيب للقوى السياسية وإبراز حزب الكتائب اللبنانية على انه الحزب الايرز في البلد، «وتغييب الدور الرائد والحجم التمثيلي الكبير الذي يحظى به «المؤتمر الوطني اللبناني»».

● رحب النائب السابق يوسف حمود بزيارة شيراك الذي وصفه بأبي الأم الحنون في لبنان، داعياً الشعب اللبناني الى استقباله بالورد والزغاريد. أما التظاهرات والاعتصامات بوجهه، فلا تسمن ولا تغني من جوع.

● ورأى النائب السابق عبد الله الغطيمي، انه «بمقدار ما يسير الرئيس شيراك على خطى الجنرال ديغول من عنفوان وكرامة وتقديس لحق الشعوب في تقرير مصيرها، واستقلالية عن هيمنة «البيت الاسود» في واشنطن، بمقدار ما يسير على ذلك، تكون لزيارته للبنان ولغيره قيمة وهيبة وفاعلية».

● تمنى الأمين العام لتجمع اقليم الخروب الأب جوزف القزي، في تصريح له امس، ان تسهم زيارة الرئيس شيراك في تحقيق الوفاق الوطني واستكماله وتثبيت مسيرة السلم الأهلي في لبنان.

● دعا الدكتور صلاح ادوار حنين، الرئيس شيراك الى الأخذ برأي المعارضة كما الموالاة، والى ان يحث الحكم الحالي على تأمين شروط وأجواء انتخابية ملائمة ونزيهة ضمن قانون انتخابي مساو بين الجميع.

● أمل رئيس حركة «العمل والوعي الاجتماعي» ان تنعكس زيارة الرئيس شيراك للبنان، رؤية فرنسية جديدة نحوه.

● رحب رئيس «حزب الحركة اللبنانية» نبيل مشنتف بزيارة شيراك لما اظهره هو وفريق عمله من اهتمام شديد بلبنان منذ وصولهم الى الحكم.

● دعا هنري صفير جميع اهلنا واصدقائنا الى التجمع في العاشرة صباح غد الجمعة امام الصرح البطريركي احتفاء بالضيف الفرنسي.

● عقد امس لقاء في بلدة دير قطان، ضم عدداً من مخاتير ورؤساء بلديات وفاعليات قرى أقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون والنبطية، ورحب المجتمعون بزيارة شيراك معتبرين انها تصب في مصلحة ودعم لبنان.

● صدر عن المكتب الاعلامي لمشيخة العقل بيان حول زيارة الرئيس الفرنسي، قال فيه: ان التغييب المتعمد والمقصود الذي يقوم به اهل الحكم بضغط من ذوي النفوذ والتسلط والهيمنة لموقع مشيخة العقل، وهي المرجعية العليا لطائفة الموحدين روحياً ووطنياً، يسيء الى اصحابه اكثر مما يسيء الى الموحدين.

وجاء في البيان: «اننا اذ نسجل اعتراضنا على اسلوب الكيد والتشفي الذي يأخذ به بعض اركان الدولة في توجيه الدعوات الى المناسبات والاحتفالات الرسمية حيث يجري اهمال الطائفة من خلال تغييب مرجعيتها العليا الروحية والوطنية، ننبه الى خطورة هذه الإساءة البالغة لمشاعر الموحدين الذين يرغبون بالترحيب بالضيف الكبير من خلال مساواة مرجعيتهم الروحية بسائر المواقع في العائلة اللبنانية».

إزالة الصور عن طريق المطار

لاحظ سالكو طريق مطار بيروت الدولي امس اختفاء صورتي الإمام الخميني والامام الخامنئي والتمثال الخشبي للإمام الصدر عن الطريق التي انتشرت عليها قوى امنية.

وكانت الحكومة اتخذت قراراً في مجلس الوزراء قبل ستة اشهر قررت بموجبه رفع صور السياسيين والمسؤولين والاعلانات من الشوارع.

هدية صفير لشيراك «تاريخ البطريركية المارونية»

يقدم البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير هدية للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته للصرح البطريركي يوم غد الجمعة هي عبارة عن النسخة الاولى من مجلد موثق بالتواريخ والوقائع والصور والارقام عن «تاريخ البطريركية المارونية» في لبنان ومسلسل تنقلاتها من وادي قنوبين الى سائر المدن والقرى والجبال من الكرسي البطريركي الاول في انطاكية والبطريرك الاول مار يوحنا مارون الى كفرحي ومرتفعات جبيل، وقنوبين حيث امضى البطاركة المتعاقبون ٣٨٣ سنة، ثم الى الديمان صيفاً وبكركي شتاءً من سنة ١٨٢٣ الى اليوم.

وقد وضع الكتاب وأرّخه وجمع معلوماته ووثائقه الاب ميشال عويط، وقدم له البطريرك الماروني الكاردينال صفير.

تدابير سير

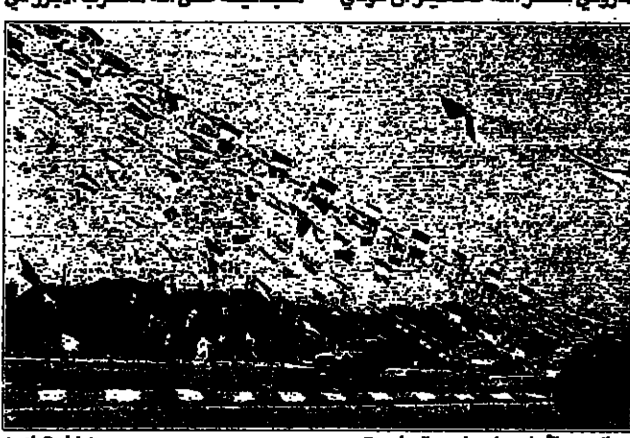
صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة بلاغاً اوضحت فيه انه «لمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى لبنان ستتخذ قوى الأمن الداخلي تدابير أمن وسير تقضي بمنع مرور وقوف السيارات في بعض الشوارع والساحات العامة اليوم الخميس وفق الآتي:

أ ـ يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٣,٠٠ ولغاية الساعة ١٦,٠٠ على الطرقات التالية: طريق المطار ـ جسر المطار ـ مستديرة شاتيلا ـ مستديرة الطيونة ـ جادة عمر بيهم ـ جسر البربير ـ المتحف ـ طريق فرن الشباك ـ مستديرة الصياد ـ للقصر الجمهوري.

ب ـ يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٦,٠٠ ولغاية الساعة ٢٠,٠٠ على الطرقات والشوارع التالية: القصر الجمهوري ـ مستديرة الصياد ـ فرن الشباك ـ المتحف ـ الطيبة ـ الناصرة ـ ساحة البرج ـ مبنى المجلس النيابي.

تستثنى من هذه التدابير سيارات الشخصيات الرسمية والهيئات الدبلوماسية والصحافيين وآليات القوى الأمنية المكلفة بمهمة المحافظة على الأمن والنظام بهذه المناسبة.

يُطلب من المواطنين اخذ العلم وتجنب المرور على هذه الطرقات والتقيد بإرشادات رجال قوى الأمن الداخلي المكلفين بهذه المهمة.


حبال من الأعلام على طريق الحازمية (بلال قبلان)


زينة في مستديرة الحايك ـ سن الفيل (حسن عبد الله)

الخارجية تنسق مع السفارة في باريس
بويز يعقد خلوتين مع شيراك ودو شاريت

شكلت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرسمية الى بيروت، التي تبدأ اليوم، محور اهتمام مركزي في وزارة الخارجية حيث كانت القنوات الدبلوماسية ناشطة بشكل لافت مع السفارة اللبنانية في باريس منذ أيام عدة لوضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات الزيارة وتفاصيلها الدقيقة.

وكشفت مصادر مطلعة النقاب امس، عن ان جدول الأعمال قد لحظ خلوة بين الرئيس شيراك ووزير الخارجية فارس بويز ستعقد في القصر الجمهوري في بعبدا، وذلك لبحث المستجدات التي طرأت على عملية السلام في المنطقة بعد اغتيال رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين، وقمة شرم الشيخ، وموقف فرنسا من جدول أعمالها، بالإضافة الى عدد من الملفات الخارجية التي تهم لبنان وفرنسا.

الى جانب هذه الخلوة سيستضيف الوزير بويز غداً الجمعة، نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى مأدبة غداء يقيمها في منزله في الأشرفية على شرفه، ويسبق هذه المأدبة خلوة مطولة بين الوزيرين لعرض كل المواضيع المحلية والاقليمية والدولية المتصلة بالعلاقات الثنائية.

● وسيعقب هذه الخلوة ندوة صحافية للوزيرين بويز ودو شاريت.

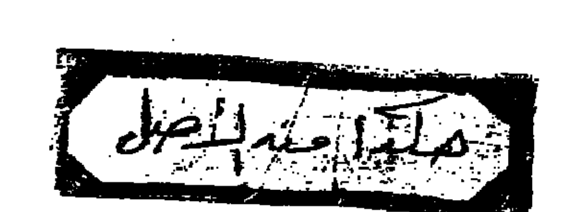
على صعيد آخر عقد الوزير بويز منذ مطلع هذا الاسبوع سلسلة اجتماعات عمل مع فاعليات كسروان ورؤساء البلديات بحث خلالها في الترتيبات التي يفترض اتخاذها على كل المستويات لتأمين الاستقبال اللائق للرئيس شيراك أثناء زيارته الى بكركي.

وكان الوزير بويز قد تلقى قبل ظهر امس العديد من الاتصالات الهاتفية من فاعليات المنطقة التي كانت تطلعه مباشرة على الخطوات الميدانية التي تنفذ على الأرض استعداداً للقاء الشعبي الحاشد غداً الجمعة.

من جهة أخرى، أعلن الوزير بويز امس ان لبنان سيشارك في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية لبحث موضوع مخاطر تسرب الإشعاعات النووية من مفاعل ديمونا. وقال ان اتصالات قد جرت بين الوزارة والجامعة العربية من أجل المشاركة.

وحول طلب وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل إيضاحات من الخارجية اللبنانية حول وجود رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في لبنان قال الوزير بويز: «هذا الشخص غير موجود عندنا».

بدوره تسلم الأمين العام للخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن من سفير لبنان في لاغوس ـ نيجيريا جيلبير عون تقريراً عن وضع الجالية اللبنانية هناك، كما التقى المستشار الأول في السفارة اللبنانية في رومانيا جودت الحجار واطلع منه على أوضاع الجالية اللبنانية في رومانيا.



مجلس الوزراء يتمسك بالحوار مع الاتحاد العمالي ويتجاهل المطالب

الحريري يأمل بأن تضع الحكومة مشروع قانون الانتخاب قريباً



الحريري منهمك في ملفاته ويستمع الى حمادة (علي علوش)

أده يمسك بيد مراد وهما يصعدان الى قاعة مجلس الوزراء

تجاهل مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية مساء امس، اتخاذ قرارات في شأن المطالب العمالية، ولا سيما بالنسبة لزيادة الاجور، مكتفياً بالتأكيد على رغبته باستمرار الحوار مع الاتحاد العمالي العام «بكثير من الايجابية والواقعية من اجل البحث عن حلول لمعالجة القضية الاجتماعية المعيشية بعيداً عن أجواء التشنج».

ولم يشأ وزير الاعلام فريد مكاري ان يفصح عما يمكن ان تفعله الحكومة لمواجهة الاعتصام الذي قرر الاتحاد العمالي تنفيذه اليوم، أمام مبنى المجلس النيابي، خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، واكتفى بالاشارة الى ان موقف الحكومة واضح ومعروف وهو انها ضد الاعتصام. ونقل عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمله بأن تتقدم الحكومة بمشروع قانون للانتخاب في خلال مدة قصيرة.

ووافق المجلس على مشروع قانون بالاجازة للحكومة باقتراض مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاقامة مساكن لذوي الدخل المحدود والبنية التحتية التابعة لها. وطمأن المواطنين الى فعالية التدابير المتخذة لمنع استيراد الابقار ولحومها وبعض مشتقاتها البريطانية المنشأ.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته قرابة الخامسة والنصف من عصر أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور الوزراء جميعاً باستثناء الوزيرين وليد جنبلاط وشوقي فاخوري.

المقررات الرسمية

واثر انتهاء الجلسة في السابعة والنصف مساء اذاع الوزير مكاري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء.

في مستهل الجلسة قدم دولة الرئيس تهانيه الى اللبنانيين عموماً، والى المسيحيين من أبناء الطوائف الكاثوليكية خصوصاً لمناسبة قرب حلول عيد الفصح، متمنياً ان يعيده الله على اللبنانيين بالخير والسعادة وراحة البال، وعلى لبنان وقد تحققت قيامته الكاملة بتحرير جنوبه من الاحتلال وبسط سيادة الدولة على كل شبر من الاراضي اللبنانية.

ثم عرض دولة رئيس مجلس الوزراء موقف الحكومة من الحوار مع الاتحاد العمالي، فالحكومة تحاور العمال بكثير من الايجابية والواقعية من أجل البحث عن حلول لمعالجة القضية الاجتماعية المعيشية بعيداً عن اجواء التشنج، بغية الوصول الى توافق بشأنها، خصوصاً تلك التي تتصل بالعلاقة المباشرة بين ارباب العمل والعمال، نظراً لما لذلك من تأثير على عجلة الانتاج وتوازنه، وهي مستمرة في ذلك.

كذلك تم اطلاع مجلس الوزراء على مجمل التدابير المتخذة بالتنسيق بين الوزارات المعنية: الاقتصاد، الزراعة، الصحة، النقل، والمديرية العامة للجمارك لمنع استيراد الابقار ولحومها وبعض مشتقاتها البريطانية المنشأ، ويهم المجلس ان يطمئن المواطنين الى فعالية هذه التدابير المطابقة لتوصيات منظمة الصحة العالمية والسوق الاوروبية المشتركة، كما انه أوصى الادارات المعنية باستمرار التشدد في اجراءاتها داعماً كل التدابير الميدانية والملاحقات القضائية المتخذة من قبلها.

ثم وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون للاجازة للحكومة باقتراض مبلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي يخصص لاقامة مساكن لذوي الدخل المحدود والبنية التحتية التابعة لها.

كذلك درس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة واهمها:

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من دفع الضرائب الموقعة بين لبنان ورومانيا.

- الموافقة على تحويل اعتماد بقيمة ١٥ مليار و٥٠٠ مليون ليرة من اعتمادات وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى موازنة مجلس الإنماء والاعمار لتنفيذ مشروع اشغال السنترالات والشبكات والبنى التحتية للهاتف بكافة مراحله، بالتنسيق مع الوزارة.

- الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى نقل اعتماد بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة وتحويله من موازنة وزارة العدل الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، لاصلاح وتأهيل المحاكم في سراي جونية وإضافة طابق ثان الى هذا المبنى.

- الموافقة على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تلزيم مشاريع مائية في قرى قضاء الكورة وقضاء مرجعيون وقرى قضاء المنية - الضنية.

- الموافقة على طلب وزارة الداخلية ايفاد بعثة الى فرنسا للكشف على معدات وتجهيزات اصدار بطاقة الهوية قبل نقلها الى لبنان.

- الموافقة على انشاء «اذاعة لبنان الكبرى».

حوار

وسئل مكاري عن قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى اعتصام الاتحاد العمالي العام اليوم؟ فقال: «ان الحكومة ما تزال على موقفها وهو التحاور مع العمال والوصول الى قناعات مشتركة بين العمال وارباب العمل، والحكومة بدورها هي حكم ومساند، وكان الحوار سائراً بصورة جيدة، لكن الحوار انقطع من جانب الاتحاد، الذي اتخذ قراراً بالاعتصام امام مجلس النواب، او في موقع آخر، مثلما سمعت اليوم (امس)».

واضاف: ان موقف السلطة معروف من موضوع الاعتصام، وكذلك قرارات مجلس الوزراء واضحة، والتدابير معروفة، وان كنا لم نتحدث عنها».

واشار رداً على سؤال الى ان الاتحاد تقدم بعلم وخبر الى وزارة الداخلية بتنفيذ الاعتصام ورفضته الوزارة، وقرارات مجلس الوزراء السابقة في موضوع الاضراب والتظاهر معروفة.

وحول موضوع قانون الانتخاب، قال مكاري: ان الرئيس الحريري تحدث عن الموضوع، واشار الى ان لقاء الرؤساء الثلاثة تناول موضوع قانون الانتخابات، وان شاء الله، في خلال مدة قصيرة ستتقدم الحكومة بمشروع قانون».

وأشار الى ان الجيش اذا اراد اتخاذ اية تدابير، فمن المفترض ان يتم ابلاغ رئيس الجمهورية، باعتباره رئيس مجلس الدفاع الاعلى».

ترتيبات إعلامية

وحول الترتيبات الاعلامية لمواكبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اوضح مكاري أنه عرض الموضوع في الجلسة، وقال ان الوفد الاعلامي المرافق للرئيس الفرنسي يضم محطة تلفزيون واحدة، ويعمل وفق ما يسمى بـ«البوول»، يعني أنه سيتم استخدام تلفزيون واحد من دون وضع «اللوغو» (رمز التلفزيون) او ان يعرّف المذيع عن نفسه، وانما سيتم نقل وقائع الرحلة، وتنقل محطات التلفزة جميعاً عن هذه المحطة، في نقل مباشر لجميع التلفزيونات عبر تلفزيون واحد.

وقال: يبقى هناك موضوع اتخذ في شأنه مجلس الوزراء قراراً وهو موضوع نقل وقائع الزيارة عبر الاقمار الفضائية، وانتم تعرفون ان القانون لا يسمح لنا بالبث الفضائي، لكن برنامج الرحلة يتطلب بثاً فضائياً لايصال الصورة الى الخارج، ولا سيما الى فرنسا، فكانت هناك موافقة من مجلس الوزراء بالسماح بالبث من خلال محطة العربانية لنقل وقائع الزيارة لمرة وحيدة، وهذا القرار لا يعني السماح بالبث الفضائي الا لهذه الرحلة».

الحكومة

■ استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي وزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز، وتناول البحث موضوع قانون الانتخاب.

واستقبل أيضا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان، وجرى البحث في أوضاع البلديات.

والتقى كذلك وفدا من نقابتي تجار الخضار والقصابين برئاسة سعد سمهون ومعروف بكداش.

■ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول سفير روسيا الاتحادية أوليغ بريسبيكين في زيارة بروتوكولية، ثم استقبل قائد الجيش العماد إميل لحود في إطار اللقاء الأسبوعي، وتم عرض لوضع المؤسسة العسكرية والجنوب.

واستقبل أيضا مدير الادارة في الجيش اللواء لطفي جابر، مدير عام الليطاني ناصر نصر الله، السفير أمين عاصي، قنصل هايتي رينيه سركيس والمحامي صلاح مطر والمفتش العام في الجيش أنطوان سعد والعميد وليم حجلي وأكرم طليس وإبراهيم الغريب.

الهاشم و«التضامن» و«الرابطة المارونية» يردون على موقف جنبلاط

صدرت امس مواقف سياسية ادانت تصريح الوزير وليد جنبلاط حول رفضه اعادة مرجعية الجبل الى بكركي. فقال الوزير الاسبق جوزيف الهاشم: نحن مع الوزير جنبلاط في اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله، لكننا لسنا معه في ان يكون هو الحاكم بأمر الله او يوليوس قيصر الجبل.

وأضاف: واذا كان الوزير جنبلاط يصنف نفسه المرجعية الوحيدة فلماذا يخشى ان يكون الجبل دائرة انتخابية واحدة؟ واذا كان يصنف نفسه مرجعية قومية عربية في الجبل فلماذا يخشى ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة؟ واذا كان قضاء الشوف يجمع ثلاث طوائف متكافئة تقريبا فلماذا يصنف نفسه مرجعية عليا على الطوائف الثلاث مع ان الطائفة الدرزية نفسها تنتمي الى مرجعيتين اثنتين.

وقال: ان القانون الذي جرت على اساسه انتخابات ١٩٩٢ استثنى بتقسيماته محافظة جبل لبنان اكراما للوزير وليد جنبلاط فأدى ذلك الى المقاطعة. فهل تتكرر فلسفة سن القوانين على قياس الاشخاص لفرز محافظة جبل لبنان جزرا انتخابية في دوائر مذهبية وتكريس حلم الدويلات؟ ان هواجس الوزير جنبلاط هي مخاوف مضخمة وان كانت حقا فإنها تتبدد بالانفتاح السياسي المحب لا بالانكفاء الضيق.

● وقال رئيس حزب التضامن اميل رحمة: اننا نعرف ما تريده يا وليد بك ونعرف انه لصالحنا كما انه لصالحكم كل من زاويته ونعرف ايضا انك تعتبر بكركي الصرح الوطني والبلمند جامعة الحضارة والثقافة. انهما شر لا بد منه لا بل علة وجودكم واستمراركم انتم بالذات. لا بل اننا نعرف ان ما تضمر غير ما تعلن - وبالمناسبة انني اتمنى ألا ينطبق هذا على مصالحتكم الاخيرة مع الرئيس نبيه بري. ولكننا قوم لا نقبل تحقيق اهدافنا الا من طريق المجاهرة بما نريد ونضمر. واننا ألا نبقى ونستمر إلا عن طريق الكرامة والحرية.

ودعا رحمة الوزير جنبلاط الى «الاقلاع عن هذه الحرتقات غير المجدية ولاعتماد طريقة اخرى مبنية على الحوار والتفاهم». وقال: «انني اتحداك يا وليد بك بأنك لن ترسل اولادك في المستقبل الا الى جامعة خاصة مثل جامعة البلمند، وستكون اما الجامعة الاميركية او الجامعة اليسوعية، ولن تكون ابدا لا الجامعة اللبنانية ولا اي جامعة اخرى. ففي مطلق الاحوال ستعتني هذه الجامعة بأولادك اسوة بباقي اولادها».

● وقال امين سر الرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نصر: لو لم تكن البطريركية المارونية مرجعية وطنية لكل لبنان، بما فيه الجبل، لما كانت الآن الاقضية الاربع تنعم وتشكل جزءا لا يتجزأ من الوطن ارضا وشعباً.

ورأى في تصريحات جنبلاط «عداء مجانيا غير مبرر للطائفة المارونية التي ارست مع الطائفة الدرزية دعائم الاستقلال». وتمنى على جنبلاط «عدم الخلط بين مصالحه الانتخابية الضيقة، وإن كانت مشروعة، والمصالح الوطنية للطائفة الدرزية وبين القضايا الوطنية الكبرى ومنها علاقة لبنان المميزة بجارته سوريا مهد المارونية، وعلاقة لبنان التاريخية مع الغرب».

مجلس النواب

□ استقبل نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، أمس، في مكتبه في المجلس، النواب: مروان أبو فاضل، علي ميتا، سليم حبيب، سليم سعادة، خليل الهراوي وعلي عمار.

□ استقبل الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت الرئيس أمين الحافظ والنائبين سليم حبيب وصالح الخير، ورئيس حزب التضامن إميل رحمة وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى عبد الرحمن الشيخة.

واستقبل أيضا وفدا من منطقة الأوزاعي شرح له وضع مؤسسة «اليسار»، ثم المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي.

□ استقبل الرئيس سليم الحص وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نعيم عاصي والأعضاء: عدنان فاكهاني، رباح إدريس، منير طبارة، خالد عيتاني. ثم استقبل الأب جرمانوس الحاج، الدكتور أبو الفضل رحماني، ورئيف قاسم.

مواقف متباينة من قانون الانتخاب

أرسلان مع مراعاة الانصهار الوطني الخازن يدعو لعدم المقاطعة

سجلت، امس، مواقف جديدة، تباينت من قانون الانتخاب، بين مطالب بقانون يراعي موجبات الانصهار الوطني، واخر يدعو الى تقسيم محافظة الجبل.

□ ورأى النائب طلال ارسلان «ان يراعي قانون الانتخاب موجبات الانصهار الوطني، وبالتحديد في منطقة الجبل، حيث اصيب العيش المشترك في هذه المنطقة بجرح كبير»، واعلن رفضه لاية محاولة لتشريع الدويلات في السلم، معتبراً ان مصلحة الجميع ومصلحة الوطن تقضي بانفتاح اللبنانيين والطوائف على بعضها البعض، مشيراً الى ان عزل اي طائفة عن الوطن سيرتد بالخسارة على الطائفة والوطن على حد سواء.

وقال ان طرح المواقف وكأنها تعني هذه الطائفة او تلك هو طرح خاطئ وغير منطقي، مشدداً على ايجاد قانون متوازن لا يفرق بين منطقة واخرى.

□ وأبدى النائب الياس الخازن تفاؤله بأن تجري الانتخابات النيابية في موعدها، مشيراً الى ان هناك شبه اجماع لدى الجميع بأن يكون القانون شاملا كل المحافظات من دون استثناء، كي يفسح في المجال امام الشعب للتعبير عن رأيه في صدق، وان يختار ممثليه بحرية تامة.

ودعا الخازن الى عدم مقاطعة الانتخابات، معتبراً ان المقاطعة ليست في مصلحة البلد، خصوصاً في هذه الظروف الراهنة والدقيقة.

□ ولاحظ النائب الدكتور فتحي يكن ان العزف على وتر المصالح الزعامية والشخصية قد عاد من خلال تناول موضوع قانون الانتخاب. وتساءل: هل يعقل ان تكون المصالح الفردية والقياسات الزعامية الشخصية والعقلية التقليدية هي قدر هذا البلد، حيال اي استحقاق وتجاه اي قانون، وأمام أية سياسة، وحيال هذه الظاهرة المرضية كيف يمكن تحديث النظام وتطوير الحياة السياسية وتفعيل المؤسسات الرسمية، فضلا عن تطهير الادارة ورفع الغطاء السياسي من المواقع الادارية والخدماتية والاجرائية التي تتصل بمصالح المواطنين اليومية؟!.

وقال: «ان دولة تحترم نفسها، وان نظاماً يسعى لتطوير وتحديث حياته، مدعو للخروج من أسر هذه الامراض المزمنة، وبخاصة اذا كان الموضوع يتعلق بانتخابات شعبية تمثيلية، من المفروض ان تضمن اجراء انتخابات ديموقراطية من شأنها ان تفرز العناصر المرغوب بها من قبل الشعب، كائناً من كانت وما كانت».

□ واصدرت مؤسسة «العرفان التوحيدية» بياناً اكدت فيه تمسكها «بالثوابت الوطنية التي طرحها الموحدون الدروز في أكثر من زمان ومكان، وقد اشار الى بعضها اتفاق الطائف، وألمح الى متابعة بعضها الاخر، والتي كان اهمها ما صدر في المذكرة الدرزية المرفوعة الى رئاسة الجمهورية في العام ١٩٨٣ والموقعة من المرحوم الشيخ محمد ابو شقراء، والمرحوم الامير مجيد ارسلان والوزير وليد جنبلاط والمتضمنة عدة مطالب. وبالاخص ما يتعلق بموضوع التقسيمات الادارية وزيادة عدد المحافظات وجعل جبل لبنان محافظتين، حرصاً على اخماد نار الفتن وحفاظاً على العيش السليم بين ابناء الجبل، وكذلك ما يتعلق بموضوع احداث مجلس للشيوخ تنحصر مهمته في القضايا المصيرية الاساسية».

صفير يلتقي عون ودكاش وطوق

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس كلا من: النائب سمير عون، النائبين السابقين بيار دكاش وجبران طوق، الدكتور سمير رحال، المدير العام للامن العام السابق جميل نعمة، المحامي ايلي قرداحي، المطران انطوان حداد، نقيب المحامين السابق الشيخ ميشال خطار، المطران اميل بولس سعادة.

الخليل يطلع على أوضاع الجالية في ساحل العاج

التقى وزير المغتربين علي الخليل رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس المجلس الوطني للجامعة في شاطئ العاج نجيب زهر وتناول الحديث اوضاع الجاليات اللبنانية في القارة الافريقية وخصوصاً في ساحل العاج.

واطلع زهر الوزير الخليل على نتائج زيارة الرئيس نبيه بري الاخيرة الى ساحل العاج وما حققته على الصعيد الرسمي والاغترابي.

أبو حمدان يبارك تحرك أهالي الأوزاعي

استقبل وزير الاسكان محمود ابو حمدان وفداً من اهالي الاوزاعي والجناح والرمل العالي امس الاول في مكتبه في وزارة الاسكان، وقد بارك تحرك الاهالي واجماعهم على مطلبي اثبات حقوقهم في ارضهم ومساكنهم وتحصيل حقوقهم في الخدمات من مياه وكهرباء ومدرسة وشوارع وانماء واعمار، حسب بيان لهم. وابلغهم ان وزارة الاسكان ليس شريكاً في «اليسار» انما اعتمدت لاقامة المساكن البديلة بعد معارك ما تزال متصلة حول حجم الشقق وارتفاع الابنية ومواصفاتها. واكد ان مواقف الاهالي بشأن تأمين مشروع اعمار للمنطقة بأهلها غيرت من التوجهات لصلحة الابقاء على قسم من المنطقة، وسوف يكون القرار نتيجة تحرككم والمواقف السياسية». وقال ابو حمدان ان تحرك الاهالي الذي يأتي في محله يدفع الى حل بعض القضايا مثل اصلاح شبكة الكهرباء وتأمين المياه، ورأى ان المؤتمر الوطني الذي يعد له الاهالي يمكن ان يكون نقطة تحول في المواقف السياسية والرسمية باتجاه تحقيق المطالب الاساسية. وختم بلوم «مواقف بعض الجهات التي لا تنظر الا الى مصالحها الخاصة».

«العرفان» تطالب بالجبل محافظتين

صدر عن مؤسسة العرفان التوحيدية بيان تضمن مواقف حيال «ما نسمعه ونقرأه من ترتيبات ومعادلات وافكار واقتراحات، ومن تجاهل لحقوقنا».

واكدت المؤسسة على «التمسك بالثوابت الوطنية التي طرحها القادة الموحدون الدروز في اكثر من زمان ومكان وقد اشار الى بعضها اتفاق الطائف والمح الى متابعة بعضها الآخر، والتي كان اهمها ما صدر في المذكرة الدرزية المرفوعة الى رئاسة الجمهورية في عام ١٩٨٣ والموقعة من المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا، والمغفور له مجيد ارسلان والوزير وليد جنبلاط، والمتضمنة عدة معطيات ومطالب جديرة بالاهتمام، وبالأخص ما يتعلق منها بموضوع التقسيمات الإدارية وزيادة عدد المحافظات وجعل جبل لبنان محافظتين حفاظا على العيش السليم بين ابناء الجبل، وكذلك ما يتعلق بموضوع احداث مجلس للشيوخ تنحصر مهمته بالقضايا المصيرية والاساسية.

كما اعلنت المؤسسة التمسك بالجامعة الوطنية اللبنانية لتكون مصهراً لكل ابناء الوطن ومصنعاً لعقولهم النيرة المتفتحة نحو الحرية والتلاقي والتقدم، مع احتفاظنا بحقنا كمؤسسة تربوية ثقافية تمثل شريحة وطنية وروحية كبيرة، بالمطالبة بترخيص لجامعتنا الدرزية التوحيدية أسوة بغيرنا.

رعد يلتقي السفير الأوسترالي

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد، السفير الاوسترالي في لبنان ليان بارميتر حيث بحث معه في علاقات الصداقة بين الشعبين «كما عرض لتعثر مسيرة السلام لتناقض السلام مع العدوان والاستيطان، واهمية تفهم الدول الصديقة لحقيقة الوضع في المنطقة وخاصة العدوان المتمادي على جنوب لبنان وبقاعه الغربي».

واكد السفير الاوسترالي حرص بلاده على صداقة لبنان وتقدمه وعلى موقف الصداقة لشعوب المنطقة.

كتائب الأشرفية

عقدت اللجنة التنفيذية في منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة اجتماعها الاسبوعي في منزل ميشال جبور وبرئاسته وحضور الاعضاء.

ورأى المجتمعون في بيان لهم «ان ما احاط ويحيط بالحزب من اخطار قد يؤدي به الى الزوال على يد قيادة جورج سعادة غير الشرعية».

«وأهابت منطقة الاشرفية بجميع الاعضاء والمؤيدين الالتفاف حول المعارضة التي نظمت صفوفها تمهيداً لتخليص الحزب من الطارئين عليه وتطهير صفوفه من أدعياء «الكتائب اللبنانية»، وهم اعداؤها في العمق، وهذا ما تثبته الممارسة على صعيد القيادة».

مكتب «رويتر» كامل الصلاحية

أعلنت وكالة «رويتر» انها حولت مكتبها التمثيلي في لبنان الى فرع كامل الصلاحية في القيام بجميع العمليات والنشاطات التجارية في لبنان وجميع بلدان الشرق الأوسط.

وذكرت الوكالة ان ايف كولر هو المدير العام لفرعها في لبنان وممثله في كل الامور.

الاتحاد الديموقراطي للكاثوليك

التقى رئيس الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك جان يونان وفداً من تجمع الإنماء في المتن الجنوبي برئاسة ديمتري برباري، ووفداً من أبناء بحمدون برئاسة المختار الكلف اديب خير الله، وتداول المجتمعون في امور خدماتية واجتماعية بما يختص بعودة المهجرين.

كما اكد المجتمعون دعمهم للخطوات التي يقوم بها الجيش اللبناني في حفظ الامن ومساعدة الاهالي على العودة والخطوات التي تقوم بها وزارة الداخلية على كل الاصعدة.

الطقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم جيداً الى قليل الغيوم.

وجاء في النشرة:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس في لبنان جيد الى قليل الغيوم. الرياح السطحية غربية شمالية غربية معتدلة. الانقشاع جيد.

الحرارة على السواحل: من ١١ الى ٢٢ درجة، على ارتفاع الف متر: من ٩ الى ١٥ درجة وفي البقاع: من ٦ الى ٢١ درجة.

طيران إسرائيلي وحذر في الجنوب
شاحاك يتفقد جنوده في «الشريط»

تراجعت حدة الاعتداءات الإسرائيلية على مناطق الجنوب والبقاع الغربي، امس، وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي قبل الظهر في سماء منطقتي النبطية وإقليم التفاح، ونفذت الطائرات خلال تحليقها غارات وهمية وألقت بالونات حرارية تفادياً للمضادات الأرضية.

وكانت المروحيات الاسرائيلية قد مشطت برشاشاتها الثقيلة خلال ليل امس الأول، الطرف الغربي والأودية المجاورة لبلدة ياطر، وحلقت طائرات استطلاع «أم.ك.» طوال الليل في أجواء الجنوب.

من جهة ثانية، اصدر أهالي ياطر بياناً سلّم الى مكتب «السفير» في صيدا أمس، أكدوا فيه ان الشهيدين والجريح الذين استهدفوا بصاروخ اسرائيلي يوم السبت الفائت كانوا يقومون بعملهم بوجود جنديين من الكتيبة النيبالية ويرفعون علم الأمم المتحدة، وان الجنديين تركا المنطقة قبل وقوع المجزرة بعشر دقائق.

في هذا المجال، نقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا، عن قائد الفوج ٨٠ في القطاع الغربي في ميليشيا انطوان لحد، ان عناصر الميليشيات العاملة في موقع جبل حميد الذي اطلقت القوات الإسرائيلية من قربه صاروخ «تاو» باتجاه خراج بلدة ياطر، افادوا انهم شاهدوا خمسة عناصر يحملون اسلحة فردية بينهم اثنان يعلقون مناظير على صدريهما ويرتدون ثياباً مدنية. وان الإسرائيليين اطلقوا الصاروخ على المسلحين في منطقة تقع جنوب بلدة ياطر بحوالى كيلومتر واحد.

في سياق آخر، قام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين بجولة في الشريط الحدودي المحتل قدما خلالها للجنود الإسرائيليين التهاني بعيد الفصح عند اليهود.

وفي نطاق زيارته، التقى شاحاك انطوان لحد وقدم له التهاني لمناسبة عيد الفصح.

وكرر شاحاك في تصريح له التزام الكيان الصهيوني ما اسماه «امن المنطقة الحدودية ومستقبل سكانها».

فضل الله: مجزرة ياطر لاختبار جدية المقاومة في الرد

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله إنه من الممكن أن تكون إسرائيل قد نفذت مجزرتها في ياطر لتختبر مدى جدية رد المجاهدين وتأكيدهم بأنهم سوف يدافعون عن المدنيين بواسطة قصف المستوطنات الصهيونية في داخل فلسطين.

وأضاف في درس التفسير القرآني: لا نستطيع أن نحمل أي عمل إسرائيلي على خطأ، وإن كان الخطأ ممكناً، لكننا تعودنا من إسرائيل التحرك من خلال خطة قد تتمثل في أنها تريد أن تجرب رد فعل المجاهدين، وربما يكون قصف ياطر منطلقاً من خلال حركة الصراع في المسألة الانتخابية في داخل فلسطين المحتلة بين «العمل» و«الليكود».

وتابع قائلا: يمكن أن نستفيد من هذه التجربة، بأن المجاهدين يتحركون من خلال عقلانية عسكرية دقيقة ومن خلال رصد للأوضاع السياسية والأمنية بشكل دقيق، ان العدو يعيش في مأزق حيث انه لا يملك حرية الحركة في عملياته العسكرية في داخل لبنان لأن هناك اكثر من مأزق سياسي وأمني لا يستطيع تجاوزه.

وتناول فضل الله زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الى الخليج، وتساءل قائلا: كيف يمكن لحاكم عربي أن يدعو بيريز في الوقت الذي يحاصر الفلسطينيين ويقتل منهم ومن اللبنانيين.

وقال: ليس عندي تفسير لهذه المسألة إلا الضغط الأميركي الذي يطبق على أكثر من دولة، وأميركا أفهمت الجميع أن الحصول على تأييدها لا بد أن يمر بعلاقات مع إسرائيل، وأميركا أوحت لهذا البلد أو ذاك بدعوة بيريز من أجل أن تكون الزيارات ورقة انتخابية. لذا نعيش المرحلة التي انعدم فيها الوزن العربي سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

احتفال في ذكرى تأسيس «البعث» «إنجازات في لبنان والمفاوضات»



الحضور في الاحتفال (حسن عبد الله)

أحيت أمس اللجان الطالبية في حزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس الحزب بحفل اقامته في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة، تحدث فيه كل من النائب الدكتور عصام نعمان، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين روحي بعلبكي وعضو القيادة القطرية ورئيس مكتب الطلاب والمعلمين في الحزب علي غندور، وذلك بحضور الوزير فايز شكر وقياديين من الحزب ومدير الفرع رفيق شرف وعدد من الأساتذة والطلاب.

بعد كلمة عريف الحفل مسؤول اللجان الطالبية في الحزب بلال الحسيني، تحدث دياب فقال «امس كما اليوم تبقى سوريا مفصلاً ثابتاً في الحرب كما في السلم، محور الشأن الإقليمي ومرجعية البحث الدولي عن تصويب التطلع الى المستقبل».

وانتقل للحديث عن بدايات الحزب وموقع دمشق في ذلك وصولا الى اليوم فوصف الرئيس السوري حافظ الأسد بـ«رشيد سوريا والعرب وفي طليعتهم لبنان». واضاف ان الأسد «يفاوض نيابة عن العرب في التاريخ ويناضل ويقاتل نيابة عن تقاعس العرب في التاريخ».

وتحدث عن انجازات الحركة التصحيحية كـ«محطة اخرى للانبعاث والتجدد» ولاسيما الانجازات التربوية، وختم بتوجيه التحية الى الرئيس الاسد.

ثم كانت كلمة بعلبكي الذي تحدث في بدايتها عن اهمية انطلاق البعث فوصف ذلك بـ«المحطة التاريخية» التي أرست قاعدة العمل القومي للواسع وتفاعلت مع حاجات الناس وتطلعاتهم. فكان الحزب بذلك يمثل ظاهرة قومية عامة.

ثم اشار الى الحركة التصحيحية التي حققت انجازات قومية هائلة ومنها ما كان في لبنان ومنها ايضاً دورها في المفاوضات.

بعدها القى الطالب حسين مندوس قصيدة شعر في المناسبة.

اما النائب نعمان فتحدث بإسهاب عن بدايات البعث وانجازاته وتحدياته، وقال انه لم يكن قبل البعث ثمة حركة قومية بل كان العمل يتوزع روافد وسواقي.

وبعد ولادته تجسد العمل القومي في جسم قومي وفي حركة قومية مركزية، ورأى انها ترجمت نضالاتها مبكراً، بدءاً من مقاومة الاحتلال الفرنسي ومروراً بما أسماه «رافد قومي آخر» وعنى به جمال عبد الناصر، وتجربة الوحدة وصولاً الى الحركة التصحيحية.

ورأى ان هذه الحركة فجرت ثورة تنموية شاملة في سوريا ونقلت الحركة القومية من طور الخطاب القومي الى اقامة دولة مركزية قومية واعدة تكون مركزاً وحامية للفصائل القومية حيث بامكانها ان تنشط وتناضل.

وختاماً تحدث غندور عن تحديات الحزب عبر تاريخه ودور الرئيس الاسد ولاسيما في المفاوضات مع اسرائيل.

وأعلن جملة مواقف فأيد الدائرة الانتخابية الواحدة، ودعا الى حوار هادئ بين القطاعات كافة والحكومة بعيداً عن الارتجال.

وفي ما يتعلق بمسألة التراخيص لكليات وجامعات جديدة لفت النظر الى اهمية تعزيز الجامعة اللبنانية ودعمها مما يجعلها قوية لا تخاف من ظهور اي جامعة خاصة. وختم بالتنويه بالمقاومة في الجنوب.

وفي المناسبة أبرق النائب وجيه البعريني الى الرئيس السوري مهنئاً بالذكرى متمنياً استمرار التنسيق اللبناني - السوري في المسارات كافة.

ودعا فرع البقاع الغربي والاوسط في الحزب الى حضور المهرجان الذي سيقام في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في الملعب الرياضي لبلدة المرج.

المجلس الشرعي يدعو الداخلية لممارسة دورها حيال تجاوزات الإعلام

توقف المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، في الجلسة الدورية التي عقدها، أمس، برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني «عند ما تبثه أجهزة الإعلام المرئي مما يخرج عن دائرة العلم والأخلاق والأدب العامة ليدخل في دائرة العبث الأخلاقي»، وطلب من وزارة الداخلية ممارسة مسؤولياتها في هذا المجال والتدخل لوضع حد لهذه التجاوزات واحياء لجنة الرقابة.

وقد تدارس المجلس الشؤون الدينية والوقفية والاجتماعية والأمور العامة. وأجرى قباني اتصالا بوزير الاعلام فريد مكاري والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل، وناقش معهما مضمون بعض الحلقات المتلفزة والتي تثار فيها النعرات الطائفية، ووعد مكاري بمتابعة هذا الموضوع.

وأثار عضو المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان المهندس عبد الله بابتي خلال مشاركته في اجتماع المجلس ما اثير عبر إحدى محطات التلفزة، ودعا الجميع في الحكم والدولة والمقامات العليا والقيادات الوطنية والمجلس الشرعي الى اخذ دورهم وصون المجتمع والأجيال لمجابهة الهجمة الشرسة قبل فوات الأوان.

الى ذلك، أجرى قباني اتصالا بوزير الموارد المائية والكهربائية إيلي حبيقة لفت فيه الى ضرورة الإسراع في مد شبكة مياه الشرب في بلدة بيت يونس في عكار.

واستقبل قباني، أمس، وفدا من هيئة شؤون بيروت الاجتماعية أبلغه تأييده لمواقفه من موضوع البرامج المتلفزة الخارجة عن حدود الأعراف والتقاليد والآداب العامة، وطالب الوفد بوضع مسألة انتخاب مفت أصيل موضع التنفيذ. واستغرب عدم إدراج دار الفتوى ضمن جدول زيارة شيراك للمقامات الروحية.

وعرض قباني مع النائب اسعد هرموش الموقف الإسلامي المطلوب من «القضايا الإعلامية المثيرة والمشينة التي تعرض على شاشات الإعلام وتسيء الى القيم والمبادئ الدينية»، وطالب بإيجاد المخرج المناسب لإعادة التدريس في المعاهد الشرعية المتوقفة في الشمال.

«حزب الله» يندد بزيارة بيريز الخليجية

ندد «حزب الله» بزيارتي شمعون بيريز الى كل من قطر وعمان، ورأى «ان الإجراءات الخيانية التي اقدم عليها النظامان العماني والقطري لا تعبر عن المضمون الفعلي للارادة الشعبية المعادية للكيان الصهيوني»، واعتبر ان المقاومة كانت ولا تزال التعبير الحقيقي عن ارادة الأمة.

أصدر «حزب الله» بيانا اعلن فيه:

أولا: الإدانة الشديدة لإقدام أنظمة على فتح دولها امام رئيس وزراء العدو الصهيوني، داعين الشعوب الحرة فيها الى التعبير عن استيائها وسخطها الذي يعتمل في صدورها، بما يؤكد الإرادة الحقيقية للأمة جميعها الرافضة للإقرار بشرعية العدو فضلا عن التصالح معه.

ثانيا: ان العمليات الاستشهادية التي ينفذها الأحرار في المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي في فلسطين ولبنان، ليس الا خيارا يتلاءم وإمكانات الأمة وتطلعاتها، وليس بأي نحو من الانحاء عملا انتحاريا. ان العمل الانتحاري هو ما تقدم عليه الأنظمة القليلة من اعتماد لنهج الاستسلام والخضوع امام العدو الصهيوني، انه نهج الانتحار، بل نهج نحر مصائر الشعوب على مذبح استمرار الأنظمة المستسلمة.

ثالثا: ان ما ادى نهج التفاوض الإستسلامي مع العدو الصهيوني اليه تمثل في مزيد من الانهيار والتدهور.

رابعا: من هنا، فإن المقاومة والمقاومة فقط هي النهج الملائم والذي في اعتماده وقف للتراجع والانهيار وتحقيق لكرامة الأمة وتكوين للشروط اللازمة لموازنة الاختلال عن طريق استثارة عوامل القوة الكامنة.

وفي مقارنة النتائج بين النهجين يقدم نهج المقاومة محصلة تظهر ان استمرار التمسك بالحق والنضال من اجله، خير من التخلي عنه والاستسلام الذي لم يعط لفاعليه الارتبة العميل الأمني.

كلمة لبنان أمام مؤتمر حقوق الانسان

القى امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية محمد صفا كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان امام المؤتمر السنوي الثاني والخمسين للجنة حقوق الانسان في مقر الامم المتحدة في جنيف، وارفق كلمته بكتاب لجنة المتابعة «الرهائن اللبنانيون في السجون الاسرائيلية»، وهو اعتمد كوثيقة رسمية في وثائق المؤتمر.

يذكر ان ممثلين لمئة وثمانين دولة وحوالى اربعمئة منظمة غير حكومية يشاركون في هذا المؤتمر.

وقد طلبت المندوبة الإسرائيلية من صفا كلمته قبل القائها الا ان صفا رفض اعطاء الكلمة او التحدث معها.

وبعد ان عرض صفا في كلمته لممارسات واعمال التنكيل الاسرائيلية بحق المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام وسجن بئر السبع وعسقلان، طالب لجنة حقوق الانسان والمنظمات الانسانية العربية والدولية بالعمل من اجل ادخال لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام وكذلك ادخال فريق طبي عالمي واطلاق سراح المرضى والجرحى، والفتيات وكبار السن والسماح لكل اسير بتعيين محام والسماح لاهالي المحتجزين بلقاء اولادهم في غرف افرادية وليس من وراء الاسلاك واعتبار الاحكام الصادرة بحق الاسرى في بئر السبع وعسقلان غير قانونية وكشف مصير المفقودين وتسليم جثث الشهداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

المجلس الاسلامي يستعد لعاشوراء

دعت ادارة التبليغ الديني في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى خطباء المنبر الحسيني وقراء مجالس العزاء للاتصال بها من اجل التنسيق والتنظيم تحضيراً لأيام عاشوراء كما دعت من يتولون ادارة هذه المجالس او يرغبون في احيائها من مختلف المناطق الى مراجعتها للغرض ذاته.

من جهة ثانية كلفت ادارة التبليغ في المجلس عدداً من رجال الدين والمرشدين الاجتماعيين بزيارة السجون لتقديم الرعاية والتوجيه الديني للسجناء المسلمين.

المقاومة تؤبن ٣ شهداء

تقيم المقاومة الإسلامية احتفالاً تأبينياً للشهيد محمد علي عساف لمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاده، وذلك عند الثالثة بعد ظهر غد في حسينية روضة الشهيدين - الغبيري.

كما تقيم احتفالاً مماثلاً في ذكرى اربعين الشهيدين احمد ملحم شحرور وأحمد محمد حريري، وذلك عند الساعة الثالثة بعد ظهر غد في حسينية النبطية، وللنساء في حسينية السيدة زينب.

ندوة فلسطينية في يوم الأرض

أحيت القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية مناسبة يوم الارض بندوة سياسية في مخيم البداوي تحدث فيها عضو قيادة «الديموقراطية» ابو عماد شاتيلا - الذي نبه الى ان إجراءات سلطة الحكم الاداري الذاتي القمعية لن تبقى من دون ردة فعل من ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل.

وقال «ان استمرار حملات التنكيل بالشعب الفلسطيني عبر الاعتقالات المتواصلة ومداهمة الجامعات والمساجد ومصادرة الأراضي ونسف المنازل بحجة محاربة الإرهاب، تدل كلها على عدم رغبة اسرائيل وأميركا في البحث عن سلام حقيقي قائم على مراعاة مصالح شعبنا».

وعن موضوع الفلسطينيين في لبنان شدد على رفض التوطين والتهجير، وطالب بمنح الحقوق الإنسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان، كما دعا الى تحسين خدمات الأونروا.

الموسوي: تفاهم تموز لمصلحة أهالينا

اعتبر رئيس «حركة امل الإسلامية» السيد حسين الموسوي ان القبول بتفاهم تموز يأتي لمصلحة اهلنا الصامدين في الصفوف الأمامية، وشدد على ان المدنيين في شمال فلسطين المحتلة هم مستوطنون محتلون للأرض.

ودعا الموسوي في ندوة قرآنية، الى مقاومة الاحتلال مقاومة لا يتخلف عنها احد من المسيحيين والمسلمين، كما دعا الى اعلام داعم لها ومساند للحق والحقيقة ومحارب للفساد والمنكر، ويسمي المقاومين من دون تردد بالشهداء. ورأى ان على العرب المترددين ان يسلكوا سلوك المقاومة التي فرضته على قادة العدو ان يعترفوا بحجم الرعب الذي فرضته على الاحتلال.

لقاء تشاوري بين نقيب المحامين والقاعدة

شكوى من المعاملة في المحكمة العسكرية تشدد في تطبيق آداب المهنة

كتب فارس خشان:

في خطوة طالب كبار المحامين بتعميمها في الحياة السياسية اللبنانية ونقلت من حضرها الى عصر التشاور الأثيني، عقد امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي اجتماعاً عاماً تشاورياً مع المحامين لأول مرة منذ انشاء «ام النقابات».

وإذا كان «الاجتماع المبتكر» قد نجح بامتياز على مستوى القيادة، الا ان تلبية القاعدة للدعوة كانت خجولة عددياً، اذ لم يحضر سوى عشرة في المئة من المحامين المنتسبين الى النقابة وان عوض عن ذلك حضور كتل تمثيلية من مختلف المناطق اللبنانية.

وعلل قرطباوي الدعوة الى هذا الاجتماع بتنفيذ وعد اطلقه خلال حملته الانتخابية باللجوء الدائم الى مبدأ التشاور مع القاعدة لأنه «بهذا تتجلى الديموقراطية الحقيقية».

ولم يترك النقيب انجازاً او مشروعاً او صعوبية الا طرحها امام زملائه الذين بادلوه صراحته بمثلها، فدلوه الى مراكز للمحامين كانت مجهولة بالنسبة اليه وشرحوا له معاناتهم من محامين زملاء ومن قضاة ومن معايير تعتمدها النقابة.

وبدأ قرطباوي بشرح اهتماماته بمكاتب المحامين في مختلف قصور العدل ثم اعلن عن انشاء لجنة الحريات وحقوق الانسان في النقابة، وتخصيص المجلس جلسة في اواخر نيسان الجاري للبحث في تنقية الجدول النقابي مع الاخذ في الاعتبار الحالات الانسانية، مشيراً الى ان قانون المهنة سيطبق لهذه الناحية، اذ لا يجوز ان يعمل المحامي في اي وظيفة اخرى.

وتكلم عن المجالس التأديبية الثلاثة التي شغلها وأكد انها لا تنظر حالياً سوى في خمس عشرة حالة وليس في ثلاثمئة حالة كما يشاع، وقال: «ان آداب المهنة يجب ان تطبق، ومن يخالفها اينما كان لن يسامح لأن عنواني الاساس هو التشدد الى اقصى حدود في تطبيقها.. ولن أتوانى اطلاقاً في الاحالة على المجلس التأديبي، ولن نرضى بأن تنام الملفات في الادراج ولكن بشرط المحاكمة العادلة، فأنا سأكتفي بالإحالة وغيري من يقرر، لن اكون ـ وان سمح القانون لي بذلك ـ الخصم والحكم في آن».

ثم استعرض عمل لجنة التنسيق مع مجلس القضاء الاعلى برئاسة المحامي فاروق ياغي لانتظام العمل في مختلف قصور العدل وقال: «واجهنا صعوبة بتحديد الجلسات لدى قضاة التحقيق الا اننا نصر على وجهة نظرنا بتعيين جلسات في اوقات تقريبية، فالمحامي ينتظر نصف ساعة، ولكن لا يجوز ان ينتظر لساعات».

وطالب المحامي بالالتزام بالمواعيد المقررة، لأن القاضي يحضر والمحامي يغيب موانا صارحت احد القضاة بإجراء المحاكمة غيابياً إذا لم يلتزم المحامون بالاوقات المحددة».

واعلن عن التحركات التي اجراها مع رئيس الحكومة ووزير العدل لاعطاء الاولوية للمحامين في المراجعات في الدوائر الرسمية، وقد صدرت مذكرة بهذا الخصوص لأن عمل المحامي يتطلب السرعة وعدم تحديد الاوقات. ودعا المحامين الى مراجعة النقابة بشأن من لا يلتزم بهذه المذكرة، لأن هناك إشكالاً وقع مع احد امناء الصندوق في الضمان الاجتماعي مر على المحامي بخير الا انه لم يمر على الموظف.

وقال: «كل هذا العمل هو نوع من اعادة الاعتبار الى المحامي الذي كان اعتباره ناقصاً، وهو عمل متواصل. وبقدر ما نحافظ على نوعيتنا واخلاقيتنا يحافظ الناس علينا ويحترموننا... ان اعادة الاعتبار تشمل كل شيء: تنظيم وضعنا الداخلي، تنظيم جسمنا لنفرض احترامنا على السلطات والمواطنين والقضاة».

الأمور الوطنية

ورأى قرطباوي ان هناك مشكلات كثيرة في الوطن ومنها وضعية السلطة القضائية «التي سنبقى ننادي باستقلاليتها الفعلية» مشيراً الى ان الوضع المالي غير سليم، لكن ذلك لا يحتم اللجوء الى السلبية انما يجب معرفة الحد الفاصل بين الانتقاد والتهديم، «صحيح ان هناك شوائب ولكن سنبقى نرفع الصوت لأن احداً لن يقنعنا بأن خلاص الوطن يمكن ان يكون عن طريق غير القضاء». وكشف انه سيطرح قريباً مشروعاً للتعليش حول رؤيته لكيفية تأمين استقلالية تامة للقضاء واشار الى ان كثيراً من القضاة «مرتاحون لرفع الصوت لننادي عنهم بما يريدون لأنفسهم، وبذلك نساعد الديناميكية التي بدأت تبرز في الجسم القضائي».



قرطباوي بين المحاميين جبر وشهاب (عزيز طاهر)

ووصف اوضاع حقوق الانسان بأنها في بعض الاحيان ماساوية وهي بالممارسة اليومية، من المخفر والضابطة العدلية والقضاء والحبس كذلك، ولكنه حمّل المسؤوليات عن هذا الأمر للجميع وقال: «السلطة مسؤولة عن قسم من هذا الأمر، صحيح، ولكن عقلية مجتمع بأكمله وعقلية ضباط في الضابطة العدلية ونظرتنا كمحامين هي مسؤولة ايضاً، فعلى المحامي، مثلاً، اذا كان عن جهة الادعاء الا يطالب بالضغط على المستجوب ليعترف بشيء ما».

وابدى تعلقه بالسيادة اللبنانية وبحرية المواطن والديموقراطية الحقيقية. «وسنبقى نطالب بهذه الأمور وليزعل من يزعل لأننا لا نستهدف بكلامنا احداً ومن اعتبر نفسه مستهدفاً فعنده مشكلة يجب حلها».

وفتح موضوع الضمان الصحي للمحامين وبين شفافية التعاطي، شارحاً الاسباب التي دفعته الى اعتماد شركة جديدة اختارها بعد مفاوضات لئلا يعتمد شركة كان هو وكيلها منذ عشرين عاماً لأنه «لا نريد كلاماً من تحت الطاولات».

وقد اشاد ثلاثة عشر محامياً تناوبوا على المناقشة بالشفافية في التعامل، وشن عدد كبير منهم هجوماً على طريقة التعاطي معهم في المحكمة العسكرية التي تتحول الى «ثكنة عسكرية» معتبرين ان جندياً عادياً يدعى ناصر هو الذي يستمزج اذا كان يسمح لكبار المحامين بالاطلاع على الملفات ام لا.

ورد قرطباوي على هذه الشكوى العارمة بالإشارة الى ان ملف المحكمة العسكرية شائك ويجب معالجته ككل، خصوصاً ان القيمين عليها يعتبرونها ثكنة عسكرية، وليس محكمة عسكرية «ونحن لا نذهب سوى الى المحاكم».

ولما عرض المحامون «للاهانة» التي وجهتها اللجنة الفاحصة لاختيار قضاة من بين المحامين واعلان نتيجة سلبية تماماً لأسباب سياسية قال نقيب المحامين: «الجميع اكد لي ان لا أسباب سياسية وراء الابعاد ولكن انا اعتبر ان طريقة الفحص خاطئة اذ انني شخصياً ارسب في امتحان شامل كالذي اجري... وفي كل الاحوال ان الخطأ خطأنا لما قبلنا الخضوع لامتحان للدخول الى القضاء... فمن قبل بالامتحان عليه ان يخضع للنتائج».

وانفض الاجتماع التشاوري بعد ساعتين ونصف الساعة، والقاسم المشتركة كان لدى الجميع كلمة ـ تبدو انها غير محببة لدى النقيب ـ BRAVO.



الحضور في بداية الجلسة

وفد ياباني يزور قرى العودة وبعلبك اهتمام بالبنى التحتية وبرنامج التنمية

بعلبك ـ عاليه ـ «السفير»

قام وفد ياباني، امس، برئاسة سفير اليابان في الأمم المتحدة وسفير الشرف المتجول لمتطوعي الأمم المتحدة في العالم ياكيهيتو ناكاتا بجولة شملت قرى وبلدات العودة في منطقة عاليه ثم المشاريع التي يشرف عليها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في منطقة بعلبك.

عاليه

وقد رافق ناكاتا في جولته في منطقة عاليه سفير اليابان في لبنان ليشيجاكي، مسؤول العلاقات الخارجية في هيئة متطوعي الأمم المتحدة جوليان دي وت، السكرتير الثاني في السفارة تاتسيوا شيجا ومسؤولة متطوعي الأمم المتحدة في لبنان ريتفا ليهتن، ورافقه ممثل برنامج «عائدون» التابع للأمم المتحدة الدكتور بشير عصمت وممثلون عن وزارة شؤون المهجرين.

المحطة الاولى كانت في الحي الغربي في مدينة عاليه، حيث تفقد الوفد ورش البناء القائمة، وعقد لقاء في قاعة «مكتب مراقبة التنفيذ» التابع للوزارة، واستمع الوفد من رئيس لجنة العودة في عاليه اسعد بعاصيري وعضو اللجنة الدكتور خليل حداد الى شرح عما تم انجازه والصعوبات القائمة. وتحدث السفير ناكاتا فألقى كلمة، قال فيها: ان ابرز اهدافنا الايجابية هو تشجيع المواطنين الذي يعيشون في مجتمعات تواجهها ظروف صعبة، وقد لمست من خلالكم التشجيع وقدرتكم على مواجهة الصعوبات بعزم وإرادة، وأتمنى ان لا تنسوا ابداً اننا نحن دائماً الى جانبكم.

بعدها توجه الوفد الى مركز بلدية محطة بحمدون وعقد لقاء مع رئيس بلديتها الدكتور لويس غصن الذي عرض لما كانت تمثله بحمدون على صعيدي السياحة والاصطياف، واشار الى تجاوب المعنيين في الدولة مع مطالب البلدة في اطار مشروع العودة القائم.

ورد السفير ناكاتا بكلمة، قال فيها: ان البيوت مهدمة، لكن المهم ان ارادة المواطنين الصلبة هي الاساس لعودتهم.

ثم توجه الوفد الى بلدة راس الحرف قضاء بعبدا، وتفقد بعض احيائها، والقى السفير ايشيجاكي كلمة تمنى فيها ان تستمر عملية اعادة الاعمار وعودة الاهالي الى القرى والمدن في المستقبل وبالتعاون مع كل الجهات.

والقى السفير ناكاتا كلمة، قال فيها: انني اؤمن بشدة بقدرة الانسان، ولذلك يجب ان لا نصاب بالإحباط، وعلى الشعوب في العالم ان تتضامن من اجل بناء السلام فوق الكرة الارضية.

واختتمت الجولة في اجتماع موسع عقد في قاعة مركز «مكتب مراقبة التنفيذ» في بلدة المنصورية ـ قضاء عاليه، حضره رؤساء لجان العودة ورؤساء البلديات وفاعليات قرى العودة في منطقة جرد عاليه، وقد استمع الوفد الى حاجات العائدين ومطالبهم المختلفة.

بعلبك

وزار السفير ناكاتا يرافقه المسؤول الاعلامي في برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا جليان دوفيت ومسؤولة المتطوعين في لبنان ليهتن والمسؤولة عن الاعلام في برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت عفيفة الديراني، مدينة بعلبك.

والتقى الوفد مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك ـ الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني بحضور مستشار البرنامج ورئيس المشروع الاخضر في منطقة البقاع الشمالي المهندس عبد الله يزبك ورئيس قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي ورئيس قسم الاعلام في البرنامج مصطفى ابو اسبر.

وتفقد السفير الياباني والوفد المرافق اقسام البرنامج واستمع الى شرح رئيس قسم الري المهندس ايهاب سليمان عن مشروع نبع اهلا في رسم الحدث ـ شعث الذي يؤدي الى زيادة المساحة المروية من ١٠٠ هكتار الى ٥٥٠ هكتاراً.

وتحدث كل من الفرجاني ويحفوفي عن الإنجازات المحققة في شتى المجالات التي يشرف عليها البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

والتقى السفير الياباني وفداً من قسم الارشاد الزراعي ضم المهندسين: نظام حمادة، محمد الرمح انور القزح ومحمد رعد، واطلع على خطة الارشاد الزراعي في مساعدات المزارعين وكيفية النهوض بالقطاع الزراعي في المنطقة.

كما التقى الوفد وفد قسم التسليف في البرنامج الذي ضم المهندس ربيع الكركي، المهندسة دوللي ناصر الدين، المهندس نجاح شمعون واطلع السفير الياباني من المهندس عادل عواضة على النظم المتبعة بشأن المعلوماتية الادارية وعمل قسم الكومبيوتر في البرنامج.

وانتقل السفير الياباني والوفد الى مدرسة بعلبك للفنية العالية حيث كان في استقبالهم مدير المدرسة محمد عبد الله والهيئة التعليمية، واطلع السفير الياباني على نشاطات فرع التمريض.

ثم اطلع الوفد على مشروع الري في نبع اهلا في منطقة شعث ـ رسم الحدث، وعلى الحقول الإرشادية الزراعية في المنطقة، كما تفقد المكتب الفرعي للبرنامج ومستودعات الاسمدة والادوية الزراعية في الكيال ـ بعلبك. كذلك اطلع على الوحدة السمعية ـ البصرية للارشاد الزراعي، وكان في استقبالهم مسؤولة القسم هدى الطفيلي.

وزار الوفد هياكل بعلبك الاثرية وأبدى اعجابه بعظمها وأكد على دور برنامج الأمم المتحدة الايجابي في المنطقة، وقال: «ان الزراعة هي ملجأنا وملاذنا اليوم وفي المستقبل، وانني اؤكد ضرورة الاهتمام بالشأن الزراعي والتركيز على مياه الري لأنها الاساس في العملية الزراعية، وعلينا الاهتمام بالزراعة ليس فقط لتوفير الغذاء، بل لأنها نعمة من الله يجب المحافظة عليها. وفي الختام نتمنى ان يعم السلام العالم حتى يبقى الله محفوظاً في قلوبنا».

الوفد امام مركز بلدية بحمدون (النور ضو)

معمودية النار لجنّدي خدمة العلم

جانب من المعمودية

نفذ معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان معمودية النار لمجندي العسكر الدفعة الرابعة عشرة الذين أنهوا تدريباتهم حسب البرنامج المقرر لهم وذلك في حقل رماية وطى الجوز، حيث أمضى المجندون فترة من الوقت في أجواء معركة حقيقية.

يذكر أن هذه الدفعة تضم حوالى ٢٠٣٤ مجنداً وستتخرج اليوم الخميس وسيتم توزيعها على الألوية والقطع المنتشرة علانيا.

مستشفى الهرمل: التأخير سببه الرتابة

استقبل وزير الصحة مروان حمادة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الشيخ علي طه وجرى البحث في موضوع المستشفى الحكومي المزمع إنشاؤه في الهرمل. وقد أكد حمادة انه ليست هناك أي عوائق تمنع بدء التنفيذ بعد تأمين المال اللازم وقطعة الأرض وجميع المستلزمات. وأشار الى ان التأخير سببه الرتابة في الإجراءات بعد أن تم فض عروض التلزيم منذ شهرين تقريباً.

موسم المخاتير ... والنواطير

الكورة ـ «السفير»

عقد قائمقام الكورة نزيه شمعون في مكتبه في سراي أميون اجتماعاً لمخاتير ونواطير القضاء شدد خلاله على الالتزام بتوجيهات وزير الداخلية بخصوص تطبيق القوانين. وشدد على ضرورة تنقيح لوائح الشطب من أسماء الوفيات ضمن المهلة القانونية المحددة وعرض للبطاقات الشخصية التي تحضر وستسلّم إليهم قريباً. كما طلب منهم الإبلاغ عن مخالفات البناء أو انتشار نفايات أو مياه في الشوارع.

وأكد شمعون للنواطير على أهمية تنفيذ الحماية الجبرية في القضاء وطلب منهم اعتماد كل الوسائل القانونية الممكنة واللجوء إلى الأجهزة الأمنية لملاحقة الرعاة وماشيتهم لطردهم من الأملاك الزراعية واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

تشجير محيط حديقة صور

نظمت جمعية العمل الشعبي ـ المؤتمر الشعبي ـ في صور حملة تشجير في محيط الحديقة العامة للمدينة بالتعاون مع الجيش اللبناني وبالتنسيق مع الدفاع المدني. وعقدت جمعية عمومية بحثت خلالها آلية العمل لاستكمال إقامة وإنجاز الحديقة العامة والمخطط التوجيهي لمدينة صور.

قداس على نية نينا حلو

شاركت جمعية اللبنانيات الجامعيات في القداس والجناز اللذين اقيما عن نفس نينا طراد حلو، الرئيسة المؤسسة للجمعية، في دارة الرئيس شارل حلو في الكسليك.

وفي خلال القداس، تلت رئيسة الجمعية السيدة انجيل خوند زعني صلاة.

وقد حضر القداس الرئيس حلو، شقيقته السيدة ايفا سرحال، القاضي منح متري، وحضر من رئيسات الجمعية السابقات، المحاميات: لور مغيزل، ايفيت حلو، فيوليت سعد، القاضية حنيز جبارة، والدكتورة تريز بومارون، وأمينة سر الجمعية الدكتورة الهام أبو جودة، السيدة جوزفين بدر سرحال، المهندسة ناديا خوند والآنسة إنعام أبو جودة.

«لوفيغارو» تدافع عن آثار صور

سلطت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الضوء على آثار مدينة صور، وذلك عشية الزيارة التي سيبدأها اليوم الى لبنان الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتحت عنوان: «لبنان: انقذوا صور»، كتب نائب رئيس اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور بول بلان والسكرتيرة العامة للجنة مهى الخليل الشلبي مقالاً اشارا في مقدمته الى ان اهم المواقع الاثرية لمدن الفينيقيين في صور، مهدد من شركات عقارية. وجاء في المقال المترجم الى العربية:

اللجنة الدولية لحماية صور وباقي المنظمات الوطنية التي ومنذ العام ١٩٨٠، عملت لدى السلطات الوطنية والعالمية على تحاشي الاسوأ، جددت مسيرتها نحو هدف جديد: اعادة صور الى ذاتها لا الاكتفاء بتفادي الكارثة.

الاونيسكو تجاوبت مع هذا النداء، فارسلت منذ ايار ١٩٩١ بعثة لتقدير حالة المكان، ثم قبلت تشجيع اجتماع مؤتمر للواهبين واطلاق حملة دولية.

وبينما يتم عبر العالم هذا التحرك الكريم والمتضامن، نجد شركة عقارية مقربة من الحكم اللبناني تسير في الاتجاه المعاكس، فتبادر الى اطلاق مشروعين كبيرين: انشاء مرفأ تجاري وتوسيع مرفأ الصيادين الصغير في قلب المدينة، وانشاء مجمع سياحي بحجم عالمي على بعد كيلومترات جنوبي المدينة، في صميم المواقع الاثرية.

الحكم اللبناني الواعي عدم جدوى توسيع المرفأ وحجم الخطر الذي يخلفه المشروع السياحي، حاول تقليص ابعاده ثم قام بتعيين لجنة لدراسة الخيارات الممكنة. لكن ويدعم من مصالح سياسية واقتصادية كبرى غير عابئة بالجريمة الاركيولوجية التي ستقترفها، واصل التجار عملياتهم بهدف وضع المجموعة الدولية امام الامر الواقع.

يجب ايقاف هذه الاساءة.

اذ اننا لا نحفر في ارض بلاد الارز من دون ان نلمس تحت غبار الحاضر بلاط الماضي العظيم.

مطالب جبيلية: الأوتوستراد والمستشفى والمجاري

عقدت النائبة مهى الخوري أسعد ندوة صحافية امس في المجلس النيابي تحدثت فيها عن اوتوستراد حالات. وذكرت ان اقفال جانبي الأوتوستراد منع المواطنين من الدخول الى ارزاقهم ومصالحهم.

واعتبرت انه كان من الأفضل ان يقفل الأوتوستراد بكامله، انما بشرط الانتهاء من العمل به مع تأمين طريق بديلة جانبية تمكن الناس من استخدامها. ولكن ان يبقى الأوتوستراد مفتوحاً في طبرجا، ويقفل قسم منه في محلة الفيدار وحالات، فهذا ظلم لهاتين المنطقتين فقط.

من جهة ثانية، رفعت جمعية بيبلوس ايكولوجيا لرعاية البيئة والتنمية التي يرأسها المحامي انطوان كيروز الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عريضة وقعها العديد من الجمعيات والأندية والمستشفيات والمدارس ومخاتير وفاعليات من مدينة جبيل، يطالبون فيها بتنفيذ شبكة مجاري الصرف الصحي ومحطة تكرير لهذه المدينة وجوارها.

وطالب اهالي منطقة جبيل ايضاً المسؤولين بإنشاء مستشفى حكومي وأعلنوا ان احد ابناء المنطقة اميل نوفل مستعد لتقديم قطعة ارض لتشييد المستشفى إذا ما قررت الدولة اقامته.

وناشد اهالي جبيل الحكومة الالتفات الى ما تعانيه المنطقة من حرمان على صعيد الطرق والهاتف والاستشفاء.

صلوات الأسبوع العظيم والفصح للأرثوذكس

اعلنت مطرانية بيروت للروم الارثوذكس برنامج الصلوات التي يرأسها متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس وجاء فيه الآتي:

السبت ٦ نيسان ـ سبت لعازر ـ صلاة السحر والقداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان) الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

الاحد ٧ نيسان ـ احد الشعانين ـ صلاة السحر والقداس الالهي في كنيسة مار الياس في المصيطبة الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

ـ صلاة الختن الاولى في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية الساعة السادسة مساء.

الاثنين ٨ نيسان ـ الاثنين العظيم ـ صلاة الختن الثانية في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية الساعة السادسة مساء.

الثلاثاء ٩ نيسان ـ الثلاثاء العظيم ـ صلاة الختن الثالثة في كنيسة دير مار الياس بطينا ـ الساعة السادسة مساء.

الاربعاء ١٠ نيسان ـ الاربعاء العظيم ـ صلاة الزيت المقدس في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة الخامسة مساء.

الخميس ١١ نيسان ـ الخميس العظيم ـ خدمة اناجيل الآلام المقدسة في كنيسة زياح السيدة في راس بيروت، الساعة الخامسة مساء.

الجمعة ١٢ نيسان ـ الجمعة العظيمة ـ خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان الساعة التاسعة صباحاً وخدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني الساعة الخامسة والنصف مساء.

السبت ١٣ نيسان ـ سبت النور: القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية الساعة التاسعة صباحاً.

الاحد ١٤ نيسان ـ الفصح المقدس: الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية الساعة السادسة صباحاً.

الاثنين ١٥ نيسان ـ الاثنين الجديد: القداس الالهي في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل (الباعوث) وجبرائيل في المزرعة، الساعة التاسعة صباحاً.

الجمعة ١٩ نيسان ـ ينبوع والدة الإله: القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية الساعة التاسعة صباحاً.

الاحد ٢١ نيسان ـ الاحد الجديد: صلاة السحر ثم القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاس في الشرفية، الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

عطلة الصحف

واعلنت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان لها ان الصحف ستتوقف عن العمل يوم الاحد ٧ نيسان الحالي، لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، بحيث تحتجب عن الصدور يوم الاثنين ٨ الحالي.

كما تتوقف الصحف عن العمل يوم الاحد في ١٤ نيسان الحالي لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي.

اما المؤسسات الصحافية التي لا تعمل عادة يوم الاحد، فيتوقف فيها العمل في مناسبة العيدين يومي الاثنين التاليين، فتحتجب يومي الثلاثاء عن الصدور وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

وصدر عن امانة سر مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ان المطران اندره حداد يعتذر عن عدم استقباله المهنئين في ايام الفصح المبارك، ويتوجه بالمعايدة الى ابناء واصدقاء الابرشية وفي خارجها، كما يتوجه بالشكر الى كل الذين تفقدوه في العملية الجراحية التي اجريت له.

وكلاء جعجع والمحاكمة في قضية الزايك

اجتمع وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع وتداولوا في موضوع القرار الصادر عن محكمة الجنايات في قضية اغتيال الياس الزايك بتاريخ ١/٤/٩٦ والقاضي بأن يضم الى الأساس طلب احد المتهمين رفيق سعادة والذي عدد فيه أسماء شهود، ملتمساً دعوتهم. وفي نتيجة المداولة اعتبروا ان القانون يحتم على المحكمة دعوة كل الشهود الذين يسميهم المتهم او وكيله، خصوصاً وأن المحكمة لم تستمع الى أي شاهد عن الدفاع مع أن شهود الحق العام مثلوا أمام المحكمة واستمعت إليهم، فمن المستغرب أن تضم طلب دعوة شهود الدفاع الى الأساس عندما لا يعود لها أن ترفض سماع من تتوافر فيه الأهلية القانونية. وكل قرار يخالف هذه القاعدة معرض للنقض.

صحف إلى المحاكمة

حددت محكمة المطبوعات تاريخ ٢٢ نيسان الجاري موعداً لبدء محاكمات عدد من الصحف اللبنانية، ومنها: محاكمة «اللواء»، «نداء الوطن» و«الديار» بدعوى أنطوان الشويري، محاكمة «نداء الوطن» بدعوى الحق العام بسبب نشر مقال «رأس أسطاء»، محاكمة «الديار» في جرم المس بكرامة الرؤساء الثلاثة وقد تسلمت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين هذه الدعاوى أمس.

تلفزيون لبنان

صورة ديغول وزيارة شيراك

اثناء زيارة رسمية للجنرال ديغول الى بيروت في العام ١٩٤٢، كنت في عداد المشاهدين لذلك الاستقبال في ساحة السراي القديمة التي تبدو في الصورة في ساحة الشهداء، والتي كانت المقر الرسمي لرئيس الجمهورية اللبنانية. كنت لم ابلغ الثامنة عشرة من العمر، وكنت احمل في يدي آلة للتصوير. فحاولت ان اتجاوز الطوق العسكري المضروب حول الساحة المذكورة منتحلاً صفة المصور الصحافي. فمنعني الجندي من الدخول فاصريت على ذلك. وبعد جدال مع الجندي تدخل الضابط وسمح لي بالدخول. وكانت هذه اللقطة للجنرال ديغول عندما ترجل من السيارة وبدأ يخطو نحو حرس الشرف للاستعراض، ولا زلت احتفظ بهذه الصورة الى اليوم لتنشر. فقصدت مكتب جريدة «السفير» الغراء، مقدماً الصورة المذكورة لمناسبة زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى لبنان والذي ينتمي الى الحزب الديغولي كما هو معروف.

وللمناسبة ومن وحي الصورة والذكرى (٥٤ سنة) اود ان اضيف كلمة حول معاناة الشعب الفرنسي في تلك المرحلة من الاحتلال الالماني لبلاده. حيث وصفها الجنرال ديغول آنذاك بالقول: «ان فرنسا الغارقة في اليأس تتطلع للنهوض من ظلمات الهاوية نحو شمس العظمة». تلك المرحلة التي انشأ فيها الجنرال ديغول في خارج فرنسا جيش تحرير وطنياً اسماه جيش «فرنسا المقاتلة»، وكان ذلك مترافقاً مع حمل الشعب الفرنسي السلاح لمقاومة الاحتلال الالماني في الداخل في حركة وطنية للمقاومة. وقد أدى التنسيق بين جيش التحرير الفرنسي في الخارج ومقاومة الشعب الفرنسي في الداخل، اضافة الى الهزائم التي تلقاها الجيش الالماني على الجبهة الشرقية من اوروبا، الى تحرير كامل الاراضي الفرنسية من الاحتلال.

ومن هنا اريد ان اضيف، ومن وحي المناسبة والزيارة، ان لبنان يعاني وضعاً مماثلاً في بعض ووجوهه، اذا جازت المقارنة، من الاحتلال الاسرائيلي من قسم من اراضيه. وان شعبه يناضل عن طريق المقاومة الوطنية والإسلامية لاجل تحرير ارضه من رجس الاحتلال الاسرائيلي. فهل كان من الجائز القبول بوصف مقاومة فرنسا المقاتلة جيشاً وشعباً آنذاك، بالارهاب كما يحاول الاسرائيليون وابواق مؤتمر شرم الشيخ وصف المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي؟

اننا نعتقد بأنه على الرئيس الفرنسي الزائر، انطلاقاً وشعوراً منه بمعاناة الشعب الفرنسي للاحتلال آنذاك، تقدير نضال الشعب اللبناني، ودعمه في المقاومة لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، وبسط سيادته، وتطبيق القرار ٤٢٥.

عارف خداج ـ كفرمتى

□ □ □

مواطن بلا حقوق ووزارة بلا واجبات

في مطلع شباط الماضي اشتغل هاتف منزلي في انطلياس ذو الرقم ٤٠٦٤٠٨، بعد انقطاع دام أكثر من شهرين. وبالمناسبة، فإن هذا الخط لم «يمش» طيلة العامين المنصرمين، سوى بضعة اشهر وبصورة متقطعة. وذات يوم، هتفت سيدة زحلاوية وطلبت التكلم مع بيت صليع. ولما لم تكن هي المرة الاولى التي يطلبون مني ذلك الاسم، فقد اكتفيت بالقول إن الرقم «غلط». في حين كنت أقول للهاتف ان من يطلبهم كانوا «مشبّحين» على هاتفي. ولكن السيدة التي سبق لها ان هتفت مرات عدة شككت بجدية جوابي، خصوصاً ان الشبيح ما زال قائماً برغم أفول نجم الحرب، فطلبت إخراج قيدي. والزحلاوية معها كل الحق. فقد يكون مفعول التشبيح ما زال سارياً على هاتفي المشاع. ذلك ان الإثباتات على لطش هذا الخط خلال سنوات الحرب، والسلم ايضاً، متوفر. بدليل ان العديد من الهاتفين يتهجئون رقمه مقروناً بتهجئة اسم المطلوب.

ولكن، سواء كان الخط مسروقاً او معطلاً، فثمة حقيقة لا يستطيع احد نكرانها، وهي ان على اللبناني ان يقوم بواجباته ويحرم من معظم حقوقه، في حين تتصرف الحكومة وكأن حقوقها مقدسة وواجباتها حسنة او منّة، ولذلك فتقوم بجزء قليل منها.

وأعود الى هاتف المنزل. فقد تعطل من جديد بعد يومين من مخابرة زحلة، وتحديداً في السادس عشر من شباط الماضي. وهو ما زال معطلاً أسوة بالعديد من خطوط الهاتف في حي القوارنة في انطلياس. ومع ذلك، فقد توجهت منذ أيام الى سنترال انطلياس ودفعت فاتورته وانا واقف على رجل واحدة. وبالطبع، لم أفعل ذلك كي لا تبادر الوزارة الى تعطيله حسب احدى مواد القانون، وانما دفعت الفاتورة حتى لا تلغي الوزارة الخط وفقاً لمادة قانونية اخرى.

وثمة سبب آخر جعلني ادفع فواتير الهاتف، برغم العطل شبه الدائم المصاب به، وهو الأمل في ان تعود الروح الى جهازه في العام ألفين!

وبالمقابل، فاذا لم تكن وزارة الهاتف مستعدة لإصلاح العطل، فهل تعترف بانتفاء حقها في قبض الفواتير لخطوط معطلة؟ واذا كانت الحرب الأهلية التي انتهت منذ عشر سنوات هي الحجة التي تبرر فيها وزارة الهاتف العطل شبه الدائم لهاتف منزلي وهواتف جيراني في انطلياس.. فما هي حجتها في قبض الفواتير؟

جان داية

□ □ □

القدس الحزينة

لحوالى ألفي سنة جاء السيد المسيح يبشر بالمحبة فكان نصيبه الصلب على خشبة والطعن حتى الموت على أيدي جلادين ما برحوا يستسيغون صلب الناس جماعات وافراداً والعبث بكل ما هو سامٍ وبكل ما يتعلق بالقيم التي وهب المعلم من اجلها دمه وحياته.

واليوم ولمناسبة هذه الذكرى المجيدة ذكرى عيد الفصح يستعيد المرء امثولات السيد المسيح وقيامته العجيبة بكثير من المرارة والألم عندما يرى القدس العربية يدنس اقداسها المغتصبون ولا تستطيع القلة الباقية من اهلها ممارسة الشعائر الدينية على الوجه الذي تريد والمدينة ترزح تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي وتعسفه. فكأن الجناة الذين ارتكبوا أبشع جريمة منذ سفر التكوين لا يريدون الكف عن متابعة مسلسل جرائمهم المقيتة بحق الشعوب وبحق مبادئ العدل والسلام التي إن فقدت يفرغ العالم من كل معانيه ويخسر مبرر وجوده واستمراره. واذا كان الجناة لا يرعوون عن غيهم ولا يعودون الى رشدهم فعلى القوى الفاعلة في العالم وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية ان تضع حداً لتبجحهم واعتمادهم منطق القوة على كل منطق او تفكير لا ان تجتمع في مؤتمرات لدعم طموحاتهم وتأييد اطماعهم المبنية دائماً على التسلط والعنف.

لقد لجأوا منذ البداية الى السلاح يضعون بواسطته ايديهم على الاراضي المقدسة ويشردون اهلها ايما تشريد، ومنذ تلك الفاجعة والنازحون ينتظرون حلاً عادلاً لقضيتهم يعيدهم الى ديارهم واذا بالحل الذي اتى عن طريق غزة ـ اريحا يشكل شرخاً كبيراً بين اهل البيت انفسهم يصعب رأبه كما انه ليس بالحل المنتظر او الموعود.

لقد استولى الصهاينة على مقدسات المسيحيين والمسلمين على حد سواء ويصرحون جهاراً بانهم لن يتخلوا عن بيت المقدس ولن يرضخوا لأي ضغط لا يتناسب مع مطامعهم التوسعية ويحاولون جعل القدس عاصمة اسرائيل الى الأبد.

ان العنصرية الصهيونية التي تستبيح كل شيء في سبيل الوصول الى تحقيق اهدافها هي من اولى الاخطار التي تهدد المجتمعات في هذا العصر وتتنافى مع ابسط مبادئ شرعة حقوق الانسان ونظم هيئة الامم المتحدة وتجعل من صاحبها عدواً لكل مجتمع وعبداً صاغراً للعنصرية يدين لها وبها وعلى جميع الشعوب مقاومتها قبل ان تستفحل وتستشري فيصعب التصدي لها وإيقاف زحفها.

ها قد مضى ما يزيد على الربع قرن على احتلال القدس والصرخات تعلو من هنا وهناك مدوية مجلجلة لإنقاذ بيت الله ولا من يسمع ولا من يجيب.

ان الغرب يتحمل المسؤولية الكبرى في هذا المجال وعليه ان ينسجم مع نفسه ومع مسيحيته ويسارع بشتى الطرق والأساليب لإرغام اسرائيل على عدم تدنيس المدينة المقدسة وتهويدها وعلى ابقائها مدينة المحبة والسلام لا مدينة السلاح الاسرائيلي والخوذ الاسرائيلية. وعوضاً عن أن تكف اسرائيل عن الاستمرار في عدوانها المقيت على لبنان وخاصة جنوبه وبقاعه نراها تسترسل في ذلك غير آبهة للمواثيق وقرارات الامم المتحدة لا سيما القرار الرقم ٤٢٥ الذي طلب منها الانسحاب منذ العام ١٩٨٧ دون قيد او شرط ولم تفعل حتى تاريخه.

والى ان يتم تحرير ارض لبنان والجولان ويتم تحرير القدس ستظل المدينة المقدسة على كآبتها وهي تتصور كل يوم يسوع المسيح حاملاً صليبه وصاعداً الى جبل الجلجلة ليلتقي هناك القتلة والسفاحين الذين لا يزالون يصلبونه بأعمالهم الإجرامية التي يرتكبونها والتي تتنافى مع رسالته السماوية ومع تعاليمه التي جاء من اجلها وعاش لها وصلب دفاعاً عنها.

المحامي ادوار يمين

□ □ □

عبد الرحمن عيتاني: عمله الأقرب لقلبه

يومياً ينكب على عمله بشركته ـ الميسم التجارية ـ صباحاً باكراً، ثم يعاود نشاطه في المصرف الذي يعمل به قبل وصول أمناء الخزينة لفتح خزائن بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وحل رموزها والشيفرة العائدة لها.

وفجأة وبعد مغادرته مصرفه مساء، أسلم روحه الى بارئه وبين يدي زوجته ميسم، التي كانت تعمل هي الاخرى في المصرف نفسه، ولكنها فضلت تركه لتقوم على تربية أولادها.

لقد ذرف الدمع عليك كل من تعامل معك وأحبك. لقد كنت في غاية الرصانة. فراغك الآن كبير، لقد صدمت قلوبنا الممتلئة بالمحبة والتقدير لك.

ما اطول رحلتك يا أبا محمد وما اقصرها، ولنت ما زلت شاباً، وما اقساها. لقد انتهت في تراب مقبرة الشهداء التي تسمو بوجودك فيها.

عن أصدقائه

عدنان السردوك

السفير الخميس ٤/٤/١٩٩٦

الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق ولجنة المتابعة تصر على تنفيذ الاعتصام

التجمّع في مقر الاتحاد منذ الثانية ودعوة المؤيدين للمشاركة

أبو رزق: مجلس النواب مقصّر والسلطة تتحمّل مسؤولية المنع ونتائجه

أصر الاتحاد العمالي العام على تنفيذ اعتصامه أمام مقر المجلس النيابي في الرابعة من بعد ظهر اليوم. ودعا «كل الذين تعنيهم الحرية والديموقراطية من نواب وأحزاب وعمال وشخصيات ومنظمات نسائية وشبابية وطلابية وثقافية وإعلامية» للمشاركة في الاعتصام.

وقرر الاتحاد أن يتم التجمع في مقره ابتداء من الثانية من بعد الظهر، تمهيدا للانطلاق الى مجلس النواب.

وأصدرت لجنة المتابعة للقاء الكارلتون بيان بعد اجتماعها الذي عقدته، في مقر الاتحاد أمس، أكدت فيه دعمها لدعوة الاعتصام، وفوضت الاتحاد اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة لتنفيذ الاعتصام والحفاظ على طبيعته السلمية.

وحذّرت اللجنة الحكومة من مغبة منع تنفيذ الاعتصام، وفوضت الاتحاد ان يتخذ ما يراه مناسبا من اجراءات تؤمن استمرار التحرك الشعبي وتصعيده.

وقبل انعقاد الجلسة المشتركة لهيئة التنسيق النقابية والمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي، حصل إشكال أمني أمام المقر، عندما حاول رؤساء وأعضاء لجان تنفيذية من ثمانية اتحادات عمالية، غير أعضاء في الاتحاد العمالي، الدخول الى مقر الاتحاد. فحالت قوى الجيش الموجودة هناك دون دخولهم.

وأصدرت هذه الاتحادات بيانا بررت فيه ما حصل بأن الهدف كان الانضمام الى المجتمعين «لعرض وجهة نظرهم».

المجلس التنفيذي وهيئة التنسيق

وكان قد عقد اجتماع مشترك للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي وهيئة التنسيق النقابية في السادسة من مساء أمس، وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اجتماعا مشتركا برئاسة السيد الياس ابو رزق ناقشا فيه آخر التطورات واصدرا البيان التالي:

اولا: عندما اتخذت الحركة النقابية قرارها بتنفيذ اعتصام احتجاجي على سياسة الحكومة امام مجلس النواب اخذت بالاعتبار *المصالح الوطنية العليا* اولا ومن ثم تمسكها بحقها في الحفاظ على مطالبها بلقمة العيش وبالحرية في اشكاليها كافة. وبهذا المعنى فان الحركة النقابية لم تتراجع عن قرارها بالاضراب وبالتظاهر كحق كفله الدستور انما اعتمدت اسلوبا اضافيا في كفاحها للاعتبارات الوطنية العليا المشار اليها فلجأت للدعوة الى تنفيذ الاعتصام الاحتجاجي. وفي هذا المجال فان المجتمعين اذ يتفهمون ويقدرون جميع الملاحظات التي قدمها اصدقاء الحركة النقابية والشعبية، فإنهم يستغربون الحملة التي شنها ويشنها خصوم المطالب المحقة للحركة النقابية والتي وصلت الى استنتاجات خطيرة بمعادلة الاعتصام السلمي الحضاري بخدمة مصالح العدو الاسرائيلي.

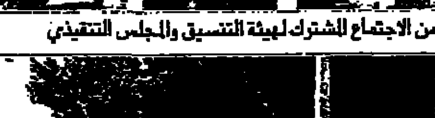
ثانيا: توقف المجتمعون امام ما صدر عن مجلس الوزراء الذي اثبت انه لا يحتاج لذرائع كي يتجاهل احقاق المطالب المحققة والبدء بالمعالجة الجدية للأزمات المعيشية الناتجة عن سياسات الحكومة، ويعلن المجتمعون عن اصرارهم على مذكراتهم المطلبية وعلى قراراتهم بالتحرك والضغط عن طريق الاضراب والتظاهر وفي المواعيد التي يرونها مناسبة وخصوصا ان الحكومة اعلنت سلفا عن قطعها للحوار بحجة قديمة متجددة انها لا تحاور تحت الضغط علما بانها لم تحاور مرة واحدة سوى تحت هذا الضغط عينه.

ثالثا: توقف المجتمعون عند محاولة بعض الافراد الذين حشدتهم السلطة ووجهتهم لدخول حرم الاتحاد. وادان المجتمعون هذه المحاولات المشبوهة وكل من يقف وراءها.

رابعا: يهم الحركة النقابية اللبنانية ان تؤكد للرأي العام داخليا وخارجيا ان ما يسمى خطة انماء واعمار والتي يحاول المسؤولون تسويقها لا تصب في مصلحة الشعب اللبناني ولا تؤدي فعلا الى ترسيخ العدالة الاجتماعية في مجتمعنا.

خامسا: انطلاقا من كل ما تقدم اكد المجتمعون تنفيذ الاعتصام المقرر غدا الخميس (اليوم) الساعة الرابعة على ان يتم التجمع في مقر الاتحاد العمالي العام ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر للانطلاق الى مجلس النواب. ويدعو المجتمعون جميع الذين تعنيهم المطالب وكل الذين تعنيهم الحرية والديموقراطية *من نواب واحزاب وعمال وشخصيات ومنظمات نسائية وشبابية* وثقافية وطلابية واعلامية، وجميع هيئات المجتمع المدني للمشاركة في هذا الاعتصام الاحتجاجي.


من جلسة لجنة المتابعة للقاء الكارلتون



من الاجتماع المشترك لهيئة التنسيق والمجلس التنفيذي


احد الداخل المؤدية الى مقر الاتحاد، وقد اقفله الجيش بعد الاشكال الامني (بلال قبلان)


دورية للجيش في محيط مقر الاتحاد (عباس سلمان)

لجنة لقاء الكارلتون

وكانت لجنة المتابعة للقاء الوطني في الكارلتون قد عقدت اجتماعاً، في مقر الاتحاد العمالي قبل ظهر امس، شارك فيه النائبان علي عمار، وزاهر الخطيب وممثلو الاحزاب والفاعليات والهيئات النقابية والعمالية المشاركة في لقاء الكارلتون.

بعد الاجتماع صدر عن اللقاء البيان الآتي:

عرض رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق مجمل الاتصالات التي تمت خلال الايام الماضية والدوافع والاسباب التي حملت الاتحاد على الدعوة الى الاعتصام عند الساعة الرابعة من يوم الخميس ٤/٤/١٩٩٦ امام مجلس النواب.

واكد رئيس الاتحاد ان قرار الدعوة الى الاعتصام سببه الاساسي التجاهل التام من قبل الحكومة لمطالب الاتحاد وفشل الحوار معها الذي مضى عليه اكثر من شهر وبعد ان تداول الحاضرون صدر البيان التالي:

أولاً: تؤكد لجنة المتابعة للقاء الكارلتون دعمها وتأييدها ومشاركتها للقرار الذي اتخذه الاتحاد العمالي العام في الدعوة الى الاعتصام يوم الخميس.

ثانياً: فوّضت لجنة المتابعة مجدداً الاتحاد العمالي العام لاتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا الاعتصام والحفاظ على طبيعته السلمية والديموقراطية.

ثالثاً: تحذر لجنة المتابعة الحكومة من مغبة تنفيذ الاعتصام السلمي والديموقراطي وفوضت الاتحاد العمالي العام ان يتخذ ما يراه مناسباً من *اجراءات تؤمن استمرار التحرك الشعبي وتصعيده بكل الاشكال بما فيها* الدعوة الى الاضراب والتظاهر من اجل تحقيق المطالب.

وردا على سؤال حول دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري منع الاعتصام، قال ابو رزق «لقد قرر الاتحاد العمالي الدعوة الى الاعتصام نتيجة تجاهل الحكومة لمطالبه، والاعتصام جزء من بداية تحرك، وفي حال لم تلب الحكومة هذه المطالب سيكون هناك خطوات اخرى تصعيدية. اما موضوع المنع والقمع من قبل السلطة، فالرد عليه اننا متمسكون في استعمال هذا الحق الذي كفله الدستور وشرعة حقوق الانسان. والسلطة تتحمل مسؤولية ونتائج هذا المنع».

وسئل عما اذا كان الاعتصام موجّه ضد المجلس النيابي، فقال «نحن نمارس الضغط على الحكومة. حركتنا منصبّة على سياسة إدارة الظهر والقفز فوق المطالب. ولأن المجلس النيابي له دور رئيسي في تصويب اداء الحكومة، فإننا نرى ان هذا المجلس يقصر في القيام بهذا الدور».

وأكد ابو رزق ردا على سؤال ان الاتحاد العمالي لم يفتح معارك وان جوهر تحركه انه «يستعمل حقه» وان «التحرك قد اقر، ليس من اجل التحرك انما هو وسيلة وليس غاية، وسيلة *لتحقيق المطالب التي اذا اقرت فسيتم الغاء* التحرك».

ونفى ابو رزق ان تكون هناك اتصالات جانبية حاليا بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، واشار الى ان الحوار بين الطرفين «موجود داخل لجنة المؤشر».

واضاف ابو رزق «احذر من السياسة التي تتبعها الحكومة في عمل مستمر من اجل ضرب الاتحاد وشقه ومصادرة قراره. نحذرها من سياسة شق الصفوف وزرع الخلافات وتقويتها بين الاتحاد العمالي وبين الهيئات الاقتصادية. والاتحاد لن يتراجع ونحن مستمرون في تحركنا ومصرون عليه»، وشدد على ان الاتحاد اعطى الحكومة «المهلة الاطول» وان *تنفيذ مطلب المجلس* الاقتصادي ـ الاجتماعي هو على رأس المطالب، وان الحريات بالنسبة للاتحاد العمالي «هي حقوق».

هيئات إقتصادية تؤكد رفضها لتدخّل الحكومة في سياسة الأجور

أكدت هيئات اقتصادية عدة أمس، رفضها لتدخل الحكومة في سياسة الأجور وطالب بـ«أن تقتصر قرارات الحكومة على زيادة الحد الأدنى للأجر بنسب واقعية».

فقد عقدت الهيئة الادارية لـ«الندوة الاقتصادية» خلوة أمس أصدرت على اثرها بيانا رأت فيه ان «زيادة الحد الأدنى للأجر يمكن ان تتم بقرار من الحكومة معززا بدراسات موضوعية وعلمية مبنية على صيغة موحدة للمؤشر تجنب أي جدل غير موضوعي. كما ترتكز الى مبدأ تأمين الحد الأدنى من الدخل الذي يؤمن العيش الكريم للمواطن من دون أن يؤدي ذلك الى تضخم يلغي الفائدة المرجوة من أي زيادة».

بدوره أصدر «تجمع رجال الأعمال اللبنانيين» بيانا اثر اجتماع عقده برئاسة روجيه نسناس تضمن المقررات الآتية:

١ ـ سياسة الأجور: الاصرار على أن تقتصر قرارات الحكومة على تحديد الحد الأدنى للأجر من دون سواها. رفع الحد الأدنى بنسبة واقعية ومقنعة. ترك تحديد الزيادة على الشطور الإضافية لكل مؤسسة بناء على الانتاجية والجدارة لكل فرد من افرادها وهي الطريقة الفضلى لتقدير واحتساب الكفاءات. فصل القطاع العام والقطاع الخاص بما يختص بسياسة الأجور.

٢ ـ الضمان الاجتماعي: يدعو التجمع الى الاسراع بتشكيل مجلس إدارة جديدة *للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي*، على أن يعمد الى اقتراح تعديلات جذرية على قانون الضمان مبنية على أسس حديثة وفقا لتطور العصر والحاجات الاجتماعية. يشدد التجمع مجددا على الحاجة الملحة لاستبدال تعويضات نهاية الخدمة بضمان شيخوخة كما روج مشروعه مرارا بما يحرر العلاقة بين فرقاء الانتاج من العوائق والمشاكل التي سببها النظام الحالي.

٣ ـ التقديمات الاجتماعية الأخرى: يدعو التجمع الى إرساء سياسة اجتماعية متكاملة مبنية على تقديمات أخرى أساسية تساهم في تحسين الأوضاع المعيشية لكافة فئات المجتمع اللبناني. ومنها: الطبابة. التعليم. السكن والنقل.

٤ ـ وأخيرا يدعو التجمع الى استبدال أجواء التشنج بإيجابية الحوار الصادق والمسؤول إيمانا منه أن لا ازدهار ونموا اقتصاديا حقيقيا من دون استقرار اجتماعي ثابت.

وأصدرت نقابة أصحاب مصانع النسيج الآلي بيانا جاء فيه:

● أولا: ان أوضاع قطاعنا الصناعي يمر حاليا في أخطر أزمة وهو مهدد بالاقفال وتسريح آلاف العمال الذين يعملون في المصانع وكان لا يزال يستوعب العدد الأكبر من عمال لبنان في الصناعة الوطنية.

● ثانياً: ان الأوضاع المعيشية لعمالنا هي أوضاع صعبة لا تمكنهم من تغطية حاجات عائلاتهم الضرورية وهذا يؤسفنا. ما نأمله تحسين أوضاعنا بحماية فاعلة من السلطات الحاكمة لتتمكن مؤسساتنا من تحسين أوضاع عمالها وتقديماتهم الاجتماعية.

● ثالثا: ان ما دفعناه في السنوات الأخيرة من زيادات في الأجور ومساعدات في التقديمات نتج عنه صرف عدد كبير من عمالنا. مرغمين على هذا للحفاظ على البقية الباقية من العمال.

● رابعا: ان نقابة أصحاب المصانع النسيجية تؤيد تأييدا مطلقا مواقف وقرارات جمعية الصناعيين المنطلقة من مؤشرات علمية تقنية.

بدوره أصدر تجمع الصناعيين في قضاء جبيل بيانا اثر اجتماع استثنائي عقده أمس. برئاسة غسان بليل دعا فيه الى «تحكيم العقل والمنطق في معالجة المواضيع الحياتية والاقتصادية واعتماد استمرارية الحوار وإعادته الى مساره الطبيعي بين أصحاب العمل وبين العمال كوسيلة فضلى للوصول الى نتائج تكفل حقوق العاملين وديمومة العمل».

وتخوف البيان من «خطورة الوصول الى وضع يضطر فيه العديد من المؤسسات الصناعية الى الاقفال تحت وطأة الضغوط الاقتصادية الراهنة والمعالجات السلبية المطروحة، الأمر الذي ينعكس سلبا على أوضاع شريحة واسعة من العاملين. وبناء عليه يعلن التجمع تأييده ودعمه الكاملين للمواقف السليمة والعلمية الصادرة عن الهيئات الاقتصادية في مفاوضاتها لما فيه خير المواطن والوطن والصناعة فيه».

ردود فعل متباينة من قرار الاعتصام
الحسيني: الاتحاد حريص على إنجاح زيارة شيراك

لاقت دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاعتصام أمام مقر المجلس النيابي ردود فعل متباينة، وتوزعت بين دعوات مؤيدة ومتضامنة، واخرى داعية الى تأجيل الاعتصام، فيما شجبت أطراف ثالثة قرار الاعتصام.

فقد أكد الرئيس حسين الحسيني أن «الاتحاد العمالي لا يقل حرصاً عن العاملين على انجاح زيارة الرئيس الفرنسي» ورأى ان «التاريخ النضالي للاتحاد يدفعه الى اتخاذ كل ما من شانه تمكين لبنان للاستفادة من هذه الزيارة».

وأيد دعوة الاتحاد للاعتصام كل من اتحاد نقابات عمال البناء، ورابطة المرأة العاملة في لبنان، ونقابة مستخدمي التلفزيون.

واعرب الوزير دلول عن اعتقاده ان «الاعتصام لن يحصل» فيما شجب اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب العمل الدعوة للاتحاد. وجدد النائب فؤاد السعد دعوته للمطالب العمالية ومعارضته لقرار الاعتصام.

ودعا امين عام الجبهة الوطنية للعمل النقابي مارون الخولي الاتحاد العمالي الى «تعليق الاعتصام» فيما ناشد الاب جوزف القزي والحزب السوري القومي الاجتماعي الاتحاد العمالي، العودة عن قرار الاعتصام واعادة النظر فيه.

دلول

واعرب الوزير دلول عن اعتقاده ان الاعتصام «لن يحصل» واكد ان الجيش يعمل من اجل ان تكون زيارة الرئيس الفرنسي ناجحة، ولن يسمح لاحد بان يحاول ان يتطاول ليعكر هذه الزيارة».

وقال الوزير دلول في تصريح امس «لي ملء الثقة بقيادة الاتحاد العمالي العام التي ستعمد الى صرف النظر عن الاعتصام» مشيراً الى ان «هذا الاعتصام استنكرته ورفضته جميع الفاعليات السياسية والدينية والاقتصادية» وقال: «لبنان بلد يسعى من اجل رفع الاحتلال الاسرائيلي وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تساعد وتساهم في هذا العمل فعلينا ان نتظاهر جميعاً في جمع الجهود حتى نواجه حالة اسرائيل الاحتلالية. فمن هنا علينا ان لا نذهب بعيداً في القضايا المحلية وان لا نرميها بوجه هذا الضيف. علينا ان نستفيد من هذه الزيارة لا ان نرمي في مشاكلنا وفي اعبائنا على هامش هذه الزيارة».

مواقف مؤيدة

ورحب الرئيس حسين الحسيني بزيارة الرئيس الفرنسي، ونوه بدور القوات الفرنسية «وتضحياتها التي لا تنسى في جنوب لبنان، في قوات الطوارئ الدولية» واستغرب «لجوء الحكومة الى الاحتماء خلف زيارة الرئيس الفرنسي لشن حملة مستهجنة على الاتحاد العمالي العام الذي يبادر ويبادر الى تلبية الدعوة لكل حوار حول المطالب العمالية عموماً، وحماية الحريات العامة ولا سيما الاعلامية منها خصوصاً».

وقال الرئيس الحسيني في تصريح امس «وفي الوقت الذي ابدى الرأي العام ارتياحه فيه لاقرار لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهل العمل باحكام قانون وسائل الاعلام المرئي والمسموع، فان الرأي العام قد صدم بالنشاطات الرامية الى تفتيت وشرذمة الحركة النقابية واثارة الخلافات بين القطاعات المعنية بالامر الاقتصادية والاجتماعية، عن طريق الهروب من مشقة حل الازمات المعيشية بادخال البلاد في ازمات اكبر منها. ولا اخال الاتحاد العمالي العام يقل حرصاً عن العاملين على انجاح زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان في مثل هذا الوقت بالذات، بل ان تاريخه النضالي يدفعه الى اتخاذ كل ما من شأنه تمكين لبنان للاستفادة من هذه الزيارة».

وأصدر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب بياناً بعد اجتماع عقده برئاسة مرسل مرسل، اكد فيه «على توجهات ومواقف الاتحاد العمالي العام وعلى المذكرة المطلبية»، ودعا «نقاباته الاعضاء وعمال القطاع وسائر الهيئات الديموقراطية للمساهمة النشطة في التحركات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام من اجل تحقيق المطالب المعيشية وصيانة وحدة واستقلالية الحركة النقابية والحفاظ على الديموقراطية والحريات العامة».

وصدر عن «رابطة المرأة العاملة في لبنان» بيان، اشارت فيه الى انه «انطلاقاً من كونها الممثلة للشريحة الكبرى من شرائح العاملات، تؤكد على تمسكها بكافة المطالب العمالية والشعبية والنسائية، وعلى رأسها مطالب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية والتقديمات الاجتماعية، وخاصة على وجوب التعبير عنها بكافة الطرق الديموقراطية المشروعة ـ بما فيها الاعتصام ـ بعيداً عن التجاذبات السياسية خاصة لجهة اعلان اعتصام ٤ نيسان في زمانه ومكانه».

وأيد مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان «كل ما يصدر عن قيادة الاتحاد العمالي من قرارات، لتحقيق المطالب العمالية، بما فيها الاعتصام» واعتبر ان «التفسيرات المالية حول الاعتصام لا تهدف سوى لابعاد قيادة الاتحاد عن ممارسة دورها الطبيعي».

واوضح رئيس النقابة الياس ابو رزق في الاجتماع الذي عقده مجلس النقابة ان «الدعوة للاعتصام لا تحمل اي معنى سياسي، ولا ترمي الى اي بعد يصب في هذا الاتجاه. ولا تحركها سوى خلفية التلاقي مع مصالح جميع العمال وحقوقهم».

وتوجه بيان مجلس النقابة الى «الزملاء ان يرتقوا الى المفهوم الذي تجسده قيادة الاتحاد العمالي في معركتها ضد اي نهج يستهدف حقوق العمال، وتضييع مطالبهم، وان يدركوا ان انتصار القيادة العمالية في هذه المعركة يعني حتماً مردوداً ايجابياً على مواقع العمال في مؤسساتهم».

دعوات تأجيل

من الدعوات التي وجهت الى الاتحاد العمالي لتأجيل اعتصامه، الدعوة التي اطلقها امين عام الجبهة الوطنية للعمل النقابي مارون الخولي الذي رأى ان «الرسالة العمالية ومضامينها وصلت الى الرئيس الفرنسي بشكل واضح» وان الاعتصام اثناء زيارته للمجلس «شبه مستحيل» امنياً، وانه على الاتحاد «تعليق الاعتصام اثناء الزيارة» و«الترحيب» بالضيف الفرنسي.

وناشد الاب جوزف القزي الاتحاد العمالي «العودة عن قراره اكراماً لزيارة الرئيس شيراك» واكد وقوفه الى جانب المطالب العمالية المحقة.

ووزع الحزب السوري القومي الاجتماعي، بياناً بتصريح لوكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب شكيب فياض، اكد فيه احقية المطالب العمالية، واشار الى ان الحزب «يفصل بين المطالب العمالية وضرورة تنفيذها وبين التوقيت السياسي للموقف بهذا الشأن». واعتبر ان الدعوة للاعتصام خلال زيارة الرئيس شيراك «هو امر غير مستحب» ودعا الاتحاد الى ان «يعيد النظر في القرار نظراً للحرص على الافادة من الزيارة، لدعم لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥».

مواقف معارضة

وحمل اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب العمل في لبنان على مواقف ابو رزق، وعلى قرار الاعتصام.

ونصح الاتحاد ابو رزق «ان يبتعد عن السياسة، ويتركها لاصحابها رحمة بالعمال وحقوقهم»، والى «فتح باب الحوار مع اصحاب العمل».

وشجب «الموقف السلبي اللامسؤول» بالدعوة الى الاعتصام، ودعا الاتحاد العمالي الى التراجع عن هذه الدعوة.

وجدد النائب فؤاد السعد تأييده «لمطالب الاتحاد العمالي» لكنه اعتبر الاعتصام «استغلالا لزيارة الرئيس الفرنسي».

جابر يدعو شركات الضمان للتعاون مع لجنة المراقبة

اصدر أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تعميما الى شركات الضمان يدعوها فيه الى التعاون مع لجنة مراقبة هيئات الضمان.

جاء في التعميم:

«في اطار خطة شاملة لاعادة تنظيم قطاع الضمان في لبنان، تقوم لجنة مراقبة هيئات الضمان بوضع جدول للزيارات الدورية لكل الهيئات المعنية بهدف فحص أوضاع هذه الهيئات من حيث مطابقتها للقوانين والمراسيم والقرارات والانظمة الاخرى المرعية الاجراء وسيتم في ضوء هذه الزيارات اقتراح الاجراءات التي من شأنها ان تكفل عمل الهيئات من ضمن سياسة تأمينية سليمة تحفظ حق المؤمن من جهة ومصلحة الاقتصاد اللبناني من جهة ثانية.

ويتطلب هذا الامر ان تتم اعمال المراقبة في جو يسوده التعاون التام بحيث توفر هيئات الضمان لمراقبي اللجنة التسهيلات اللازمة كافة لاداء مهماتهم وفق الاصول بما في ذلك السجلات والمستندات والبيانات والدفاتر التي يرونها ضرورية.

ونود تذكير هيئات الضمان بضرورة مسك الحسابات والسجلات المنظمة وفقا للاصول التي يقتضيها عملهم والنصوص عليها في القانون وتحديثها اولا بأول وتوفير كافة المستندات المؤيدة لها».

رؤساء اتحادات يحاولون دخول المقر عنوة

سرت شائعة صباح امس مفادها ان اطرافا نقابية ليست اعضاء في الاتحاد العمالي العام تنوي اقتحام مقر الاتحاد في بدارو.

وفي الرابعة والنصف من بعد الظهر وصلت مجموعات يقدر عددها باربعين شخصا الى شارع مصالح الجيش المؤدي الى مقر الاتحاد، وحاولت دخول المقر. وعرف ان المشاركين هم من الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان، اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الصناعات الورقية في لبنان، الاتحاد العمالي لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء في لبنان والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب. وكان على رأس المشاركين بسام طليس، ابراهيم عيسى، جورج حرب ومحمد شعلان وفوزي السيد.

وفي تصريح له، نفى رئيس اتحاد نقابات عمال مصالح المياه غنيم الزغبي ان يكون قد شارك في المسيرة.

وقد حالت قوى الجيش الموجودة في محيط مقر الاتحاد دون وصول المشاركين في المسيرة الى مقر الاتحاد، وسمحت فقط بالدخول اليه لاعضاء هيئة التنسيق النقابية واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي.

بيان الاتحادات

واصدرت الاتحادات المشاركة في المسيرة بيانا تشرح فيه ملابسات الحادث وفيه ان «رؤساء واعضاء اللجان التنفيذية في ثمانية اتحادات عمالية قاموا بمحاولة الانضمام الى الزملاء الموجودين في مبنى الاتحاد العمالي العام بهدف عرض وطرح وجهة نظرهم في ضوء القرارات المرتجلة التي ادت الى شرذمة الحركة النقابية. وقد فوجئ ممثلو الاتحادات والنقابات بمنعهم من الوصول الى المركز بسبب تشويه الحقائق التي اعتمدتها قيادة الاتحاد العمالي لدى الاجهزة الامنية المعنية، حيث صورت لها ان هذه الاتحادات جاءت بهدف احتلال مقر الاتحاد».

واشار البيان الى ان المشاركين انسحبوا «في اطار الحرص على المصلحة العمالية العليا».

ودعت هذه الاتحادات الى مؤتمر صحافي تعقده في الحادية عشرة من صباح اليوم في مقر الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان لعرض ملابسات ما حصل.

وإثر الحادث، اقفل الجيش اوتوستراد سباق الخيل امام السير لفترة قصيرة. واشارت بعض المصادر الى ان الجيش علم بأمر المسيرة قبل حصولها، فأخذ الاحتياطات.

نقطة في بحر

كهرباء شارع الجاموس المقطوعة

جاءتنا رسالة من سكان عمارات البيت السعيد ومحمد صالح وعلاء الدين في شارع الجاموس القائم في محلة الكفاءات بالضاحية الجنوبية، وقعها بالنيابة عنهم محمود الشاعر، تضمنت شكوى مريرة من انقطاع التيار الكهربائي عن شارعهم منذ اكثر من عشرين يوماً.

تقول الرسالة ان عطلاً طرأ على «ترانس» محطة الشويري القابعة في الشارع المذكور على مقربة من مدرسة للمكفوفين والصم والمعاقين التي تأثرت بدورها من هذا العطل.

وعندما راجع المشتركون المتضررون من انقطاع التيار المعنيين عن التصليحات في المؤسسة، وبعدما كشفوا على العطل، قالوا ان ذلك المحول تعطل بسبب تسرب الزيت... ثم عادوا في المرة الثانية وقالوا ان المحول المذكور قد احترق...

ومهما كانت النتيجة، فإن المحول يجب ان يصلّح، ولا فرق اذا كان العطل ناجما عن هذا السبب او ذاك. والملاحظ ان أصحاب المولدات الخاصة نشطوا في هذه المحلة بعد التعتيم الذي لفها منذ عشرين يوماً!

ومما يؤكد تقاعس مؤسسة الكهرباء في هذا السبيل كونها ضربت عرض الحائط بطلب الأهالي استحداث غرفة كهرباء إضافية لتزويد العمارات القائمة في الشارع بالتيار، حيث ان المحطة الوحيدة القائمة لا تفي بالمقصود بسبب الكثافة السكانية المتزايدة في هذا الشارع وفي المحلة برمتها.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ٧٩٢٢ طناً فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
رند م	٦	(الشحن)	ميترفا
برلين	٥	(سياح)	خياط ـ العوار
كونتراي ـ ١	٦	٢٠٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
م.ف. ليفانت	٩	٨٠ (مختلفا)	كلنشيب
عثمان اسكيدغلو	١١	١٠٥٠ (مواشي)	البدر
عثمان. ج	٧	٢٢٠٠ (خشبا)	ماركومار
سعاد م	١١	٢٣٠٠ (مختلفا)	راسم
دورا ربياريا	١٤	٣٠٨ (سيارات)	كريبيروس
اليزابيث	١٠	٣٢٤ (خشبا)	غلوب شيبينغ
ايمان. م	١٢	٧٥٠ (مختلفا)	صيتومار تراست
فيدرـ ب	١١	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: كاسيوبيا ليس، كوزاي بالديزي، سلتيك واريور، جيفو اكسبرس، احمد ـ س، كوروت، بيزنزيو، تزان، دوما ـ ت، وهيب ـ م، بولا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
مرقتسكا	بور سعيد	٣٥٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
ي.سي. ليون	انفير	٢٨٠٠ (مختلفا)	حكيم ـ روكز
زكريا	ليماسول	٣٤٠ (مختلفا)	كاميلوت
سي. فورد	لافيرا	٢٨٣٠٢ (محروقات)	هـ. ميلد
سكندربورغ	الاسكندرية	١٠٧١ (مختلفا)	هـ. ميلد
كولخيدا ـ ٦	ليماسول	(ركابا)	كونتيننتال
آمور ٢٥٢٦	تاغزوغ	٢٨٠٠ (حديدا)	سي. ستار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شدياق
بيوريوس	ايطاليا	(رخاما)	سلفو
بستامي غولاي	تركيا	(الشحن)	سافو
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ماريا	رومانيا	(مختلفا)	برنتار
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ليمان ٥	رومانيا	(خشبا)	برنتار
ام. جي ـ ك (٥)	مصر	(مختلفا)	فادي مار
الحاجة آمنة	السودان	(حبوبا)	برنتار

● البواخر المنتظرة:			
س ـ م سيرديون	روسيا	(خشبا)	المتوسط
المهدي	روسيا	(التموين)	المتوسط
فاضل جي	الاردن	(التموين)	الشركة العامة
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
فيكتوري (٢)	بلغاريا	(اسمدة)	الفا

حركة المطار

الجمعة ٥/٤/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٣٥	جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٠	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٥	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٥٥	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اوليمبك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.١٥	كوبنهاغن/برلين	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اوليمبك
١١.٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	[illegible]٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار إلى ١٥٨٢,٥٠ ليرة

واصلت الليرة اللبنانية تحسنها النسبي امام العملة الخضراء ضمن سياسة التثبيت النقدي التي يعتمدها مصرف لبنان.

وواصل المركزي تدخله في الاسواق وأعلن استعداده للشراء بأكراء، وعليه تراجع الدولار الى ١٥٨٢.٥٠ ليرة اي بتراجع نصف ليرة عن يوم امس الاول.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢١.٩٥	الفرنك السويسري	١٣٢٥.٩٣
الدينار الكويتي	٥٢٨٥.٥٧	المارك الالماني	١٠٦٨.٢٥
درهم الامارات	٤٣٠.٨٩	الفلوران الهولندي	٩٥٥.٣٩
الريال القطري	٤٣٤.٧٧	الين الياباني	١٤.٧٦
الدينار الاردني	٢٢٣٢.٦٣	الدولار الاوسترالي	١٢٣٦.٤١
الدينار البحريني	٤١٩٧.٦١	الدولار الكندي	١١٦٧.٢١
الجنيه المصري	٤٦٤.٨٤	الفرنك البلجيكي	٥١.٩٨
الليرة السورية	٣٧.٢٤	الالف ليرة ايطالي	١٠٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٨.٢٧	الليرة القبرصية	٣٤٠٤.٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤١٥.٠٥	أونصة الذهب	٣٩٤.٠٠
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٣٤	أونصة الفضة	٥.٥٢

في الأسواق المالية العالمية

انخفضت اسعار الاسهم والسندات بشدة وارتفع سعر صرف الين مقابل الدولار في طوكيو امس بعد ان اثارت تصريحات محافظ مصرف اليابان المركزي حالة من الاضطراب في الاسواق المالية. وقال ياسو ماتسوشيتا محافظ مصرف اليابان في كلمة القى بها امام المديرين التنفيذيين للشركات انه من الطبيعي ان ترتفع اسعار الفائدة في اليابان في ضوء توقعات الانتعاش الاقتصادي. وبدا في اول الامر ان المتعاملين في السوق فسروا التصريحات باعتبارها مؤشرا على ان المصرف المركزي يسمح بارتفاع اسعار الفائدة بعد انخفاضها الشديد. وفي وقت لاحق قال محللون ان التصريحات اوجدت عذرا لبيع سندات الحكومة وأعربوا عن اعتقادهم بأن المركزي ليس مستعدا تماما لتشديد سياسته النقدية. وتراجع مؤشر نيكي عند الاغلاق بمقدار ١٣٥.٣٥ نقطة اي ٠.٦٣ في المئة الى ٢١٤٦٤.٧٣ نقطة. وتفاوت سعر الدولار حول مستوى ١٠٧.١١ ين في تعاملات بعد الظهر بعد ان ارتفع الى ١٠٨ ينات لاول مرة منذ اكثر من عامين.

وأعلن مصرف اليابان في شباط الماضي ان الاقتصاد تمكن اخيرا من الخروج من حالة اقترب فيها معدل النمو من الصفر على مدى اربعة اعوام.

ويبقي المركزي على اسعار الفائدة اليابانية عند مستوياتها المنخفضة منذ العام الماضي لدعم الاقتصاد بتخفيض سعر اقراضه الاساسي وتوجيه اسعار الفائدة قصيرة الاجل عن طريق عملياته في السوق.

ويبلغ سعر الحسم الرسمي اقل مستوى له على الاطلاق وهو ٠.٥ في المئة.

وقال تجار ان اسعار التعاقدات الآجلة والفورية لسندات الحكومة اليابانية انخفضت كذلك عقب التصريحات التي شجعت وجهة النظر القائلة بأن الفجوة في اسعار الفائدة بين الولايات المتحدة واليابان قد تتضاءل فتدافع المستثمرون اليابانيون على البيع.

وارتفع العائد على الاصدار برقم ١٨٢ للسندات الحكومية اليابانية ذات الاجل عشر سنوات بأكثر من عشر نقاط اساس الى ٣.١٥٠ في المئة.

وقال متعاملون في سوق العملات ان المضاربين في الخارج الذين اقترضوا اموالا بسعر فائدة منخفض على الين واستثمروها في شراء عملات واصول ذات عائد كبير قد يضطرون الى مراجعة استراتيجيتهم اذا ما كانت اسعار الفائدة اليابانية في طريقها فعلا نحو الارتفاع.

وفي اوروبا، ارتفع سعر الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس عن مستويات الثلاثاء لكنه ظل محصورا في هوامش ضيقة قبيل الاجتماع الشهري الدوري بين وزير المالية البريطانية كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ايدي جورج.

وخفت المخاوف السياسية قليلا بعد انباء بأن رئيس الوزراء جون ميجر وكلارك توصلا الى اتفاق بشأن استفتاء على العملة الاوروبية الموحدة. ومن المقرر ان يرد ذكر اقتراح الاستفتاء في البرنامج الانتخابي لحزب المحافظين الحاكم للانتخابات المقبلة.

وفي منتصف التعامل بلغ الاسترليني ٢.٢٥٩٠ مارك و١.٥٢٥٥ دولار بالمقارنة مع ٢.٢٥٨٣ / ٢.٢٥٨٦ مارك و١.٥٢٣٤ / ١.٥٢٤٤ دولار في المعاملات المسائية امس الاول.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٤/٤	٩٦/٧/٤	١٤٢٠	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٤/٤	٩٦/١٠/٣	١٤٢٠	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٤/٤	٩٧/٤/٣	١٤٢٠	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/٤	٩٨/٤/٢	١٤٢٠	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/٣	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٣	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم «سوليدير» (الفئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت، امس، من ١١٥ و٨/ ١١٤.٢ دولارا الى ١١٤ دولارا واستقر سعر سهم (الفئة ب) على ١١٥ دولارا في العمليتين.

واستمر العرض غالبا في (الفئة أ) أما في (الفئة ب) رجحت الأوامر نحو الطلب بفارق بسيط. وارتفع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة في العمليتين من ٥٨٣٢ سهما الى ٨٥٢٩ سهما. وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٧٩٤	١٤٦٥٣	١٩٦٨	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٩٧٩٤	١٤٦٥٣	١٩٦٨	-
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٥٣٦	٦٧٣٥	٢٢٣١	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٥٣٦	٦٧٣٥	٢٢٣١	
المجموع العام	١٧٣٣٠	٢١٣٨٨	٤١٩٩	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠٩٠٦	١٤١٤١	٢٩٨٠	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٠٩٠٦	١٤١٤١	٢٩٨٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٦٥٥	٥٨٩٨	١٣٥٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٦٦٥٥	٥٨٩٨	١٣٥٠	
المجموع العام	١٧٥٦١	٢٠٠٣٩	٤٣٣٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

البساط عن «المصارف اللبنانية والتحديات»: إعادة الدور تتطلب التطوير والتفعيل والصدقية

اعتبر نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط «ان اعادة صياغة دور القطاع المصرفي اللبناني وتحديد وظيفته المستقبلية يتطلبان تطويرا للقوانين المصرفية والمالية وتجديدا وتفعيلا للخدمات المصرفية وصدقية في مستوى الاداء والتعامل على الصعيدين العام والخاص، حتى يعود القطاع صلة الوصل والرافعة المصرفية والمالية في المنطقة العربية».

ودعا الدكتور البساط الى «مواجهة التحديات المصيرية الراهنة بالسعي لتأمين الحد الادنى المطلوب من التنسيق والتكامل الاقتصادي العربيين».

جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور البساط في «دار الندوة» بعنوان «مصارف لبنان: تحديات المرحلة المقبلة» وذلك في اطار برنامج الندوات الاختصاصية التي تنظمها «الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع».

سبقت المحاضرة كلمة لمدير عام «دار الندوة» معن بشور اعتبر فيها «ان مقاومة التطبيع الاقتصادي لم تعد تتلخص في مقاطعة البضائع او السلع او حتى الشركات المتعاملة مع الكيان الصهيوني، بل باتت تتطلب العين المفتوحة على المصارف واسواق المال واسهم الشركات التي من خلالها يمكن ان يتم التسرب الصهيوني».

حضر المحاضرة النواب: بشارة مرهج، الدكتور عصام نعمان وزهير العبيدي ورئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح ومدير عام مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب وعدد كبير من الاقتصاديين واساتذة الجامعات ورجال الاعمال.

قسم الدكتور البساط محاضرته الى قسمين: عرض في الاول التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت وتواجه القطاع المصرفي، وتناول في الثاني وسائل مواجهة التحديات.

أبرز التحديات الداخلية التي ذكرها الدكتور البساط: ظاهرة الدولرة التي عززتها مجموعة اجراءات شبه رسمية، اشتداد حدة التنافس بين المصارف، ارتفاع اسعار الفوائد الدائنة والمدينة، تعطيل طلب التسليف بالليرة، تمركز النشاط المصرفي في العاصمة، ضعف الاموال الخاصة للمصارف، هجرة بعض المهارات وتراجع نسبة الشباب في القطاع وصعوبة متابعة تدريب الموظفين والفجوة الكبيرة في تقنيات المعلوماتية، النقص في تقديم الخدمات المصرفية الحديثة، ضعف دور المصارف في تطوير السوق المالية وخصوصا نتيجة الطبيعة العائلية لمعظم المؤسسات اللبنانية التي تفضل الاقتراض المباشر من المصارف بدلا من السوق المالية، عدم تأمين التمويل اللازم للقطاعات الانتاجية.

أما التحديات الخارجية التي أوردها الدكتور البساط فكانت: التغيرات الاقليمية التي شهدتها الدول العربية على الصعيدين الاقتصادي عموما والمصرفي خصوصا، تراجع الفوائض المالية وظهور العجز لدى دول النفط العربي، التحديات الخطيرة التي يثيرها السلام مع اسرائيل في عدد من المجالات الاقتصادية، السوق الشرق اوسطية، اتفاقية «الغات»، ونشوء منظمة التجارة العالمية، ثورة الاتصالات ونهاية الجغرافيا.

وجاء في المحاضرة تحت عنوان مواجهة التحديات المقبلة:

١ - على الصعيد الداخلي:

ما ذكرناه بالنسبة لجردة التحديات الداخلية، يتيح انباسا عن بنية السوق المصرفية قبل العام ١٩٧٥ والتي زادتها الاحداث اللبنانية في ما بعد تنوعا وعمقا وامتدادا. ولا شك ان تجاوز هذه التحديات ليس بالامر السهل او المستحيل، فلقد قام مصرف لبنان وجمعية المصارف بدور اساسي في وضع التشريعات التي تسعى لتعزيز الوضع المصرفي وتحديثه واعداده لتعبئة المدخرات الوطنية اللازمة لتمويل اعادة الاعمار. ولقد تم تنفيذ خطوات عدة في هذا الاتجاه، اثمر بعضها ولم يتم بعد حسن تطبيق او معالجة البعض الآخر. وفي ما يلي اهم هذه الخطوات:

١ - ١) تعزيز الوضع المصرفي:

● القوانين والتعاميم المصرفية:

- تنظيم التداول بأسهم المصارف الذي اكد من جديد اهمية انفتاح السوق المصرفية اللبنانية وتعزيز قدرتها على استقطاب رساميل جديدة.

- تحديد مهام وصلاحيات النيابة العامة المالية، مرسوم رقم ١٩٣٧ تاريخ ١٦/١١/١٩٩١.

- تعديل قانون ضريبة الدخل رقم ٢٨٢ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٢ الذي خفض العبء الضريبي، مما يساعد على توظيف هذه الوفورات في اعادة التأهيل والرسملة ويشجع على اجتذاب الرساميل من الخارج.

- التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان وهي كثيرة ومتنوعة، ويأتي في طليعتها نسبة الملاءة وتعزيز رساميل المصارف، توسيع مراكز القطع لدى المصارف، اصدار شهادات الايداع، تخفيض نسبة الاكتتاب بسندات الخزينة اللبنانية...

١ - ٢) الخروج من «الدولرة»:

يتطلب التنسيق بين الحكومة والسلطات النقدية والقطاع المصرفي لوضع خطة عمل تساعد على الخروج التدريجي من هذا الوضع، ويتوقف الامر على:

- توطيد الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يعزز استقرار سعر صرف الليرة وانتظام سوق القطع، وبالتالي تعزيز الادخار بالعملة الوطنية. في حين ان العقبة في ذلك هي استمرار زيادة عجز الموازنة وارتفاع كلفة الدين العام.

- تطوير السوق النقدية بين المصارف - خارج مصرف لبنان - بالليرة والدولار معا حتى تتمكن المصارف من ادارة افضل لموجوداتها ومطلوباتها. فتخرج من خط الاتجاه الواحد في السوق الذي يعيق حركتها ويفقدها السيولة المطلوبة في معظم الاوقات.

١ - ٣) تحديث القطاع المصرفي:

● التدريب والتأهيل:

تبذل بعض المصارف جهودا كبيرة في حقل التدريب والتأهيل الخاص بها، مما يدل على ازدياد وعيها لأهمية انماء رأسمالها البشري كشرط ضروري واساسي لزيادة انتاجيتها وتعزيز قدرتها على مواجهة المنافسة المحلية والاقليمية. ولا شك ان هذه الجهود التي تبذلها بعض المصارف لها اهمية كبيرة، لكن من الصعب ان تبلغ النتائج المرجوة على مستوى القطاع المصرفي كله من دون كلفة عالية، نظرا لحجم التوظيفات المالية المطلوبة، ولمحدودية المهارات القادرة على تخطيط برامج التأهيل المصرفي وتنفيذها والاشراف عليها، ومتابعة مستجداتها على الصعيد العالمي.

لذلك حرصت جمعية المصارف على التخفيف من هذه الاعباء، وقامت بتوفير مجموعة من البرامج المشتركة التي يمكن لأي مصرف الاستفادة منها.

كما تم الاتفاق مؤخرا بين الجمعية ومركز تأهيل المهنة المصرفية التابع لجمعية المصارف الفرنسية على وضع خطة شاملة لتحديث برامج مركز الدراسات ومديرية التدريب التابعين لجمعية المصارف.

● اعتماد التقنيات المصرفية الحديثة.

اهتم كل من مصرف لبنان وجمعية المصارف برفع مستوى الاعمال المصرفية المعمول بها في لبنان. واصدر حاكم مصرف لبنان تعميما للمصارف بهذا الشأن عين بموجبه لجنة لدراسة التقنيات المصرفية وحدد مهامها بوضع خطة متكاملة واطار تطبيقي مبرمج لدراسة التقنيات الاكثر ملاءمة لتطوير وسائل الدفع عامة من حيث توحيدها وتنميطها (الشيكات، بطاقات الائتمان، الصرافة الالكترونية، وغيرها...).

١ - ٤) تعبئة المدخرات الوطنية:

تعتبر مسألة محورية بالنسبة للبنان والقطاع المصرفي. حيث ينتظر البرنامج الانمائي من القطاع الخاص ان يؤمن خلال السنوات القادمة للخطة تمويلا ذاتيا في حدود ٢٠ مليار دولار.

وتشكل الودائع جزءا مهما من هذه المدخرات (٨٥٪ من موارد المصارف) التي تضاعفت تقريبا خلال السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٥، فانتقلت من ٦.٧ الى ١٥ مليار دولار. من هنا تبرز اهمية مدخرات اللبنانيين مقيمين وغير مقيمين بالنسبة لتمويل ورشة اعادة الاعمار خاصة في ظل تراجع حجم التدفقات الخارجية من مساعدات وقروض وتحول فوائض موازين مدفوعات الاقطار العربية النفطية الى عجوزات.

كما تكتسب عملية الحفاظ على المدخرات الوطنية بعدا استراتيجيا، يتوجب اخذه بعين الاعتبار عند مناقشة الملفات المتعلقة بفتح السوق اللبنانية وتوسيع مجال الوساطة من خلال تطوير السوق المالية.

١ - ٥) تطوير السوق المالية:

ان ضخامة الاموال المطلوبة لتمويل اعادة الاعمار تتجاوز قدرة الجهاز المصرفي التي تتركز اساسا على موارد قصيرة الاجل في معظمها، مما يزيد من مخاطر السيولة التي تعرضت لها في فترات التحول الكثيف للمودعين من الليرة الى الدولار وبالعكس.

من هنا، فان تطوير السوق المالية يفرض نفسه في سلم اولويات المرحلة القادمة. مما يتطلب فرصة البحث مجددا في تطوير السوق المالية واعادة النظر في تشريعاتها لكي تتلاءم اكثر مع حاجات لبنان ودوره في المنطقة، حيث مضى على صدور هذه التشريعات (قانون التجارة، البورصة وقانون النقد والتسليف) اكثر من ثلاثة عقود جرت عليها بعض التعديلات نتيجة ازمة انترا سنة ١٩٦٦ والصارف المتعثرة ١٩٩١ في حين عرفت الاسواق المالية في الخارج تطورات مهمة خلال هذه الفترة.

ولكن رغم حاجتنا الملحة للتعديل، فان ذلك لا يستدعي منا التسرع والعجلة... فسوقنا المالي، وبعد طول غياب، يحتاج الى تشريعات متكاملة ونظم اجرائية واضحة واجهزة كفوءة ورقابة مميزة. هذا بالاضافة الى ادوات مالية متنوعة تستند الى شركات مساهمة مفتوحة، لا تملكها عائلة او قلة من المساهمين، تنشط في ظل مناخ استثماري جيد، يؤمنه وعي لدى جمهور المتعاملين، وبعد عن الجمود او المغامرة.

٢ - كيفية مواجهة التحديات الخارجية

٢ - ١) ماذا ستكون عليه صورة المنطقة في المرحلة القادمة؟

● هل تنضج الحلول السلمية بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، ام ان هناك مفاجآت قد لا تطمئن المتسرعين للحل؟

● هل سيحصل استقرار امني في لبنان ودول المنطقة، ام سيعاد النظر في الكيانات السياسية القائمة بتفتيتها واعادة تجميعها على اسس جديدة؟

● هل سينجح احد سيناريوات الحل المالي لدعم السلام في المنطقة: مصرف الشرق الاوسط للتنمية او المنطقة الاقليمية للتعاون والتنمية الاقتصادية، وهل سيتوفر لها المال اللازم؟

● هل تتجه اسعار النفط الى الارتفاع ام الى الهبوط اكثر. فتتأثر موارد المنطقة توسعا وتراجعا مما يؤثر بشكل مباشر على الدول النفطية الى حد كبير، وعلى بقية الدول العربية بشكل غير مباشر؟ كل هذه الاسئلة تحتاج الى جواب او الى بعض التحديد والتوضيح لما يمكن ان تكون عليه امور المنطقة السياسية والاقتصادية والمالية في المرحلة القادمة، ومدى انعكاس ذلك على دور لبنان ووظيفته في المنطقة.

٢ - ٢) التحول في المشروع الصهيوني

بدأت الصهيونية الاستيطانية مع وعد بلفور ١٩١٩، كما وصلت من خلال حروبها مع العرب (عام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧) الى الصهيونية التوسعية، واليوم تسعى الى الانتقال الى مرحلة الهجوم الاقتصادي الموسع.

لقد تحدث شيمون بيريز في كتابه الشرق الاوسط الجديد (١٩٩٣) عن نظام اقليمي جديد تكون اسرائيل فيه بمثابة العاصمة المالية والتجارية للمنطقة، اي بمثابة «سنغافورة جديدة».

ان الاهداف الاقتصادية - الاستراتيجية الاسرائيلية لمرحلة ما بعد السلام، تقوم على اختراق الاقتصاد العربي وتقويض الامكانات المستقبلية للتكامل العربي، من خلال قيام المحاور التالية:

- تجمع اقتصادي ثلاثي بين اسرائيل وفلسطين والاردن.

- قيام علاقات اقتصادية ومالية اسرائيلية - خليجية (ما تم بالامس في سلطنة عمان وقطر).

- قيام علاقات اقتصادية ومالية اسرائيلية - مغاربية (المغرب).

وهدف هذه المحاور تقويض العلاقات الاقتصادية العربية - العربية ودفعها لتمر عبر «الوسيط الاسرائيلي» باعتباره سيصبح المضخة الاقتصادية والمالية للمنطقة.

بالاضافة الى ذلك تسعى للتحول من وكيل للولايات المتحدة الى شريك لها في منطقة الشرق الاوسط الجديد.

٢ - ٣) الحد الادنى المطلوب.

هناك ضرورة ملحة لوضع الحد الادنى المطلوب من التحرك لبناء تكامل اقتصادي عربي اقليمي انطلاقا من الاتفاقات الثنائية بين سوريا ولبنان وفيما بعد العراق - وبين الدول المغاربية... وهذا سيعود الى تعميق العلاقات الاقتصادية العربية ومن المفترض ان يؤدي الى تكوين ثقل استراتيجي يعادل الضغوط التي يولدها وجود اسرائيل لاعبا اقتصاديا رئيسيا في مرحلة ما بعد التسوية.

ان التحديات المصيرية التي تواجهنا كبيرة وخطيرة للغاية. وكما فعلت دول اميركا اللاتينية التي تخشى دائما سيطرة الولايات المتحدة خاصة بعد قيام اتفاق «النافتا» عام ١٩٩١، سعت لاقامة «منطقة حرة» واحياء السوق المشتركة «لمجموعة دول الانديز» علينا ايضا ان نسعى لتأمين الحد الادنى المطلوب من التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي.

وختم البساط محاضرته بالقول: وفي الختام، اي سوق مصرفية نريد للبنان، وفي اي حيز جغرافي ستنشط ماليا؟ آخذين بعين الاعتبار خبرتنا ودورنا في المنطقة العربية قبل عام ١٩٧٥، والمتغيرات التي طرأت اخيرا على الصعيدين الاقليمي والدولي. ان اعادة صياغة دورنا وتحديد وظيفتنا المستقبلية يتطلب منا تطويرا لقوانيننا المصرفية والمالية، وتجديدا وتفعيلا لخدماتنا المصرفية، وصدقية في مستوى ادائنا وتعاملنا على الصعيدين العام والخاص، حتى نعود صلة الوصل ونكون الرافعة المصرفية والمالية في المنطقة العربية.

التحضير لمؤتمر أسواق الرأسمال العربية



من اليمين: معضاد، ممثل نقابة الصحافة، ابو زكي وباسيل

عرضت الهيئات المنظمة للمؤتمر الثاني «لاسواق الرأسمال العربية» لاهداف المؤتمر المقرر عقده في بيروت بين ١٥ و١٧ ايار المقبل برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري والذي تنظمه مجلة «الاقتصاد والاعمال» بالاشتراك مع مصرف لبنان وجمعية المصارف ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي حضره النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس تحرير مجلة «الاقتصاد والاعمال» الزميل رؤوف ابو زكي. الذي قال: موضوعات المؤتمر تتركز حول النقاط التالية:

أولا - المتغيرات الاقليمية وآثارها على الاقتصاد والتجارة والتمويل في المنطقة.
ثانيا - الخصخصة وانعكاساتها على فرص الاستثمار واسواق رأس المال العربية.
ثالثا - الاستثمار الخارجي في الاسواق المالية العربية.
رابعا - المشاريع الجديدة ومصادر وادوات تمويلها.
خامسا - تحديات الصناعة المصرفية العربية في القرن المقبل.
سادسا - دور المصارف الاسلامية في تفعيل اسواق رأس المال وادارة الاستثمار.

ندوة حول ارتفاع البطالة



جانب من المشاركين في الندوة (عزيز طاهر)

عقد المركز اللبناني للدراسات ندوة قدم فيها الدكتور نجيب عيسى دراسة حول القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان وتطرقت المحاضرة الى تطور سوق العمل واوضاع القوى العاملة ومشكلة ارتفاع البطالة.

وركزت المداخلة حول تراجع قطاعات الانتاج الخالقة لفرص العمل وعدم ملاءمة النظام التعليمي لها.

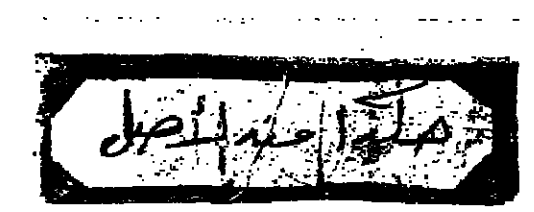
وعرضت المداخلة لمسألة العمالة في السياسة الرسمية وانعكاسها السلبي على مجريات تحقيق الاستقرار النقدي والمالي.

«لجنة المنتسبين» تزور «أصحاب الفنادق»



من لقاء «لجنة المنتسبين» والأشقر

زار رئيس لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت زيدان شميط وعضو اللجنة علي ضيا، مقر نقابة اصحاب الفنادق في لبنان حيث استقبلهم رئيس النقابة بيار الاشقر وأعضاء مجلس ادارة النقابة. وناقش المجتمعون قضايا عامة تهم الاقتصاد الوطني بشكل عام، والسياحة بشكل خاص.



باخرة ثانية تحمل أغناما موبوءة؟ «نفايات غذائية» تستنفر أجهزة المراقبة

باخرة غنم جديدة احتجزت، أمس في مرفأ بيروت.

فبعد باخرة «شمس الدين - ٣» التي تبين ان الغنمات المنقولة على متنها تحمل جرثومة تؤدي الى الحمة المالطية اشتبهت المديرية الاقليمية للجمارك برئاسة الدكتور حسن غصن بباخرة تحمل اسم «ياليكول - ٢» تحمل اغناما تركية.

وبدأ الاشتباه لما بين دفتر الباخرة ان الشهادة الصحية غير موقعة ومختلف المستندات صادرة عن مرفأ اسكندرون بينما الانطلاق تم من مرفأ مرسين.

وقد اوصلت عينات الى المختبرات لمعرفة ما اذا كانت هذه الاغنام تتمتع بالمواصفات المطلوبة.

وقامت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بجولة في مرفأ بيروت للكشف على البضائع التي تمت مصادرتها هناك وذلك بالتعاون مع الجمارك والبضاعة عبارة عن باخرة غنم مصدرها تركيا الى حساب احد التجار في بيروت وبعد مرور معلومات الى الجهات المعنية تبين انها مصابة بداء بالحمى المالطية فتم حجز الباخرة مع الحمولة ويخضع قبطان الباخرة والتاجر الى التحقيق من قبل الجهات المختصة.

كما تم الكشف ايضا على باخرة اخرى محملة بالذرة كانت قد رفضت من بلدان عدة وتبين انها فاسدة.

واخيرا تم الكشف على مستوعب «براد» يحوي لحوما تبين انها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري. حيث تقرر تلف هذه البضاعة.

وكانت قد سبقت هذه الجولة عقد اجتماعات تنسيقية في مرفأ بيروت حضرها المدير الاقليمي للجمارك الدكتور حسن غصن ومستشار وزير الاقتصاد السيد حبيب سعد والمفتش الصحي والاجتماعي والزراعي الدكتور رياض شعبان والسيد محمود عز الدين وسميح الريس عن التفتيش المالي.

وخلال هذه الاجتماعات تم التركيز على منع دخول اية بضائع تثبت انها غير مستوفية الشروط القانونية والصحية واحالة المخالفين الى المراجع القضائية المختصة.

وعلم ان المديرية الاقليمية في الجمارك قد استنفرت اجهزتها وتبقى عاملة حتى ساعة متقدمة من الفجر.

وقد وجه الدكتور غصن تنويها الى مساعديه ولا سيما منهم يونس صعب، الرائد بيار الحاج، المراقب سليم ناصيف والرقيبين عبد الحليم الخطيب وجمال المعلم.

شيراك يفتتح غداً «المعهد العالي للأعمال»: الكلفة ١٣٢ مليون دولار والهدف فرنكوفونية الأعمال

يفتتح الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، «المعهد العالي للأعمال» غداً في مقر السفارة الفرنسية قديماً في بيروت (منطقة كليمنصو) - يشارك في الافتتاح رئيس الحكومة، رفيق الحريري، بحضور عدد من المسؤولين وممثلي الهيئات الاقتصادية.

مبادرة إنشاء المعهد كانت لغرفة تجارة وصناعة باريس بدعم من الحكومتين الفرنسية واللبنانية. وهي تهدف الى اعداد وتدريب مدراء مؤسسات وشركات في لبنان والبلدان المحيطة. يبدأ التدريس والتدريب فيه مع مطلع العام ١٩٩٧ لتخريج راغبين بالحصول على شهادة ماجستير في ادارة الاعمال. الى ذلك يضم المعهد فرعاً للاعداد والتدريب على ادارة المال والنقد ومركزاً عالياً للتوثيق في العلوم الاقتصادية والمالية كافة.

والتمويل الاولي للمعهد تمثل بتقديم مبنى السفارة القديمة في كليمنصو من قبل وزارة الخارجية الفرنسية والمقدر ثمنه بـ ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي، وتعهدت الحكومة اللبنانية بترميمه وتجهيزه بحدود ٣٣ مليون فرنك وساهم مصرف لبنان بحوالى ١٧.٥ مليون فرنك وغرفة باريس بـ ١٠ ملايين فرنك. وبذا يكون التمويل اللبناني - الفرنسي المشترك بحدود ١٣٢ مليون دولار.

وعن اهداف انشاء المعهد العالي للادارة يقول مدير العلاقات الدولية في غرفة باريس، روجيه اورسيه «ان لبنان بحاجة ماسة لهكذا معهد لأسباب كثيرة ليس اقلها ما يجري التحضير له محلياً لاعادة رسم دور لبنان الاقتصادي في المنطقة والمتمثل بطموح عودة بيروت كمركز اقليمي تجاري ومالي. ومن الاهداف الاخرى، رغبة فرنسا بلعب دور على هذا الصعيد في لبنان كما في السابق».

وقبل خطوة الافتتاح اليوم، قامت غرفة باريس وعلى اكثر من سنة باستطلاع آراء ٢٠٠ رئيس ومدير مؤسسة ومصنع ومصرف في لبنان ودرست حاجاتهم لجهة الموارد البشرية ذات الاختصاصات العالية. ووجدت ان للاستثمار في المعهد العالي جدوى اقتصادية تضاف الى اهميته الثقافية - الفرنكوفونية. وأبدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصارف في لبنان «رغبة جامحة» بوجود هكذا معهد فرنسي في بيروت وذلك نظراً لما تعانيه هذه المؤسسات من نقص في الكفاءات العالية المختصة بالمال والادارة. لذا، وقع على عاتق غرفة باريس اخذ المبادرة لأنها ومنذ ١٥ سنة وهي تصدر خبرتها في هذا المجال الى عدد من البلدان منها: سنغافورة، جنوب افريقيا، روسيا، تايلندا، اليابان وفيتنام. وبذا يكون المعهد الفرنسي في بيروت الرابع عشر من نوعه حول العالم.

هذا ما دفع بجمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين وتجمع رجال الاعمال وجمعية تجار بيروت الى التعاون مع غرفة باريس لخلق «المعهد العالي للاعمال» في بيروت كما سيقع على عاتق هذه الهيئات الاقتصادية وعلى رأسها غرفة تجارة وصناعة بيروت بعض التمويل لاحقاً. وقبل هؤلاء، طلب مصرف لبنان، وتم تلبية طلبه، انشاء فرع خاص يعنى باعداد وتدريب كوادر في العلوم المالية والنقدية ويخرج حملة ماجستير في هذه العلوم التي اشار المصرف المركزي الى نقص فيها محلياً. وسيكون هذا الفرع، شأنه شأن مركز التوثيق، متصل بما يجري في مصارف فرنسا الكبيرة.

وفي تفاصيل الشهادات التي يعد لها المعهد، ثمة شكلان: الاول متعلق بدورات دراسية عادية على مدى عام كامل موجهة لأصحاب الاجازات الجامعية والثاني متعلق بدورات دراسية «حسب الطلب».

وفي الشكلين الشهادة تشبه «ماجستير الاعمال والإدارة MBA" الأميركية. ولغات الدراسة هي الفرنسية بالدرجة الاولى ثم العربية فالإنكليزية. وقد يجيب المعهد على الحاجات الخاصة للشركات في دورات تطول او تقصر حسب الطلب والحاجة والاقساط. وتتراوح كلفة الدراسة بين مبلغ زهيد لدورة يوم او اسبوع و٧ آلاف دولار لسنة كاملة او اكثر تتخللها «ستاجات» في الشركات المحلية (لبنانية وأجنبية) او في الشركات الاجنبية خارجاً. اما المدرسون فهم من اصحاب الاختصاصات الجامعية ومن اصحاب الخبرة في الشركات، وقد يكونون لبنانيين او فرنسيين او اجانب ويضيف مدير العلاقات الخارجية في غرفة باريس (القيمة على المعهد) «ان على اللبنانيين ان يعوا اهمية ما يطمحون اليه من دور ريادي في المنطقة وهذا ما تساعدهم عليه لجهة اعداد وتدريب الخبرات والكفاءات الضرورية. كما نطمح لجذب «طلاب» من البلدان المحيطة لاعدادهم في بيروت والتعامل مع شركات في المنطقة بحاجة الى خدماتنا. وبما ان الدولة الفرنسية تدعم المشروع وما من ارباح متوخاة منه فالرهان هو على ديناميكية الجانب اللبناني. اخيراً، قد يستقبل المعهد في المرحلة الاولى حوالى ١٥٠ طالباً او كادراً يرغب بدورة اتقان في مجال ما.

ويختم اورسيه بالقول: «انها فرصة للشركات والمؤسسات اللبنانية لتلحق بركب ما هو مستجد وحديث في عالم المال والاعمال عالمياً».



مدير العلاقات الخارجية في غرفة باريس، ر. أورسيه (محمد حيدر)

وكان المستشار الاعلامي في سفارة فرنسا، فرنسوا ابي صعب، قد دعا الى لقاء - عشاء مع اورسيه شرح فيه الاخير مشروع المعهد العالي للأعمال واهدافه.

(م. ي.)

بعد انتشار السوق السوداء: مصادرة كميات المازوت مؤقتاً

برصوميان مجتمعا بتجمع شركات المحروقات (دالاتي ونهرا)

أوضح وزير الصناعة والنفط، شاهي برصوميان، ان «القرار الذي اتخذته الوزارة، والمتعلق بمصادرة كميات المازوت المستوردة والمخزنة لدى شركات الاستيراد، جاء بناء على المرسوم رقم ١٣٥٨ (كانون اول ١٩٨٣) الذي يمنح وزير الصناعة والنفط هذه الصلاحية. لذا كان القرار المؤقت للتأكد من ان شركات الاستيراد تقوم بالتسليم وان المستهلك تصله المادة بدون وسطاء ومستغلين وسوق سوداء».

وأكد برصوميان ان كلمة «مصادرة» تأتي بمعنى تنظيم القطاع النفطي.

واشار الى ان أسعار المشتقات النفطية لا زالت على حالها وأن الكميات متوفرة حاليا في الأسواق بدون وجود أية عوائق.

أبو حمزة

من جهته أكد رئيس تجمع شركات استيراد المشتقات النفطية بهيج أبو حمزة «ان المشاورات مستمرة وان القرار الذي اتخذته الوزارة اليوم ليس حلاً كاملاً بل هو حل جزئي».

واشار الى ان «أسعار المشتقات النفطية العالمية لا تزال ترتفع بشكل غير طبيعي، ولا تزال المشاورات مستمرة».

وجاء في قرار وزارة الصناعة والنفط: «تصادر بصورة مؤقتة كميات مادة المازوت المستوردة والمخزنة لدى شركات الاستيراد والتخزين وتوزيع المحروقات السائلة العاملة على الأراضي اللبنانية وكذلك التجهيزات والمنشآت ووسائل النقل واليد العاملة اللازمة لتأمين تموين البلاد بهذه المادة الحيوية».

حجم التعامل في البورصة ١٦٠٠ دولار الترابة اللبنانية يتيماً في التداول

سجل حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم ١٦٠٠ دولار متراجعا من ٢٠٠٠ دولار اي ٢٠ في المئة.

واقتصر التداول بأسهم الترابة اللبنانية في ظل تراجع الكمية المطلوبة منها الى ٤٠٠ دولار مقابل ٣٢٥٣ سهما.

ولليوم الثالث على التوالي استقر حجم العرض لأسهم الاسمنت الابيض على ٥٠٠ سهم وأسهم اترنيت على ٢٠٠٠ سهم.

جلسة التعامل يوم الأربعاء ٩٦/٣/٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٠.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٨٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٨٠.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥٢.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر يتراجع إلى ٩٦٨.٧٣ نقطة

سجل مؤشر «لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية» امس ٩٦٨.٧٣ نقطة بتراجع بلغ ١.١٧ نقطة اي ٠.١٢ في المئة. ويعود ذلك الى تراجع سهم سوليدير فئة «أ» من ١١٤.٢٥ الى ١١٤ دولارا، فيما بقيت اسعار باقي الأسهم على حالها. وارتفعت الأسهم المتبادلة الى ٨٩٢٩ سهما قيمتها ٩٧٧ ألف دولار.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٩٦/٤/٣

▼ ٩٦٨.٧٣

	٩٦/٤/٢	٩٦/٤/٣	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٦.٣٣٢	٨.٩٢٩	٢.٥٩٧	٪٤١.٠
قيمة الأسهم المتداولة $	٦٧١.١٣٣	٩٧٧.٤٨٧	٣٠٦.٣٥٤	٪٤٥.٦
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦٩.٩	٩٦٨.٧٣	(١.١٧)	٪(٠.١٢)

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش. م. ل.

إطلاق ورشة تدريب ٦٩ ألف أستاذ ومعلم: غانم: تأخُّرنا ليس عقبة للعب دورنا العربي

باكورة لقاءات ورشة المناهج التي اطلقت في التاسع من كانون الثاني الماضي، كانت امس بافتتاح وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم في المدرسة الفندقية في الدكوانة، ومن تنظيم المركز التربوي للبحوث والانماء، خلوة ضمت مديري دور المعلمين والمعلمات في لبنان بهدف تدريبهم على مواكبة الهيكلية الجديدة والمناهج الجديدة.

وحضر اضافة الى غانم، رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي، رئيس المعهد الوطني للموسيقى وليد غلمية، اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز: يوسف صادر ومصطفى ياغي ومديره الاداري بدري نجم، رئيس مكتب الاعداد والتدريب جورج يونان، رئيس وحدة المكننة نبيل قسطنطين ورئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية اسعد يونس وحشد من مديري الدور.

بعد كلمة من رئيس دائرة التدريب نزار الغريب تحدث فيها عن اهداف الخلوة وعملية التدريب، القى ابو عسلي كلمة أكد فيها «ان نقطة ضعف المناهج تكمن في النقص الموجود في التأهيل الذي اصاب الجسم التعليمي خلال الحرب.. والمطلوب اليوم في هذه الورشة هو المفهوم الجديد من خلال تحويل العملية التعليمية الى عملية تعليمية تربوية وبالتالي فان المعلم الجديد سيكون المشرف الموجه المحرك والمربي وهو من يوصل تلامذته الى المعرفة من خلال الاساليب الجديدة وطرائق التقويم الحديثة».

وقال غانم في كلمته: «للمناهج الجديدة مقومات تبدأ بالتأهيل والتدريب البشري ووزارة التربية تركز عليه لانه الاساس وهناك مشكلات مزمنة في الوزارة منها عدم وجود النوعية الكافية بين افراد الهيئة التعليمية وهذا ما نريد تحسينه كما ان هناك الكثرة في العدد والسوء في التوزيع».

وأمل بأن «ننجح في اعادة بناء المجتمع على أسس سليمة وصحيحة ووطنية تهدف الى تنمية الانسان ثقافياً وتربوياً ووطنياً».

وختم غانم قائلا: «ان التطلع الى الامور من منظار فردي تجاوزه الزمن لقد بدأنا بالتربية الشمولية التي تقضي بأن ننظر الى الكرة الارضية وكأنها مدينة كبيرة لكل انسان منها تأثيره تربوياً وبيئياً وثقافياً واجتماعياً. واذا نظرنا الى ما يدور حولنا في العالم نجد انفسنا متأخرين، ولكن التأخير ليس عقبة لوصولنا الى ما يجب ان نكونه في المستقبل فبإخلاصكم للوطن نلحق بالركب، ونلعب الدور الذي يجب ان يلعبه لبنان في محيطه العربي وفي العالم بلد شعاع ونور ومنارة تربوية وثقافية في العالم اجمع».

ومع إطلاق هذه الورشة تكون المسيرة المقررة لجهة تطبيق الخطة تسير كما كان مخططاً لها في العام ٩٧ ـ ٩٨ وأول تلميذ بكالوريا جديد سيتقدم من الامتحانات في العام الفين وكذلك اول تلميذ بريفيه.

وعملية التدريب ستكون شاملة لـ ٦٩٠٠٠ استاذ ومعلم في القطاعين.

غانم يلقي كلمته ويبدا جانب من الحضور في الدكوانة (بلال قيلان)

طلاب المعاهد الفنية بحضور مراد: معادلة شهادة الامتياز بالدبلوم الجامعي

طالبت الهيئات الطلابية للمعاهد الفنية الصناعية في لبنان بتطبيق القرار الرقم ٤ تاريخ ٥/٧/١٩٧٣ والحفاظ على مستوى الشهادات التي تمنحها الحكومة اللبنانية، ودعم المعاهد الرسمية القائمة بدلاً من هدر الاموال بانشاء معاهد جديدة لها نفس الاهداف.

عقدت الهيئات مؤتمراً صحافياً امس في المعهد الفني الصناعي ـ الدكوانة عرضت فيه لأهم الاحداث والمستجدات التي طرأت بالنسبة الى الشهادات الفنية في التعليم المهني والتقني، بعد مرور حوالى عشرة ايام من الاعتصام والاضراب عن الدروس.

حضر المؤتمر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنائبان زاهر الخطيب وسمير عون ووفد من اساتذة التعليم المهني والتقني في مختلف المعاهد والهيئات الطلابية من المناطق اللبنانية كافة.

والقى ممثل الهيئات بشير داية كلمة قال فيها: نحن نطالب بحقنا الشرعي الذي اقرته الحكومة منذ اكثر من خمس وعشرين عاماً، ونطالب بتنفيذ القرار الرقم ٤ الذي يعتبر شهادة الامتياز الفني الممنوحة من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني تعادل الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا التي يمنحها معهد الهندسة العالي في بيروت.

وسأل «اين موقعنا نحن اصحاب الشهادات الفنية (LT وTS)، وما هو مصير شهادتنا من خضم التيارات التقنية الجديدة؟ واين نحن من هذا التصنيف؟ علماً اننا نخضع لدراسة ٣٦٠٠ ساعة من التخصص العلمي، اي اكثر من عدد الساعات التي يخضع لها الطالب في المعهد التكنولوجي الفني المستحدث لنيل شهادة الدبلوم الجامعية التكنولوجية والتي تبلغ ٢٤٠٠ ساعة فقط».

وأمل العمل على توحيد مناهج التعليم المهني في هيكلية مشتركة بين الجامعة اللبنانية ووزارة التعليم المهني والتقني.

وفي الختام دعا التجمع الى اجتماع عام يُعقد عند الواحدة من بعد ظهر الإثنين في ١٥ نيسان الحالي في المعهد الفني الصناعي في الدكوانة.

نشاط مراد

وفي إطار جولاته على المعاهد المهنية في لبنان تفقد الوزير مراد امس معهد علي الاكبر المهني والتقني التابع لجمعية المبرات الخيرية في منطقة الدوحة والتقى مدير عام الجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله وعضو الهيئة الادارية محمد حيدر ومدير المعهد الدكتور محمد كرشت ومدير مدرسة مبرة الامام الخوئي ابراهيم علاء الدين والمستشار في المعهد الدكتور وجيه قانصو وافراد الهيئة التعليمية والادارية في المعهد.

وبعد جولة في اقسام المعهد ومعامله وقاعات التدريس القى كلمة اعلن فيها ان الوزارة بصدد اعداد البرامج الجديدة والتي سترى النور قريباً، والسعي لايجاد الكتاب الموحد، آملاً الوصول قريباً لتقديم مشروع لتأكيد تصنيف شهادات التعليم المهني سواء لشهادة الامتياز الفني او الشهادة الفنية التعليمية.

والقى الدكتور فضل الله كلمة شكر فيها للوزير مراد زيارته آملاً ان تحقق طموحاته للتعليم المهني في لبنان.

من جهة ثانية، التقى مراد النائب اكرم شهيب يرافقه رئيس مكتب التربية والتعليم في الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل أنور ضو وجرى البحث في موضوع المهنيات المطلوب المباشرة ببنائها في منطقة الجبل (الشويفات وشحيم وبتلون) الى جانب اعمال بناء المدرسة الفندقية في دير القمر والمهنيات الاخرى التي تحتاجها المنطقة في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا.

كما تطرق البحث الى ضرورة حل مشكلة طلاب الامتياز الفني في ظل الهيكلية الجديدة للتعليم.

واشار بيان صدر عن المجتمعين الى ان الوزير مراد كان متجاوباً وتم الاتفاق معه على بعض الخطوات التنفيذية التي سيباشر بها قريباً.

مرسوم صندوق التعاضد لأساتذة الجامعة انتساب حصري ومجلس إدارة من ٧ أعضاء

صدر المرسوم رقم ٨٢٢٩، تاريخ ٢ نيسان ١٩٩٦ ويتضمن النظام الأساسي لصندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

ويتضمن المرسوم ١٨ مادة، ويعتبر منتسبا اليه جميع افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والمتعاقدين والمتفرغين والمتقاعدين، اما اولئك الذين تقاضوا تعويض صرف فيمكنهم الانتساب الى الصندوق شرط الا يكونوا منتسبين الى اي صندوق آخر يقدم الخدمات نفسها او افضل منها، وان تكون خدماتهم في الملاكات الدائمة في الادارات العامة والجامعة قد بلغت ٢٠ سنة خدمة فعلية على الاقل، ويستفيد من خدماته، المنتسبون اليه وعائلاتهم ومن هم في عهدتهم وفقاً لنظام المنافع والخدمات.

ويتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلالين المالي والاداري ويجوز له ان يتعاقد مع شركات التأمين او مع اي مؤسسة اخرى لتنفيذ كل غاياته او بعضها ويديره مجلس ادارة من سبعة اعضاء يعينون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ولمدة واحدة ويتشكل من بين افراد الهيئة التعليمية الداخلين في ملاك الجامعة اللبنانية او المتعاقدين المتفرغين او من كلا المجموعتين.

اما مديره فيُعين بقرار من وزير الثقافة والتعليم العالي وهو بمثابة رئيس السلطة التنفيذية للصندوق، كما يعين الوزير مفوض الحكومة لدى الصندوق ويكون من بين موظفي الفئة الثالثة ومن موظفي وزارته.

من اين يتمول هذا الصندوق؟

يتمول من بدلات اشتراك المنتسبين التي يحددها مجلس ادارته ويصادق عليها رئيس الجامعة اللبنانية بموافقة وزير الثقافة اضافة الى مساهمة مالية ترصد من موازنة الجامعة ومن المنح والهبات والوصايا التي يقرر مجلس الجامعة قبولها كواردات للصندوق، وتودع في مصرف لبنان.

هذا ويؤمن الصندوق للمنتسبين اليه ولعائلاتهم ومن في عهدتهم المنافع والخدمات المنصوص عليها في النظام الخاص وتمارس وزارة المالية رقابتها في حين تمارس وزارة الثقافة وصايتها كما ينتدب وزير المالية للصندوق مراقباً مالياً من مراقبي الوزارة ويتقاضى راتبه من موازنة الوزارة.

ويستثنى افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية المشمولين بأحكام هذا المرسوم من احكام قانون تعاونية موظفي الدولة ويحل الصندوق محل هذه التعاونية والجامعة.

ويعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية.

الهيئات الأهلية ومكافحة الفقر: ثلث الشعب تحت خط الفقر



الدويهي متوسطا مقدمة الحضور والى يساره ملونتن ومنصور ومهنا (مصطفى جمال الدين)

نظمت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب باسم ملتقى الهيئات الانمائية غير الحكومية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، حلقة دراسية بعنوان «الهيئات الاهلية ومكافحة الفقر في لبنان» برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ملونتن ومدير مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية عبد الحفيظ اللاذقي ومدير المؤسسة جان ديب الحاج وممثلين عن مختلف الهيئات الاهلية.

قدم للمتحدثين اديب نعمة وتحدث بعده باسم الملتقى رفعت شرارة مستهلاً كلمته بالإشارة الى الوضع العالمي الاجتماعي، والى الفقر والجوع الذي بدأ بالتزايد منذ مطلع التسعينات وقال: «وفي لبنان هناك اعتراف من جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية بأن حوالى ثلث الشعب اللبناني على الاقل يعيش تحت خطر الفقر، أي أنه لا يتمكن من تلبية حاجته الاساسية من الغذاء والكساء وغيره... ولهذا بادر القطاع الاهلي الى محاولة درس واقع الفقر في لبنان وآليات الافقار... من اجل بلورة سياسة وطنية شاملة تتصدى لمشكلة الفقر واسبابها».

ثم تحدث ملونتن فأشار الى قمة الانماء الاجتماعي التي عقدت في كوبنهاغن في آذار ١٩٩٥، مستقرئاً بعض المعلومات التي تشير الى وجود ١.٣ مليار بشري يكافحون للبقاء فقط على قيد الحياة، ومشيراً الى دور منظمة الامم المتحدة وموقفها الداعم لكل الخطط التي تضعها الدول من اجل القضاء على الفقر وقال: «ان القضاء على الفقر اصبح من اهم الاهداف التي يسعى اليها صندوق الامم المتحدة الانمائي، وذلك عبر دعم التطوير والانماء البشري».

والقى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي كلمة استهلها بالاشارة الى سياسات العولمة والسوق وما تتركه من كوارث على صعيدي الفقر والغنى. وانتقل الى لبنان فأشار الى ان الشأن الاجتماعي لم يعط ما يستحقه، ورأى ان قانون الفقر مختلف لدينا عن سوانا، لانه لا يظهر الا سراً وعبر ارقام متداولة تكون النسبة فيها عالية جداً. ودعا ختاماً الى عدم انحراف الاقتصاد نحو التنمية الرأسمالية بديلا عن التنمية الاجتماعية.

ولخصت لنا منصور باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر المراحل التي قطعها الاعداد للمؤتمر الوطني مؤكدة على وجوب العمل على مستويين الاول لجهة السياسات الوطنية والثاني لجهة المبادرات والمشاريع المحلية النموذجية.

ومن ثم بدأت الجلسات التي تمحورت حول خمسة محاور اولها مفهوم التنمية الاجتماعية ومحاولة تحديده نقدياً في ظروف لبنان، وثانيها تشخيص وتحليل الواقع الاجتماعي في لبنان من خلال ورشات العمل في المناطق، وثالثها اقتراح للسياسات الاجتماعية القصيرة والمتوسطة المدى لمواجهة المشكلات الأكثر الحاحاً على الصعيد الاجتماعي، ورابعها ما يتعلق بدور القطاع الاهلي في التنمية الاجتماعية، وخامسها ما يتعلق بدراسة وتقييم تجربة وزارة الشؤون الاجتماعية منذ انشاء مصلحة الانعاش الاجتماعي الى اليوم، واقتراح التصورات المستقبلية لدور الوزارة وعملها.

المؤتمر القومي العربي السادس

ينعقد في بيروت بين الثامن والعاشر من نيسان الجاري في فندق الكارلتون، وبمشاركة اكثر من ١٠٠ عضو من الاقطار العربية المؤتمر القومي العربي السادس في بيروت. وتتناول الاوراق المطروحة المحاور التالية: العرب والعالم، د. نيفين سعد. القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي شفيق الحوت. النزاعات العربية ـ العربية وواقع مستقبل النظام الإقليمي العربي، د. احمد يوسف احمد. العنف السياسي د. عبد الاله بلقزيز. السلطة ومصادر الشرعية د. عدنان السيد حسين. حال الديموقراطية وحقوق الانسان، محمد فايق. الامن القومي العربي طلعت مسلّم. التنمية د. يوسف صايغ. حال العلم والثقافة د. انطوان زحلان. الجالية العربية د. ميخائيل سليمان ود. برهان غليون.

«التربية» تلغي المادة ٤ من قانون تنظيم أساتذة اللبنانية

الغت لجنة التربية الوطنية والثقافة، في جلسة امس التي عقدت برئاسة النائبة بهية الحريري، المادة الرابعة من القانون المتعلق بتنظيم الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية والتي تنص على ضم خدمات الاساتذة الذين انتقلوا من ادارات وملاكات اخرى.

وكان الغاء المادة، كما قالت الحريري، لما سببته من مشكلة اذ وردت من دون انتباه في مشروع القانون الذي اقر السنة الماضية.

ومن جهة اخرى باشرت اللجنة بدراسة سلاسل الهيئة التعليمية على ان تتابع دراستها في جلستها المقبلة.

كما اعلنت اللجنة اثر اجتماعها ايضا عن مشاركة لبنان للمرة الاولى في احياء اليوم العالمي للتراث الذي قررته منظمة «الاونيسكو» في ١٨ نيسان الحالي، وذلك من خلال المدارس وعبر مسابقات للتعريف عن هذا اليوم ومن خلال تنظيم رحلات الى الاماكن الاثرية في المناطق اللبنانية. وقد تم الاتفاق في هذا الخصوص مع وزير التربية والوزراء المختصين، ويعلن عن البرنامج الكامل للمناسبة في الاسبوع المقبل.

زيادة الأقساط في المدارس الخاصة

استنكر تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة اقدام بعضها على استيفاء القسط المدرسي بزيادة تفوق ١٠٠ في المئة عن العام الماضي برغم ان زيادة على معاشات المعلمين لم تحصل بعد. وكان التجمع عقد اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه د. علي حسن وحضور امين السر جوزف كوكباني، واعتبر ان اي زيادة تتجاوز ٢٠ في المئة هي غير شرعية او قانونية، ووصف بدعة «السلفات على حساب القسط» بالسرقة المقنعة، وطالب اولياء التلامذة بالتوقف عن دفع القسط الثالث حتى صدور القانون الجديد، الذي استغرب عدم صدوره حتى الآن برغم إقراره في لجنة الادارة والاهل. وشدد التجمع على لجان الاهل في المدارس التوقف عن الموافقة على الموازنات حتى صدور القانون الجديد ولتتحمل المدارس ووزارة التربية المسؤولية مباشرة، كما اعتبر نفسه في حال انعقاد دائم.

وارسلت المدرسة البطريركية وسواها رسائل الى اولياء الاهل تطالبهم بتسديد الدفعة الثالثة من القسط في مدة اقصاها الثالث من شهر نيسان المقبل، منذرة اياهم بعدم قبول اي طالب في صفه بعد هذا التاريخ الا بموجب ابرازه لقسيمة دفع. وتبلغ قيمة الزيادة حوالى ٤٠ في المئة من قيمة قسط العام الماضي.

اتفاق لبناني ـ فرنسي في مجال التعليم العالي

يوقع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير التربية الوطنية والتعليم العالي والباحث الفرنسي فرانسوا بايرو، الذي يرافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الرسمية الى لبنان، اتفاقا للتعاون على صعيد التعليم العالي والبحث العلمي بين لبنان وفرنسا، ولتطوير الجامعة اللبنانية وتعزيزها وذلك في مكتب الوزير اده في الستاركو في الرابعة والنصف من يوم غد الجمعة.

والتقى اده الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان جان كلود ـ ماوفان والمستشار الثقافي والعلمي والتعاون في السفارة الفرنسية في لبنان جان فرنسوا دوماز ايار وبحث معهما في نص الاتفاق النهائي الذي سيوقع نهار الجمعة.

افتتاح معرض الكتاب في الرابطة الثقافية

طرابلس ـ «السفير»:

اعلن رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس حسين ضناوي في حفل افتتاح معرض الكتاب السنوي الثاني والعشرين في طرابلس، ان الرابطة قررت تصوير الوثائق العثمانية الموجودة في اسطنبول ونقلها الى طرابلس لتكون في متناول الباحثين العلميين، و اشار الى انهم يحاولون الحصول على صور من القرن التاسع عشر قام بتصويرها مصور السلطان عبد الحميد. ولكن ذلك يستلزم ما لا يقل عن خمسة عشر الف دولار اميركي.

وكذلك تحاول الرابطة تصوير وثائق المحكمة الشرعية في طرابلس.

حضر حفل افتتاح المعرض الذي ضم ١٤٠ دار نشر ويستمر لغاية ١٤ نيسان الحالي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، المحافظ السابق رياض قاوقجي وعدد من فاعليات المنطقة.

«المجتمع المدني» في الآداب ـ ٣ الأمين: صياغة المفهوم وبناء مؤسساته

طرابلس ـ «السفير»

حاضر الدكتور احمد الامين امس في قاعة المحاضرات في كلية الآداب والعلوم الانسانية «الفرع الثالث» ضمن ندوة الدراسات الفلسفية حول «المجتمع المدني»: مساره في الفكر الفلسفي الغربي والتباسه في الفكر العربي الحديث، بحضور اساتذة وطلاب الكلية. قدم للمحاضر الدكتور ادونيس العكرة الذي شرح القصد من وراء عقد سلسلة الدراسات الفلسفية، والمفهوم من قضية المجتمع المدني.

وتناول المحاضر بداية التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني في الفكر الفلسفي الغربي. وانتقل الى الحديث عن المجتمع المدني في الفكر العربي الحديث والمعاصر، واجرى مقارنة بينهما. متسائلا هل من مجتمع مدني عندنا؟ وما مسار تطوره؟.

واوضح ان لمفهوم المجتمع المدني في الغرب مساراً تاريخيا طويلا، في حقلي الفلسفة والاجتماع، الامر الذي اكسبه ملامح وتلاوين تاريخية متعددة، من دون ان يسلم من اللبس الايديولوجي او الاوهام التي علقت به او علقت عليه.

وأورد لمحة عن تاريخ المفهوم ومسار تطوره غربا. وعلى صعيد المجتمع المدني في الفكر العربي الحديث والمعاصر، وشدد على ان العلاقة بين مفهوم المجتمع المدني وبناء مؤسساته من جهة، والسعي الحثيث لبناء الديموقراطية واخراج الوطن العربي من دائرة الاحباط واليأس والتبعية من جهة اخرى، هي من ابرز مهمات هذه المرحلة البالغة الدقة في تاريخ العرب المعاصر، وما لم ترتق هذه المؤسسات الى لعب دورها التاريخي في حماية «مجتمعاتها» فإن مخاطر الابتلاع كبيرة في ظل مشروع «السلم» الآتي والذي يحمل معه مخاطر جمة في شتى الاتجاهات ويلقى الدعم اللازم له.

وخلص الى القول، ان الفكر الفلسفي العربي، يواجه اليوم واحداً من اكبر التحديات في تاريخه، وهو مدعو الى مغادرة السجال بين الثنائيات المختلفة، داعيا هذا الفكر الى العمل على بلورة وصياغة مفهوم المجتمع المدني العربي وبنى مؤسساته المختلفة، وينشر قيمه الاساسية في الحرية والابداع العلمي والفني والفلسفي التي تعطي لكل اجتماع بشري معناه وقيمته التاريخية.

لقاء توجيهي لثانويي عكار

عكار ـ «السفير»

اقامت الجمعية اللبنانية لإسعاد الطفولة للعام الثاني على التوالي لقاءً توجيهياً بين ممثلي الجامعات العاملة في بيروت والشمال والطلاب الثانويين في عكار، في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا.

حضر اللقاء مندوبون عن جامعات: اللبنانية، الاميركية، الروح القدس ـ الكسليك، بيروت العربية، سيدة اللويزة، الجنان، البلمند. كما حضر عدد من مديري الثانويات والمدارس التكميلية والاساتذة واهالي الطلاب وعدد كبير من طلاب الثانويات الرسمية والخاصة في عكار، إضافة الى رئيسة الجمعية الدكتورة نزيها اليوسف ونائبتها الدكتورة مها فاخوري واعضاء الجمعية.

افتتح اللقاء رئيس لجنة الاعلام في الجمعية الاعلامي منذر المرعبي بعدها القى رئيس لجنة البيئة مروان مشيلح كلمة الجمعية قائلاً: لعلنا نفي نذراً بسيطاً لما لطاقات عكار الشابة علينا من حق.

ثم توالى ممثلو الجامعات على الكلام فشرحوا اهدافها وأعطوا لمحات تاريخية عن تأسيسها والاختصاصات المتوافرة في كل منها وشروط الانتساب، وطرائق الدخول اليها والاقساط السنوية وحياة الطلاب في حرم الجامعات وعمل الخريجين.

ثم ردت على اسئلة الطلاب والحضور ووزعوا كتيبات خاصة عن مؤسساتهم.

يوم للصحة والبيئة في «الغبيري»

اقام امس مركز الخدمات الانمائية في الغبيري بالتعاون مع بلدية المنطقة والجمعيات الاهلية والكشفية والرياضية يوماً للصحة والبيئة تحت شعار «المدن الصحية تعني حياة افضل» في مبنى البلدية برعاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

وتحدث يموت عن النظافة والصحة مؤكداً على دور البلدية في الاهتمام بالصحة والبيئة. وناشد ابناء المنطقة ان يكونوا القدوة في بناء جيل صحيح. افتتح معرضاً للرسم والاشغال اليدوية في مدرسة عبد الكريم الخليل الرسمية وشارك في حملة نظافة ورش مبيدات وغرس اشجار في المنطقة.

والقى القائم بأعمال بلدية الغبيري احمد سلمان كلمة بالمناسبة.

ندوة «البعد الثقافي لإعمار وسط بيروت»: تأييد رسمي وتنديد نقابي بسياسة «البلدوزر»

لمن يعاد اعمار بيروت، ولأي فئة من الناس ولأي اهداف ولأداء اي وظيفة؟.. هل تكون لسكان فاتهم في المرحلة السابقة امتلاك المجال المدني؟.. «أم انها ستقتصر لتكون مركز اصطفاء توجهات التيارات الحالية العالمية»؟.. هل يرمز المخطط التوجيهي والاعمال الجارية الى ابعاد ثقافية تتجسد في بناء وسط بيروت للجميع ويكون قلب العاصمة وروحها ومصدر انبعاثها؟.. وهل يمكن بالمخطط التوجيهي المعتمد والذي ينفذ اليوم استرداد بيروت تاريخا وذاكرة ورموزا وبيروت منفتحة على المستقبل والحداثة؟.. وهل بإمكان النسيج الجديد للمدينة الحفاظ على النسيج القديم ما لم يفسح له مكانا ولو جزئيا داخل النسيج الجديد؟.. وهل اذا أعدنا ساحة البرج ستعود فعلا مكانا للتلاقي؟.. وهل يمكن لبيروت هذه المدينة المشرعة في كل الاتجاهات ان تجنب نفسها آلام التغيير وتحرم ذاتها احلامها واوهامها؟..

تكهنات وتخمينات وتساؤلات كثيرة وعلامات استفهام حول اشكالية اعادة اعمار الوسط والحفريات ومنهجيتها وتقنيتها، حفلت بها ندوة «البعد الثقافي للانماء: اعمار وسط بيروت»، التي بادرت الى تنظيمها «اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو» ضمن اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية الذي اطلقته الامم المتحدة عام ١٩٨٨ وينتهي في العام ١٩٩٨، بالتنسيق مع نقابة المهندسين في بيروت التي استضافت الندوة في مقرها.

عدد الحضور القليل نسبيا لم يكن بحجم المشكلة المطروحة وأبعاد المضامين التي سطرها عنوان الندوة «وان كان المهم هو نوعية الحضور وليس العدد» على حد قول امين عام اللجنة الوطنية للاونيسكو د. هشام نشابة لـ «السفير» والذي اعتبر العدد مثاليا. وبالنهاية «نطمح الى بث التوعية وتعميمها على مستوى الرأي العام ولا نريد مهرجانا خطابياً، آملا بفاعلية اللقاء والاستنتاجات على المدى المستقبلي المنظور.

المداخلات كما النقاش، جاهدت في معارضة ما يجري، على امل ان تجد آذانا صاغية وتصيب عقولا واعية. ولم تخش التنديد بأعمال التدمير التي بدأت قبل سنوات قلائل على يد شركة «سوليدير» وجرافاتها، والتي اودت بحوالى ٩٥ في المئة من معالم بيروت الاثرية والتراثية الحضارية، على ذمة تقدير احد المشاركين. وان كان لذلك دلالة ما، انما يدل على ان الخسائر لا تعوّض. «والآثار نُقلت بالأطنان مع الردم الى مكب النورماندي والباطون يُصب فوق ٥ آلاف سنة من التاريخ لإنشاء ابنية للمكاتب.. وتحويل «المدينة الفينيقية» الى حفرة تسرح بها الشاحنات والجرافات التي تحفر اساسات لإقامة موقف يتسع لحوالى الفي سيارة» ـ كما اظهر مقال لمجلة «اركيولوجيا» الفرنسية في عددها الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٥، والذي منع توزيعه في لبنان، آنذاك، وجرى توزيع نسخ من المقالة على المشاركين امس.

مداخلات جلسات عمل الندوة الثلاث تناولت نظرة المهندس لإعمار وسط بيروت (المهندس المعمار نبيل طبارة)، نظرة التنظيم المدني لإعمار وسط بيروت (مدير التنظيم المدني سعد خالد)، نظرة تاريخ الآثار لإعمار وسط بيروت (د. حارث البستاني)، نظرة اجتماعية لإعمار وسط بيروت (د. فهمية شرف الدين)، نظرة انمائية لإعمار وسط بيروت (المهندس اسامة قباني)، نظرة تاريخية (التاريخ القديم) لإعمار وسط بيروت (د. البير نقاش)، نظرة تاريخية (التاريخ الحديث) لإعمار وسط بيروت (د. عصام شبارو).

والتركيز يبقى على ان الادعاء ببناء «مدينة عريقة للمستقبل» على انقاض مدينة عريقة بماضيها الحضاري، تم تفريغه عن طريق تهجير اهلها وحرمانهم من حقوقهم المشروعة وهدم تراثها وذاكرتها وتفكيك دورها التوحيدي على حساب توجه هو اقرب الى قفزة في المجهول منه الى تواصل تاريخي وحضاري، قال نقيب المهندسين عاصم سلام مفتتحا اعمال الندوة. ورأى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، راعي الندوة، انه لا بد من مشروع لإعادة بناء بيروت والانخراط السريع في تنفيذه كي لا تظل حاضرة مهجورة دارسة مدمرة، ملقاة مهمة تعميرها على قارعة الطريق والصدفة يتآكلها تراكم السنين وصدأ العجز، مشيرا الى ان الحفريات والدراسات المعدة لها والاعمال المنفذة والمتابعة بشأنها في وسط المدينة تستند الى قرار سياسي واضح: عدم النيل ابدا من الشخصية التاريخية والكيانية لآثار بيروت لصالح اي اعتبار آخر.

واعلن مدير مكتب «الأونيسكو» الاقليمي في بيروت قاسم بن صلاح ان العمل جار في لبنان لتحضير ملفات للحفاظ على مواقع معينة مثل دير القمر، بيت الدين ووادي قاديشا. وقال لن يبنى المستقبل من دون تراث وتاريخ، سيما وان التراث ليس له ثمن. متسائلا عن كيفية النهوض بالاعمار والمحافظة في الوقت ذاته على التراث الوطني، علما انه لا وجود لخلاف بين الاثنين بل تكامل. وباعتقاد نائب رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو د. فاديا كيوان، فإن عملية اعمار بيروت العاصمة تكتسب اهمية خاصة لارتباطها بمسألة تعزيز الشخصية الوطنية «ولا نبالغ اذا قلنا ان اعمار لبنان والدولة يبدأ بالنجاح في اعمار بيروت كعاصمة اكثر منها كمركز للمبادلات التجارية والمالية على الصعيد اللبناني والعربي والدولي».

وكان من ابرز المقترحات خلال الندوة ابدال نمط ملكية ومستقبل بيروت ووضع صيغة قانونية تستعيد بموجبها الدولة الشركة العقارية وتعيد الاملاك لأصحاب الحقوق لتحرير بيروت من الغزو المسيطر عليها حاليا، وان يكون للتنظيم المدني دور في التعديلات المقترحة لوسط العاصمة.

من اليمين: كيوان، بن صالح، سلام واده مع جانب من الحضور (مصطفى جمال الدين)

عنان زلزلة

احتفالات تكريمية للأمهات



جانب من حضور الاحتفال في صيدا (محمد صالح)

نظمت المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية لمناسبة عيدي الطفل والام احتفالات تكريمية للامهات في كل من قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في منطقة سعد نايل ومخيم الجليل ـ البقاع، وفي قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البداوي ـ الشمال وفي قاعة الشهيد عز الدين القسام ـ مخيم شاتيلا، وتخللتها كلمات باسم الامهات واسم المنظمة والمؤسسات العاملة في الحقل الاجتماعي.

كما اقامت المنظمة ندوة بالتنسيق مع قسم برامج المرأة في وكالة الغوث في مخيم الرشيدية بعنوان «المرأة وحقوق الانسان» حاضرت فيها هيفاء الجمال وفاطمة الحامد.

وأقام تجمع نساء بيروت احتفالا في منطقة برج ابي حيدر القت خلاله سلوى شهاب غزيري كلمة التجمع وتلاها الشاعر طارق آل ناصر الدين.

واقامت «رابطة امهات طرابلس» معرضها السنوي الثامن لمناسبة عيدي الام والطفل في مركزها في ابي سمراء بحضور النائب نائلة معوض وعدد من الشخصيات. وتخللت الافتتاح كلمة الدكتورة ندى مؤذن الايوبي.

وأقام التنظيم النسائي في حركة «امل» ولمناسبة يوم الطفل ندوة في بلدة كفرصير بعنوان «التأثيرات النفسية والجسدية في سن المراهقة». شاركت فيها الدكتورة اميرة عيسى والدكتور مصطفى بدر الدين بحضور عدد من الفاعليات التربوية والصحية والدينية.

وأقامت جمعية الهلال الوطني اللبناني احتفالا في مركزها بمنطقة القبة لمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين الثمانين بمسابقتي الام والطفل، وحضرت الاحتفال زوجة الوزير الدويهي ماري وحشد كبير من الامهات، وفازت لينا كنعان بالمرتبة الاولى وماري صبوح بالمرتبة الثانية وجورجيت عبود بالمرتبة الثالثة، وقدم الاطفال تابلوهات فنية غنائية راقصة، وتسلم الفائزون الهدايا من الدكتور سعد الدين فاخوري.

أقامت مدرسة حلوين الرسمية في اقليم الخروب احتفالا بعيد المعلم والطفل والام في حضور مدير المدرسة علي حسن مصطفى والهيئة التعليمية وشخصيات تربوية وفاعليات.

وتحدثت في الحفل كل من المربيات عريفة عبد الله واقبال حسين ومعلمة الفنون وفيقة حسن سرحال والاستاذ محسن الحاج شحادة. وقدم التلامذة عروضا فنية.

احتفلت مدارس المعهد العربي في بيروت في مناسبة عيدي الام والطفل في قاعة المعهد، بحضور النائب الدكتور ايوب حميد وبرعاية السيدة رندة بري. عرّف بالاحتفال نعمة جابر، ورحبت هيام حمزة يتيم بالحضور، ثم القى رئيس مؤسسات المعهد الدكتور حسين يتيم كلمة. وختم الاحتفال بكلمة بري قالت فيها: عيد الام يجب ان يكون عنواننا لكل الاعياد، وحيث الام الجنوبية لانها اذا لم تكن ام شهيد او زوجة شهيد فهي حاملة هم الجنوب والطفل الجنوبي. وقدم تلامذة المعهد رقصات.

واقامت مدرسة البنات الثانية احتفالا في حضور رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير. تحدثت خلال الحفل مديرة المدرسة وفاء حميدان الاعور تلاها التنير وزينب عاصي ونجاة داغر. وقدمت تلميذات المدرسة رقصات فولكلورية.

بدورها، شهدت المدرسة اللبنانية العالية ـ الشويفات وبالتعاون مع حركة السلام الدائم وجمعية الإنماء التربوي ندوة علمية برعاية السيدة فيفيان غانم تحت عنوان «دور الام في بناء السلام». شاركت فيها مديرة المدرسة جهينة المشرفية ورئيس الحركة فادي ابي علام والدكتورة نور سلام والدكتور العميد الركن مخايل سمعان والدكتورة ليلى حداد وسميرة بغدادي.

أقامت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل في الجنوب احتفالا في مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة الرسمية في صيدا لمناسبة عيدي الطفل والام بحضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني المهندس احمد كلش ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ورئيس دائرة التربية حزان الصباغ ومدير المدرسة خضر صالح. وتخللت الحفل كلمات لنزار الرواس باسم اللجنة الوطنية والمدير صالح والنائب بهية الحريري. وقدم الاطفال لوحات فنية راقصة واغاني فولكلورية واختتم الاحتفال بتوزيع هدايا على الاطفال.

دعوات ونشاطات

□ يناقش الدكاترة احمد موصلي، رضوان السيد ومحمد علي مقلد كتاب الدكتور وجيه كوثراني «مشروع النهوض العربي»، في الخامسة مساء اليوم في قاعة د. نزار الزين ـ كلية الآداب ـ الفرع الاول.

□ يتحدث رئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور سامي ريشوني في مؤتمر صحافي بعنوان: «ن أجل بيروت مدينة صحية»، وذلك في الثانية عشرة ظهر اليوم في دار الندوة ـ الحمراء.

□ يحاضر المفكر العربي د. عبد الله عبد الدائم حول «اسرائيل في مواجهة هويتها الممزقة» في السادسة من مساء اليوم في دار الندوة.

□ «مصير التسوية في ضوء العمليات الاستشهادية» عنوان الندوة التي دعا اليها المنتدى القومي العربي ويتحدث فيها كل من: النائب محمد رعد، الدكتور جورج ديب والزميل غسان مكحل، وذلك في الخامسة من بعد ظهر السبت في مقر الرابطة الثقافية الاجتماعية لأبناء بنت جبيل ـ مفرق العباسية ـ سنتر بزي.

□ دعا نادي الرابية الخضراء ـ بفروة الى حضور اللقاء المفتوح مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، عند السادسة من بعد ظهر السبت المقبل في قاعة الوقف ـ بفروة ـ النبطية.

□ دعت اللجنة العلمية في نقابة اطباء لبنان في طرابلس الى المشاركة في المحاضرة التي يلقيها ممثل منظمة الصحة العالمية ومدير معهد «بادرو خوري» في هافانا البروفسور غوستافو خوري، عند الخامسة من مساء يوم السبت المقبل في مقر نقابة الاطباء ـ سنترال الميناء.

□ دعا رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة جميع مديري المدارس الرسمية والخاصة في محافظة الجنوب الى ندوة تربوية حول الهيكلية التعليمية الجديدة في لبنان، تقام بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء في مدرسة صيدا المتوسطة للبنات، حي الست نفيسة، الثالثة من بعد ظهر يوم السبت المقبل.

□ تنظم جمعية الإمام الصادق في النبطية لمناسبة ذكرى استشهاد السيد محمد باقر الصدر، ندوة يشارك فيها إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان، ويديرها حسن بدر الدين، وذلك في الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل في مركز الجمعية في النبطية.

□ ارجأت جمعيتا «هيئة دعم وتطوير العمل البلدي» و«المنبر الاخضر» ترتيب وزرع المثلث المقابل للحمام العسكري في بيروت، المقرر غداً الى الثلاثاء المقبل الساعة الحادية عشرة صباحاً.

□ تتوزع نشاطات معهد غوته في بيروت وطرابلس لشهر نيسان الحالي على الشكل الآتي:

ـ ٩ نيسان عند السابعة مساء فيلم «فوست اسطورة المانية».

ـ من ١٠ وحتى ١٩ نيسان: معرض «رومكانية» للفنان عماد عيسى.

ـ ١١ نيسان عند السابعة مساء: محاضرة عن «دور المثقفين العرب».

ـ من ١٦ نيسان حتى ٨ ايار: محاضرات عن «الفينوفولوجيا وهيسارل» في كلية الآداب في جامعة القديس يوسف.

ـ ١٧ نيسان الساعة الثامنة مساء: موسيقى شرقية كلاسيكية.

ـ ١٨ نيسان الساعة السادسة والنصف مساء: محاضرة عن «اسوار بيروت الفينيقية».

ـ ١٩ و٢٠ نيسان من العاشرة وحتى الثالثة والنصف: ندوة عن «الاسرة والتفكك والطفل».

ـ ٢٣ و٢٤ نيسان الساعة السادسة والنصف: حفل في «اليوم العالمي للرقص».

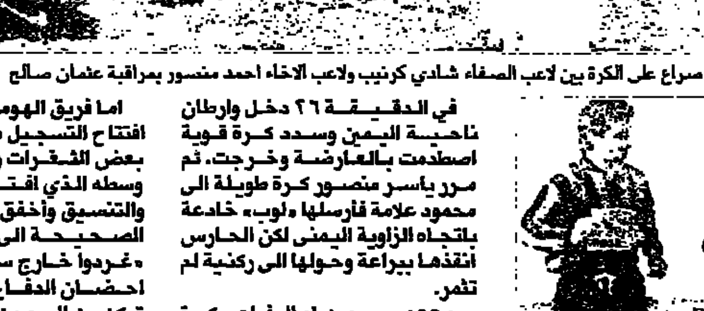
وكذلك تضمن البرنامج نشاطات ستقام في مركز غوته في طرابلس، اضافة الى الاعلان عن فترة التسجيل لدورة تعليم اللغة الالمانية من ١٥ وحتى ١٨ نيسان، وتبدأ الدورة في ٢٢ منه وتستمر حتى ٢٨ حزيران المقبل.

□ دعت دار بيروت الى المشاركة في ندوة «الحريات الاعلامية ومقاومة التطبيع» التي يشارك فيها كل من: رئيس تحرير جريدة العربي المصرية محمود المراغي، ورئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، ويديرها طلال خالدي، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مقر الدار ـ المصيطبة ـ مقابل ثانوية مار سيروس.

صراع البقاء يحسمه الراسينغ لمصلحته بفوزه على التضامن (٣ ـ ٢)
وحركة الشباب يعود الى الدرجة الثانية بتعادله مع الأنصار (١ ـ ١)
فوز الصفاء على الإخاء وتعادل الساحل مع الهومنتمان والرياضة مع الهومنمن


مدافع الراسينغ كلود جورج (فوق) يبعد الكرة امام مصطفى جهير (حسن عبد الله)


لاعب الحركة وسيم الهندي يقطع الكرة من امام فادي حلاق (تصوير عاصم شعيب)


صراع على الكرة بين لاعب الصفاء شادي كرنيب ولاعب الاخاء احمد منصور بمراقبة عثمان صالح (عاصم شعيب)

انحسم الصراع بين الراسينغ وحركة الشباب للبقاء موسماً آخر في دوري الاضواء، فنجح الاول بعد ان خطف من التضامن صور فوزاً مهماً (٣ ـ ٢) واستفاد من التعادل الذي اودى بحركة الشباب أمام الانصار (١ ـ ١) فأنهى الموسم قبل اسبوع واحد على ختامه.

وبذلك يكون الراسينغ الفريق الثاني عشر الذي بقي في الدرجة الأولى بينما ودع حركة الشباب الاضواء وعاد مجدداً الى الدرجة الثانية.

وكانت اقيمت امس ثلاث مباريات اخرى بالاضافة الى مباراتي «الصراع على البقاء» فتعادل الهومنمن مع الرياضة والادب في طرابلس، وشباب الساحل مع الهومنتمان في صيدا بالنتيجة نفسها (١ ـ ١).

وكان المستفيد فريق الصفاء الذي عزز وصافته بفوزه على غريمه الإخاء عاليه (١ ـ ٠) وهنا التفاصيل:

كتب عبد الوهاب السروجي:

انتظر الانصاريون حتى الدقيقة ٨٢ ليسجلوا اصابة التعادل (١ ـ ١) في مرمى حركة الشباب في المباراة التي جرت بين الفريقين امس على ملعب بيروت البلدي، وكان فريق حركة الشباب تقدم في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول من كرة غريبة رفعها مصطفى الهيفي من منتصف الملعب الى داخل المربع الانصاري فخدعت الحارس خالد الحمصي المتقدم عن مرماه بعد ارتطامها بالأرض ومرت من فوقه منزيعة «بفعل الهواء» الى داخل المرمى (١ ـ ٠)، وذكرتنا هذه الاصابة بإصابة لاعب النجمة عباس شحرور في مرمى حركة الشباب في الموسم الفائت على ملعب طرابلس البلدي.

لعب الهواء دوراً فاعلاً في عملية تحديد مسار اللعبة، فقد رجحت كفة الحركيين في الشوط الاول عندما لعبوا بمظاهرة الهواء الذي سهل كثيراً من مأمورية تمريراتهم الامامية، وبدا عليهم تصميم وإصرار اكيدان على «فعل شيء» في المباراة، فلعبوا باندفاع وروح وعزيمة لعلهم ينجحون في الابقاء على املهم بالبقاء موسماً جديداً في الدرجة الاولى ممنين النفس بسقوط منافسهم «الراسينغ» في موقعته مع التضامن صور، ولكن حسابات حقلهم لم تتوافق مع حسابات بيدر برج حمود، ومع ذلك فقد بذلوا قصارى جهدهم للحفاظ على نتيجة المباراة، وتجلى ذلك من خلال استماتة مدافعيهم في الذود عن منطقتهم المحرمة وبدعم ومساعدة من لاعبي خط الوسط، فيما تكفل الثنائي «فهد وحمادة» بإرباك مدافعي الانصار والهائم عن التقدم لمواكبة الهجمات وقد نجحا في مهمتهما في الشوط الاول مستغلين حالة الضياع الواضحة التي عانى منها خط وسط الانصار، ولاحت لمهاجمي الحركة عدة فرص للتسجيل تكفل المدافعون «الخضر» بإحباطها، ومن ورائهم الحارس خالد الحمصي الذي عاد وصحح خطاه في «الاصابة الحركية» وصد اكثر من تسديدة خطرة من شعبان حمادة وفؤاد فهد، فيما لاحت فرصة العمر امام فادي حلاق ولكنه اهدرها متسرعا على الرغم من وجوده تحت عارضة المرمى المشرع.

وفي الشوط الثاني تحسنت حال الانصاريين بشكل ملحوظ وخصوصا من الناحية الهجومية بعدما استقام وضع لاعبي الوسط بالذات، الامر الذي «فعّل» تحركات المهاجمين بعض الشيء بعدما ارتموا «بوداعة» بين احضان مدافعي الحركة في الشوط الاول، وتأرجحت تحركات «اوسكار» بين هبات ساخنة وأخرى باردة، فيما تلهى حسين الحاج علي بالمراوغات غير المجدية فاستبدل بفادي علوش الذي شغل بال مدافعي الحركة عبر طلعاته للكرات العالية ومشاكساته لهم على الرغم من قصر الفترة التي شارك خلالها.

وتركزت هجمات الانصاريين على الجناح الايسر فادي حلاق، فيما ادى مدافعو الانصار واجبهم في وضع حد للهجمات الحركية.

وبعد تسديدتين خطرتين لشعبان حمادة كادتا ان تعززا تقدم الفريق الشمالي، اندفع الانصاريون نحو الهجوم الضاغط، فحاصروا منافسيهم في منطقة مرماهم بمساعدة امرين: الهواء من جهة، وانكفاء الحركيين الى الخطوط الخلفية من جهة ثانية، وبعد عدة محاولات خضراء، يرفع اوسكار في الدقيقة ٧٢ كرة امامية بين مدافع الحركة خضر محمد ومهاجم الانصار فادي علوش فتتخطى الاثنين وتصل الى رأس فادي حلاق فيودعها المرمى، غير ان الحكم ألغى الاصابة بسبب مخاشنة من علوش على مدافع الحركة، وتتعدد بعد ذلك التسديدات الانصارية، واحدة من منير حسين يحولها حارس الحركة الى ركنية، واخرى لأوسكار بجانب القائم الايمن، وانفراد لحلاق يتصدى له علي ابراهيم، حتى جاءت الدقيقة ٨٢ عندما رفع علي قبيسي الكرة من رمية حرة الى داخل المربع ووصلت الى منير حسين المندفع فيسدد مباشرة «فيرسنت» بالرأس كرة صاروخية تخترق سقف المرمى (١ ـ ١).

● مثل الانصار: خالد الحمصي، حازم الغور وهيثم فرنجية وعصام قبيسي ومنير حسين، علي قبيسي وأحمد عبود ومحمد الدقة، فادي حلاق واوسكار وحسين الحاج علي (فادي علوش).

● مثل حركة الشباب: علي ابراهيم، محمد سليم وخضر محمد ووسيم الهندي وعلي عيسى وعلي صبوح، ربيع عثمان وناجي الحسيني ومصطفى الهيفي، فؤاد فهد وشعبان حمادة.

● قاد اللقاء اللبناني الدولي عمار عمار، وعاونه اللبنانيان الدوليان يزيك يزبك وروبين ترازيان.

الراسينغ × التضامن صور

كتب طارق يونس:

حقق فريق الراسينغ فوزاً غالياً على فريق التضامن صور (٣ ـ ٢) الشوط الأول (١ ـ ١) في المباراة الحاسمة التي جمعتهما امس على ارض ملعب برج حمود، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز التضامن (٢ ـ ٠).

ويعود الفضل بذلك الى الاصابة الخاطفة التي سجلها المدافع العراقي هشام علي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق من ضربة حرة، بعد ان كانت المباراة متجهة نحو التعادل.

تكافأت اللعبة بين الفريقين في الشوط الاول، فتبادلا الهجمات المقطوعة، وتقدم الراسينغ اولاً بواسطة عادل حلو (ضربة جزاء) وكان القائم الايسر لمرمى الراسينغ قد صد كرة مصطفى جهير.

ولم ينعم لاعبو الراسينغ بهذا التقدم الا ست دقائق فقط، اذ نجح قائد وسط التضامن علي عبد الله في تعديل النتيجة من ضربة حرة، مالت بعدها اللعبة الى الهدوء والملل ولم يقم أيٌ من الفريقين باي هجمة لينتهي الشوط الاول بالتعادل.

وبقيت اللعبة على حالها في الشوط الثاني مع افضلية للاعبي التضامن الذين هاجموا بكل ثقلهم لتحقيق الفوز، مقابل دفاع مستميت من الجانب الراسنغاوي مع هجمات مرتدة اثمرت احداها عن اصابة سجلها المدافع المتقدم علي حمود.

حاول بعدها لاعبو الراسينغ ان يحافظوا على نتيجة تقدمهم عبر تشتيتهم المستمر للكرات، ولكن ذكاء المدرب الصوري فؤاد الحلبي حرمهم من ذلك بإشراكه الناشئين علي حويلا وهيثم زين اللذين قدما جهوداً جبارة لتحقيق التعادل وكان لهما ما ارادا من خلال الاصابة الرائعة لزين.

بعد هذه الاصابة انحصر اداء اللاعبين في منتصف الملعب مع بعض الطلعات من الجانبين لم تشكل اية خطورة، باستثناء واحدة اعطت التفوق لفريق الراسينغ وسط دموع الفرح من جانب الجهازين الفني والاداري واللاعبين والجمهور.

يذكر ان مدرب الراسينغ قام بتغيير موفق، بإشراكه محمد جسار بدلاً من سمير شريف، وقام جسار بواجبه وأعطى للعبة الراسنغ الطابع الهجومي.

الاصابات

ـ د ١١: دربكة داخل المربع الصوري انتهت بضربة جزاء احتسبها الحكم على مدافع التضامن علي خليل بسبب لمسه للكرة، فانبرى لها عادل حلو وأرسلها على يسار الحارس (١ ـ ٠).

ـ د ١٧: ضربة حرة للتضامن حرك منها حسين فرج الكرة قصيرة الى علي عبد الله فعالجها بتسديدة قوية ارتدت من اسفل القائم الايسر وتحولت داخل الشباك (١ ـ ١).

ـ د ٦٥: كرة امامية من سعيد بندلي الى شاهيه فسيطر عليها ولعبها بالعرض الى داخل المربع الصغير فقابلها علي حمود بتسديدة قوية على يسار الحارس (٢ ـ ١).

ـ د ٧٨: ركنية للتضامن حرك منها اسماعيل فقيه الكرة الى داخل المربع وصلت الى هيثم زين فقابلها بتسديدة خاطفة «على الطاير» على يمين الحارس (٢ ـ ٢).

ـ د ٨٧: ضربة حرة للراسينغ على مشارف منطقة الجزاء سدد منها العراقي هشام علي الكرة على الطريقة «البلاتينية» استقرت مباشرة بالمقص الايمن (٣ ـ ٢).

○ مثل الراسينغ: حسن رمّال (لحراسة المرمى) علي حمود، عادل هيدوس، هشام علي، كلود خرما، سعيد بندلي (ايلي بدر) يوسف الجوني، عادل حلو، سمير شريف (محمد جسار) شاهيه كاسباريان وإيلي برخو (طوني الراعي).

○ مثل التضامن صور: كريم مناصري (لحراسة المرمى) حيدر حويلا، علي خليل، اسماعيل فقيه، فيصل قبوط، (حسن زهير) علي عبد الله، محمد منساري، حسين فرج (علي حويلا) مصطفى جهير (هيثم زين) ابراهيم مناصري وعصام رضا.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي الاردني دحام العقيدات والدولي الإيراني محمد فنائي.

الصفاء × الإخاء عاليه

كتب ربيع ابو شقرا:

ابتعد فريق الصفاء مجدداً في مركز الوصيف بفارق ٤ نقاط بعد فوزه أمس على الإخاء الاهلي عاليه بإصابة للاعبه النيجيري عثمان صالح في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت على ملعبه في وطى المصيطبة.

ويمكن القول ان عثمان صالح كسر رتابة هذه المباراة وشفع لها لانها باختصار جاءت مملة ومترعة بالأداء العشوائي خاصة من جهة اصحاب الأرض!

وكانت لهذا الأداء مسببات عدة، فقد غلب الأداء الفردي على الأداء الجماعي وطغى استعجال الفوز على التأني والتروي، وهذا ما ظهر واضحاً من خلال الهجمات التي افتقدت ادنى درجات الدقة والتركيز. وعلاوة على ذلك بدا اللاعبون مرهقين بعض الشيء بعد مباراتهم مع الهومنمن التي لم يمض عليها ثلاثة ايام!

في المقابل استطاع الاخاء مجاراة مضيفه، وكاد ان يستغل بعض هفواته في الشوط الاول لكنه سرعان ما انكفأ في الشوط الثاني حتى دفع ثمن ذلك نقاط المباراة كاملة.

لم تظهر رتابة اللقاء في اي وقت كما ظهرت في الشوط الاول حيث تمادى الفريقان في «العك» وعجزا عن الوصول الى المرمى الا نادراً. وبرغم هذا الانحدار الفني كان الاخاء الطرف الافضل نسبياً وحرمه وليد ميري (افضل عناصر الصفاء في الشوط الاول) من اصابة محققة بعد ٢٨ دقيقة على البداية عندما تفوق حسن ليوب في إبعاد الكرة من امام عبد الخالق الذي خطفها وسددها مباشرة ليبعدها ميري عن خط المرمى.

وكانت بقية الفرص التي لاحت للطرفين خجولة او بالاحرى كانت اشباه لفرص ليس الا.

وخرج ساعد دفاع الصفاء شادي كرنيب قبل انتهاء الشوط الأول بقليل، وبدا واضحاً انه لم يشف تماماً من الإصابة، وحلّ مكانه دانيال الاعور لينتقل وليد ميري من مركز الظهير الأيسر الى الامام.

وفي الشوط الثاني شعر الصفاء بحراجة موقفه فتحسن أداؤه بشكل تدريجي وبدا دحروج نشطاً في حين لم يقدم هاريس المطلوب، فأخرجه الجهاز الفني وأشرك مكانه الناشئ علي واصف، فيما تحسن اداء الوسط وكان الدفاع متمكناً بخلاف الشوط الاول.

وكان لانكفاء الاخاء الى الخلف واعتماده على الهجمات المرتدة دور مساهم في رجحان كفة اصحاب الارض.

وهكذا بدت نقاط اللقاء اقرب الى الصفاء الذي بادر بالهجوم مع مواكبة فاعلة من الجردي وميري وصالح وسدد دحروج قرب القائم اثر معمعة قبل ان يلعب كرة ذكية في الدقيقة ٧٠ داخل منطقة الجزاء مصدرها نبيه الجردي اصاب فيها عثمان صالح الزاوية اليسرى لمرمى هاشم خميس وكسر رتابة اللقاء.

أنعشت هذه الاصابة معنويات الفريق المضيف وكاد يضيف اصابة اخرى عندما مرر عثمان صالح كرة امامية الى نبيل شيخو الذي انفرد وسدد الكرة لحظة خروج الحارس فاخطات المرمى الخالي وتهادت قرب القائم الايمن.

● مثل الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي وحسن ليوب وحبيب قداح ووليد ميري وشادي كرنيب (دانيال الاعور) ونبيل شيخو وعثمان صالح ومحمد مرتضى وايمانويل هاريس (علي واصف) ووليد دحروج (ربيع ناصر).

● مثل الإخاء الاهلي: هاشم خميس، محمد بهلوان وناصر عادل وعماد البنا وفيصل شهيب وجمال يحيى وأحمد منصور وسعيد ابو المنى وعلي حسون وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

● قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه اللبنانيان الدوليان زهير المصري وحيدر قليط.


فيتالي مهاجم الساحل يسدد الكرة باتجاه مرمى الهومنتمان بين بيدويان وارمين غازاريان وبلتوس غازاريان بمواكبة زميله محمد شعيب (عارف حرب)

الساحل × الهومنتمان

تعادل الساحل مع الهومنتمان (١ ـ ١) في مباراتهما التي اقيمت على ملعب صيدا البلدي.

وتقدم الساحل بإصابة من مهاجمه فيتالي في الدقيقة ٢٦، بعد هجوم متواصل وفرص ضائعة، حيث ان شعيب والرفاعي اهدرا بسبب سوء التركيز، وصد الحارس كرة من محمود علامة قبل ان تخترق المقص الايمن لمرماه.

وفي المقابل فإن الهومنتمان لم يفعل شيئاً باستثناء تسديدة من وارطان اصاب بها العارضة، وانحصرت معظم ألعابه في وسط الملعب.

وانعكس الوضع في الشوط الثاني وبدا واضحاً ان الهومنتمان يسعى الى احراز اصابة التعادل بينما حاول الساحل تعزيز نتيجته فشهد المرميان طلعات متبادلة. بدأ فيتالي بها عندما تلقى كرة من جهاد الرفاعي فاطاح بها، وحاول هراتش وكاد ان يضيف اصابة. لكن الحارس وقف بالمرصاد. ليرتد الهومنتمان ويرد بعد تنظيم صفوفه ودخول هاغوب ماموليان وتقدم صمونيل لمساندة خط الهجوم، واتسمت تحركاته بالخطورة خصوصاً ان وارطان اقلق وسائط الساحل لكنه استعجل كثيراً في تسديداته على المرمى فبرع حارس الساحل حسن موسى في الذود عن مرماه وصد لمهاجم الهومنتمان اكثر من كرة وحرمه من تحقيق غايته، لكن الكلمة الاخيرة كانت لإحدى تسديدات النجم الآسيوي التي اصاب بها العارضة لترتد من موسى الذي بذل مجهوداً كبيراً في صدها فتابعها هارتاك داخل المرمى.

وتبادل الفريقان الهجمات لتحقيق اصابة الفوز. واهدر الطرفان عدة فرص قبل ان ينهي الحكم المباراة بتعادلهما (١ ـ ١).

الفرص والإصابات:

في الدقيقة ٢٦ دخل وارطان ناحية اليمين وسدد كرة قوية اصطدمت بالعارضة وخرجت. ثم مرر ياسر منصور كرة طويلة الى محمود علامة فأرسلها «لوب» خادعة باتجاه الزاوية اليمنى لكن الحارس انقذها ببراعة وحولها الى ركنية لم تثمر.

د ٥٥: يمرر جهاد الرفاعي كرة امامية الى فيتالي داخل المنطقة حيث سدد بقوة على يمين الحارس (١ ـ ٠).

د ٨٢: انفرد وارطان بالحارس تماماً وسدد كرة ارضية قوية انقذها حسن موسى ببراعة.

د ٨٥: مرر صموئيل الى وارطان داخل المنطقة فسددها صاروخية صدها الحارس ووصلت الى هارتاك المتابع الذي اودعها داخل المرمى اصابة التعادل (١ ـ ١) ويصاب حسن موسى ويدخل مكانه علي مهدي.

● مثل الساحل: حسن موسى (علي مهدي) محمود علامة، محمد خير الدين، حسين مراد، هاني ياسين (جعفر رسلان) شوقي حيدر، ياسر منصور، جهاد الرفاعي، فيتالي، محمد شعيب، هراتش.

● مثل الهومنتمان: (افاديس) انطو طوروسيان يانوس، انطو بيدويان، ارا (ميشال ايغو) فاتشيه، ديكران ابقاريان (هاغوب ماموليان) صموئيل، آرمين غازاريان، هارتاك ووارطان.

قاد المباراة الحكم السوري اسامة الشامي وكان حازماً في قراراته وعاون الدولي المصري نجيب علي والدولي عفيف علي حسن.

الرياضة والأدب × الهومنمن

طرابلس ـ غسان ريفي

خرج فريقا الرياضة والادب والهومنمن «حبايب» اثر تعادلهما (١ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ١) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر أمس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي بطرابلس.

جاءت المباراة عادية متوسطة المستوى انحصرت الكرة في معظمها في منتصف الملعب وقدم فيها الفريقان عرضاً مقبولاً حيث تبادلا الهجمات المقطوعة من الدفاع مع رجحان كفة الطرابلسيين الذين كانوا الافضل على مدار الشوطين والاحسن انتشاراً في الملعب والاكثر استحواذاً على الكرة، لكن ذلك لم يمكنهم من تسجيل الاصابات بسبب التسرع وعدم التركيز امام مرمى خصمهم، ما جعلهم يكتفون بإصابة واحدة بعد ان اهدروا العديد من الفرص.

اما فريق الهومنمن الذي تمكن من افتتاح التسجيل مبكراً فقد عانى من بعض الثغرات ولا سيما في خط وسطه الذي افتقر الى التفاهم والتنسيق وأخفق في إيصال الكرات الصحيحة الى المهاجمين الذين «غردوا خارج سربهم» وارتموا في احضان الدفاع الطرابلسي الذي تمكن من الحد من تحركاتهم وعمل على تنظيف منطقته من الكرات الارمنية.

حرك الهومنمن الكرة وبدأ المباراة بهجمات سريعة على المرمى الطرابلسي عبر بابكين وفيتالي وارمين، وقد اثمر ذلك عن اصابة احرزها بابكين في الدقيقة الخامسة قام على اثرها الطرابلسيون بفورة كشفوا خلالها تحركاتهم وسيطروا على مجريات اللعب وشنوا العديد من الهجمات على المرمى الأرمني بواسطة بلال الصوفي وصلاح دلال وحسن نشابة معتمدين على تحركات خلدون المصري وعلي النملي اللذين تحركا بشكل جيد ومررا العديد من الكرات التي اثمرت احداها عن تسجيل اصابة التعادل التي احرزها صلاح دلال في الدقيقة ٣٦.

وفي الشوط الثاني تكافأت اللعبة ولعب الفريقين بكر وفر وتبادلا الهجمات مع انحصار للكرة في وسط الملعب، وقد حاول الطرابلسيون ما بوسعهم احراز اصابة التقدم فاعتمدوا على الكرات الطويلة وتحريك الأجنحة لكنهم لم يتمكنوا من هز شبكة احمد الصقر برغم الفرص التي لاحت لهم، بينما رد الهومنمن بهجمات مباغتة وسريعة محاولاً بذلك اختراق خط الظهر الطرابلسي، لكن الدفاع الطرابلسي كان بالمرصاد وعطل كل هذه المحاولات ما دفع بالهومنمن الى الاعتماد على التسديدات البعيدة التي تصدى لها الحارس ايوب شاهين.

● مثل الرياضة والأدب: ايوب شاهين (لحراسة المرمى) انس صابوني، علي هادي، رامي صابونة، علي النملي، محمد النجارين، نزيه السيد (مصطفى مقصود) بلال الصوفي، صلاح دلال، خلدون المصري (سعيد عبوشي) حسن نشابة (عبد الفتاح الصمد).

● مثل الهومنمن: احمد الصقر (لحراسة المرمى) سامي قليط، بوغوص، فيكين، آرمين بيكاتيشيان، بابكين، دوري زخور، كارلو (بنون) (ربيع ابو شعيا) آرمين، فيتالي.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه مصباح رميتي وزكريا العبد.

قالوا في المباريات

الراسينغ × التضامن

● رئيس نادي التضامن صور علي احمد: «كانت مباراة حامية، لعب خلالها لاعبو الراسينغ بروح قتالية لتحقيق الفوز المنتظر، ومن الطبيعي ان يلعبوا بهذه الروح لانهم في وضع خطر وحساس. فريقي لم يقدم الأداء المطلوب، مبروك للراسينغ و«هاردلك» للتضامن».

● مدرب فريق الراسينغ اوبيك: «لم نكن ننظر الى مستوى لعبنا بقدر ما كنا نفكر بتحقيق الفوز. أعتقد ان اللاعبين فعلوا كل ما يوسعهم من اجل انقاذ الفريق من السقوط».

الصفاء × الإخاء

● مدرب الصفاء وليد زين الدين: «لم نقدم كرة قدم في الشوط الأول ولعب الاخاء بصورة افضل... عملت على تقوية روحية اللاعبين وكشف الثغرات، وتمكنا في الشوط الثاني من اللعب بجدية اكثر، لذلك حصدنا النقاط الثلاث وحافظنا على موقعنا في المركز الثاني».

● مدرب الإخاء تسوريك برسخيان: «كان مستوى فريقي جيداً رغم الخسارة... وكان من الصعب علينا ان نستمر بوتيرة الشوط الاول نفسها في الشوط الثاني لأن اللاعبين ارهقوا بعض الشيء: بالنسبة للصفاء فهو من الفرق التي تحوز على اعجابي لكنه كان منهكاً بعد مباراته القوية مع الهومنمن».

الرياضة × الهومنمن

● اللاعب نزيه السيد: المباراة كانت متكافئة والفريقان قدما عرضاً جيداً وقدمنا الأفضل لكننا لم نتمكن من الاستفادة من الفرص التي لاحت لنا.

● اللاعب بابكين: البطولة انتهت والمباراة كانت تأدية واجب واللاعبون لعبوا وقاموا بواجباتهم ولكن لم يكن هناك جدية وكفاح من قبلهم مما جعل المباراة باهتة.

بين المكاتب... والملاعب

قاضي الأمور المستعجلة يرد دعوى «المنار» ضد اتحاد الكرة

رد قاضي الامور المستعجلة ميشال طرزي، دعوى تلفزيون المنار، التي اقامها ضد اتحاد كرة القدم حول منعه من متابعة تغطية مباريات بطولة لبنان وذلك لعدم الاختصاص.

وهذه هي الدعوى الثانية التي يردها القضاء المستعجل، وكانت الاولى دعوى نادي الصفاء.

دورة تدريبية لحكام كرة القدم والطائرة في المعهد الوطني

استعداداً لإقامة الدورة العربية الثامنة في لبنان وتحضيراً للكوادر الفنية في مجال التحكيم يقيم المعهد الوطني للرياضة دورة تدريبية في التحكيم الرياضي للعبتي كرة القدم والطائرة في مبنى المعهد الوطني للرياضة ـ الاونسكو لابتداء من ١٨ نيسان ولغاية ٢١ منه (كرة قدم) ومن ٢٢ نيسان الى ٢٧ منه (كرة طائرة).

تقدم الطلبات في مبنى المعهد الوطني ـ الاونسكو اثناء الدوام الرسمي ابتداء من ٢ نيسان ولغاية ٨ منه (كرة قدم) ومن ٥ الى ٢٠ (كرة طائرة).

لا للانسحاب

جاءنا من القارئ سمير حسون ما يلي: تعليقاً على ما جاء في «السفير» من ان النادي الرياضي لكرة السلة يتعرض لمضايقات من جانب اتحاد كرة السلة اود ان ألفت نظر ادارة النادي بصفتي مشجعاً قديماً منذ ايام السفير خليل مكاوي والدكتور ابراهيم دبوس واحمد ادلبي وسعد الدين عيتاني وغيرهم من النجوم مطلع الخمسينيات الى عدم اتخاذ اي قرار بالانسحاب من البطولة كما حدث منذ عامين بل الاستمرار في المنافسة الشريفة ومحاولة تقديم عروض تليق بسمعة وتاريخ النادي العريق. واذا ما وصل الفريق للتصفيات النهائية يمكن لإدارته المطالبة باستقدام حكام دوليين من الخارج تأكيداً لحياد التحكيم واعطاء فرص متساوية لجميع الفرق. واذا ما حدث وخسر الرياضي بطولة الموسم ١٩٩٦ بعد منافسة نزيهة فذلك لا يعني شيئا اذ ان الرياضة ربح وخسارة خصوصاً انه حاز على بطولة لبنان مرات عديدة حيث لا يزال يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

لقد انسحب الرياضي من البطولة منذ عامين بعد خلاف مع الاتحاد وعاد بعد ان انتقل اللقب لنادي «الحكمة». للافادة بالاتحاد ورئيسه ونرجو ان لا يتكرر هذا المشهد مرة اخرى فالنادي الرياضي مكانه الملعب وليس كواليس الاتحاد.

الجامعة اللبنانية الأميركية إلى اليونان للمشاركة في المهرجان الرياضي الدولي الجامعي

تغادر صباح اليوم الخميس البعثة الرياضية للجامعة اللبنانية الاميركية (B.U.C) سابقاً بفروعها الثلاثة الى اثينا (اليونان) بدعوة من الكلية الاميركية اليونانية للمشاركة في المهرجان الرياضي الدولي الجامعي ايام ٤ و٥ و٦ نيسان الجاري بمشاركة خمس جامعات يونانية بالاضافة الى لبنان.

ويتضمن برنامج المهرجان الالعاب التالية للذكور والاناث:

السباحة ـ كرة السلة ـ كرة الطائرة ـ كرة الطاولة.

تتألف البعثة الجامعية اللبنانية الاميركية من ٩ اشخاص بين اداري ومدرب و٦٠ لاعبة ولاعباً ويترأس البعثة المنسق الرياضي العام في الجامعة اللبنانية الاميركية (بيروت) الاستاذ سامي قرة بعيان.

هذا وستعود البعثة مساء الاثنين المقبل.

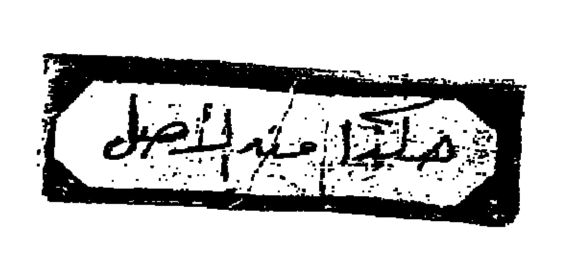
الاتحاد اللبناني للتايكواندو يحتفل بتوزيع شهادات الحكام وأبطال لبنان

اقام الاتحاد اللبناني للتايكواندو حفلاً تكريمياً على مسرح نادي المون لاسال يوم الاحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ للحكام الذين نجحوا بالدورة التحكيمية بعد ان خاضوا امتحانات خطية وتطبيقية بالاضافة الى ابطال لبنان وكبار المدربين.

وقد حضر الحفل ممثل قائد الجيش اللبناني العقيد محمود الجمل، مندوبة المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة ليس حيدر، رئيس اتحاد كرة الطائرة شحادة القاصوف، امين عام اتحاد الكاراتيه ميشال ناكوزي، امين عام اتحاد السكواش احمد فتح الله، رئيس نادي ابناء نبتون وبرمانا الدكتور جورج فريحة والرائد حسان رستم بالاضافة الى الصحافة المرئية والمكتوبة وحشد من اهالي الحكام واللاعبين.

استهل الحفل امين عام اتحاد التايكواندو مرحباً بالحضور ووضع الحاضرين بالحقبات التاريخية التي مر بها الاتحاد العالمي للتايكواندو منذ تاسيسه حتى الوصول الى ادراج اللعبة ضمن البرنامج المعتمد للالعاب الاولمبية، بعدها كان لرئيس لجنة الحكام الماستر بسام شيبان كلمة وضع فيها جميع الملابسات التي رافقت الانتخابات الاخيرة وكيف راهن البعض على فشل الاتحاد بهيئته الجديدة وكيف ان هذه اللجنة بدأت العمل بتوجيه من رئيس الاتحاد وعن السرعة في تحقيق عدة انجازات منها اللجان ودورة تخريج حكام جدد للاتحاد والذي بلغ عددهم في جميع الدرجات ٣٥ حكماً حيث تمت عملية القسم وكان بعدها كلمة رئيس الاتحاد المحامي محمد خليلي الذي استهلها بالترحيب الحار بالامين العام السابق واحد الاعضاء المؤسسين للاتحاد الماستر فريدريك صراف وتطرق بعدها الى مشاكل الرياضة بشكل عام وعن تدخلات بعض القيادات الرياضية بالامور الداخلية للاتحاد وعن ضرورة قيام قانون حديث للرياضة.

وفي النهاية تم توزيع الشهادات على المتخرجين الجدد واختتم الحفل بكوكتيل اقامه نادي المون لاسال.



غانم يؤكد على تنظيم الدورة الرياضية العربية في لبنان بموعدها المحدد ويأمل من الدول العربية تسديد التزاماتها المادية تجاهها



شعار الدورة

دمية الدورة



غانم خلال المؤتمر يتوسط خيامي وشهاب والراعي

(حسن عبد الله)

اكد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على عزم لبنان واستعداداته لإقامة الدورة الرياضية العربية في المنشآت الرياضية اللبنانية على الرغم من الصعاب، وكلام المشككين. وكرر مناشدة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها التي وعدت بها لبنان ليتمكن من اتمام منشآته الرياضية.

كلام الوزير غانم جاء في مؤتمر صحافي حاشد عقد في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو في حضور اعضاء اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلين عن سفارات الدول العربية في لبنان: مستشار السفارة المصرية ياسر العطوي، مستشار سفارة ليبيا محمد سليم، قنصل السودان احمد دجاني، ممثل سفارة اليمن عبد الواحد العديني، ممثل سفارة الكويت ضيف الشمري، قنصل قطر علي المهتدي، المستشار الثقافي لسفارة الاردن عيسى القصير والملحق محمود القيسي، كما حضر رؤساء الاتحادات وحشد من الاعلاميين.

والقى الوزير غانم الكلمة الآتية:

«خمسة اشهر تكاد تفصلنا عن الحدث الرياضي العربي لهذا العام الا وهو انعقاد الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستعد لبنان، حكومة وقطاعا رياضيا وشعبيا، لاستقبالها وانجاحها مستعيدا بذلك دوره الرائد في استقطاب التظاهرات الشبابية والرياضية العربية والاقليمية والدولية.

إن اجتماعنا اليوم في حضور السفراء العرب الكرام، هو ابلغ مؤشر على اصرار لبنان على اقامة الدورة الرياضية العربية في موعدها ومكانها المقررين بإذن الله. كما على تأكيد اهمية استضافة لبنان لأشقائه الرياضيين العرب في هذه المرحلة الحاسمة من مسيرة انمائه واعماره ونهوضه.

إن لبنان يعمل جاهدا لتحقيق هذا الهدف انطلاقا من ايمانه بأن بناء المنشآت الرياضية اللبنانية هو تجسيد للمواقف القومية وتعزيز لدور لبنان في مسيرة العمل العربي المشترك وتأكيد على مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني.

وهذا المؤتمر الصحافي ما كان ليكون لولا مواكبة وسائل الاعلام للنشاطات الرياضية والشبابية ودعمها الدائم لها، انه خير رسالة لأشقائنا العرب كافة نبلغهم من خلالها رغبتنا الصادقة والاخوية في مشاركتهم ايانا في انجاز بناء المدينة الرياضية وافتتاحها وفي انعقاد الدورة العربية معاً.

نستهل مؤتمرنا بتوجيه فائق الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري على الدعم المتواصل الذي يوفرانه لمشروع اعادة بناء المدينة الرياضية وبالتالي لإقامة الدورة العربية الرياضية.

بيد ان واجب الوفاء والشكر يقتضينا ان نثمن ايضا جهود الدول العربية الشقيقة التي بادرت الى الاستجابة للمساهمة في تمويل اعادة بناء المدينة الرياضية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي تبرعت بمبلغ عشرين مليون دولار اميركي، ودولة الكويت التي اسهمت بمبلغ ٦،٣٢٥،٠٠٠ دولار اميركي.

وفي هذه المناسبة التي جمعتنا معا: دبلوماسيين عرب ولجنة عليا منظمة، رياضيين وحشدا اعلاميا، ننتهزها فرصة ملائمة لمناشدة اشقائنا العرب مجددا ان يعملوا معنا لإنجاح هذه التظاهرة العربية الرياضية. نحن واياهم على العهد، ولا نزال بانتظار مساعدتهم الكريمة التي وعدوا بها لبنان لإعادة بناء منشآته الرياضية. ولا شك ان قيامهم بتعهداتهم المادية سيمكّن لبنان من تحقيق انطلاقة شبابية ورياضية توازي انطلاق العمل في سائر القطاعات الانشائية والانتاجية والاجتماعية التي تشهد اليوم تطويرا وتأهيلا استدراكا لما فات والتحاقا بالركب العالمي.

لقد رغبت في عقد هذا المؤتمر الصحافي بعيد عودتي من اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد في القاهرة بتاريخ ٢٣ آذار (مارس) ١٩٩٦، والذي شكل مناسبة ناشدت من خلالها الاخوان العرب الوفاء بالتزاماتهم قبل نهاية شهر نيسان (ابريل) الحالي. وبناء عليه اقر السادة الوزراء التوصية رقم ٥٤٠ التي رفعها المكتب التنفيذي والقاضية بإعمار المنشآت الرياضية. وقد عقدت اجتماعا مع الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ عصمت عبد المجيد للبحث في تنفيذ مضمون هذه التوصية.

لقد عرضت امام السادة وزراء الشباب والرياضة العرب الوضع الاداري والفني للدورة العربية والوضع التمويلي الحالي للمنشآت الرياضية مؤكدا ان لبنان قام بواجباته كاملة وهو ينتظر من اشقائه العرب الا يحبسوا المساعدات التي وعدوا بها. اما المبالغ المتوجبة الآن فهي كالآتي:

استنادا الى الدراسات الهندسية لإعادة اعمار المدينة الرياضية فإن الكلفة الاجمالية قدرت بمئة وعشرين مليون دولار، وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود الموقعة ٥٤،٨٢٢،٧٢٢ دولارا يضاف اليها كلفة الاعمال والتجهيزات العائدة لتنظيم الدورة والبالغة ١٧،٧٢٧،١٥٠ دولارا بحيث يصبح مجموع المبلغ المتوجب لاستقبال الدورة العربية:

١٧،٧٢٧،١٥٠ + ٥٤،٨٢٢،٧٢٢ = ٧٢،٥٤٩،٩٢٢ دولارا.

وقد سدد من هذا المبلغ لتاريخه حوالى ٤٩،٣٢٥،٠٠٠ دولار اميركي منها ٢٦،٣٢٥،٠٠٠ دولار تأمنت من المساعدات العربية التي ذكرت اعلاه.

وعليه يتوجب بإلحاح تأمين مبلغ ٢٣،٢٢٤،٩٢٢ دولارا اميركيا خلال شهر نيسان الحالي لإنجاز ما هو ضروري لإقامة الدورة العربية. هذا مع العلم بأن قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عام ١٩٩٣ قضى بتأمين كامل المبالغ المتوجبة لإعادة اعمار المنشآت الرياضية في بيروت.

اضاف: لقد قام لبنان بالتزاماته تجاه هذا الحدث الرياضي العربي على الصعد كافة فانطلقت الورشة الانشائية جنبا الى جنب مع الاعمال التنظيمية والتحضيرية والفنية والاعلامية. ومن جهتها، وقعت اللجنة العليا المنظمة عقدا مع شركة «آسيا سبورت» للتسويق والاعلان لتأمين تغطية نفقات الدورة بمبلغ ١،٥ مليون دولار اميركي كحد ادنى على ان يعتمد مبدأ المشاركة بعد هذا المبلغ بنسبة مئوية لصالح الدورة تتجاوز ٧٠٪. وفي اطار التحضيرات الجارية، نذكر بأننا باشرنا بتقديم الدعم للمدربين الاجانب الكفوئين وفق حاجات الاتحادات المعنية وذلك بهدف تأهيل واعداد المنتخبات الوطنية التي ستشارك في العاب الدورة، كما باشرنا بتأهيل الملاعب في غير منطقة لبنانية لإقامة مختلف المباريات.

غني عن القول ان انعقاد الدورة العربية في ربوع لبنان سيعيد بلدنا الى الخريطة الشبابية الرياضية العربية والعالمية بزخم وثقة واندفاع، وسيشكل حافزا اساسيا لإعادة تأهيل المستوى الرياضي الفني في لبنان الذي تراجع في السنوات الاخيرة بسبب الظروف الأليمة المعروفة. وعلى المستوى الوطني سيكون هذا الموعد الرياضي القادم فاتحة خير وأمل على الرياضة واهلها وعلى اللبنانيين جميعاً.

وفي هذا السياق، اتوجه الى اخواني اعضاء اللجنة العليا المنظمة، والى رؤساء الاتحادات والى المدربين والرياضيين كافة، متمنيا منهم ان يكونوا القدوة، وان يبذلوا القصى قدراتهم وامكانياتهم لإنجاح الدورة واعطاء صورة مشرقة ومشرّفة عن لبنان المتعافي والناهض من ركام التراب والفتنة. وأذكّركم بأن الحصول على المراتب الاولى وحصد الميداليات والكؤوس يشكلان حوافز واهدافا اساسية في الاعراف الرياضية. ولكن ما يفوق هذا الامر برأيي هو التحلي بالروح الرياضية العالية والفوز بثقة المجتمع الرياضي العربي الذي يعهد اللبنانيين نموذجا رائدا في التنظيم والاعداد وحسن الوفادة. فلنكن على مستوى هذه المسؤولية ولنثبت قدراتنا المناقبية والتنظيمية في هذا المجال.

ولا يسعني في هذا اللقاء الصحافي الموسع الا ان اتمنى على ممثلي وسائل الاعلام الكرام ان يسهموا معنا اليوم، وخلال الفترة التحضيرية المقبلة، وغدا مع افتتاح الدورة في نقل الوقائع والحقائق بالكلمة والصورة والصوت. وان يكونوا خير شاهد منصف على ما نبذله في سبيل لمّ شمل رياضي عربي كريم في مفصل مؤشر من تاريخ لبنان الحديث.

لسنوات خلت ارتبطت صورة لبنان، بحق او بغير حق، بالخراب والدمار والموت. وقد آن الاوان للبنان الاعمار والبناء والنهوض والتوافق ان يطل بثقة وعزم واصرار على المجتمع الدولي مبلورا صورته الحقيقية الواثقة والناشطة والواعدة في محيطه وفي العالم اجمع.

إن المدينة الرياضية التي كانت في الفترة المنصرمة شاهدا حيا على الاجتياح الاسرائيلي والتي غدت في ما بعد نموذجا للدمار الوحشي الذي نال في ما نال من المؤسسات العامة في لبنان، هي اليوم في قلب ورشة الاعمار. وهي الشاهد على قيامة قطاع هام من قطاعات الموارد البشرية التي طالما فاخر لبنان بها وصدّرها الى العالم العربي. فبناء الحجر خطوة اساسية تتكامل مع تأهيل البشر واعداده.

فهنيئاً لأجيالنا المقبلة بهذا الصرح الرياضي النموذجي، وشكر لكل المؤسسات الرسمية التي تساهم في هذا الانجاز من مجلس الانماء والاعمار الى مصلحة المدينة الرياضية مرورا بكل العاملين في المشروع من المقاول الرئيسي الى المقاولين اللبنانيين من الباطن الى الاستشاري، الى كل مهندس وعامل في الورشة.

وأنهي: كلمة الحق والدعوة الى الالتزام التي انادي بها من قلب بيروت وفي حضوركم اتمناها ان تكون النداء الاخير قبيل الجولة التي سأقوم بها خلال هذا الشهر للدول العربية المعنية، فالاستحقاق العربي على الابواب ولبنان لا يزال يتوسم الخير والدعم من اشقائه العرب قولا وفعلاً.

شكرا جزيلا لحضوركم ومشارككتم معنا، والى لقاء قريب مع تدشين المدينة الرياضية بإذن الله».

خيامي

ثم القى المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة زيد خيامي الكلمة الآتية:

«لبنان الرسمي والشعبي يتهيأ للموعد الكبير للدورة الرياضية العربية الكبرى.

ليس خافيا عليكم وانتم اهل المعرفة ان هذه الدورة تكتسب اهميتين: اهمية بذاتها، واهمية بموقعها. فبذاتها تشكل حدثا عربياً رياضياً ذا شأن كبير. وبموقعها، في بيروت، فهو بشرى للبنانيين والعرب، سواء بسواء، ان لبنان عاد معافى، وطن سلام وامن يحتضن كبريات الاحداث كما كان قبل هبوب رياح الحرب.

لذلك أرى من موقعي كمدير للدورة، ان ألفت الجسم الرياضي والاعلامي الى اربع ضرورات لن تستقيم الدورة لو غابت واحدة منها:

أولا: ضرورة المشاركة الكثيفة والفاعلة من جانب الاتحادات الوطنية، ليكون للبنان الحضور الذي يشتهي، ولنحقق نفعين من المشاركة: نفع الفوز إن كتبه الله لنا، ونفع اكتساب المهارات الرياضية من خلال التنافس مع سوانا من فرق العرب.

ثانيا: ضرورة مشاركة جميع القطاعات الشبابية اللبنانية، تطوعاً، في انجاح الدورة، اعداداً لها ومواكبة لمجرياتها ونهوضا بما ستلقيه من اعباء ثقال لنثبت ان شباب لبنان قادر من خلال تنظيماته الكشفية والشبابية على جعل الدورة مناسبة عامة ومهرجانا للرياضة والفرح، وقدرة على التنظيم والتعاون وفرصة للقاء الاخوة العرب.

فلا تنتهي الدورة الا وقد انغرزت في ذاكرة كل شاب لبناني تجربة لن يمحوها تقادم السنوات.

ثالثا: ضرورة ارتفاع الجسم الرياضي في لبنان، هيئات مسؤولة ورياضيين وجمهورا، الى مستوى التحدي الكبير، وذلك من خلال تنقية الجو الرياضي واخراجه من الحساسيات المرضية او التحديات الجوفاء او الولاءات القبلية التي تفسد المناخ الرياضي وتذهب به نحو الفرقة والتنابذ والتعصب. فيما الرياضة حقيقة وليست وهما ومؤسسة وليست شخصا، وعطاء وليست اخذا.

فالمطلوب ان نكون جميعا لواحد يعلو على كل ما عداه: لبنان.

رابعا: ضرورة استنفار الاعلام اللبناني، مكتوبا ومسموعا ومرئياً، ليواكب الدورة مواكبة الغيور على نجاحها. المتوحد كلمة في سبيل ان تحقق ما يستحقه لبنان، بعد عشرين عاما واكثر من انقطاعه عن تنظيم دورات اقليمية او دولية.

إن الاعلام صوتنا، وصورتنا، وبه سنطل على العالم عربيا واجنبياً، فلنجهد ليكون الصوت واحدا، متناغما، والصورة مجلوة.

أيها الرياضيون،

أيها الاعلاميون،

كلما مضينا اقترابا من الموعد، كلما ازدادت لقاءاتنا وتواترت، حتى تبلغ اليوم الموعود، وقد غدوتم العائلة لتنظيم الدورة.

فلتتشابك ايادينا حتى يكون لبنان هو الرابح الأكبر».

ثم فتح باب الاسئلة والاجوبة من جانب الصحافيين ورؤساء الاتحادات، وتتعلق بمعظمها بالاستعدادات وبالبدائل في حال لم يحصل لبنان على الاموال بعد الجولة الوزارية، فأكد الوزير غانم على اتمام الاستعدادات ومتابعة التدريبات وعلى عزم لبنان اقامة الدورة في موعدها، وامل في ان تدفع الدول العربية مساهماتها المالية.

بعد ذلك، شرح رمزي النجار الشعارات التي الصقت على لوحات في صالة المؤتمر وترمز الى شعار الدورة، والى السنجاب الرياضي جالب الحظ، وهو الذكي والسريع والديناميكي المطواع المتوثب والمناور و«الحبوب»، وهذه صفات تتناسب مع اللبناني ومع الرياضي ومع الشهامة العربية. كما اكد على شعار «بيروت ٩٦» المرافق لشعار الوجه الرياضي المشرقي باعتبار ان الدورة العربية هي عودة بيروت الى حلبة الوجود وسنة عودة الحدث الى لبنان.

كذلك شكر الوزير غانم اللجنة المنظمة للدورة والاتحادات المشاركة وشركة ساتشي أند ساتشي التي تقوم بتسويق الدورة.

لقطات من المؤتمر

● ابدى الوزير روبير غانم انزعاجه الشديد من الاسئلة التي طرحها رئيس اتحاد السباحة ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس وهي خارجة عن موضوع الدورة، وبعدما وجه غانم اجابة قاسية الى نحاس، قال الثاني بأنه سينسحب من المؤتمر، فاجابه الوزير: تفضل مع السلامة، فترك نحاس مقعده ووقف عند مدخل القاعة الى ما بعد انتهاء المؤتمر (...).

● بعض ممثلي السفارات العربية في لبنان، من الذين حضروا المؤتمر، تهامسوا فيما بينهم وبانزعاج ملفت، بما قاله نحاس حول ربط الدورة والمساعدات العربية بزيارة شمعون بيريز الى عمان وقطر.

● كاد احد اعضاء اللجنة الاولمبية ان يخرج عن طوره، ويتصدى لخليل نحاس واسكاته بعدما تمادى في طرح اسئلة اعتبرها مهينة بحق المؤتمر وحضوره، الا ان تصدي الوزير لنحاس، اعاده الى هدوئه.

● قال الوزير غانم ردا على سؤال حول نادي ابناء نيتون، ان رئيس الاتحاد طوني خوري وعده بإعادة الفريق الى البطولة، لكنه تراجع عن وعده برغم الكتاب الرسمي الذي تسلمه منه، «وهذا امر غير مقبول ولن يتم السكوت عنه».

● ظهرت نقمة عارمة بعد المؤتمر، على اللجنة الاولمبية ورئيسها طوني خوري وامين صندوقها خليل نحاس. وقال احد المقربين من الوزير غانم ان هذه اللجنة تحضر قبرها بيدها واذا كان اصحابها يظنون انفسهم «بنات الست» فان الايام المقبلة ستعيدهم الى حجمهم الطبيعي.

اتحاد «الطائرة» يعفو عن نجّار ويذيع روزنامة نشاطه للعام ١٩٩٦

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجتماعها في مقر الاتحاد في البوشرية برئاسة رئيس الاتحاد شحادة القاصوف وحضور الاعضاء وقررت ما يلي:

● تثبيت نتائج بطولة لبنان للسيدات للعام ١٩٩٦ على الشكل التالي:

- النهضة - قرنة شهوان، بطل لبنان للسيدات لعام ١٩٩٦.
- الشبيبة البوشرية، الوصيف.
- القلمون، ثالثاً.
- المعني صيدا، رابعاً.

- المباشرة باستدعاء اللاعبات لتشكيل منتخب لبنان للسيدات على ان يصدر تعميم لاحق بهذا الخصوص.

- العفو عن اللاعب ايلي النجار بناء على كتاب استرحام تقدم به واستدعاؤه الى منتخب لبنان للخضوع الى فترة اختبارية.

- المشاركة في المؤتمر الصحافي لمعالي وزير التربية والشباب والرياضة.

- الموافقة لأندية المريميين وعمشيت والرائد طرابلس بالسفر الى الاردن ومصر واوستراليا.

- تثبيت نتيجة نادي الجيه في المرتبة الثالثة في بطولة لبنان للدرجة الاولى فئة أ.

- حل لجان المناطق وتكليف الامين العام اقتراح لجان جديدة وتسيير اعمالها لحين تشكيلها.

- اقرار روزنامة العام ١٩٩٦ على الشكل التالي:

- كانون الثاني - شباط - آذار ١٩٩٦ (بطولة لبنان السيدات)
- شباط: دورات صقل للحكام والمدربين.
- ايار: دورة الترفيع لكافة الفئات لبطولة ١٩٩٥.
- ايار: بطولة لبنان للاحداث والصغار.
- حزيران: دراسات تحكيم ومحاضرات تدريب في المحافظات.
- تموز - آب: دورات الاندية.
- تموز - آب: بطولة لبنان للشباب ١٩٧٦ وما فوق.
- آب: بطولة لبنان الشاطئ.

كما تقرر فتح باب الانتقال للاعبين بموجب استغناء رسمي من اول حزيران ولغاية ٣٠ منه.

وعلى الصعيد العربي قررت المشاركة في دورة راشد الدولية في الامارات العربية من ١٢ الى ٢٠ نيسان في بطولة الاندية العربية في الاردن في شهر تشرين الثاني، في مهرجان المحبة والسلام للكرة الطائرة الشاطئية في سوريا خلال شهر آب، كما أقر ايضاً برنامج تحضير منتخب لبنان للرجال عبر معسكرات ودورات.

بطولة لبنان بكرة السلة
التضامن يخسر أمام جاره الكهرباء (٨٣ - ٩٠) ورئيسه يعترض على الحكم ويهدد بالانسحاب

كتب طارق يونس:

... «اذا لم تلغ نتيجة المباراة سينسحب التضامن من البطولة»، هذا ما صرح به رئيس نادي التضامن - الذوق ليلي بعينو بعد نهاية مباراة فريقه مع فريق الكهرباء والتي انتهت بفوز الثاني بفارق سبع نقاط (٩٠ - ٨٣) الشوط الاول (٤١ - ٣٦) ضمن مباريات بطولة لبنان بكرة السلة.

وقد شهد اللقاء سوء تحكيم واضح وخاصة من جانب الحكم الدولي سهيل كساب فأثرت قراراته غير الصائبة على مجريات اللعبة، مما دفع بجمهور التضامن الى شتمه وقذفه بالكراسي «البلاستيكية» فغض بعض العقلاء الاشكال وهدأوا من روعهم (اثناء سير اللقاء)، ولكن ما حصل بالنهاية لم يكن بالحسبان، اذ دخل جمهور التضامن ارض الملعب وحاولوا التهجم على الحكم كساب لكن تدخل رئيس النادي بعينو حال دون الوصول اليه، حتى انه تعهد شخصياً بالمحافظة على سلامة الحكم.

وفي العودة الى جو اللقاء، فقد كان حماسياً وتبادل خلاله الفريقان الهجمات والتسجيل، وكانت الافضلية للاعبي الكهرباء الذين محوا الصورة «المهزوزة» التي ظهروا بها خلال بطولة الاندية العربية العاشرة التي استضافها لبنان منتصف شهر آذار الماضي، وتقدموا على خصومهم على مدار الشوطين بفضل مستواهم وبعض الاخطاء الفنية من جانب الحكم كساب الذي أساء التقدير بحق نجم التضامن النيجيري ابراهيم تات وطرده لارتكابه خطأين فنيين، مما اثار حفيظة اللاعب وحاول الاعتداء عليه فعمل لاعبو الفريق على تهدئته، وكان التقدم للكهرباء بفارق ٣ نقاط فقط، قبل ان تنتهي المباراة بفوز الكهرباء (٩٠ - ٨٣).

مثل الكهرباء: طوني بارود، مارك قزح، سهيل سفر، سلفستر، تيلو فيدال، ايلي صفير وروبير عماد.

مثل التضامن: رزق الله صقير، ميشال حداد، ابراهيم دنيا، باتريك لحود، ابراهيم تات، لطيف فولامي.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان بيار عربيان وسهيل كساب.

الهومنتمان × التعاضد

حقق فريق الهومنتمان فوزاً صعباً على فريق التعاضد (٧٢ - ٧١) الشوط الاول (٤٦ - ٣٢).

● قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني جوزف بعقليني والروسي بافل انطونوف.

مباراتا اليوم في الكهرباء

تقام اليوم مباراتان في قاعة نادي الكهرباء - الذوق، فيلتقي في السادسة والنصف فريقا المركزي - جونية والمون لاسال، وفي الثامنة يلعب فريقا الحكمة والانترانيك في مباراة قوية.

«ريباوند» من ثنائي التضامن باتريك لحود وتات، امام ثنائي الكهرباء روبير عماد وسلفستر

(محمد حيدر)

زهرة الشباب بطلاً للشمال بالقوة البدنية

فاز نادي زهرة الشباب الطرابلسي ببطولة الشمال في القوة البدنية التي اقامها الاتحاد اللبناني للعبة على منصة زهرة الشباب بحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال مليح عليوان والرائد غسان حداد رئيس اطفائية طرابلس وخليل سعد ولطلوان حبس واشراف امين عام الاتحاد سهيل القيسي ومنير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر.

وقد جمع زهرة الشباب ١٢٤ نقطة تلاه الميناء بـ ٧٠ نقطة وفاز بلقب نجم البطولة بلال عطية (٥٨،٦٦) تلاه فؤاد حيدر (٥٨،٢٦) ثم محمود عبد الهادي (٥٦،٦٩).

وحل عبد الله عبدو في المركز الاول لدى الناشئين.

وسجل ٢٣ رقما قياسيا للمحافظة والبطولة.

ويقيم الاتحاد بطولة البقاع في القوة البدنية يوم السبت المقبل على منصة الملعب المقفل للكلية الشرقية في زحلة برعاية وزير الاسكان محمود ابو حمدان.

فوز شباب النجمة على شباب تشرين اللاذقي (٢ - ٠)

حقق فريق شباب نادي النجمة الرياضي بكرة القدم فوزا جديدا عندما تغلب على نظيره شباب تشرين اللاذقي في اللقاء الودي الذي جرى بينهما على استاد الباسل في اللاذقية، بحضور جماهيري لافت. وتمثل هذا الفوز بهدفين نظيفين سجلهما علي جابر ومحمد حلاوي.

وتشكل الفريق اللبناني من اللاعبين وحيد فتال وعلي جابر، محمود كرنيب، خالد حتون، حسان العمري، بلال فليفل، وسام عبد الله، محمد حلاوي، علي سعد، وائل يونس، محمد التقي، محمد حسون، عبد الله مبارك، حسين مسلماني، عباس ايوب وحسن سويدان.

هذا ولقيت البعثة النجماوية الحفاوة والتكريم من ادارة نادي تشرين الرياضي انعكاسا للترابط الاخوي الوطيد والمميز بين الناديين منذ سنوات عديدة.

والجدير بالذكر ان البعثة التي عادت الى بيروت كانت برئاسة احمد قبرصلي وعضوية: عمر مسالخي مديرا فنيا، وعبد الحفيظ اللاذقي مديرا اداريا.

دليل السينما

● إسباس (التيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... عودة لهذا الفيلم الى الشاشة الذهبية بعد ان حصد خمس اوسكارات وهو من بطولة ميل غيبسون.

٢ - الصعب... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي اوراقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ - جزيرة كالتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز. يشاركها البطولة ماتيو مودين.

٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في فلك الرجل ويعتقدن بأن لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ديفاين.

٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● إسترال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٦ - ٣٢٨٨):

١ - جزيرة كالتروت... (راجع إسباس).

٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● ساروللا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لمروان وغدي الرحباني.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● الإسبتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٢...):

١ - النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووترغايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٣ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٤ - كورينا كورينا... تعود ووبي غولدبرغ بطلة «الراهبة اكت» من جديد عبر كوميديا طريفة ومسلية.

● لاساجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٢ - نيكسون... (راجع لاسبتيه).

٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● إمباساد (نوق مكايل):

١ - جاك وساره... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته الا انه يقع في غرامها.

٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ - الموت في سبيله... مع نيكول كيدمان في دور امرأة طموحة تستغنم الفرص لقتل زوجها بهدف تحقيق اطماعها.

● إليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٣٠١٥٣):

- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:

١ - الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.

٢ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٣ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم:

سقوط مفاجئ لـ«أياكس» أمام «باناثينايكوس» وفوز طبيعي لـ«يوفنتوس» على «نانت»
مواجهة حامية بين «ديبورتيفو» و«سان جيرمان» و«فاينورد» يلتقي «رابيد فيينا» اليوم

فجر فريق باناثينايكوس بطل اليونان امس المفاجأة في امستردام عندما اسقط فريق اياكس الهولندي (حامل اللقب) بإصابة في الوقت القاتل، وضمن يوفنتوس الايطالي بنسبة كبيرة تأهله الى النهائي اثر فوزه على ضيفه نانت الفرنسي (٢ ـ ٠) وذلك في المباراتين اللتين اقيمتا امس في اطار ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري بكرة القدم وهنا التفاصيل:

ـ في تورينو وعلى استاد «ديللي ألبيه» وامام ٥٥ الف متفرج تمكن يوفنتوس الايطالي من تخطي نانت الفرنسي (٢ ـ ٠) رغم افتقاده لخمسة لاعبين هم تاكيناردي وتوريتشيلي ورافانيللي وديشان وانطونيو كونتي وضمن بنسبة كبيرة الانتقال لنهائي المسابقة الذي سيقام في روما خاصة ان نانت تلقى الكثير من البطاقات الصفراء اثناء المباراة ستجعل مهمته اكثر صعوبة بلا شك، علما ان نانت افتقد لنجميه بيدروس والتشادي اندورام.

لعب يوفنتوس مهاجما منذ البداية وهو الاسلوب المفضل لمدربه ليبي فيما اعتمد الفريق الفرنسي على خطة دفاعية محكمة وانقذ حارسه دومينيك كازاغراند ٤ كرات لفيالي وديل بييرو وفيرارا، ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء منطقية للفريق المضيف عندما أعيق ديل بيارو داخل منطقة جزاء نانت.

وشهدت الثواني الاخيرة من الشوط الاول طرد ساعد دفاع نانت برونو كاروتي بسبب الخشونة.

ولم تكد تمض خمس دقائق على بداية الشوط الثاني حتى افتتح الفريق المضيف التسجيل بواسطة قائده جيانلوكا فيالي اثر ركنية وتسديدة رأسية لبادوفانو حولها فيالي بقوة في الزاوية اليسرى رغم مضايقة قائد نانت جان ميشال فيري.

وواجه نانت عاصفة هجومية بعد ذلك فصد القائم كرة رأسية لبادوفانو في الدقيقة ٥٧ ثم كرتين خطيرتين لمهاجم منتخب ايطاليا ديل بيارو وذلك قبل ان يعجز تماما امام تسديدة يوغوفيتش الرائعة من ٣٠ مترا والتي اصابت المقص الايسر في الدقيقة ٦٦ بعد تمريرة من باولو سوزا.

ثم حاول الفريق الفرنسي تسجيل اصابة على الاقل لكنه لم يتمكن لان الفريق الايطالي عرف تماما كيف يشغله بمتاعب دفاعية حتى نهاية اللقاء.

ـ في امستردام وامام ٤٢ الف متفرج كسر باناثينايكوس اليوناني رقم فريق اياكس (حامل اللقب) وهو ١٩ مباراة بلا خسارة ضمن المسابقة عندما سجل له نجم هجومه كريستوف فارتزيكا اصابة في الدقيقة ٨٧ من المباراة خدعت الحارس فان ديرسار وهزت كيان الفريق الهولندي الذي لم يستطع خلال الوقت المتبقي معادلة النتيجة، علما انها الاصابة السادسة للاعب المذكور في المسابقة.

وتعتبر هذه النتيجة من المفاجآت الكبرى التي شهدتها الكؤوس الاوروبية لكنها لم تبعد لياكس نهائيا بانتظار مباراة الرد في اثينا.

وبذلك يكون الفريق اليوناني قد حقق ثأرا عمره ٢٥ عاما ويعود الى العام ١٩٧١ عندما خسر امام اياكس (٢ ـ ٠) في ملعب ويمبلي الانكليزي في نهائي المسابقة عينها.

وتقام مباراتا الاياب في ١٧ نيسان الحالي في نانت واثينا.

كأس الكؤوس

سيكون اللقاء المرتقب الذي سيجمع بين ديبورتيفو كورونا الاسباني وسان جيرمان الفرنسي مساء اليوم الخميس في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم محط اهتمام الملايين من عشاق الكرة في فرنسا واسبانيا، كونه يجمع بين اثنين من ابرز فرق هذه المسابقة واكثرها قدرة على انتزاع اللقب.

ولا شك ان المباراة هي بمثابة الفرصة الوحيدة لتأهل كورونا الى نهائي المسابقة املا في احراز الكأس التي احرزها مواطنه سرقسطة في الموسم الماضي وابقائها في اسبانيا موسما آخر.

وسيعتمد مدرب كورونا الويلزي جون توشاك على النجم البرازيلي بيبيتو الذي يعتبر الاكثر قدرة على اقتناص الاصابات وخلخلة دفاع الفريق الفرنسي، اضافة للصربي ديوكيتش والبرازيلي الاصل دوناتو.

ويعود الى صفوف الفريق لاعب خط الوسط ماورو سيلفا والمدافع ناندو مارتينيز بعد احتجاب استمر اسبوعا بداعي الاصابة.

وفي المقابل، يخوض فريق باري سان جيرمان الفرنسي مباراته اليوم في غياب نجمه البرازيلي راي الذي يعتبر الورقة الرابحة في فريقه بسبب تعرضه للاصابة في فخذه، مما سيحدث فراغا كبيرا في خط الهجوم، اضافة لغياب هداف الفريق يوري دجوركاييف. فيما سيقود خط الدفاع اللاعب الدولي آلن روش.

ـ يمثل كورونا: ليانو، الفريدو، لوبيز، ريكارتي، باكو، فورو، ديوكيتش، دوناتو، مانخارين (دليفيد)، الدانا، فران، بيبيتو.

ـ يمثل سان جيرمان: لاما، لاسير، نقوتي، آلن روش، لاغوين، فورنييه، دانيال برافو، كوليتر، غوران، خوليو سيزار ديلي فالديز، باسكال نوما.

وفي روتردام: يستضيف فاينورد الهولندي فريق رابيد فيينا في المباراة الثانية من ذهاب الدور نصف النهائي لهذه المسابقة ويخوض المباراة في صفوف مكتملة باستثناء المدافع هينك فرازر بداعي الاصابة.

ويقود الفريق نجمه المخضرم رونالد كومان الذي جدد عقده مع الفريق موسما آخر املا في احراز اللقب الاوروبي مع فريقه، اضافة الى عدد من لاعبيه البارزين ومنهم المجري بوش والمهاجم تاومنت.

أما رابيد فيينا الذي يدربه ارنست دوكوبيل فيغيب عنه ثلاثة من ابرز اعمدته الاساسية وهم كوبارو وشتوغر المصابان ويوفانوفيتش الموقوف، ومع ذلك فإن المدرب يأمل في الخروج بنتيجة ايجابية سعيا للتأهل الى الدور النهائي واحراز اول لقب اوروبي للكرة النمساوية.

ـ يمثل فاينورد: دي غوي، جورج بواتينغ، برند شوتيمان، رونالد كومان، روب ماس، بيتر بوز، غاستون تاومنت، فان غاستل، هينك فوس، هنريك لارسون، فان بروكهورست.

ـ يمثل رابيد فيينا: كونسيل، مايكل هتش، بيتر نموجي، تريفون ايفانوف، بيتر شيتل، بيتر شتويغر، يوفانوفيتش، ماساريك، كريستيان شتومبف، كارستن يانكر، اندريس هاراف.

المباريات والمواقيت

ـ كورونا × سان جيرمان: (١٠.٠٠).

ـ فاينورد × رابيد فيينا: (٨.٣٠).

صراع على الكرة بين نيكولا ويديك من نانت الى اليسار وباولو سوزا من يوفنتوس (رويتر)

بطولة إنكلترا بكرة القدم: فوز ليفربول على نيوكاسل (٤ ـ ٣)

فاز ليفربول على ضيفه نيوكاسل (٤ـ٣) الشوط الاول (١ـ٢) في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأربعاء على ملعب الانفيلد رود في ليفربول وهي مؤجلة من المرحلة الـ٣٣ من الدوري الانكليزي بكرة القدم، وبذلك فقد نيوكاسل فرصة احتلال المركز الأول.

سجل الاصابات: فاولر (٢ و٥٥) وكوليمور (٦٨ و٩٠)، فيرديناند (١٠) وجينولا (١٤) واسبريلا (٥٧).

وفاز ليدز يونايتد على ساوثمبتون (١ـ٠) الشوط الأول (٠ـ٠) في المباراة التي أقيمت على أرض الأول وسجل إصابتها الوحيدة دين (٧٣).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ مانشستر يونايتد: ٦٧ نقطة (٣٢)؛ ٢ ـ نيوكاسل: ٦٤ نقطة (٣١)؛ ٣ ـ ليفربول: ٦٢ نقطة (٣٢)؛ ٤ ـ أستون فيلا: ٥٦ نقطة (٣٢)؛ ٥ ـ الأرسنال: ٥٤ (٣٢).

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الأول لحامل اللقب

بعد ٧ هزائم متتالية، نجح فريق هيوستون حامل اللقب في التغلب على النقص الحاصل في صفوفه والناتج عن الاصابات التي لحقت بأربعة من ابرز لاعبيه الاساسيين وسجل فوزا ثمينا خارج ارضه على غولدن ستايت بفارق ٦ نقاط (١١٢ـ١٠٦)، وكان نجمه الابرز لاعبه الاحتياطي سام ماك الذي عوض غياب حكيم العجوان وسجل ٣٨ نقطة وسجل زميله الاحتياطي مارك بريانت ١٨ نقطة. فيما سجل بي. جي. ارمسترونغ للخاسر ٢٣ نقطة. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ٤٣ فوزا مقابل ٢٩ هزيمة واحتفظ بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بعد سان انطونيو، ويوتا جاز.

ـ وفي ميامي: احتفل شيكاغو بولز بعودة لاعبه دنيس رودمان بعدما غاب ٦ مباريات بداعي الايقاف لتعرضه لاحد الحكام وفاز على مضيفه ميامي هيت (١١٠ـ٩٢)، وسجل ٣٢ كل من مايكل جوردان وسكوتي بيبن ٣٢ نقطة.

وسجل الونزو مورنينغ للخاسر ٢٤ نقطة و١٣ (ريباوند). وبذلك رفع شيكاغو رصيده الى ٦٣ فوزا مقابل ٨ هزائم، فيما بقي ميامي في المركز الثالث في مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس.

وفي ابرز النتائج الاخرى، لقي سان انطونيو متصدر مجموعة الغرب الاوسط ووصيفه يوتا جاز هزيمة في آن واحد، فخسر الاول امام فينيكس صنز (١١١ـ١٠٤)، والثاني امام سياتل سوبر سونيكس (٩١ـ١٠٠).

ويذكر ان سان انطونيو ويوتا جاز وسياتل ضمنوا بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف). وهنا النتائج:

ـ تورونتو × كليبرز: (١٠٤ـ١٠٣).
ـ اتلانتا × بوسطن: (٩٠ـ٨٩).
ـ نيويورك × انديانا: (٩٠ـ٨٦).
ـ شيكاغو × ميامي هيت: (١١٠ـ٩٢).
ـ شارلوت × لايكرز: (١٠٢ـ٩٧).
ـ سكرامنتو × دالاس: (١٠٤ـ٩٧).
ـ ميلووكي × ديترويت: (١٠٥ـ٩٨).
ـ دنفر × مينيسوتا: (٨٦ـ٧٨).
ـ سياتل × يوتاجاز: (١٠٠ـ٩١).
ـ فنيكس × سان انطونيو: (١١١ـ١٠٤).
ـ بورتلاند × فانكوفر: (١٠٦ـ٨٥).
ـ هيوستون × غولدن ستايت: (١١٢ـ١٠٦).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات، فيلعب كليفلاند مع لوس انجيليس لايكرز، وديترويت بيستونز مع شارلوت هورنيتس، ونيوجيرزي مع لوس انجيليس كليبرز وفيلادلفيا مع انديانا بيسرز، ونيويورك نيكس مع اورلاندو ماجيك، وسان انطونيو مع سكرامنتو، وسياتل سوبر سونيكس مع هيوستون روكيتس (حامل اللقب)، وفانكوفر مع مينيسوتا.



دنيس رودمان في «رقصة هوائية» مع ليونارد لاعب ميامي (أ ب)

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

تعادل سبورتينغ كريستال البيروفي وديفنسور الاوروغوياني (صفر ـ صفر) في المباراة التي اقيمت في ليما ضمن الدور الاول من كأس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الثالثة). ويتصدر بينارول الاوروغوياني المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات امام يونيفرسيتاريو البيروني (٤ نقاط) وكريستال البيروفي (نقطتان) وديفنسور (نقطتان).

الدوري الياباني بكرة القدم

حقق كل من يوكوهاما فلوغلز، وأوراوا ريدز دايموندز فوزهما الخامس على التوالي في بطولة الدوري الياباني بكرة القدم حيث فاز الاول على كيوتو (٣ ـ صفر)، والثاني على غامبا اوساكا (٤ ـ ١).

وفي النتائج الاخرى، خسر ناغويا أمام جوبيلو ايواتا (١ ـ ٢) وفاز فيردي كاوزاكي على يوكوهاما مارينوس (٣ ـ ٢). وكاشيما انتلرز على كاشيوا رايسول (٥ ـ ١)، وخسر جيف يونايتد أمام فوكوكا (صفر ـ ١)، وفاز شيميزو على سانفريس هيروشيما (١ ـ صفر) وخسر سيريزو اوساكا امام بيلمار (٢ ـ ٣).

ويتصدر يوكوهاما فلوغلز بفارق النقاط برصيد ١٥ نقطة يليه اوراوا ريدز بالرصيد نفسه، وجاء كاشيما ثالثاً وايواتا رابعاً برصيد ١٢ نقطة لكل منهما.

من الملاعب العالمية

● لاعب يوناني في يونايتد

ـ كشفت مصادر نادي مانشستر يونايتد، متصدر الدوري الانكليزي الممتاز النقاب امس عن ان الجناح الايمن جورج دونيس لاعب بناثينايكوس اليوناني قد يوقع للفريق في الموسم المقبل.

وكان يونايتد قد ارسل احد «كشافيه» الى اثينا لمراقبة دونيس، والتحدث معه بشأن انتقاله الى مانشستر حيث علم فيما بعد ان اللاعب اليوناني ابدى موافقته على ارتداء فانلة يونايتد الحمراء.

ويذكر ان دونيس متعاقد مع بناثينايكوس لمدة خمس سنوات.

● اصابة بالبو

ـ اعلنت مصادر نادي روما الايطالي امس بأن لاعبه الارجنتيني ابيل بالبو قد يغيب عن اربعة من المباريات السبع المتبقية لفريقه في الدوري الايطالي بسبب تعرضه للاصابة في كاحل قدمه يوم الاحد الماضي.

وقال ارنستو اليسيتشو طبيب النادي ان النجم الارجنتيني تلقى في الاسبوع المنصرم تهديدات من مشجعي النادي لسوء ادائه مع الفريق في الآونة الاخيرة.

● كأس السوبر البرتغالية

ـ رجحت اوساط الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ان تقام مباراة «كأس السوبر» البرتغالية بين بورتو (حامل اللقب) وسبورتنغ لشبونة (حامل الكأس) في ملعب الامراء في باريس (بارك دو برنس) في ٢٠ نيسان الجاري.

وقد بدأ المتعهد البرتغالي لوسيديو ريبيرو الذي اشترى من الاتحاد البرتغالي لكرة القدم حقوق تنظيم المباراة متفائلا مساء امس بعد موافقة سبورتنغ لشبونة والاتحاد البرتغالي على الموضوع ولم يبق سوى موافقة رئيس ادي بورتو نوونو بينتو داكوستا.

وقال ريبيرو لصحيفة «ابولا» المحلية: «انا مقتنع بأن المباراة ستقام في باريس الآن بينتو دا كوستا طلب مني التوجه الى بورتو، ونحن على وشك التوصل الى اتفاق. غير انه ما زال هناك بعض التفاصيل».

● كانتونا «لاعب الشهر»

ـ اختير الفرنسي اريك كانتونا مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم «لاعب الشهر» في انكلترا.

وكان كانتونا سجل خمس اصابات حاسمة خلال آذار في مرمى نيوكاسل وارسنال وتوتنهام التي انتهت جميعها (١ ـ صفر) وانتزع اصابة التعادل في مرمى كوينز بارك رينجرز (١ ـ ١) في الوقت بدل الضائع. كما سجل اصابة في مرمى ساوثمبتون واهدى الثانية في ربع النهائي لكأس انكلترا. واختير ايضاً افضل لاعب في المباراة ضد تشلسي في نصف نهائي الكأس.

ورفع الفرنسي رصيده مع يونايتد الى ٥٠ اصابة في ١٠٠ مباراة في الدوري فقط واختير مدرب مانشستر يونايتد ايضاً الاسكتلندي اليكس فيرغوسون «مدرب الشهر» للشهر الثاني على التوالي.

وفي اسكتلندا اختير آلي ماكويست مهاجم الرانجرز الاسكتلندي «لاعب الشهر» في اسكتلندا.

وكان ماكويست (٣٣ عاماً) سجل ثلاث اصابات لفريقه في مباراته الاخيرة ضد رايث روفرز السبت الماضي ضمن الدوري المحلي لكرة القدم، واحرز الاصابة الوحيدة لمنتخب بلاده في مرمى استراليا قبل اسبوع واحد في مباراته الدولية الخمسين.

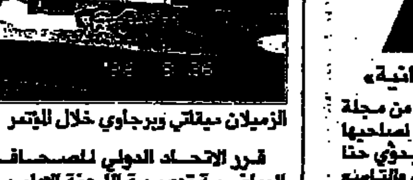
سيقود ماكويست فريقه في نصف نهائي كأس اسكتلندا ضد غريمه التقليدي سلتيك الاحد المقبل.

● مصير فابيو كابيللو

ـ اعلن مدرب ميلانو الايطالي فابيو كابيللو انه سيكشف عن اسم الفريق الجديد الذي سيدربه في ١٠ نيسان الحالي.

وتلقى كابيللو الذي يبدو في طريقه الى قيادة ميلانو لإحراز بطولة ايطاليا للمرة الرابعة في خمس سنوات عرضين من بارما الايطالي وريال مدريد الاسباني، غير انه قد يبقى مع ميلانو في حال نجح في احراز بطولة ايطاليا في نهاية الموسم الحالي.

الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يوصي بتسهيل مهمة أعضائه وعدم اعتماد العناصر غير المؤهلة



الزميلان ميقاتي وبرجاوي خلال المؤتمر



العميد فاروق بوظو يتسلم جائزة غادة شعاع كأفضل رياضية في آسيا



وزير الرياضة الماليزي يتوسط رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، خلال الوقوف دقيقة صمت عن روح فقيد الرياضة عدنان بوظو

قرر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية توصية اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية بتسهيل مهمة الاعلاميين الرياضيين في كل التظاهرات الرياضية الدولية، بتأمين كل المستلزمات الحديثة لعملهم وتأمين بطاقات اعتمادهم بالسرعة الممكنة وفق التوزيع الجغرافي الحقيقي الجديد للعالم، وتوصية المنظمين لهذه الألعاب تخفيض قيمة التأمين المالي لهم. كما اوصى الاتحاد جميع الصحافيين الرياضيين في العالم بالاستمرار في محاربة العنف والعقاقير المنشطة ومختلف الامور التي تسيء للحركة الرياضية والعمل على حماية مهنتهم بالسعي لعدم اعتماد عناصر غير مؤهلة للعمل فيها.

وكان الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية قد عقد مؤتمره التاسع والخمسين في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ آذار الفائت بحضور ممثلي ٦١ دولة من بينها ٧ دول عربية تمثلت بالزملاء:

● لبنان: غازي الميقاتي، يوسف برجاوي.
● السعودية: منصور الخضيري، سليمان النافع.
● الكويت عبد المحسن الحسيني.
● الامارات: محمد جاسم.
● قطر: ناصر محمد آل ذياب ومبارك عمر سعيد وعبد الحميد النجاوي.
● المغرب: بلعيد بوميد، محمد القيلالي، ومحمد بوعبيد.
● العراق: حسام حسن (مستمعاً).

افتتح المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح فقيد الصحافة الرياضية العربية والسورية المرحوم عدنان بوظو. وأدخل المؤتمر خلال جلسات عمله على مدى ثلاثة ايام بعض التعديلات على نصوص القوانين الداخلية للاتحاد، ووافق على قبول طلبات انتساب سبع دول جديدة الى عائلته من بينها الجزائر وبذلك ارتفع عدد الدول المنضمة الى ١٢٣ بلداً.

كما جدد موافقته على عقد مؤتمره في العام ١٩٩٧ في اسبانيا ووافق على عقد مؤتمره في العام ١٩٩٨ في الأورغواي بعد ان سحبت كل من المغرب والصين ترشيحهما.. واحتفظ المغرب بحقه في عقد المؤتمر ١٩٩٩ في ربوعه.

وقد قرر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية تزويد كل الاتحادات الرياضية الدولية بقائمة تتضمن اسماء وعناوين جميع حاملي بطاقات عضويته لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لتقديم كل التسهيلات الممكنة لهم. كما قرر الكتابة الى منظمة الاونيسكو لاعتماد يوم للصحافيين الرياضيين رسمياً.

وبالنسبة لبطاقات عضوية الإتحاد الدولي للصحافيين اللبنانيين فقد قام الزميل الميقاتي بدفع مبلغ ٦٣٠ دولارا اميركيا لأمين صندوق الاتحاد ثمنا لـ٢١ بطاقة طلبها اصحابها رسميا وسترسل هذه البطاقات الى جمعية المحررين الرياضيين بالبريد المضمون.

وقد سبق انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية المؤتمر القاري العاشر للاتحاد الآسيوي بتاريخ ٢٦ آذار ومثل لبنان فيه الزميلان غازي الميقاتي ويوسف برجاوي وألقى في خلاله نائب رئيس الاتحاد ـ ممثل السعودية الزميل منصور الخضيري نص الرسالة التي وجهها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة واعلان تبرعه بمبلغ ثلاثين ألف دولار اميركي دعما لمسيرة الاتحاد ولإعداد دورات تدريبية للكوادر الصحافية الاسيوية الشابة.

وقد استغرب الزميل الميقاتي عدم قيام الاتحاد بأي عمل او نشاط في العامين الفائتين، وأمل أن يكون الدعم المالي الذي قدمته المملكة دافعا له لتطوير اعماله.

وقد حضر جانبا من المؤتمر الآسيوي رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية توغاي بياتلي والعميد فاروق بوظو الذي تسلم جائزة البطلة السورية غادة شعاع كأحسن رياضية بألعاب القوى في القارة الآسيوية.

حقيبة السفير

مؤسسة قمر ونجوم

تعقد مؤسسة قمر ونجوم مؤتمراً صحافياً في فندق ريجنسي بالاس عند السادسة مساء السبت في السادس من نيسان الجاري وذلك في قاعة «همنغواي»، لمناسبة الزيارة التي يقوم بها الممثل روبرت بلول بطل فيلم «يسوع الناصري»، الذي يصل الى مطار بيروت عند الخامسة والربع من مساء غد الجمعة.

مسرحية جبران

بدأ مساء امس الاول عرض مسرحية «جبران» على مسرح الاتينيه في جونية برعاية وحضور السيدة منى الهراوي، الوزيرين قبلان عيسى الخوري. للتأليف خليل الهراوي وكميل زيادة وحشد من اهل السياسة والفكر والمسرح. والمسرحية من تأليف غبريال بستاني وتعريب جلال خوري وإخراج برج فازليان ويمثل الادوار فيها: رفعت طربيه، رولا حمادة، بول سليمان، ماغي بدوي، الياس الياس ونخبة من الممثلين.

تخريج مسعفين

انهت جمعية العناية الصحية بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني تدريب ٣٢ شاباً وشابة على مبادئ الاسعافات الاولية في منطقة سن الفيل، برج حمود والنبعة.

وجرى توزيع الإفادات على الناجحين بعد إخضاعهم لاختبار نظري وتطبيقي في مقر الجمعية ـ سن الفيل.

«مجلة الحقوق اللبنانية»

صدر العدد الثاني عشر من مجلة الحقوق اللبنانية والعربية، لصاحبها ورئيس تحريرها المحامي بدوي حنا (الاجزاء الثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلاثون). وحوى العدد اجتهادات المحاكم اللبنانية ودراسات قانونية لبنانية وعربية اضافة الى ابواب القوانين والمراسيم اللبنانية. وتضمن العدد الى جانب الابواب الثابتة، باب الاجتهادات اللبنانية.

وليد عقل في بيروت

وصل الفنان اللبناني وليد عقل، بدعوة من حركة التضامن من اجل لبنان. ويحيي عقل حفلتين الاولى عند الثامنة والنصف من مساء الاربعاء في العاشر من نيسان الجاري في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية، والثانية عند الثامنة والنصف من مساء الجمعة في التاسع عشر من الجاري في مدرسة مار يوسف ـ قرنة شهوان. وتنظم حركة التضامن في هذه المناسبة حفلاً فنياً يتضمن مباراة في العزف للطلاب وتخصص جائزة باسم وليد عقل للمشترك الذي يعزف بمستوى جيد جداً.

معرض اجيال

يفتتح الفنان عروة سيف الدين معرضه في السادسة مساء الخميس المقبل في معرض اجيال شارع عبد العزيز في بيروت ويستمر لغاية ١١ ايار المقبل.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ الترفع.
٢ ـ يعطل (معكوسة). علم مذكر.
٣ ـ حيوان اسطوري. متشابهان.
٤ ـ معينان.
٥ ـ بلدة لبنانية. عاد (معكوسة).
٦ ـ متشابهان. ثلث نوم. شاع.
٧ ـ يربحون. مقياس (معكوسة).
٨ ـ احب. منزل.
٩ ـ اكتمل. سجن.

عموديا:
١ ـ عاد. يقنط.
٢ ـ ثلثا لير. ماركة ساعات.
٣ ـ تنتقي. أوصدت.
٤ ـ بلدة لبنانية.
٥ ـ يستمرون.
٦ ـ دولة عربية.
٧ ـ متشابهان. متشابهان.
٨ ـ مقبل. عاصمة اوروبية.
٩ ـ اهتزازات.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
المحبون ما يزالون يحبونك. حتى مشاريعك وأعمالك تتمتع بالسهولة والسرعة. والحظ يبقى حليفك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
كل ما يحيط بك سواء على الصعيد العائلي، الشخصي او المهني، هو لصالحك هذه الايام.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تتصور ان السعادة خيال يعبر بسرعة، لكن قد تفاجأ بأنه عاد على غير موعد.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تأثير النجوم جيد ويمدك بطاقة كبيرة، وقد يسهل عليك هذا المشروع في تنفيذ فكرة او مشروع يراودك منذ مدة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
قد تواجه ظرفا يقتضي منك اتخاذ قرار مهم فلا تتخاذل. حياتك العاطفية هنيئة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
المرحلة الحاضرة مناسبة لتوثيق علاقات صداقة وتعميق تعارف اجتماعي.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تأثير الافلاك على مزاجك يؤدي الى تخفيف ميلك نحو المعارك والعدائية. حياتك العاطفية ستعرف الاستقرار.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
لا تتعجب اذا واجهتك بعض العوائق في مجال البيت او المشاريع الاجتماعية. فهي عابرة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
الحظ قريب منك ولن تلبث ابتسامته ان تشرق بوضوح بعد المشاكسات في حياتك العاطفية.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تجنب الكذب والتزم الصراحة المطلقة ولا تحاول ان تكسب المعركة بالرياء والخديعة فهما ليسا من صفاتك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
بعض الظواهر قد توحي بأن حظك يبتعد عنك ولكن هذا غير صحيح. المهم الا تفقد شجاعتك وايمانك بقدرتك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

هـ	ي	ا	و	هـ	ن	ا	ف	ر	ع
هـ	هـ	ا	ر	ش	هـ	ر	ي	س	ع
د	هـ	ا	و	ش	هـ	ر	ا	ب	ع
ف	ي	ر	ش	ا	هـ	م	ا	م	ع
ر	ي	ق	ش	ل	ن	و	ب	ا	غ
د	ي	ر	ش	ح	ي	ل	ي	ل	غ
د	ا	د	ش	ر	ن	ا	م	ث	ع
ر	د	ا	ش	ف	د	ي	د	ن	ص
د	ر	ا	ش	ن	ا	ج	ل	و	ص
س	ا	م	ش	ق	ي	د	ا	ن	ص

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

عرفان، غليلي، هواية، صنديد، شواهد، شارد، غلبون،
شريد، عسيرة، عثمان، سادر، عمامة، صناديق، شقير،
شراهة، شداد، عبارة، صولجان، شريف، شماس.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

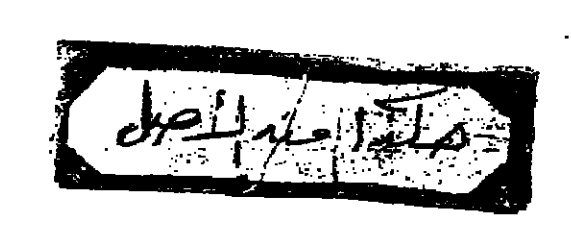
افقيا:
١ ـ المقاوم.
٢ ـ خنشارة، لو.
٣ ـ ان، تظير.
٤ ـ مجون، هلا.
٥ ـ رن، ي.
٦ ـ قصة، تغريد.
٧ ـ دو، الدهان.
٨ ـ ارسلوا، س.
٩ ـ مهرب، دورا.

عموديا:
١ ـ اخت، مقدام.
٢ ـ لن، صورة.
٣ ـ مشاجرة، سر.
٤ ـ قانون، الب.
٥ ـ ار، ولت.
٦ ـ وهن، بغداد.
٧ ـ ظهيرة.
٨ ـ ليل، ياسر.
٩ ـ جدراء، دنيا.

■ حل كلمة السر: كيفون.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Ne7+, Kh8; 2. Qxh7+, Kxh7; 3. Rh4 مات



بيري يهدد من مصر بضربة عسكرية ضد ليبيا وينفي أنباء عن اتفاق سري أميركي - إسرائيلي

القاهرة - «السفير»

اطلق وزير الدفاع الاميركي وليام بيري، بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس، اتهامات لليبيا بالسعي لاستئناف برنامج لانتاج اسلحة كيميائية، معلناً انه لا يستبعد عملاً عسكرياً ضدها.

وفي مقابل التهديد الموجه لليبيا، سعى بيري بعد اجتماع مع مبارك استمر ٩٠ دقيقة، الى تهدئة مخاوف مصرية متزايدة ازاء وجود اتفاق دفاعي سري بين الولايات المتحدة واسرائيل. وقال للصحافيين «دعوني اقول لكم بوضوح ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة».

وقال بيري ان مصر لا بد ان تكون طرفاً في اي تعاون اقليمي، وان الالتزام بامن اسرائيل يوازيه التزام بامن الدول الحليفة الأخرى، ومن بينها مصر.

وكانت صحف مصرية اكدت مؤخراً ان دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه في المنطقة سيتضرر من معاهدة امنية استراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال بيري ان «التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل ليس جديداً، ولكنه ايضاً التزام تجاه السلام والاستقرار في المنطقة وبالتالي ازاء شركائنا في ميدان الامن». واكد ان «الامن في المنطقة لا بد من ان يشمل مصر كما يشمل اسرائيل». واضاف بيري ان «الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعدات كبيرة لمصر في المجال الامني لمساعدتها على ضمان امنها» مضيفاً ان بلاده تعتبر مصر «دعامة في جهود اقامة السلام الدائم واقرار الاستقرار في المنطقة».

ولم تكن تلك التطمينات كافية، اذ سئل بيري عما اذا كانت الولايات المتحدة تؤيد حملة الضغوط العربية على اسرائيل والتي تطالبها بالانضمام الى معاهدة الحظر النووي، فاعرب عن قلق واشنطن ازاء برامج التسلح في ايران والعراق.

ونفى بيري وجود «اي تعاون بين الولايات واسرائيل في مجال الاسلحة النووية». لكنه قال ان «هناك بعض الدول المنفلتة مثل ايران والعراق التي تسعى الى تطوير برنامج نووي» وتحول دون تطبيق «عالمي لاتفاق حظر الانتشار النووي».

والزيارة الى مصر والتي تنتهي اليوم، مناسبة لبحث قضية «الارهاب». واعلن بيري انه ناقش مع مبارك السبل التي يمكن ان تعمل من خلالها مصر والولايات المتحدة معاً، وبمشاركة دول اخرى، لمواجهة التهديد الارهابي بشكل افضل». وقال «لست مستعداً لمناقشة ذلك خلال مؤتمر صحافي».

واضاف ان «العمليات الارهابية تهدف الى وقف عملية السلام، وهو ما سيلحق الاذى بكل شعوب المنطقة.

مبارك وبيري اثناء اجتماعهما أمس (رويتر)

اسرائيل وفلسطين ومصر وسوريا. ستؤذي الجميع».

وفي وقت لاحق، حلق بيري بطوافة في جولة فوق قناة السويس، في الاسماعيلية، واعلن لاحقاً انه لا يستبعد عملاً عسكرياً لمنع ليبيا من انتاج اسلحة كيميائية في موقع سري جديد. وانه عرض على مبارك «ادلة» جديدة حول برنامج ليبي لتطوير مثل تلك الاسلحة.

وسئل خلال زيارة لنصب عسكري مصري قرب القناة عما اذا كان يستبعد اللجوء الى القوة العسكرية لمنع اتمام البرنامج الليبي، فرد قائلاً «لا استبعد اي شيء، ولا اؤكد اي شيء».

واوضح انه عرض على مبارك «صوراً فوتوغرافية تظهر ان الليبيين لا ينتجون الآن اسلحة كيميائية ولكن لديهم برنامجاً ضخماً حالياً لتطوير مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية».

واضاف انه سيقدم «تقريراً تفصيلياً» لمبارك، اعدته الاستخبارات، في الاسبوع المقبل، موضحاً ان انتاج ليبيا للاسلحة الكيميائية «امر غير مستبعد». واضاف انه حذر مبارك من التهديد الذي تمثله للقوى «الاقليمية كمصر».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت امس عن بيري قوله انه «يريد التأكد من ان الحكومة المصرية تتفهم قلقنا العميق».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان وزارة الدفاع الاميركية لا تستبعد هجوماً محتملاً على هذا المصنع الذي يقع في طرحونة، على بعد ٦٥ كيلومتراً جنوبي شرقي طرابلس في حال باءت الضغوط الاقتصادية والديبلوماسية لوضع حد لهذا البرنامج بالفشل.

وأجرى بيري محادثات مع نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي الذي كان قد اعلن انه سيبحث معه في «استمرار المساعدة العسكرية الاميركية لمصر والتي تبلغ ١,٣ مليار دولار وتشمل طائرات ف - ١٦ وفرقاطات، وكذلك التعاون في مجال صنع الدبابات».

وقال بيري ان مصر «دولة محورية» للسلام في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن بيري قوله في ختام المحادثات، رداً على سؤال عن امكانية تزويد مصر بأجهزة ومعدات لقياس التسرب النووي لوضعها على الحدود المصرية خشية حدوث تسرب من مفاعل ديمونة، «لا اعتقد ان هناك اي تسرب اشعاعي، ولكني سأبحث موضوع امداد مصر بهذه الاجهزة».

وحول الانباء التي افادت عن حدوث تسرب اشعاعي من ديمونة، قال بيري «لدينا أجهزة عديدة وشاملة لقياس اي تسرب نووي، ولم نجد هناك اي تسرب، وفي مفاعل ديمونة عناصر تأمين متعددة وهو مفاعل صغير لا يصل حجمه الى واحد على خمسين من مفاعل تشيرنوبيل الروسي، والتقارير في اجهزة الاعلام الاسرائيلية خاطئة والدعاية لهذا التسرب اكبر من حجمها، وليس هناك ما يدعو الى القلق».

الباز يؤكد حدوث تسرب من ديمونة

القاهرة - رويتر - ذكر عالم الفضاء المصري فاروق الباز في مقابلة نشرت امس ان التسرب النووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي محدود، لكنه دعا الى ازالة الاسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط وحث على اتفاق بين دول المنطقة لإزالة المفاعل الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة «الاهرام» القاهرية الى الباز، وهو مدير مركز الاستشعار عن بعد في وكالة الفضاء الاميركية، قوله ان التسرب في المحطة النووية الاسرائيلية «محدود» واعرب عن اعتقاده بانه لا يمثل خطراً شديداً على اسرائيل والدول المجاورة لها.

واضاف: «نحمد الله على ان ما حدث في ديمونة وقع في منطقة محدودة ولا يهدد المياه الجوفية تحديداً في مصر وفلسطين والاردن لأن معظم منابع المياه الجوفية في هذه المناطق تمثل احواضاً مغلقة منفصلة عن موقع المياه الجوفية في النقب».

القاهرة: اعتقال ليبي ينقل موادّ متفجرة

السلوم (مصر) - ا ف ب - ذكرت مصادر امنية مصرية ان مواطناً ليبياً اعتقل عند الحدود الليبية المصرية أمس، بعد ان عثر معه على مواد كيميائية متفجرة، قال انه يستخدمها في دروسه الجامعية.

واضافت المصادر انه عثر في حقائب علي ابو بكر المبروك القادم من ليبيا على «عدة زجاجات مليئة بمادة متفجرة».

وقال المبروك انه طالب في كلية العلوم في جامعة الزقازيق في الدلتا (شمالي مصر) وانه كان يريد استخدام هذه المواد في تجاربه.

وقد تقرر حبسه لمدة اربعة ايام بعد ان تم ارسال الزجاجات الى الاسكندرية لتحليل محتوياتها.

ميون يفشل في تسويق الدبابة الفرنسية «لوكلير»: الرياض تريد إجراء المزيد من الاختبارات التقنية

أعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس ان السعودية ارجأت قرارا بشأن اختيار دبابة تنوي شراء اعداد منها في صفقة تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار. تأمل فرنسا بأن تكون لمصلحة دبابتها من طراز «لوكلير».

وقال ميون في مؤتمر صحافي، في ختام زيارته الى السعودية التي استمرت يومين، ان المسؤولين السعوديين طلبوا اجراء المزيد من «الاختبارات والدراسات التقنية» حول الدبابة الفرنسية.

وتتنافس الدبابة الفرنسية مع الدبابة الاميركية «ام. اي - ايه ٢» والدبابة البريطانية «تشالنجر» للفوز بصفقة سعودية لشراء ١٥٠ دبابة.

ولدى سؤاله عن مقارنة «لوكلير» بالدبابتين اللتين تنافسانها، اجاب ميون: «المرأة الجميلة لا تحتاج لاستخدام الكثير من الماكياج لتظهر انها جميلة».

وتخضع «لوكلير» لاختبارات في السعودية منذ العام الماضي.

ويقول ديبلوماسيون ان المنافسة الفعلية هي بين «لوكلير» الفرنسية و«تشالنجر» البريطانية، بما ان الشركات الاميركية حصلت بالفعل على عقود عسكرية سعودية بقيمة ستة مليارات دولار للسنوات المقبلة.

وقال احد الديبلوماسيين: «في المحصلة الاخيرة، فإن مشتريات الاسلحة ليست مرتبطة فقط بالدراسات التقنية»، واضاف «ثمة الكثير من الوزن السياسي في الموضوع».

ويوضح محلل عسكري ان لدى السعوديين «سياسة تقضي بتنويع مصادر التسلح».

وتقول مصادر مطلعة ان الرهانات على الفوز بعقود تسليحية مع السعودية كانت سبباً اساسياً في حشد التحالف الدولي لإخراج العراقيين من الكويت، في العام ١٩٩١، لكن الاوروبيين يظهرون انفتاحاً اكبر من الاميركيين للموافقة على تمويل الصفقات التسليحية بصفقات مقايضة للنفط.

مع ذلك يرى بعض المصادر الديبلوماسية والمصرفية ان الرياض ستلتزم بتجميد المشتريات العسكرية في اطار سياستها لضبط الانفاق العام.

وقال السفير البريطاني السابق لدى الرياض ديفيد غور - بووث: «لا اعتقد انه ستكون هناك صفقات عسكرية رئيسية حتى العام ١٩٩٨».

اضاف غور - بووث: «لكن سيكون من الغباء ان نكتفي بالجلوس بانتظار ذلك الوقت.. علينا الاستمرار في عرض معداتنا متى سنحت لنا الفرصة».

وقد غادر ميون الرياض امس منهياً زيارته الثانية الى السعودية في غضون خمسة شهور. وهو حاول ايضا اقناع السعوديين بشراء مروحيات فرنسية مخصصة لمهمات مراقبة الحدود، كما بحث اتفاقا تم التوصل اليه في العام ١٩٩٤ لشراء السعوديين فرقاطتين فرنسيتين واقامة قاعدة بحرية وتدريب جنود سعوديين، في اطار برنامج للتعاون العسكري تبلغ قيمته نحو ٣,٨ مليارات دولار.

يذكر ان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو زار الرياض في آذار الماضي، فيما زار نائب وزير الدفاع الاميركي نيكولاس سوأميس العاصمة السعودية في تشرين الاول الماضي.

وقال ميون ان زيارته تهدف ايضا الى التحضير للزيارة الرسمية التي ينوي الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها الى السعودية في وقت لاحق من العام الحالي. وكان متوقعا ان تتم هذه الزيارة هذا الاسبوع، لكن ارجئت بسبب المرض الذي ألمّ بالملك فهد بن عبد العزيز في تشرين الثاني الماضي.

وكان ميون قد التقى امس الاول وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، ثم ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز وسلمه رسالة من شيراك الى فهد. (ي.ب، واس)

البحرين: استمرار التظاهرات والاعتقالات الشيخ عيسى يهدّد بضرب المعارضة

وجّه امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تحذيراً للمعارضة مهدداً بـ«ضرب كل من تسول له نفسه العبث باستقرار هذا الوطن». فيما خرجت تظاهرة في جنوبي البحرين مطالبة باعادة العمل بالدستور واطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح بعودة المنفيين، واجهتها القوى الأمنية بالغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ عيسى قوله ان البحرين «لن تألو جهداً في ردع كل من تسوّل له نفسه العبث باستقرار هذا الوطن الآمن او المساس بسلامة الابرياء».

وكان الشيخ عيسى يتحدث الى عائلة الشرطي ابراهيم راشد عبد الكريم السعيدي الذي قتل في آذار العام الماضي.

وأدى اعدام عيسى احمد حسن قمبر الذي ادين بقتل الشرطي السعيدي الى تفجر احتجاجات ومواجهات واسعة في البحرين.

واعلنت اجهزة الأمن في البحرين انها ألقت القبض على شخصين بتهمة اعمال التخريب والحرق.

ونقلت الوكالة عن مصدر امني قوله ان المتهمين صادق علي حسن (١٩ سنة) وزهير حسن ابراهيم (٢٥ عاماً) قاما باشعال «حريق متعمد في مستودع للسيارات» في ١٢ آذار الماضي.

وقالت الوكالة ان «المتهمين اعترفا بالإعداد والتحضير لارتكاب عدد من جرائم التخريب والحرق بهدف الإخلال بالنظام والأمن».

من جهة اخرى، ذكرت «حركة احرار البحرين» الاسلامية المعارضة ان تظاهرة خرجت صباح امس في منطقة كرزكان (جنوبي البلاد) شارك فيها رجال ونساء طالبوا باعادة العمل بدستور البلاد واطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح بعودة المنفيين. وحصلت مواجهات شديدة بعد ان اعتدت قوات الشغب على المسيرة مستعملة الغازات الخانقة والمسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

وقالت الحركة في بيانها ان «المحاكمات الظالمة استمرت حيث اصدرت محكمة امن الدولة امس الاول حكماً بالسجن سبع سنوات بحق الشاب اسكندر احمد سلمان العبدي (٢٢ عاماً) وخمس سنوات بحق الشاب حسين علي احمد الستراوي (١٩ عاماً)، وفرضت المحكمة غرامة على كل منهما قدرها ١٦ ألف دينار بحريني (٤٥ ألف دولار). وجرت المحاكمة الصورية في قاعدة خفر السواحل بالمحرق وكانت محاطة بسرية تامة وحراسة مشددة. وتجري هذه المحاكمات المرفوضة دولياً بعد قرار اميري بتحويل كل القضايا المرتبطة بالحركة الدستورية الى محكمة امن الدولة السيئة الصيت. وتعكس هذه الأحكام اصرار الحكومة على استلاب الاموال من ابناء الشعب مستغلة الاحكام البوليسية التي تفرضها على البلاد».

وأشار البيان الى اعتقال كل من حسن عيسى السبع (٢٨ عاماً) وعلي رضى محمد (٢٨ عاماً) وحسن عبد الله عيسى (١٦ عاماً) وكميل جعفر علي احمد فتيل (١٥ عاماً) ومحمد يحيى محمد (١٦ عاماً) وحسن عبد الواحد عبد الشهيد وموسى جعفر المدني واحمد سلمان المدني وأحمد عبد علي المدني ومحمد عبد الله الياسر وفاضل علي سلمان وسامي محمد حبيب وازهر السيد عيسى وسامي الجمري ومحمود عبد الواحد والسيد عباس ورياض عبد الله وشبّر مهدي قاسم وعلي مهدي قاسم وتوفيق مهدي قاسم وصادق كاظم وحسن السيد فاخر وجلال السيد عبد الامير السيد قاسم (١٤ عاماً) وحسن السيد احمد.

وقال بيان الجبهة ان سلطات الأمن «استدعت والد الشهيد محمد جعفر يوسف عطية وأخا الشهيد محمد علي عبد الرزاق وهددتهما بأقسى العقوبة إن هما أقاما مجلس فاتحة على فقيديهما لمناسبة مرور عام على استشهادهما الذي كان في الاول من نيسان من العام الماضي».

على صعيد آخر، وفي محاولاتها لامتصاص الأزمة الاقتصادية في البلاد، اعلن وزير العمل البحريني عبد النبي الشعلة ان وزارته ستضع برنامج تمويل وتدريب لمساعدة المواطنين على انشاء مؤسسات خاصة.

ونقلت صحيفة «الايام» عن الشعلة قوله ان لخطة الوزارة اهدافاً عديدة من بينها «تشجيع الشباب البحريني للدخول في الاعمال الذاتية والاعمال الحرة الخاصة وتأسيس مؤسسات خاصة بهم».

● الى أبو ظبي وصل ولي العهد البحريني القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة في زيارة تستغرق عدة ايام.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

الجزائر: لجنة برئاسة أويحيى لدعم الحركة الأمازيغية

الجزائر - ا ش ا - اعلن رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى امس انه سيتم خلال الشهر الحالي تشكيل لجنة برئاسته، تضم في عضويتها عدداً من الوزراء ورئيس المحافظة العليا للحركة الامازيغية، لتقييم نشاط المحافظة منذ تأسيسها العام الماضي، ودعم الحركة بصفة مستمرة.

وقال اويحيى لدى استقباله رئيس المحافظة آيت عمران انه يجب تقديم كافة اوجه الدعم للحركة الامازيغية، باعتبارها لغة وثقافة كل الجزائريين.

وكان انصار الحركة الامازيغية قد نفذوا اضراباً شاملاً ودعوا لمقاطعة الدراسة طوال العام الدراسي الماضي، ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم بالاعتراف باللغة الامازيغية وتدريسها.

وفد أمني بريطاني يزور إسرائيل لتقديم مشورة

لندن - أ ش أ - ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية امس ان مجموعة من ضباط الشرطة البريطانية ستتوجه في الشهر المقبل الى اسرائيل لتقديم مشورة فنية ومساعدة لقوات الامن الاسرائيلية في إقامة ما يسمى بـ«حلقة الصلب»، أي المناطق الآمنة على غرار تلك المقامة حول لندن.

وقالت الصحيفة ان اثنين من ضباط شرطة لندن، ممن اشتركوا في اقامة «نقاط امنة» حول العاصمة، في اعقاب استئناف الجيش الجمهوري الايرلندي هجماته، سيقدمان اقتراحاً بتنفيذ النمط نفسه حول المدن الإسرائيلية.

بوتو تزور دمشق قبل نهاية نيسان

دمشق - رويتر - صرح وزير الدولة الباكستاني شهيد حسن خان امس ان رئيسة الوزراء بنازير بوتو ستقوم بزيارة الى سوريا خلال شهر نيسان الحالي لإجراء محادثات حول العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وقال خان وهو المستشار الخاص لبوتو في تصريح لدى وصوله الى دمشق امس انه سيجري محادثات للتحضير للزيارة التي ستتم في وقت لاحق هذا الشهر. ولم يعط الوزير موعداً محدداً.

واضاف ان محادثاته في دمشق ستتناول امكانية «اعطاء زخم اكبر للعلاقات السياسية الجيدة بين البلدين من خلال تحسين العلاقات الاقتصادية».

القاهرة: محاصرة مقر «الناصري» التحقيق مع ١٢ من قيادات «الاخوان»

القاهرة - «السفير»

حاصرت قوات الامن المصرية امس، المقر المركزي للحزب العربي الديموقراطي الناصري في شارع طلعت حرب في وسط القاهرة، وذلك بعيد اعلان لجنة العمال في الحزب عن تنظيم اعتصام رمزي واضراب عن الطعام لمدة يوم واحد، احتجاجاً على بيع القطاع العام، وبدء تنفيذ تعليمات رئيس الوزراء كمال الجنزوري ببيع اربع مؤسسات على الاقل شهرياً.

وكانت وحدات من مكافحة الشغب ضمن قوات الامن التي حاصرت مقر الحزب الناصري، الامر الذي قد يحمل ابعاداً تفوق مجرد تنفيذ الاضراب عن الطعام والاعتصام، خاصة وان الامانة العامة للحزب الناصري سوف تعقد اليوم واحداً من اهم اجتماعاتها، حيث سيطرح على التصويت قرار الامين العام ضياء الدين داود بتجميد عضوية اربعة من اعضاء المكتب السياسي هم حمدين صباحي، وامين اسكندر، وعلي عبد الحميد، وصلاح الدسوقي، وهو اجراء يحمل مخاوف تجدد اعمال العنف الناصري - الناصري، والتي سبق ان ادت عدة مرات الى وقوع اصابات بين كوادر من الحزب.

ولا تملك قوات الامن على اية حال الا محاصرة المقر والتعامل مع اية محاولة للخروج الى الشارع اذ لا يحق دخول مقار الاحزاب الا لرجال النيابة.

وفي الوقت الذي تخشى فيه قيادة الحزب من اية محاولة من المجمّدين للاستيلاء على المقر، يخشى المجمّدون وانصارهم من تطور الموقف من قبل القيادة بفصلهم نهائياً من الحزب، وهو قرار غير مستبعد في حال ما اذا ضمن الامين العام غالبية في اجتماع الامانة العامة.

يذكر ان المجمّدين كانوا قد رفضوا فض اجتماع اللجنة المركزية الشهر الماضي، وقرروا استمراره في حضور ثمانين عضواً من اصل ٢١٠، حيث قرروا عزل رئيس تحرير صحيفة «العربي» محمود المراغي، والدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي لسحب الثقة من امين عام الحزب ضياء الدين داود.

الى ذلك بدأت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع ١٢ من قيادات الاخوان المسلمين التي القبض عليهم امس الاول.

وصرح المحامي العام لنيابة امن الدولة المستشار هشام سرايا، بأن النيابة تسلمت احراز القضية التي اشتملت على وثائق تنظيمية وديسكات كومبيوتر ومنشورات استوجبت حبس المتهمين على ذمة التحقيقات.

أما وزارة الداخلية فقالت في بيان لها ان المقبوض عليهم نسّقوا مع جماعتي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» للسيطرة على النقابات المهنية في انتخاباتها المقبلة، كما خططوا لأعمال تحريضية وسط الجماهير، واشاعة مناخ الاضطراب والترويع، والشروع في تشكيل تنظيم نسائي اسلامي لتنفيذ مهام استقطاب وتحريض في الأوساط النسائية.

وقد اعتبرت وزارة الداخلية ان اهم المضبوطات وثيقة تثبت العلاقة ما بين الإخوان المسلمين ومؤسسي حزب «الوسط»، وذلك على عكس ما أشيع عن عدم رضا الاخوان المسلمين على خطوة انشاء الحزب.

أبرز من تم القبض عليهم بخلاف ابو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط، كان محمد مهدي عاكف عضو مجلس شورى «الاخوان» الذي سبق ان حكم عليه بالإعدام العام ١٩٥٤ في قضية الاخوان والذي خفف حكمه الى المؤبد حتى افرج عنه انور السادات بقرار خاص العام ١٩٧٤، كذلك ألقي القبض على عضو مجلس شورى الاخوان عبد العظيم عبد المجيد المغربي الذي حكم بالسجن في قضية مؤامرة الاخوان الكبرى العام ١٩٦٥ وهو يعاني من اعتلال صحي شديد، ووكيل نقابة التجاريين واستاذ الاقتصاد عبد الحميد الغزالي، وعضو مجلس شورى الاخوان محمود ابو رية الذي حكم بالسجن المؤبد في قضية الاخوان العام ١٩٥٤.

يذكر ان مجموع الموقوفين والمحكومين على ذمة قضية الاخوان المسلمين يبلغ ١٤٨ شخصاً معظمهم لم يقدموا الى القضاء.

القاهرة: إضراب ٨٠٠ عامل في القطاع الخاص

القاهرة - ا ف ب - اعلن اكثر من ٨٠٠ عامل يعملون في شركتين مصريتين تابعتين للقطاع الخاص، اضرابا احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهر آذار الماضي.

وقال مصدر امني مصري ان حركة الاضراب شملت شركة «السعد للالومنيوم» في الجيزة جنوبي القاهرة الى حيث ارسلت الشرطة ثلاث سيارات عسكرية وعربة مصفحة تحسبا لوقوع صدامات.

وقال ان ٥٠٠ من عمال الشركة التي يعمل فيها ٧٠٠ عامل شاركوا في الاضراب كما اعلن ٢٤ آخرون الاضراب عن الطعام ما اضطر رجال الأمن الى استدعاء اطباء للاطمئنان على صحتهم.

وقال صاحب الشركة وهو فلسطيني يدعى صقر اسحق رشيد ان «الشركة غارقة في الديون بعد ان تكبدت خسائر كبيرة مما تعذر معه دفع رواتب العمال عن الشهر الفائت».

وفي منطقة شبرا الخيمة، شمالي القاهرة، اعلن اكثر من ٣٠٠ عامل من شركة «النجوم للنسيج» الاضراب للسبب نفسه، ولم يعرف العدد الاجمالي لعمال الشركة، لكن صاحبها اكد بدوره ان شركته «تعاني من الافلاس والخسائر بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام». وارسلت الشرطة سيارتين عسكريتين محملتين برجال الشرطة الى الموقع.

بيريز يجري اتصالاً بالكباريتي عمان «مبتهجة» بالمناورات مع أميركا

تلقى رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قال مصدر اردني رسمي انه «تم خلاله استعراض الجهود الاردنية - الاسرائيلية لدفع وتعزيز مسيرة السلام، وازالة اسباب ومعوقات تطبيق الاتفاقات المنبثقة عن عملية السلام، وضرورة العمل على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستئناف المفاوضات».

ويأتي الاتصال الهاتفي لبيريز بالكباريتي بعد زيارتين قام بهما بيريز الى كل من عمان وقطر، وقبل اسبوع من اجراء مناورات مشتركة اردنية - اميركية لتدريب القوات الجوية الاردنية على قيادة طائرات (ا ف ١٦).

وقال مسؤولون وديبلوماسيون في عمان أمس، ان المناورات وهي الاكبر بين القوات الاميركية والاردنية التي ستبدأ في ١٢ نيسان، لها اهمية اضافية بعد تغيير سياسة الاردن تجاه العراق.

وتشمل المناورات التي يطلق عليها «النمر المتحمس» وتستغرق شهرين نحو ٣٤ مقاتلة اميركية في قاعدتين صحراويتين لتدريب الضباط الاردنيين، حيث من المقرر ان تتلقى عمان اول دفعة من ١٦ طائرة (ا ف ١٦) في اواخر ١٩٩٧.

وستقوم بعض الطائرات باستطلاع فوق جنوبي العراق تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وهي الاولى منذ ان سمح الاردن لطائرات تابعة للقوات المتحالفة باستخدام اراضيه للطيران فوق العراق.

وتعكس هذه المناورات التقارب المتزايد للاردن مع واشنطن بعد خلافهما على دعم عمان للعراق في ازمة الخليج.

ويشارك في هذه المناورات ١٨ طائرة من طراز (ا ف ١٦) و١٢ طائرة من طراز (ا ف ١٥) واربع طائرات صهريج للتزود بالوقود في الجو فضلا عن معلمين وفنيين وافراد من اسلحة معاونة.

وقال مسؤول حكومي «انهم يقدمون لطياري القوات الجوية الاردنية الفرصة لقيادة طائرات (أ ف ١٦) والطيران ضدها».

وقال ديبلوماسيون ان الطائرات ستبقى في الاردن حتى ١٥ حزيران المقبل لدعم القوات الاميركية بالقرب من العراق وايران اثناء غياب حاملة طائرات في الخليج بصفة مؤقتة.

(ا ش ا، رويتر)

عصمت سيف الدولة: كان اسمه هوية..

طلال سلمان

في الميدان سقط الفارس، لكن سيفه ظل مُشهراً وضاء كعمود من نور.

رحل عصمت سيف الدولة، الرجل الذي استمر يفجر في لجة اليأس منابع للأمل، ويرفض الاستسلام لا مكابرة بل إيماناً بأن في الأمة عافية وزخماً وطاقات ماثلة لن تذهب بها انحرافات الحكام ولا هذه الاستكانة الوقتة التي اشاعها تعب الثوار القدامى واستقالتهم من احلامهم وانقلابهم على ما كانوا يبشرون به وعلى من صدقهم من الناس فانخرطوا في النضال.

من قبل الرحيل بزمان طويل كان عصمت سيف الدولة قد تخطى بفكره حدود «الشخص»، فبات حركة ناشطة لها اهلها في معظم الأقطار العربية... وتحولت كتبه الى منشورات خطرة تكافح كما المخدرات ويعتقل موزعها وناقلها وقارئها وسامعها بوصفهم مصادر للخطر على الامن القومي والسلامة العامة.

من مكتبه في قلب قاهرة المعز، كان عصمت سيف الدولة يفوض نفسه، وهو المحامي الكبير، بصلاحيات القاضي المسؤول عن كرامة الامة وجدارتها ومناضليها الشرف: يوكل نفسه عن المضطهدين داخل مصر كما في مختلف أرجاء المشرق العربي والمغرب العربي، ويذهب فيواجه أنظمة الردة والطغاة والمروجين للتفريط واتفاقات الاذعان.

كان الانسان العربي قضيته.

وحتى اليوم الاخير ظلت الثورة فكراً ودعوة وتعبئة وتحريضاً، برنامج عمله اليومي.

كتب آلاف الصفحات، وجاب دنيا العرب محاضراً، مناقشاً، كواحد من الصحابة المكلفين بالتبليغ.

ووقف في عشرات المحاكم يرافع عن «القضية»، محولا قضاة السلطان الى متهمين وكاشفاً الصورة الاصلية للسلطان ذاته فاذا هو طاغية او مارق يتوجب الخروج عليه بالسلاح.

ولأنه رجل قانون فقد كان يحاول حماية شرف القانون، فيتصدى لمحاولة ابتذاله وتسخيره لخدمة الأغراض والأحقاد وقمع الحريات وتبرير الطغيان وتزيين الخيانة.

ولأنه فارس نبيل فلقد كان يرفض الصمت على تواطؤ الحاكم ضد الدولة ومؤسساتها، وكان يجتهد في استنقاذ فكرة الدولة وحماية المؤسسة من مخاطر التهديم والتزييف وتحوير دورها بحيث تصبح معادية للناس الذين انشئت من اجلهم والذين يقتطعون من قوتهم ثمن ادامتها.

ولأنه مؤمن بالانسان وبحقوقه في التعبير عن نفسه وممارسة حريته، فلقد انتدب نفسه للدفاع عن مختلف انواع المضطهدين بسبب افكاره: من «الاسلاميين» الى «الناصريين» ومن «الشيوعيين» الى «الوطنيين التقليديين».

ربما لهذا كله فقد تخطى عصمت سيف الدولة دور الرجل او الداعية فصار تياراً وفاخر عديدون من الرجال وفي اكثر من قطر عربي بأنهم «عصماويون»، لانهم آمنوا بدعوته ووجدوا انفسهم في افكاره، وأفادوا من كتبه ومن مقالاته العديدة لبث الدعوة الى التغيير... ولم تكن مصادفة أو نتيجة أخطاء في التقدير ان قدم الكثير من الرجال الى المحاكمة في اكثر من عاصمة عربية يحكمها طاغية، بتهمة الانتساب الى أفكار عصمت سيف الدولة.

روح مصر العربية، أو روح العروبة في مصر، مع انفتاح على الفكر العالمي المتقدم: لا هو متحجر أو متعبد لصنم التاريخ، ولا هو فاقد لهويته مندفع مع موجات التحديث التي تدفع الناس الى التغرب وخيانة الذات.

كان اسمه هوية.

وبرغم الانتكاسات وسيادة مناخ الهزيمة والانكسار، فقد ظل عصمت سيف الدولة يقاوم مرارات العمر والمرض وموجات اليأس المتلاحقة حتى اللحظة الاخيرة.

ومؤكد انه مات والقلم في يده، يكتب لاجيال آتية مبشراً بفجر جديد، بهي ومضمخ بدماء الشهداء، ولائق بكرامة الانسان العربي، في القرن الحادي والعشرين.

القاهرة أقل وهجاً الآن، بعد انطفاء هذا القبس المتوهج والذي ظل يبشر ويحلم ويستولد آمالا عظيمة من قلب الآلام العظيمة حتى توقف قلبه الكبير فأودع سيفه كتابه الاخير هاتفاً بالناس من حوله: لا تتوقفوا، هيا اكملوا المسيرة نحو النصر العزيز والبعيد!

صحابي الثورة العربية

القاهرة - عمرو ناصف:

لم تكن استعارة الدكتور عصمت سيف الدولة لاسم ابو ذر الغفاري، ليضعه على مقالاته في السبعينيات، من قبيل المصادفة.. فالأمر على ما يبدو كان متخطيا لمرحلة الاعجاب بذلك الصحابي الجليل، وواصلا الى مستوى الاستشراف..

فكما كان ابو ذر وحيدا، وكما مات وحيدا... دفع عصمت سيف الدولة ضريبة العقيدة والمبدأ.. فعاش محاربا في فكره، ومات وحيدا في الزمن الصعب او زمن السقوط الاخير كما كان يطلق عليه ويسميه، ولم يكلف الاعلام المصري نفسه مجرد عناء اعلان توقف الصراع مع احد اهم المفكرين العرب، واقتصر ذكر خبر الوفاة على نعي مدفوع الأجر في جريدة «الاهرام».

كان آخر لقاء مع المفكر العربي الدكتور عصمت سيف الدولة، بعيد استشهاد يحيى عياش في ١٩٩٦/١/٥، وكان الدكتور يتحدث عن الواقعة والمستقبل، محذرا من الوقوع في مطب المهندس الوحيد.

قال: «ان الوطن يعج بالمهندسين من امثال عياش، والاستشهاد خيار حتمي في زمن السقوط».

كان الارهاق باديا عليه بسبب عملية جراحية كان قد اجراها في عينيه، فضلا عن معاناته من مرض السكري. صمت لدقائق ثم راح يتحدث عن بلدته في الهمامية بمحافظة اسيوط بصعيد مصر، وكيف ان حربا حقيقية كانت رحاها قد دارت ابتداء من اواخر الثلاثينيات بسبب «نخلة»، وان الابناء توارثوا الصراع الذي لم توقفه الا حرب ١٩٤٨، التي سعى شباب القرية الى التطوع فيها، من دون علم حتى بمكان فلسطين.. فكل ما كان يعنيهم هو ان ارضا اسلامية تتعرض لخطر يهودي.

فسألته عما اذا كان ينوي زيارة بلدته قريبا.. فأجاب بانه لا يعرف بالتحديد، لانه مشغول بقرار اعتزال مهنة المحاماة وربما الكتابة ايضا.

كان الخبر شديد الازعاج، ولكن الكارثة كانت تختبئ خلف ما يشبه النبوءة.. فملك الموت كان قاب قوسين او ادنى.

ربما عارض الدكتور عصمت سيف الدولة، كثيرون، خاصة في محاولته حسم الصراع ما بين المادية والمثالية، بطرحه لمنهجه حول «جدل الانسان»، ومع ذلك، فالمريدون كانوا كثر، وكذلك كان المقدرون للجهد العلمي المبذول الذي اثرى به الرجل الحياة الفكرية العربية، والعمل القومي المتمحور في مرحلة «الاعداد» والتأهيل الشعبي والكادري حول فكرة الحركة العربية الواحدة، التي اطلق جمال عبد الناصر لها العنان، وتولى الدكتور عصمت سيف الدولة صياغتها في اول السبعينيات ثم عوقب بسببها بسجنه في اعقاب احداث مايو/ ايار ١٩٧١، التي اعتبرها الدكتور عصمت سيف الدولة بداية «التقدم الى الخلف»، على الرغم من خلافاته الشهيرة مع اكثر الرموز التي وضعها انور السادات في السجون في هذه المرحلة. ولعل مقدرة الدكتور عصمت سيف الدولة على التمييز ما بين شعارات وانجازات الثورة، وما بين افكار او ممارسات بعض رجالاتها، تعد احد ابرز الدلائل الموضوعية على جدليته، يضاهيها في ذلك موقفه من الحزبية بشكل عام، ومن الناصرية بشكل خاص.

فقد كان للدكتور عصمت سيف الدولة موقف شديد الحدة من احزاب ما بعد انقلاب ١٩٧١، اذ انه كان يرى ان القضية المطروحة ليست قضية احزاب او لا احزاب كما يصوغها الليبراليون ولكنها قضية: أية احزاب.

وكان يرى انه اذا كانت الاحزاب التي يراد لها ان تقوم هي الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية، فهي خطوة تقدمية اما اذا كانت هي الاحزاب الليبرالية او الرأسمالية، فإن الأمر يختلف، وهنا يقول «ان اي اشتراكي ديموقراطي، لا يمكن ان يقع تحت تأثير السحر الميتافيزيقي لكلمة الاحزاب التي قيل انها ستضفي الشرعية على وجودها الفعلي».

وحسب التجربة العلمية، ثبت بعد نظر الدكتور عصمت سيف الدولة، من خلال التقييم الموضوعي لما طرحته الاحزاب المصرية من افكار وبرامج، وبالتالي لحركتها في الشارع وبين الناس.

اما الناصرية، فكان الدكتور عصمت يرى بداية ان الناصرية كانت مستحيلة في حياة جمال عبد الناصر وذلك لأسباب تاريخية لا يرضى عنها اولئك الذين تقدموا الى الشعب بعد وفاة عبد الناصر يحملون شهادتين، شهادة وفاة عبد الناصر وشهادة من التاريخ بأنهم ناصريون.

وكان الدكتور سيف الدولة يحاول تجذير رأيه من خلال مقولات عبد الناصر نفسه وبخاصة قوله «خرجوا بعملية الناصريين.. طلعوها بعد الانفصال في ١٩٦١، وقبل الانفصال ما كانش فيه حاجة اسمها ناصريين، اعداؤنا علشان يمثلوا العملية بشخص وبركزوا عليه، قلبوا العملية كلها الى شخص عبد الناصر» وكان سيف الدولة يرى في ذلك ادانة على لسان عبد الناصر للدلالة الذاتية لتعبير ناصرية، وبطبيعة الحال، حملت رؤية سيف الدولة تفريقا ما بين الدلالة الذاتية للمصطلح والتسمية الموضوعية المعبرة عن حالة شعبية عربية، آمنت بالفكرة وبأهدافها. لذلك كان سيف الدولة يقول ان الناصرية بدلالاتها الذاتية انقضت برحيل عبد الناصر، اذ انه بوفاته غاب شخصه، فلم يعد اعداء الامة العربية قادرين على ان «يقلبوا العملية كلها الى شخص عبد الناصر».

ومع كل ذلك تعاطف الدكتور عصمت مع الحزب الناصري في مصر «على وجه التخصيص» وكان يرى فيه، رغم مساوئ التجربة الحزبية، واختلال مفهوم الفكرة الناصرية عند الفرقاء، مجالا لجمع الشباب ضمن اطار سياسي راهن عليه سيف الدولة كثيرا، ووضع آمالا عريضة على تفاعلاته، وجاهد من اجل اخفاء حدث الصدمة، على امل التصحيح، فقد كان يرى ان المؤامرة بلغت حد اسقاط الهوية ذاتها، لذلك كان سيف الدولة منتصرا للعروبة والإسلام، وكان يرى في الوطن العربي طائفتين اختلفتا فاتفقتا، طائفة تناهض الاسلام بالعروبة، وطائفة العروبة بالإسلام، فهما بذلك مختلفتان، وتجهل كلتاهما العروبة والاسلام معا، لذلك فهما متفقتان.

وكان سيف الدولة محرضا عنيفا على رد الامراض الى اصولها، وكان يرى ان الاستعمار الرأسمالي للامة العربية منذ بدأ، بدأت عملية تخريب حضارة الامة القومية، وحضارتها القومية الاسلامية، فكان التخريب خفيا حينما كان الاستعمار ظاهرا، واصبح التخريب ظاهرا حينما اصبح الاستعمار خفيا... اختلف الاسلوب في الحالتين، ولكنه كان في الحالتين منصبا على الحضارة العربية، ومن هنا كان سيف الدولة ينتقل الى حالة مرضية اخرى هي «التغريب» الذي تغلغل من خلال رشوة للشعب المتخلف باوهام التقدم الاوروبي، الامر الذي ادى الى قدر من الشعور المستقر بالانتماء الى الحضارة الغربية، كقاعدة نفسية لازمة لنمو الولاء للنظام الفردي الليبرالي الرأسمالي، على حساب الولاء للنظام الاسلامي، وبذلك لم تعد العلمانية دعوة ضد الدين عامة او الاسلام خاصة، بل اصبحت ذات مضمون فردي ليبرالي رأسمالي... اذ انها النقيض للتلوين القومي الجماعي في جوهره، ونقض للحضارة العربية الاسلامية في جوهرها.

وكانت الخطورة في فكر عصمت سيف الدولة تبلغ مداها عند مرحلة فوضى الحديث عن الحضارة، تلك الفوضى التي جعلت من التسليم للعدو، حضارة، ومن اسقاط شعارات التحرر وشعارات السيطرة على الامكانيات والمقدرات والثروات، تفريطا حضاريا.

لذلك ناصر سيف الدولة كل عمل، وأي عمل ضد العدو الصهيوني، وكان يرى ان العمليات الاستشهادية في فلسطين او في جنوب لبنان قنبلة بشرية لا قبل للقدرة النووية بها، بل انه في بعض الاحيان لم يكن يستبعد ان تكون العمليات الاستشهادية وسيلة كافية لحل الصراع على البقاء ما بين العرب والصهاينة.

والآن - رحل عصمت سيف الدولة... رحل في زمن لم تعد فيه قدرة حتى على الوعود الكاذبة...

لقد تقلص طابور المعلمين الى حد مخيف - يهدد باغتراب من نوع جديد - هو اشبه باليتم...

فليس اقل من بذل اقصى جهد، لتجميع اقصى قدرة لبذل وعد للدكتور عصمت سيف الدولة باعادة قراءة فكره... وذلك اضعف الايمان.

***

الدكتور عصمت سيف الدولة عباس من مواليد ١٩٢٣/٨/٢٠ قرية الهمامية - مركز البداري - محافظة اسيوط بصعيد مصر.

تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٤٦، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي عام ١٩٥١، والقانون الدولي عام ١٩٥٢، ودبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص من باريس عام ١٩٥٩. حصل على دكتوراه الدولة من فرنسا عام ١٩٥٧.

صاحب نظرية الثورة العربية القائمة على منهج جدل الانسان، الذي آمنت به قطاعات عريضة من الشباب العربي وعلى الاخص في سورية ولبنان وتونس وموريتانيا.

كان الدكتور عصمت سيف الدولة من ابرز المحامين في مصر، واشتهر بالدفاع تطوعا، في قضايا الشيوعيين والناصريين وبعض قضايا الاسلاميين.

من اشهر مؤلفاته «أسس الاشتراكية العربية» «الطريق الى الوحدة»، «الطريق الى الديموقراطية»، «رؤية قومية لمشكلة فلسطين»، «هل كان عبد الناصر دكتاتوراً»، «اعدام السجان»، «محاكمة نيرون»، «بين العروبة والإسلام»، «التقدم على الطريق المسدود» «الاحزاب ومشكلة الديموقراطية».

يلتسين يدخل السباق الانتخابي رسمياً
استقبال دولي فاتر لاتحاد روسيا ـ بيلاروسيا

تقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، بترشيحه رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة مستفيدا من التقارب الذي انجزه مع الجمهوريات السوفياتية السابقة وخاصة مع بيلاروسيا التي وقع مع رئيسها الكسندر لوكاشينكو، امس الأول، معاهدة لإقامة اتحاد سياسي في خطوة استقبلت بفتور في العديد من العواصم في الوقت الذي بدا فيه أن خطة يلتسين للسلام في الشيشان لم تدخل تحسينا على الوضع هناك، حيث افيد عن استمرار المعارك.

وأعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان يلتسين سجل اسمه رسميا كمرشح في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل.

وقال رئيس اللجنة نيقولاي ريابوف ان ترشيح يلتسين حظي بموافقة بعد أن تأكدت اللجنة من أن حملته الانتخابية جمعت مليون توقيع صحيح وهو شرط رئيسي لقبول ترشيح أي راغب في الاشتراك في الانتخابات.

وتقدم يلتسين البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي تعرض لأزمتين قلبيتين في العام الماضي الى اللجنة الانتخابية بوثيقة تحمل تواقيع ١.٧ مليون شخص أي أكثر بسبعمئة الف توقيع من العدد المطلوب.

وقال يلتسين بعد تسجيل ترشيحه ان «مصير روسيا يتوقف على كيفية تصويت الروس» الذين يمكن أن يقترعوا لمصلحة مواصلة إدارتهم للدولة أو لمصلحة حرمانهم لهذا الحق وأعرب عن ثقته بحكمة مواطنيه وبحبهم لروسيا.

ويعتبر رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف المنافس الاقوى ليلتسين الذي ما زالت شعبيته اقل من شعبية خصمه بحسب ما أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة.

وأظهر استطلاع أجراه مركز «في.تي. سيوم» المستقل لأبحاث الرأي العام ونشر أمس الأول أن ١٨ في المئة من الروس يؤيدون يلتسين متقدما بسبع نقاط عن استطلاع سابق أجري في شباط الماضي في حين بقي زيوغانوف في الطليعة متمتعا بتأييد ٢٥ في المئة من المشاركين في الاستطلاع بزيادة نسبتها واحد في المئة عن الاستطلاع السابق.

واعرب رئيس حملة يلتسين الانتخابية سيرغي فيلاتوف عن اعتقاده أن السلطات الروسية فقدت اتصالها بالمجتمع وليس هناك بين الجانبين تواصل حقيقي مما يؤثر في صورة سلبية على علاقاتهما.

واتهم فيلاتوف الشيوعيين بتبني برنامج انتخابي «يتناقض مع كل ما يجري في البلاد» وتخوف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو أمس، من طبيعة المجتمع الذي سينشأ في روسيا إذا فاز الشيوعيون في الانتخابات المقبلة.

ويأتي تقديم يلتسين ترشيحه رسميا غداة توقيع اتفاق لإقامة اتحاد سياسي واقتصادي مع بيلاروسيا وهي خطوة استقبلت بفتور في الجمهوريات السوفياتية السابقة وبانتقادات في دول أوروبا الشرقية.

وأعلن الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما معارضته الشديدة «لأية محاولة لإحياء الاتحاد السابق والتي لن تؤدي إلا الى الإضرار بعملية التكامل الطبيعي». وقال الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف ان بلاده لن تنضم الى الاتفاق بين روسيا وبيلاروسيا وانها لن تقوم بأكثر من «عملية تكامل وبكامل إرادتها».

وأكدت بولندا أن الاتفاق «لا يعني عودة الى الاتحاد السوفياتي ولا عودة الى بنية قمعية تهدد بولندا». وأضاف متحدث باسم وزارة الخارجية ان وارسو «لا تعتبر الاتفاق أمرا مقبولا لكنه لا يشكل أي خطر عليها».

وكان حوالى ٢٥ ألف شخص تظاهروا في العاصمة البيلاروسية مينسك للاحتجاج على توقيع معاهدة إنشاء «مجموعة الدول ذات السيادة» بين روسيا وبيلاروسيا.

وفي الغرب، أكدت فرنسا على ضرورة أن يتم التقارب بين الجمهوريات السوفياتية السابقة في إطار احترام استقلال وسيادة جميع الدول».

وعبرت الولايات المتحدة عن دعم محدود للاتفاق وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية آن جونسون «لم ندرس الاتفاق بالتفصيل».

على صعيد آخر، ذكرت تقارير صحافية ان القوات الروسية شنت غارات جوية وقصفت بالمدفعية قرى كانت قد وقعت اتفاقات سلام مع الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

كما دارت معارك عنيفة بين الجيش الروسي والمقاتلين الشيشان الذين يحاولون استعادة سيطرتهم على قرى في جنوبي غربي الجمهورية.

واتهم وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف الجانب الشيشاني بتجاهل دعوة يلتسين إلى إنهاء الحرب وبالهجوم على ٢٥ من المواقع الروسية في أنحاء مختلفة من الجمهورية في اليومين الأخيرين.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

متظاهرون يحتجون في مدينة غوميل البيلاروسية امس الاول على توقيع معاهدة الاتحاد بين بلادهم وروسيا (رويتر)

«جرائم الحرب» من شرقي البوسنة إلى غربيها
صربيا دولة «مجرمة» وواشنطن تمتدح تعاونها

تحركت قضية «جرائم الحرب» في يوغوسلافيا السابقة بشكل لافت، من الحقول المنبسطة وغابات شرقي البوسنة حيث ترقد جثث آلاف المسلمين في قبور جماعية مغطاة بالثلوج، الى غربي البوسنة حيث يحفر الصرف بحثا عن بقايا رفاقهم.

وأكدت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس ان صربيا دولة «مجرمة»، في حين ان واشنطن اشادت بتعاون الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مع التحقيقات الدولية الجارية حول ملفات المتهمين بارتكاب تلك الجرائم، لكنها طالبته بالمزيد.

وقالت مصادر عسكرية، طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان فريق المحققين التابع لمحكمة لاهاي والمؤلف من سبعة اشخاص برئاسة جين ريني رويز، لن يقوم بعمليات تنقيب واسعة قرب سربرنيتشا وزفورنيك، قبل نحو اسبوع، وذلك لتحديد مواقع دفن فيها نحو سبعة آلاف مسلم العام الماضي.

وفيما تتواصل مهمة الكشف عن مصير ضحايا اجتياح سربرنيتشا، تحت حماية نحو مئة جندي اميركي تساندهم طوافات وعربات مدرعة، يروج الصرب في الوقت نفسه لأخبار تعرضهم هم لعمليات إبادة. وذكرت «وكالة انباء تانيوغ» اليوغوسلافية امس الاول ان عمليات الحفر في ماركوفيتش غراد، في غربي البوسنة، كشفت حتى الآن عن وجود اكثر من مئة ضحية صربية.

وكانت عمليات الحفر بدأت السبت الماضي في مواقع يشتبه انها مقابر جماعية تضم رفات ٣٠٠ صربي.

الى ذلك، طلبت الغرفة البدائية في المحكمة الدولية من رئيس المحكمة القاضي انطونيو كاسيسي ان يرفع قرار ادانة ليوغوسلافيا الاتحادية يعتبرها «دولة مجرمة»، الى مجلس الامن الدولي.

وبذلك اقرت المحكمة البدائية المطالعة التي تقدم بها نائب المدعي العام كلينت وليامسون الذي صرح الخميس الماضي في جلسة علنية ان دولة تمنح المأوى لمجرمي حرب تحت سمع وبصر العالم هي «دولة مجرمة»، مشيرا الى ان هذا الوضع «ينطبق تماما على ما فعلته حكومة بلغراد».

الجنرال الكرواتي البوسني تيهمور بلاسكيتش أثناء جلسة استماع حول تهم جرائم الحرب الموجهة اليه في محكمة لاهاي امس (أ.ف.ب)

وتنتقد المحكمة عدم تعاون السلطات الصربية حول قضية ثلاثة من الضباط في الجيش اليوغوسلافي، تتهمهم المحكمة بقتل ٢٦١ شخصاً، غالبيتهم من الكروات، اخذوا عنوة من مستشفى فوكوفار العام ١٩٩١.

ومن شأن الاجتماع على سلوك سلطات بلغراد ان يعرضها لعقوبات دولية.

وعلى الرغم من ذلك، اجتمع المبعوث الاميركي جون كورنبلوم في بلغراد مع ميلوسيفيتش امس الاول، ممتدحا وفاءه بتعهد تسليم المحكمة مقاتلين في صفوف قوات صرب البوسنة، اعترافا بمشاركتهما في مذابح المسلمين في سربرنيتشا.

وحث كورنبلوم الرئيس المصري على الالتزام بتسليم كافة المتهمين بارتكاب جرائم حرب. (ا.ب، رويتر، أ.ف.ب)

واشنطن تفكر في معاقبة الصين
لبيعها تكنولوجيا نووية لباكستان

وصلت الإدارة الاميركية الى المراحل الاخيرة لاتخاذ قرار في ما يتعلق بردها على بيع الصين تكنولوجيا ذات صلة بالقدرة النووية لباكستان، وقال مسؤولون ان القرار قد يسفر عن فرض عقوبات محدودة على بكين.

وقال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مؤخرا انه سيتخذ قراره في هذا الصدد قريبا، وتوقع مسؤولون ان يصدر القرار الاسبوع الحالي، على الرغم من ان كريستوفر يقضي عطلة في منزله في سانتا باربرا في كاليفورنيا.

والقضية المثارة متعلقة بحلقات مغناطيسية متخصصة قيمتها ٧٠ الف دولار، باعتها العام الماضي الشركة الصينية للطاقة النووية لهيئة باكستانية للاسلحة النووية. وتستخدم تلك الحلقات في انتاج مواد قابلة للانشطار تدخل في صنع القنابل النووية.

وينص القانون الاميركي للعام ١٩٩٤ الخاص بعدم انتشار الأسلحة النووية، على وقف كل قروض التصدير والاستيراد المصرفية. وضمانات القروض لنحو ١١ مليار دولار هي حجم مشاريع استثمارية في الصين.

لكن كريستوفر يفضل فرض عقوبات محدودة على الشركة الوطنية الصينية للطاقة النووية، وهي خطوة قد توقف دعما مصرفيا للتصدير والاستيراد حجمه ٨٠٠ مليون دولار لاتفاقات الطاقة النووية التي تدخل فيها شركتا «وستنغهاوس» و«بكتل غروب» طرفا.

واضطر كريستوفر الى بحث قرار العقوبات بعدما رفضت الصين حلا وسطا اميركيا. وكانت واشنطن قد ابدت استعدادها للتخلي عن فكرة العقوبات، اذا تعهد قادة الصين بالامتناع عن ابرام صفقات جديدة مع باكستان لمدها بمعدات ذات صلة بالطاقة النووية.

وسيكون لقرار العقوبات عواقب في الداخل والخارج. ففرض عقوبات، مهما كانت محدودة، سيضر بالعلاقات الاميركية ـ الصينية المتوترة بالفعل، كما سيضر بقطاع الاعمال الاميركي في الصين.

● في باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ سيزور فرنسا خلال الفترة من العاشر الى الثاني عشر من نيسان الحالي. (رويتر)

أنقرة: سوريا لن تسمح لليونان
باستخدام مطاراتها في حالة وقوع حرب

أعلنت وزارة الخارجية التركية، أمس، ان الحكومة السورية اكدت لأنقرة عدم إمكانية استخدام اليونان للمطارات السورية في حالة اندلاع حرب بين تركيا واليونان.

وقال المتحدث باسم الوزارة عمر اقبال في مؤتمر صحافي، ان بلاده تلقت تأكيدات من سوريا، بأنه لا صحة لما اعلنه وزير الدفاع اليوناني غيراسيموس ارسنيس مؤخرا عن امكان استخدام اليونان للمطارات السورية لشن غارات على تركيا في حالة اندلاع حرب بين انقره وأثينا.

من جهة ثانيا تخطط تركيا لتنظيم حراس القرى الكردية في شكل «جيش» بعد الغاء قانون الطوارئ في جنوبي شرقي البلاد والذي ينظر اليه على نطاق واسع على انه فاشل.

واعدت وزارة الداخلية مشروع قانون يقترح تنظيم حراس القرى الكردية الذين يصل عددهم حاليا الى نحو ٦٠ الف شخص في شكل فرق متخصصة يمنح افرادها راتبا وتقام علاقة بينها وبين الميليشيات المسلحة المحلية.

وقال مسؤول كبير في مكتب حاكم الطوارئ في ديار بكر، المدينة الرئيسية في جنوبي شرقي تركيا «اننا نحول حراس القرى الى شكل نظامي».

ووفقا لمشروع القانون سيسمح للحراس بالاشتراك في عمليات عسكرية خارج مناطقهم وهو ما قاموا به بالفعل بصفة غير رسمية في جنوبي شرقي البلاد، وخلال هجمات وجهت لها انتقادات شديدة في شمالي العراق العام الماضي.

على صعيد آخر اتهمت رئيسة الوزراء التركية السابقة طانسو تشيللر، امس، زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان بشن «حملة تشهير ضدها».

واوردت تشيللر هذا الاتهام بعدما رفع «الرفاه» مذكرة الى البرلمان يتهمها فيها بانها «تجاوزت سلطاتها» عندما كانت رئيسة للوزراء ويطالب بفتح تحقيق برلماني بهذا الشأن.

واتهم «الرفاه» تشيللر بانها تجاوزت سلطاتها اثناء تلزيم عقود من قبل الشركة الرسمية لتوزيع الكهرباء.

وأكد اربكان ان حزبه جمع «١١ ملفا آخر عن الفساد» ضد تشيللر.

وصرحت تشيللر امام المجموعة البرلمانية لحزبها «الطريق القويم»، وهو شريك في الائتلاف الحكومي اليميني «ادعوا زعماء الرفاه لاعلان جميع ما لديهم من معلومات».

وقالت «ان هدفهم هو الإطاحة».

وقالت «ان هدفهم هو الإطاحة بالحكومة» مضيفة «لماذا لم يتحدثوا عن هذه الأمور اثناء الانتخابات التشريعية» التي جرت في كانون الاول الماضي، وفاز «الرفاه» بأكبر نسبة من الاصوات في هذه الانتخابات.

(أ.ش.أ، أ.ف.ب، رويتر)

غادرت السريلنكية سوماناواتي Sumanawathie منزل مخدومها ليلا بعد ان سرقت جواز سفرها وإقامتها وإجازة العمل وأغراض اخرى.

يرجى كل من يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٨٢١٣٣١/٦٤٣٦٨٦.

خلاف في اجتماعات خبراء التسلح:
روسيا ترفض تقديم معلومات للغرب

طغى خلاف في وجهات النظر بين روسيا والغرب على الاجتماع الاول امس للخبراء في مجال التسلح والذي ضم ٢٨ دولة لبحث تطبيق «ترتيبات فاسينار» الخاصة بمراقبة الاسلحة التقليدية.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة على الاجتماع ان «لدى الروس افكاراً مختلفة بالنسبة لبعض المسائل». وبدأ الاجتماع امس الاول في العاصمة النمساوية فيينا وترددت فيه روسيا في تقديم معلومات تطلبها الدول الموقعة على «ترتيبات فاسينار».

ويتناول اجتماع فيينا بالبحث البنية الهيكلية لمنظمة ستنشأ في المستقبل لمراقبة تطبيق الترتيبات التي من المقرر ان ترسي على المدى الطويل نظاماً لمراقبة صادرات الاسلحة التقليدية لتحقيق المزيد من الاستقرار والامن في ظل المكاشفة والمصارحة واستكمالاً للاتفاقيات القائمة التي تتعلق بالاسلحة النووية والبيولوجية وتكنولوجيا الصواريخ.

ومن المقرر ان تحل المنظمة المقترحة مكان «لجنة التنسيق للرقابة المتعددة على الصادرات» التي انشأها حلف شمالي الاطلسي في العام ١٩٤٩ لمراقبة ومنع تصدير عتاد استراتيجي تكنولوجي متقدم للاتحاد السوفياتي والصين وحلفائهما اثناء الحرب الباردة.

وقررت الدول الاعضاء في لجنة التنسيق انشاء المنظمة في كانون الاول من العام الماضي بالاتفاق مع روسيا والمجر وسلوفاكيا وتشيكيا وبولندا التي وقعت على ترتيبات فاسينار.

واوضحت المصادر الديبلوماسية ان «المنظمة الجديدة لن تكون معادية لروسيا ولا ضد اية دولة اخرى من الكتلة الشيوعية السابقة».

واعرب ديبلوماسيون عن اعتقادهم بأن روسيا التي لم تشارك في الاجتماعات التحضيرية للقاء «ستنسق موقفها مع مواقف شركائها».

(أ ف ب)

بون: رفع الحظر عن ٢٠ جماعة كردية

بون ـ رويتر ـ قال متحدث باسم وزارة الداخلية الالمانية أمس ان بون اضطرت بأمر قضائي الى رفع الحظر عن ٢٠ جماعة كردية يشتبه في انها واجهة لحزب العمال الكردستاني المحظور في المانيا منذ العام ١٩٩٣.

واوضح المتحدث ان المحكمة الادارية الاتحادية في برلين نصحت وزير الداخلية مانفريد كانتر بانه لم يتضح بعد ما اذا كانت الجماعات العشرين مرتبطة بالجماعات التابعة لحزب العمال، وان مسألة فرض الحظر يتعين ان تترك لحكومات الولايات.

الا ان المتحدث اضاف ان «كانتر ما زال يعتقد ان الجماعات لها علاقات وثيقة بالجناح السياسي للحزب والمنظمة الاعلامية التابعة له، وانه يتعين حظر نشاطها».

خطة أوروبية تقبلها بريطانيا على مضض
إبقاء الحظر على البقر مع دفع تعويضات

وافقت بريطانيا على مضض امس على خطة للاتحاد الاوروبي تهدف الى استعادة ثقة المستهلكين باللحوم البقرية عبر ذبح ملايين من رؤوس الماشية البريطانية فيما اكد خبراء من منظمة الصحة العالمية ان لا دليل علمياً على امكان انتقال مرض جنون البقر الى الانسان.

واتفق وزراء الزراعة في الدول الاعضاء في الاتحاد في اجتماعهم في لوكسمبورغ على دفع تعويضات للمزارعين البريطانيين عن الجزء الاكبر من خسائرهم لكن الوزراء رفضوا رفع الحظر الذي فرضوه الاسبوع الماضي على تصدير لحوم الابقار البريطانية الى كافة انحاء العالم بعدما تصاعدت حالة الذعر بين المستهلكين من جراء التقارير التي ربطت بين تناول لحوم بقرية ملوثة بفيروس مرض جنون البقر واصابة البشر بمرض قاتل يصيب الدماغ.

وأكد المفوض الزراعي للاتحاد فرانز فيشلر ان الوقت ما زال مبكراً لتحديد موعد لرفع الحظر.

واعتبر وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ ان «الحظر ليس مبرراً». واضاف بغضب بعد انتهاء الاجتماع قبل الفجر بقليل «يجب رفع الحظر. انه اجراء غير متوازن».

ويطلب قرار الاتحاد من بريطانيا بإبادة جزء كبير من قطيع الابقار خلال ٣٠ شهراً. وتتوقع لندن ان يعني ذلك ذبح ١٥ الف رأس كل اسبوع اي ٤,٧ مليون رأس في الاعوام الستة المقبلة من اصل ١١ مليون رأس هي اجمالي قطيع الابقار البريطانية.

امهل الاتحاد بريطانيا مدة شهر واحد لإعداد خطة مفصلة للمباشرة بعمليات الذبح للقطعان المشتبه في حملها المرض.

واستغرقت اجتماعات الوزراء ٤٠ ساعة من المناقشات. ويتوقع ان تتكلف دول الاتحاد ٤٠٠ مليون دولار سنوياً للتعويض عن ٧٠ في المئة من الخسائر البريطانية.

من ناحية ثانية، اكد خبراء اجتمعوا في جنيف امس وامس الاول برعاية منظمة الصحة العالمية انه لم يظهر اي دليل علمي على وجود صلة بين مرض جنون البقر ومرض «كروتزفيلد ـ جاكوب» الذي يصيب الانسان ويعتبر المرادف البشري للمرض الأول.

لكن الخبراء اعلنوا في مؤتمر صحافي ان الاحتياط يبقى ضرورياً في انتظار ظهور نتائج الدراسات الجديدة حول امكان انتقال العدوى من الحيوان الى الانسان وأضافوا انه اذا طبقت الاجراءات المقررة بكاملها فان لحوم البقر قد تمثل عندها «خطراً لا يذكر» على المستهلكين.

الى ذلك، دفع مرض جنون البقر المصريين الى الامتناع عن شراء اية لحوم مستوردة مما انعكس انخفاضاً في المبيعات تراوح بين ٥٠ و٨٠ في المئة وفقاً لتقديرات مستوردي اللحوم والقصابين.

واتهم التجار وسائل الإعلام بالمبالغة في حين اوضح وزير التموين المحلي احمد جويلي ان المصريين يستهلكون ٧٧٢ الف طن من لحوم البقر سنوياً. ٢٠٠ الف منها مستوردة.

في طرابلس، حظرت اللجنة الشعبية الليبية للصحة والضمان استيراد اللحم البقري من بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي.

وقال بيان للجنة قررت ايضاً مراقبة جميع منتجات اللحم البقري المستورد. ولم يتضح ما اذا كان الحظر سيطبق على الواردات من جميع دول الاتحاد الاوروبي. (رويتر، أ ب، أ ف ب)

قصاب مصري يحتسي الشاي في سوق اللحم في باب اللوق في انتظار الزبائن، بعد انخفاض الاستهلاك نتيجة الخوف من جنون البقر (أ.ف.ب)

كازاخستان تسقط نهاية أسماء العلم الروسية

الماتي ـ ا ف ب ـ بات يحق لمواطني كازاخستان حذف نهاية اسم العائلة الروسي واستبداله بمقطع لفظي كازاخستاني ليتخلوا بذلك عن القابهم المحورة الى الروسية.

واوضحت الصحف الرسمية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الصادرة أمس ان المواطن الذي يدعى حاليا «يرلان مرتضاليفيتش مرتضاليف» يمكن ان يصبح «يرلان مرتضاولي».

وذكرت صحيفة «كازاخستانسكايا برافدا» التي تصدر باللغة الروسية ان الرئيس نور سلطان نزارباييف وقع أمس الأول مرسوماً ينص على انه «يحق للمواطنين الكازاخستانيين تغيير طريقة كتابة اسمائهم وحذف الحروف الاخيرة الدخيلة على اللغة الكازاخستانية».

واعتباراً من اول ايار المقبل ستقوم شرطة الاحوال المدنية بتسليم من يرغب من المواطنين جوازات سفر وبطاقات هوية تتضمن اسماء لا تنتهي بـ«ليف» وانما بـ«اولي» للرجال و«كيزي» للنساء.

قضية وايتووتر: اتهام كلينتون بالحصول على قرض غير مشروع

ليتل روك ـ (اركنساس) ـ رويتر ـ قال شاهد رئيسي في تحقيقات قضية وايتووتر في شهادته ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون، حصل على جزء من قرض غير مشروع قدره ٣٠٠ الف دولار، بعدما مارس ضغوطاً للموافقة على منحه، خلال فترة توليه منصب حاكم ولاية اركنساس.

وهي المرة الأولى التي يتهم فيها كلينتون رسمياً بالاستفادة شخصياً من قرض تضمنته الحكومة الاتحادية، ما يزيد من خطورة كل من محاكمته ومحاولته إعادة انتخابه.

وقال ديفيد هيل، الشاهد الرئيسي للمدعين المستقلين، أمام لجنة المحلفين، ان كلينتون ضغط عليه ليمنح القرض لأحد شركائه في «شركة وايتووتر العقارية» التي كان فشلها امراً لا مناص منه، وان كلينتون حصل على جزء من القرض.

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية

تدعو عمدة جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف، الاعضاء لعقد جمعية عمومية غير عادية، وذلك يوم السبت الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية في كلية الحقوق ـ شارع هوفلن.

يتناول جدول الاعمال المناقشة والتصويت على التعديلات المقترحة بشأن النظام التأسيسي واقرار النظام الداخلي للجمعية:

عند عدم اكتمال النصاب القانوني، تنعقد الجمعية العمومية مجددا يوم السبت الواقع في ٤ أيار ١٩٩٦، الساعة العاشرة صباحا في المكان نفسه.

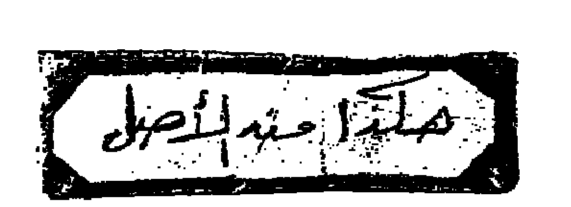
فحق المشاركة في الجمعية للاعضاء الذين سددوا الرسم السنوي عن سنة ١٩٩٥ في مدة اقصاها يوم ١٧ نيسان ١٩٩٦.

تسدد الرسوم السنوية على احد العناوين التالية:

١ ـ لدى أمين السر المحامي الاستاذ فوزي خميس هاتف: ٤٢٥٩٢٨.

٢ ـ لدى أمين الصندوق المحامي الاستاذ ناضر كسبار هاتف: ٨٩٩٩٧٧.

٣ ـ لدى السيد امين شاوول في مركز نقابة المحامين في قصر العدل.



إيران ترفض طلب الترويكا إدانة العمليات الاستشهادية ولايتي يدعو أوروبا الى انتهاج سياسة مستقلة تجاه إيران

أعلنت مصادر دبلوماسية أوروبية أن إيران بقيت «حازمة» في مواقفها أثناء لقاءات وفد الترويكا الأوروبية في طهران التي زارها، أمس، لكن المصادر أكدت ان هذه اللقاءات أفضت الى تقديم «توضيحات مفيدة» حول الموقف الإيراني من «الارهاب» وعملية السلام.

وغادر وفد الترويكا برئاسة وكيل وزارة الخارجية الإيطالية لودفيكو انشيسا طهران في أعقاب زيارة استمرت بضع ساعات، أجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي ونائبه محمود واعظي.

وقال دبلوماسي أوروبي طلب عدم ذكر اسمه ان «الإيرانيين بقوا حازمين في مواقفهم، لكنهم قدموا توضيحات مفيدة».

واعتبر دبلوماسي آخر ان المناقشات كانت «منفتحة وبناءة» وأن «بعض التقدم سُجل».

إلا أن هذين الدبلوماسيين رفضا إعطاء المزيد من التفاصيل حول مضمون المحادثات، وأشارا إلى أن الوفد سيرفع في مرحلة أولى تقريراً عن مهمته إلى وزراء الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الإذاعة الإيرانية عن ولايتي قوله لوفد الترويكا انه «يتعين على أوروبا أن تنتهج سياسة مستقلة مع طهران تقوم على أساس احترام المصالح المتبادلة».

وفي ما يتعلق بالإرهاب نقلت الإذاعة عن ولايتي قوله إن «إيران وقادتها هم الضحايا الرئيسيون للعمليات الارهابية»، مشدداً على أن بلاده تدين الارهاب «أنّى يقع وبجميع أشكاله».

وتابعت الإذاعة ان وفد الترويكا عبّر «عن معارضته عزل إيران» وأشار الى «ضرورة مواصلة الحوار» مع الحكومة الايرانية.

ورفضت إيران مجدداً إدانة العمليات الإستشهادية التي وقعت مؤخراً في إسرائيل، وهو ما يطلبه الاتحاد الأوروبي لتبرير مواصلة «الحوار الناقد» مع طهران، في مواجهة الضغوط الأميركية والاسرائيلية لقطع هذا الحوار.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن ولايتي قوله ان هناك فارقاً كبيراً بين من يكافح لتحرير أرضه المحتلة في الضفة الغربية وجنوبي لبنان، وبين من يرتكب أعمالاً إرهابية.

وجدد ولايتي أيضاً موقف بلاده الرافض لعملية السلام في الشرق الأوسط باعتبار انها غير منصفة للفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل قد طالب إيران، أمس، بنبذ الارهاب وإعلان التزامها بعملية السلام في الشرق الأوسط.



رفسنجاني مستقبلاً وزير خارجية كازاخستان قاسم توكاييف في طهران أمس (أ ب)

إلا أن كينكل قال لصحيفة «شتات انزايجر» انه «ليس هناك دليل من أي نوع بعد من الاسرائيليين أو الأميركيين أو أي أحد آخر يفيد أن الهجمات التي وقعت في تل أبيب والقدس تلقت دعماً مباشراً من الجانب الإيراني».

وقال كينكل ان «إيران يجب أن تنأى بنفسها عن هجمات حماس الارهابية. ويجب أن تؤيد من دون لبس عملية السلام في الشرق الأوسط وتنأى بنفسها عن الارهاب بشكل عام. هذا أقل ما نتوقعه».

ونفى كينكل ان ألمانيا، أكبر شريك تجاري لإيران، تضع مصالحها التجارية قبل كل شيء.

وقال «بالطبع لدينا علاقات اقتصادية مع تلك الدولة لكن ليست على قدر من الأهمية تدفعنا الى دفع قضايا مثل حقوق الانسان ومساندة الارهاب الى الخلفية».

وتدهورت العلاقات بين ألمانيا وايران مؤخراً بعد أن أصدر المدعي الاتحادي أمراً باعتقال وزير الإستخبارات الإيراني علي فلاحيان، لاتهامه بتدبير اغتيال أكراد إيرانيين في برلين في العام ١٩٩٢.

وهاجم فلاحيان، أمس الأول، أمر الاعتقال وكرر القول ان إسرائيل وجماعات معارضة وراء هذه الخطوة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن فلاحيان قوله «تبلغنا المسؤولين الألمان ان قضية محكمة برلين يجب أن تبحث بعيداً عن الأضواء الاعلامية وتدخّل المعادين للثورة».

وقال فلاحيان «للأسف تحولت قاعة المحكمة الى منبر المعادين للثورة... والصهاينة يمارسون نفوذاً عليها».

ويحاكم إيراني وأربعة لبنانيين في برلين بتهمة اغتيال المعارضين الأكراد.

وقال فلاحيان «تم إبلاغ ألمانيا مراراً بان إيران لم تتورط في اغتيال الزعماء الأكراد في برلين. وأنهم على الأرجح سقطوا ضحايا نزاعات بين جماعات مختلفة». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

وفد الترويكا يزور طرابلس قبل نهاية الأسبوع

روما - أ ف ب - اعلن مصدر ايطالي مأذون له ان وفد الترويكا الاوروبية الذي وصل امس الى روما قادماً من طهران سيتوجه على الاثر الى طرابلس قبل ان يبدأ جولة على عدد من عواصم الشرق الاوسط بينها دمشق والقدس وبيروت.

وقال المصدر ان وفد الترويكا سيتوجه الى طرابلس «قبل نهاية الاسبوع على الارجح».

واضاف ان الوفد سيبدأ في ما بعد جولة ثانية على بعض عواصم الشرق الاوسط تشمل دمشق وبيروت والقاهرة والقدس وغزة والرياض والمنامة والكويت.

الفرنسيون يستبقون الصفقة النفطية تباين اميركي حول انتاجية العراق

تعددت آراء المحللين النفطيين في الولايات المتحدة حول ما اذا كان العراق سيجد صعوبة في زيادة انتاجه من النفط الخام على المدى الطويل اذا توصل مع الأمم المتحدة الى اتفاق حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

وتبدو التحليلات الاميركية متناقضة مع التأكيدات العراقية التي اشارت الى قدرة بغداد على انتاج كميات تصل الى مليوني برميل يومياً إذا ما رفع الحصار عن العراق.

وقالت مديرة قسم التحليلات في مؤسسة «بترولويم فايناس» في كلمة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي «حتى اذا كان العراق قادراً على انتاج ٧٥٠ الف برميل يومياً على الفور فقد لا يكون قادراً على المحافظة على هذا المستوى بشكل دائم».

ويتناقض تقييم هيلمز مع آراء محللين اميركيين آخرين، اذ يقول تشارلز ماكسويل من مصرف دويتش «انهم (العراقيون) مستعدون للوصول سريعاً الى ما بين ١.٢ و١.٣ مليون برميل يومياً، ولا يساورني أدنى شك في ذلك».

ومن المقرر ان تعقد جولة مفاوضات ثالثة بين العراق والأمم المتحدة في نيويورك في الثامن من نيسان الحالي بهدف تذليل العقبات التي تعترض الاتفاق النفطي الذي سيسمح للعراق ببيع كمية من النفط تساوي ملياري دولار خلال ستة شهور للتزود بالمواد الغذائية والأدوية.

وبانتظار التوصل الى هذا الاتفاق، تسعى شركات فرنسية ورجال اعمال فرنسيون الى عقد صفقات مع بغداد.

وقالت مصادر عراقية ان ٥٠ رجل اعمال فرنسياً اجتمعوا بوزراء النفط والمالية والصناعة والثروة المعدنية والتجارة العراقيين.

وذكرت مصادر مقربة من المجموعة ان رجال الاعمال الفرنسيين يبحثون مع العراقيين بيع قطع غيار لمحطات توليد الطاقة ومشروعات لتنقية مياه الشرب.

وقال احد المصادر «انهم هنا لاقتناص اي اموال سيخصصها العراق لمثل هذه المشروعات عندما تبدأ صادرات النفط العراقية في التدفق الى العالم الخارجي».

إلى ذلك، ذكرت مجلة «ألف باء» العراقية ان المجلس الوطني العراقي المنتخب حديثاً لن يناقش في اول جلسة يعقدها يوم الاثنين المقبل عرض الأمم المتحدة لتبادل النفط بالغذاء، على خلاف ما كان قد اعلن سابقاً.

وقالت المجلة ان الجلسة الاولى ستخصص لانتخاب رئيس المجلس.

وكان المجلس الوطني السابق قد رفض بالإجماع الصيغة المقترحة من الأمم المتحدة على اساس انها تنتهك السيادة العراقية.

على صعيد آخر، نفى العراق امس ما اعلنته إيران عن ان ٨٩ شخصاً اعتقلوا في ايران كانوا يتجسسون لحساب العراق.

وكان وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان الاشخاص الـ٨٩ اعتقلوا في اقليم خوزستان حينما كانوا يجمعون معلومات حساسة ويعدون لتفجيرات بالقنابل.

واتهمت صحيفة «العراق» من جهة اخرى، إيران بالتدخل في شؤون العراق الداخلية، مشيرة الى مسألة الوساطة الإيرانية بين الفئات الكردية المتنازعة في شمالي العراق.

● في أبو ظبي، قال وزير نفط الإمارات بالوكالة ركاض بن سليم بن ركاض لصحيفة «غالف نيوز» ان عودة العراق الى السوق النفطية لن تؤثر كثيراً على الاسعار اذا ما التزمت دول منظمة «اوبك» بحصص الإنتاج المخصصة لها، مشيراً الى ان الدول الاعضاء «تغش بإنتاج اكثر من ١.٥ مليون برميل يومياً» من السقف المحدد بـ٢٤.٥٢ مليون برميل يومياً.

● في أنقرة، ذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى دعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل للمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي سيعقد في اسطنبول خلال شهر حزيران المقبل.

واشارت الصحيفة الى ان دعوة صدام تأتي في اطار دعوة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة الى المشاركة في المؤتمر العالمي.

● في نيويورك، طلب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي امس من مجلس الأمن الدولي الإبقاء على بعثة مراقبي الأمم المتحدة على الحدود العراقية - الكويتية. (رويتر، اف ب، ا ب)

اللقاء العراقي في دمشق الحكيم: مفتوح للجميع

بدأت في العاصمة السورية أمس، محادثات «تحاولية» لبعض قادة المعارضة العراقية، لبحث سبل الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وتنسيق عمل المعارضة خلال الفترة المقبلة.

وجاء افتتاح الاجتماع أمس، بعد تأجيل استمر يومين، وسط أنباء تحدثت عن وجود خلافات بين المشاركين.

وكانت وكالة «فرانس برس» قد اشارت الى غياب الحزب الشيوعي العراقي عن الاجتماع، بسبب معارضة التيارات الإسلامية مشاركته، الا ان رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم، نفى وجود خلافات. وقال ان الاجتماع سيبحث سبل تكاتف قوى المعارضة من اجل احداث تغيير في الحكم في العراق.

وقال: «لا توجد خلافات ونحن اتخذنا قرارا بفتح الاجتماع لكافة القوى السياسية دون استثناء ونحن نحترم كافة القوى مهما كانت صغيرة ما دام هدفها هو اسقاط النظام».

ومن المتوقع ان يمهد الاجتماع لعقد مؤتمر موسع لزعماء المعارضة العراقية يضم ما يزيد على ٤٠ زعيما يمثلون كافة تيارات المعارضة.

وقال جعفر محمد المتحدث باسم منظمة العمل الاسلامي ان الاجتماع يهدف لبحث «الاسراع في عملية اسقاط نظام صدام حسين الديكتاتوري لانهاء معاناة الشعب العراقي المسلم».

واضاف ان منظمة العمل ستثير في الاجتماع نقاطا محددة تتضمن «الدعوة لتضافر جهود كافة ابناء الشعب العراقي بكل قومياته ومذاهبه من اجل تحقيق هدف الشعب العراقي بالخلاص من الديكتاتور».

واكد ان المنظمة ترفض اية افكار تهدف لتقسيم العراق وتؤكد على «ان العراق بلد موحد بشعبه وارضه وهذا يتطلب تكاتف جهود المعارضة بالتعاون مع الدول العربية والصديقة والمجتمع الدولي للاسراع في اسقاط نظام صدام».

واعلن ابو اسراء المالكي عضو قيادة حزب الدعوة بزعامة مهدي العاصفي لوكالة «فرانس برس» ان الدعوة «وجهت الى عشرة احزاب فقط تمثل التيارات الاسلامية والكردية والقومية».

ومن الزعماء الذين يحضرون الاجتماع، فضلا عن الحكيم، محمد تقي المدرسي زعيم منظمة العمل الاسلامي، وحزب الدعوة (الشيخ مهدي العاصفي)، والكتلة الإسلامية (الشيخ محمد الالوسي)، وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، ونيتشروان البرزاني الشخص الثاني في الحزب الديموقراطي الكردستاني، ومهدي العبيدي امين لجنة التنسيق لحزب البعث، وعبدالله بغدادي ممثل الناصريين، وحميد مجيد امين عام الحزب الشيوعي العراقي. (رويتر، أف ب، ي ب)

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب مرشد الياس عقيقي شهادة بدل ضائع بحصته بالعقار رقم ٣٧٣ حراجل. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٨٣٢

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن المباشرة بدفع رصيد العشرين بالمئة من قيمة اسهم القاديشا للمساهمين الذين سبق وسلموا اسهمهم الى كهرباء لبنان وذلك على الشكل التالي:

- من التاسع الى العشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ ضمنا في مبنى كهرباء لبنان الرئيسي بيروت - طريق النهر - المديرية المالية - الطابق الرابع (مكتب السيد جوزف جرمانوس).
- من الثاني والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ الى الرابع من أيار ١٩٩٦ ضمنا في مبنى كهرباء قاديشا - البحصاص قسم المحاسبة (مكتب السيد جوزف جرمانوس).

وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت، في ٢/٤/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٢٨

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بطرح استدراج عروض لشراء عدادات ذي ثلاثة أطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٤/٥/١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٩/٣/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨١٧

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل بالدعوى رقم ٩٦/٢٣٣١ بتاريخ ٩٦/٢/٢٨ بالقرار ٩٦/٤٤٧ إلزام عوض موسى عبد العال بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١٧٥٥/راس بيروت بملك ماهر نطفجي ورفاقه وإلزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر
التكليف ٨٤٣

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين بالدعوى رقم ٩٦/٧٩٠٧ بتاريخ ٩٦/٣/٢٠ بالقرار ٩٦/٦١٣ إلزام صادق محمد عمر بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٥٦٩/راس بيروت بملك خليل شاتيلا وإلزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر
التكليف ٨٤٣

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى سليم قربان المجهول المقام

عملا بالمادة ٤٠٩/ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها المعاملة التنفيذية رقم ٩٥/١٠٢٤ المكونة بين طالب التنفيذ فريد صعب وبينك إنذارا إجرائيا موجها لك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٥/٧/٤ رقم ٩٥/١٥٢٥ في الدعوى المتكونة بين المدعي فريد صعب وبينك والقاضي بالآتي:

١) إسقاط المدعى عليه السيد سليم قربان في حقه بالتمديد القانوني وبإلزامه بإخلاء الشقة رقم ٩ من العقار رقم ١٧٠ عين المريسة.

٢) تضمينه الرسوم والمصاريف القانونية كافة دون إلزامه بالعطل والضرر لعدم ثبوت سوء نيته.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور أعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف
التكليف ٨٤٢

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تجهيزات مطبخية.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن - الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة المقر العام - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٢٥/٤/١٩٩٦ الساعة ١٣/٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام - مكتب التلزيم بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٦ الساعة ٩/٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية
العميد الركن حسن دكروب
التكليف ٨٣٦

الموضوع: اعلان عن اعادة تكوين صحيفة العقار رقم ١٢٥٠/ برج البراجنة

المرجع: القاضي العقاري في جبل لبنان

نشرة ثانية

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن عن فقدان الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٢٥٠/ برج البراجنة ويعين تاريخ ٢١ حزيران ١٩٩٦ موعدا لإجراء الكشف على العقار المذكور.

وكل من له علاقة بالعقار المذكور تقديم اعتراضه حسب الاصول.

بيروت في ٢٩/٢/١٩٩٦
القاضي العقاري في جبل لبنان
التكليف ٥٢٩

اعلان

تعلن بلدية عمشيت عن رغبتها بتلزيم مساواة طريق بالباطون بموجب القرار البلدي رقم ٥٧/١٩٩٥.

وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٦/٤/١٩٩٦ كموعد لإجراء المناقصة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا في دار البلدية خلال الدوام الرسمي. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم
التكليف ٨١٣

إعلان

تعلن بلدية عمشيت عن رغبتها بتلزيم الالبسة الصيفية للشرطة والجباة بموجب القرار البلدي رقم ٩/١٩٩٦ وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٦ نيسان ١٩٩٦ كموعد لإجراء المناقصة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا في دار البلدية خلال الدوام الرسمي. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم
التكليف ٨١٣

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى وكالة الانباء القطرية ممثلة بالمدير العام بالوكالة السيد علي عبد الرحمن محمد عبد الله نمر

عملا بأحكام المادة ٤٠٩/ أصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة رقم ٩٥/١٠٦٩ انذارا إجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ مليحة العود وناتجا عن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت أساس ٩٥/١٢٢١ قرار ٩٥/١٨٤٨ تاريخ ٩٥/١٠/١٨ والقاضي بإسقاط حقكم من التمديد القانوني وإلزامكم بإخلاء الشقة التي تشغلونها في الطابق السادس من البناء القائم على العقار رقم ١١٧٤/رأس بيروت ومن اي شاغل معها. وبتضمينكم النفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي
التكليف ٨١٤

اعلان

اجراء مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة منظم برامج الكترونية في الفئة الثالثة الرتبة الثانية (أ) من السلك الاداري.

في مؤسسة كهرباء لبنان

تجري مؤسسة كهرباء لبنان اعتبارا من يوم السبت في ١١/٥/١٩٩٦، مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة منظم برامج الكترونية في الفئة الثالثة الرتبة الثانية (أ) من السلك الاداري.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - طريق النهر - مصلحة شؤون المستخدمين - الطابق الثامن او في مصالح التوزيع في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.

تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان - مصلحة شؤون المستخدمين - في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٧/٤/١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب مصلحة شؤون المستخدمين في مهلة اقصاها يوم السبت في ٨/٦/١٩٩٦.

بيروت في ١/٤/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨١٦

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

الى السيد محمد زهير اسعد/ المجهول المقام

تحيطكم هذه الدائرة علما انها وضعت بتاريخ ٢٨/٨/١٩٩٥ دفتر شروط بيع المؤسسة التجارية المسماة مؤسسة ليا للتجارة العامة والمسجلة في السجل التجاري في بيروت برقم /١١٢٨٤.

وعليه ندعوكم للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل عنكم قانونا بصفتكم صاحب المؤسسة للاطلاع على دفتر الشروط المذكور وإبداء ملاحظاتكم عليه خلال خمسة ايام من تاريخ النشر حيث يصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقكم وفقا للاصول القانونية وبيع المؤسسة عملا بأحكام القانون.

بيروت في ١/٤/١٩٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي
التكليف ٨١٨

إعلان مناقصة

الجهة المعلنة: بلدية تبنين

نوع المناقصة: استدراج عروض اسعار حده الاقصى ٢٠ بالمئة لتأهيل شبكة الانارة العامة

موعد المناقصة: ٢٥ نيسان ١٩٩٦

المتعهدون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقا للمرسوم رقم ٣٦٨٨/١٩٦٦ المصنفون درجة ثالثة على الاقل جدول رقم ٤/١ لتنفيذ الاشغال الكهربائية

التأمين الموقت: ١٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية

التأمين النهائي: ٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

مهلة التنفيذ: ثلاثة أشهر

آخر موعد لتقديم العروض: الساعة ١٢ من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

تبنين في ٢/٤/١٩٩٦
رئيس بلدية تبنين بالوكالة
حسن يوسف فواز
التكليف ٨٢٠

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي في بيروت

بطلب محمد منير الايوبي بالوكالة عن احد الورثة سند تمليك بدلا من ضائع للعقار رقم ٦٩١ منطقة المدور.

باسم: شيخة مصطفى الدباب وشايد شحادة الدباب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٨٢٢

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة القريس.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال مائية (تمديد شبكة) في بلدة برج رحال الدرجة الثالثة.
- اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة سلعا الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال ترميم وإضافة بعض المنشآت لمدرسة يكيتا الرسمية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال كهربائية في دير عامص الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في العباسية الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في عيتنا الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في شويا الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في معشوشة حي السلام الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في صفد البطيخ الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في معركة الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في مجدل بلهيص الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال مائية في بلدة الشعيتية الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية في بلدة مروحين الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه السابع والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال كهربائية في بيت ليف الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بليدا الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة الواسطة الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة يحمر الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة جبال البطم الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة القاسمية الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة قبريخا الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة رميش الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم أشغال كهربائية في بلدة الطيبة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم أشغال مائية في بلدة العديسة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال اضافة مراحيض في مدرسة الناقورة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم السبت الواقع فيه السابع والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال شق وتأهيل وتعبيد طريق مدرسة صور الثانية الرسمية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال الطرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٥

اعلان

ان قائمقام قضاء جبيل القائم بأعمال بلدية العاقورة

يعلن على العموم ان موعد تلزيم الكلأ في مشاعات جرد العاقورة للرعاية لموسم ١٩٩٦ بالمزاد بواسطة الظرف المختوم يجري في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق ٢٢ نيسان ١٩٩٦ في مركز القائمقامية في سراي جبيل.

فمن له الرغبة في المزايدة عليه الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بالتأمين القانوني.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مكتب القائمقامية اثناء الدوام الرسمي وذلك للاطلاع على كامل الشروط التوجب تنفيذها في حال الاشتراك في المزايدة.

على المزايد الذي يرسو عليه الالتزام ان يدفع فورا كامل المبلغ اما نقدا واما بواسطة شك مصرفي موقع من مدير البنك المسحوب عليه.

جبيل في ٢/٤/١٩٩٦
قائمقام قضاء جبيل
القائم بأعمال بلدية العاقورة
خليل نصر الدين
التكليف ٨٢٦

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث من شهر أيار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال إنشائية عائدة لملعب البص في مدينة البص.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال ترميم وإضافة طابق لمدرسة الجراحية/ البقاع الغربي الدرجة الثانية.
- اشغال مدرسة في بلدة عين عطا الدرجة الخامسة.
- اشغال مدرسة في بلدة وادي جزين الدرجة الرابعة.
- اشغال مدرسة في بلدة مرج الزهور الدرجة الرابعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث من شهر أيار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء حائط دعم في بلدة زفتا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه السابع عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء اقسام جديدة إضافية في مدرسة حولا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث من شهر أيار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل) في ميس الجبل - (حي المدرسة الرسمية) الدرجة الاولى.
- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل) في بلدة يارون (حي السلطاني) الدرجة الاولى.
- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل) في بلدة الغازية (حي الخزان) الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل وشبكة توتر منخفض في النميرية) الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل عامة) في الخريبة (حاصبيا) الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث من شهر أيار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم أشغال مجاري صحية في العاقبية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه السابع عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع
درجة التصنيف

- اشغال مائية في بلدة فرون الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية في بلدة كفرا الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية في بلدة محرونة الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية في بلدة حيطورة الدرجة الثانية.
- اشغال مائية (تمديد شبكة) في بلدة كونين الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٨٢٩

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لشراء اجهزة تبريد للزوم غرفة المصاعد في المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٣/٤/٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٤٩

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٣/٤/٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٤٨

مقتل وزير التجارة الأميركي بتحطم طائرته في البلقان

كرواتيا تستبعد حدوث عمل عدائي



وزير التجارة الاميركي رون براون لدى وصوله الى القاعدة الجوية في توزلا امس الاول (رويتر)

لقي وزير التجارة الاميركي رون براون، مصرعه امس، في حادث سقوط طائرة كانت تقله، في البحر الادرياتي قبالة مدينة دوبروفنيك الكرواتية، قبل قليل من موعد هبوطها المقرر في المدينة.

واعلن نبأ مقتل براون وزير الخارجية الكرواتية ماتي غرانيتش، الذي بعث برسالة تعزية الى نظيره الاميركي وارن كريستوفر، واضعاً حداً لساعات من عدم الوضوح الذي لف مصير الطائرة ومصير الوزير.

الا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ظل مشككاً في ذلك كما بدا عندما قال «لا نعرف بالتأكيد حتى الان ماذا حدث» اثناء تحطم الطائرة، ولم يذكر ابداً ان براون توفي.

ومع ذلك تحدث كلينتون عن براون بطريقة تستخدم فقط للتأبين، ووقف دقيقة حداد في كلمة وجهها للعاملين في وزارة التجارة. واكد وجود شخصيات بارزة في قطاع الاعمال ومسؤولين اميركيين اخرين على متن الطائرة.

وقرر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري اختصار زيارته لمصر والعودة اليوم الى واشنطن.

واشارت التقديرات الاولية الى ان طائرة الـ«بوينغ ٧٣٧» التابعة للجيش الاميركي التي كانت تقل براون من مدينة توزلا البوسنية تحطمت على جبل سانت ايفان الذي يشرف على شاطئ الادرياتيكي جنوبي شرقي دوبروفنيك (اقصى جنوب كرواتيا) قبل ان تسقط في البحر، في احوال جوية سيئة.

واعلن رئيس الوزراء الكرواتي زلاتكو ماتيسا مساء ان الوحدات الخاصة في الشرطة الكرواتية عثرت على احد ركاب الطائرة حياً.

وقال ماتيسا في حديث بثه التلفزيون الكرواتي ان «الشرطة الكرواتية عثرت على احد الركاب حياً وستقوم بنقله بسرعة الى مستشفى دوبروفنيك». ولم يذكر رئيس الوزراء الكرواتي تفاصيل عن هوية هذا الراكب، وعن حالته.

وقال ان فرق الانقاذ عثرت ايضاً على جثث اربعة من ركاب الطائرة. وكان مصدر مقرب من الرئاسة الكرواتية قد اعلن ان فرق الانقاذ عثرت على مؤخرة الطائرة على جبل سانت ايفان.

وقال المسؤول عن حركة النقل الجوي في كرواتيا مليتكو رادنيتش ان «خمس طائرات هبطت في مطار دوبروفنيك».

واضاف ان الطائرة كانت تقل «براون و١٤ ممثلا عن الحكومة الاميركية و١٦ رجل اعمال اميركيين وافراد الطاقم البالغ عددهم ثمانية اشخاص ومصوراً».

وكان براون يقوم بجولة تستغرق ثلاثة ايام في كرواتيا والبوسنة.

واستبعد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ومسؤولون اميركيون وجود «عمل عدائي» وراء تحطم الطائرة.

وقال توديمان لشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية «لا. لا يوجد عمل عدائي... هذه المرة. ان الاحوال الجوية لم تكن حسنة. وهبطت ثلاث طائرات في مطار دوبروفنيك قبل نصف ساعة» من تحطم طائرة براون.

ونفى مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه بدوره العمل العدائي وقال «لا يوجد سبب على الاطلاق للاعتقاد بانه كان عملا عدوانياً».

وبراون (٥٤ عاماً) هو محام اسود لامع وأحد المسؤولين البارزين في الحزب الديموقراطي منذ مدة طويلة. وقد تسلم وزارة التجارة في العام ١٩٩٢ بعدما قدم دعماً قوياً لكلينتون في حملته الانتخابية بوصفه رئيساً للحزب الديموقراطي آنذاك.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

مجلس الأمن يناقش العقوبات ضد السودان

بدأ مجلس الامن الدولي امس مناقشة فرض عقوبات على السودان، بعد انتهاء مهلة الشهرين التي منحت له لتسليم ثلاثة مصريين تقول اثيوبيا انهم شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العام الماضي. فيما اكدت تقارير صحافية وقوع صدامات في جامعة الخرطوم بين طلبة معارضين واخرين مؤيدين للحكم، تحولت الى اعمال عنف امس الاول وتواصلت امس.

ويبحث مجلس الامن، وعلى غير ما ترغب فيه الولايات المتحدة في مشروع قرار صاغته مصر اساساً، ويدعو الى تطبيق عقوبات دبلوماسية خفيفة فقط، ويغفل اي حظر جوي وعسكري طالبت به اثيوبيا في الاسبوع الماضي لكن من دون تجاوب بقية دول عدم الانحياز الاعضاء حالياً في مجلس الامن.

ويدعو مشروع القرار القابل للتعديل الدول الى «تقليص عدد ومستوى البعثات الدبلوماسية والقنصلية السودانية بشكل ملموس ومراقبة تحركات الاعضاء الذين يبقون في هذه البعثات».

كما يدعو الى تقييد منح تاشيرات دخول لمسؤولي الحكومة السودانية، ويدعو ايضاً المنظمات الدولية والاقليمية للامتناع عن عقد اي مؤتمرات في السودان.

وكان مشروع سابق تقدمت به اثيوبيا قد دعا الى فرض حظر عسكري على السودان وفرض حظر على رحلات شركة الخطوط الجوية السودانية.

وقال دبلوماسيون ان مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت وبخت مصر في اجتماع غير رسمي مع ممثلي دول عدم الانحياز الاعضاء حالياً في مجلس الامن، لان مشروع القرار الجديد جاء اقل بكثير مما تتوقعه واشنطن. لكن اعضاء اخرين، مثل روسيا والصين، اعربوا عن قلقهم ازاء اي عقوبات اقتصادية على السودان مثل فرض حظر جوي.

وقال مبعوثون ان مصر نفسها بدت مشتتة بين رغبات للدول الافريقية، التي يطالب بعضها بعقوبات اشد، وبين الدول العربية التي لا ترغب في رؤية دولة عربية ثالثة، بعد العراق وليبيا، تتعرض لحظر جوي وتجاري.

الى ذلك طالبت الخرطوم امس الاول اثيوبيا بأن تتم محاكمة ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال مبارك علانية.

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان: «اذا كانت السلطات الاثيوبية قد سعت مسبقاً لتجريم السودان قبل ان تبدأ محاكمة المتهمين، فان السودان يود ان يطالب بعلانية تلك المحاكمات وان يسمح لسفارته في اديس ابابا بحضورها، خاصة ان اثيوبيا جعلت السودان طرفاً في القضية والصقت به الاتهامات زوراً، كما يجب ان تسمح السلطات الاثيوبية بحضور وكالات الانباء العالمية للمحاكمات، واية اطراف اخرى ترغب في حضورها».

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية امس ان الشرطة السودانية تدخلت امس الاول في جامعة الخرطوم لفض صدامات طلابية وقعت اثناء فرز اصوات لانتخابات اتحاد الطلبة.

وقالت الصحيفة ان «جامعة الخرطوم شهدت حوادث مؤسفة امس (الاول) وصدامات خلال الانتخابات الطلابية استدعت تدخل الشرطة».

واضافت ان الصدامات وقعت بعد اعتراض المشرفين على الانتخابات على نقل الصناديق الى المقر العام لاتحاد الطلبة. واوضحت ان مجموعة من الطلبة حاولت الاستيلاء على الصناديق فتدخل طلاب آخرون لمنعهم.

وقالت ان انتخابات اتحاد طلبة جامعة الخرطوم بدأت الاثنين الماضي «في جو مشحون بين مختلف المجموعات المتنافسة».

وكان الاسلاميون يسيطرون على المجلس السابق لاتحاد الطلبة. وتدور منافسة حادة بين الاسلاميين من جهة و«التحالف الديموقراطي» الذي يمثل الاحزاب السياسية التي حلت بعد انقلاب ١٩٨٩ والطلبة المستقلين من جهة ثانية.

وقالت الصحيفة ان النتائج الاولية اكدت تقدم التيار الاسلامي في انتخابات كلية التربية والطلبة المستقلين في كلية الصيدلة.

وذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب اطلقت الغاز المسيل للدموع امس لتفريق طلبة قاموا بمسيرات من حرم جامعة الخرطوم الى وسط العاصمة.

(رويتر، أ ف ب، «السفير»)

عودة ثلاثة مسؤولين من الجبهة الديموقراطية الى الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان ثلاثة من مسؤوليها اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، عادوا امس الى الضفة الغربية.

وقال بيان للجبهة ان داوود تلحمي وصالح زيدان عضوا المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية، وربما نزال عضو اللجنة المركزية للجبهة وصلوا امس الى اريحا حيث كان في استقبالهم عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية وقيادات وكوادر الجبهة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية سمحت لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالتوجه الى الضفة الغربية او غزة للمشاركة في دورة للمجلس تخصص لالغاء البنود التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال بيان الجبهة نقلا عن تصريح ادلى به تلحمي لدى وصوله الى اريحا ان الجبهة «ترفض الاستجابة للاملاءات الاسرائيلية بشأن دعوة المجلس الوطني لتعديل الميثاق»، واكد تلحمي مجددا موقف الجبهة المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي.

المواجهة العمالية الحكومية في ذروتها

(تتمة المنشور ص ١)

سيكرر ويصر ويقول «في حال لم تشاركوا فانكم خاسرون ولبنان يخسر ايضاً».

ووفق المصادر المطلعة في الجانبين الفرنسي واللبناني، فان شيراك سيقول كلاماً مهماً حول آفاق التعاون بين البلدين مستنداً الى «ثقته بمستقبل لبنان» وسينوه بما حققه الحكم الحالي من «اعادة السلام المدني والشروع في الورشة الكبيرة لإعادة الاعمار».

وكما هو متوقع، فسوف يكون في خطاب شيراك ايضاً تشديد «لا لبس فيه» حول ضرورة استعادة لبنان سيادته واستقلاله الكاملين ووجوب تطبيق القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن.

باختصار سيؤكد شيراك مرة جديدة على ان لبنان هو احد اهم ابواب للسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وانه الشريك الاهم وان فرنسا ستقف الى جانبه وتواصل ثقتها بمستقبله خصوصاً بعد تحقيق السلام «الدائم والعادل».

في المقابل استمرت التحضيرات الجارية في بكركي لزيارة شيراك، الذي سيقام له استقبال شعبي غداً على الطريق المؤدية الى بكركي وفي باحتها الخارجية، وطرحت هذه التحضيرات اسئلة في بعض الاوساط السياسية بسبب توسيع نطاق الدعوات التي بدأ رجال دين بتوجيهها الى المواطنين والرعايا وطلاب المدارس في الكنائس، علاوة على دعوات اخرى يوجهها رؤساء احزاب وروابط مسيحية الى مناصريهم للمشاركة في الاستقبال الشعبي.

ونقل زوار بكركي عن البطريرك الماروني نصر الله صفير، امس، مخاوف من احتمال بروز اشكالات سياسية، اثناء استقبال شيراك، نتيجة رغبة بعض القوى المشاركة في الاحتفال بإعلان مواقف (او رفع لافتات) ضد الزيارة، مقابل رغبة البعض الآخر في استثمار هذه المناسبة سياسياً وحشد اكبر عدد ممكن من المناصرين امام بكركي.

وتردد ان هذا الاستقبال قد يضم آلاف المشاركين من طلاب وكهنة وحزبيين مناصرين للاحزاب المسيحية، مثل حزب الوطنيين الاحرار والتيار العوني والكتلة الوطنية والرابطة المارونية وغيرهم. كما تردد ان زوجة قائد «القوات اللبنانية» المحظورة ستريدا جعجع قد ترأس وفداً من بشري الى هذه المناسبة.

الملف الداخلي

في هذا الوقت، احتدم الجدل الداخلي حول قانون الانتخاب، والتحرك العمالي، من دون ان يشير الى ان في الافق حلولاً وسطى.

واذا كان «دخان» قانون الانتخاب مؤجلاً الى الاسبوع المقبل، كما قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امس بعد لقاء الرؤساء الثلاثة في بعبدا، فان «دخان» المواجهة الحكومية (او النيابية) ـ العمالية مرشح للاشتعال بعد ظهر اليوم، بعدما فشلت وساطات ربع الساعة الأخيرة في التوصل الى مخرج بين الحكومة والاتحاد العمالي العام.

اما سبب المواجهة المحتملة فيعود الى رفض الحكومة اقرار اي مطلب عمالي، او مناقشته، «تحت الضغط». وهو ما حصل في مجلس الوزراء امس الذي تجاهل اتخاذ قرارات في شأن المطالب العمالية، مكتفياً بالتأكيد على رغبته باستمرار الحوار مع الاتحاد العمالي، ورفض الاعتصام الذي قرر الاتحاد تنفيذه اليوم.

وردت «هيئة التنسيق النقابية» بالقول انها قررت مع الاتحاد العمالي العام المضي بتنفيذ الاعتصام المقرر في الرابعة من بعد ظهر اليوم، وحددت التجمع في مقر الاتحاد العمالي في الثانية من بعد الظهر والانتقال الى مكان الاعتصام امام المجلس النيابي.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري استغرب في جلسة مجلس الوزراء مبادرة الاتحاد إلى تصعيد المواقف «بعدما كنا قطعنا شوطا إيجابيا في الحوار»، معتبرا أن التحرك العمالي «خرج عن نطاق المطالب الاجتماعية وسلك منحى سياسياً».

وقال مرجع حكومي لـ«السفير» ليلاً ان لدى الحكومة انطباعا بأن الاتحاد «ومن حوله يريدون كسر هيبة الدولة وهذا امر غير مسموح، ولذلك فان الحكومة غير مستعدة لإقرار تصحيح الاجور تحت الضغط، وبالتالي لن نمشي بطريقة الابتزاز». وأضاف ان قرارات «كانت ستصدر عن مجلس الوزراء أمس لولا المواقف التصعيدية التي أعلنها الاتحاد العمالي».

وكانت قد جرت محاولات نهار أمس في اتجاه إيجاد تسوية بين الحكومة والاتحاد، وأثيرت اقتراحات عدة، منها تعديل مكان الاعتصام أو زمانه. كما بادر رئيس مجلس النواب الى طرح مخرج على الاتحاد يرمي الى التراجع عن تنفيذ الاعتصام، مقابل استعداد بري للدعوة الى عقد جلسة نيابية عامة تخصص لدراسة المطالب العمالية حصرا. لكن مبادرة بري اصطدمت بإصرار الاتحاد على قرار الاعتصام، ونقل عن رئيس المجلس قوله ان مشكلة الاتحاد العمالي «ليست مع المجلس النيابي الذي وقف الى جانبه في العديد من المحطات، بل انها مع الحكومة. وإذا أرادوا الاعتصام فليعتصموا أمام «مقر الحكومة»».

وإذ كرر بري رفضه الاعتصام أكدت أوساطه ان اجراءات أمنية اتخذت في محيط مجلس النواب تحول دون حصول أي تحرك على بعد مئة متر من المحيط الأمني للمجلس.

اما ملف قانون الانتخاب فلم يشهد هو الآخر اي تقدم يذكر، على الرغم من انعقاد اجتماع، هو الثاني خلال هذا الاسبوع بين الرؤساء الثلاثة، بسبب تمسك كل منهم بموقفه.

وبينما رشح عن هذا اللقاء «توافق رئاسي» على التعجيل بحسم هذا الملف قبل الخامس عشر من نيسان. فقد تأكد من أوساط رئاسية متعددة استمرار التباين حول مضمون هذا القانون، أي حول تقسيماته الانتخابية.

وفهم من اوساط المجتمعين أن رئيس الحكومة لم يقترح اي صيغة محددة في اللقاء وإن كان ركز في الأفكار التي طرحها على فكرة إجراء تقسيمات في محافظتي الشمال وجبل لبنان، خلافاً للمحافظات الأخرى. لكن رئيسي الجمهورية والمجلس تمسكا بصيغة المحافظات الخمس، حسب الأوساط.

واضافت ان رئيس المجلس طلب من رئيسي الجمهورية والحكومة تسليمه اقتراحا في هذا الخصوص قبل الثلاثاء المقبل (أي قبل القمة اللبنانية ـ السورية المرجح انعقادها منتصف الأسبوع المقبل)، والا سوف يضطر الى البدء بتلقي اقتراحات نيابية حول القانون لطرحها على الهيئة العامة للمجلس قبل ١٥ نيسان.

ومن جهته، تطرق رئيس الحكومة الى موضوع قانون الانتخاب في جلسة مجلس الوزراء أمس، موضحا حسب مصادر وزارية ان الرؤساء الثلاثة ناقشوا هذا الأمر ولم يتوصلوا الى صيغة نهائية بعد، مشيرا الى ان اللقاء الثلاثي ناقش ثلاثة اقتراحات: اقتراح رئيس الجمهورية (الانتخاب على مرحلتين) وصيغة المحافظات الخمس «أو أكثر». كما قال. وأضاف الحريري: «لكن ثمة توافقا بين الرؤساء على وجوب إقرار قانون يقود الى مشاركة الجميع في الانتخابات»، مؤكدا أن الصيغة النهائية سوف يتم التوصل إليها خلال الأسبوعين المقبلين وأنه سيعرضها على مجلس الوزراء لمناقشتها.

وتوالت امس ردود الفعل على دعوة الاتحاد العمالي للاعتصام، فقد اعرب وزير الدفاع محسن دلول عن اعتقاده ان الاعتصام «لن يحصل»، واستغرب الرئيس حسين الحسيني «لجوء الحكومة الى الاحتماء خلف زيارة الرئيس الفرنسي لشن حملة مستهجنة على الاتحاد العمالي»، واعتبر ان الاتحاد العمالي لا يقل «حرصا عن العاملين على انجاح زيارة الرئيس شيراك في مثل هذا الوقت».

ووجهت عدة اطراف عمالية ونقابية الدعوة الى الاتحاد العمالي لاعادة النظر في قرار الاعتصام.

لجنة لقاء الكارلتون

وكانت لجنة المتابعة للقاء الكارلتون عقدت اجتماعا امس جرى فيه التأكيد على دعم دعوة الاتحاد العمالي لتنفيذ الاعتصام، وفوض المجتمعون المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة لتنفيذ الاعتصام. وحذرت اللجنة الحكومة من «مغبة منع تنفيذه». وفوضت الاتحاد ان يتخذ «ما يراه مناسبا من اجراءات تؤمن استمرار التحرك الشعبي وتصعيده».

والبارز في احداث امس، محاولة عدد من اعضاء اتحادات عمالية غير اعضاء في الاتحاد العمالي، الدخول الى مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو، في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس.

ففي الرابعة والنصف وصلت الى شارع مصالح الجيش، المؤدي الى مقر الاتحاد العمالي مسيرة قوامها حوالى ٤٠ شخصا حاولوا الدخول الى المقر، لكن قوى الجيش حالت دون ذلك.

وبررت الاتحادات المشاركة في المسيرة ما حصل ان «الاعضاء في اللجان التنفيذية ورؤساء ثمانية اتحادات عمالية قاموا بمحاولة الانضمام الى الزملاء الموجودين في مبنى الاتحاد العمالي، بهدف عرض وجهة نظرهم في ضوء القرارات المرتجلة، التي ادت الى شرذمة الحركة النقابية في لبنان».

يشار الى ان مجلس الوزراء قرر امس تخصيص ٥٠٠ مليون دولار يجري اقتراضها بعد موافقة مجلس النواب، من اجل اقامة مشاريع سكنية. وقال مرجع حكومي لـ«السفير» ان هذا المشروع سيخصص ليس عن طريق اصدار سندات خزينة بالدولار، وانما عن طريق تخصيص اعتمادات وقروض من قبل المؤسسة العامة للاسكان او عن طريق المؤسسات المعنية على اراضي الدولة والبلديات، وكلف مجلس الوزراء الوزيرين محمود ابو حمدان وفؤاد السنيورة وضع الصيغة النهائية للمشروع.

وقال ابو حمدان لـ«السفير» ان هذا المشروع يلحظ انشاء ٢٠ الف وحدة سكنية ستوزع على كل المحافظات اللبنانية.

الإشكال الأول

وصل الى بيروت امس الوفد الصحافي الفرنسي والعربي المرافق للرئيس جاك شيراك ويضم مجموعة من ممثلي كبريات وسائل الاعلام الفرنسية اضافة الى مراسلي الصحف اللبنانية والعربية في باريس.

لكن اشكالا بروتوكوليا حصل بين الجانبين اللبناني والفرنسي حرم الوفد من عشاء نظمه السفير اللبناني في باريس ناجي ابو عاصي الذي كان من المقرر ان يستقبل الصحافيين على ارض المطار.

وسبب الاشكال ان السفارة الفرنسية اتصلت بالجانب اللبناني تعلمه بانها هي المخولة الاهتمام بالوفد الصحافي الآتي من باريس وانها اعدت عشاء له.

وبين العشاء الفرنسي والعشاء اللبناني، انتهى الأمر بأن وجد الصحافيون انفسهم وحيدين تماما كما كان حال معظمهم اثناء تغطيتهم للحرب اللبنانية.

الأسد يستقبل وزير الداخلية القبرصية



الأسد مستقبلاً ميخاليدس، أمس (سانا)

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر أمس وزير الداخلية القبرصية دينوس ميخاليدس.

ودار الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير الداخلية السورية محمد حربة، حول الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط والعلاقات الثنائية.

وعبر ميخاليدس عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها في دمشق.

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي قد استقبل قبل ظهر أمس الوزير القبرصي بحضور حربة وقائد شرطة محافظة دمشق اضافة للسفير القبرصي لدى دمشق.

أول جلسة للبرلمان الفلسطيني في الضفة

(تتمة المنشور ص ١)

وقال «النائب» الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان عرفات وعندما ضغط عليه «النواب» لوقف الانتهاكات، قال انه سيتم التعامل مع هذه الانتهاكات وتصحيحها.

وطالب النواب خلال الجلسة مساءلة هذه الانتهاكات وطالبوا بمحاكمة الضباط المسؤولين عن الانتهاكات. فقال عرفات ان بعض الضباط قد وجه اليه بالفعل اتهامات.

وكشف عرفات عن انه أصدر امراً بنقل قائد الشرطة في نابلس العقيد علاء حسني الى غزة، مشيراً الى نيته اتخاذ اجراءات أخرى بحقه من دون تحديد.

وكان فلسطينيون في نابلس قد ذكروا ان العقيد حسني شارك في مداهمة جامعة النجاح في نابلس يوم السبت الماضي.

وتعهد عرفات بحماية حرمات الجامعات، واصدر اوامره بتشكيل حرس خاص لحماية المؤسسات التعليمية في الضفة والقطاع.

وتوقع عرفات ظروفا اقتصادية عصيبة في الضفة وقطاع غزة خلال الشهور الثلاثة المقبلة، ونقل احد «النواب» عنه قوله ان «الشهور الثلاثة المقبلة ستكون من اصعب الفترات اقتصاديا».

وخرق عرفات عهوداً بإبقاء جلسات «المجلس التشريعي» مفتوحة بطلبه من المراسلين مغادرة قاعة الاجتماع في مبنى تابع لـ«وزارة التعليم» بعد دقائق من افتتاح الجلسة، وقال عرفات لـ«النواب»: «هذه الجلسة سرية وقد أتيت إلا للتحدث عن السياسة».

وكانت الجلسة الاولى لـ«المجلس التشريعي» التي عقدت في مدينة غزة، في ٧ آذار الماضي، قد تميزت بأجواء احتفالية سمح فيها للمراسلين بالحضور، لكن المراسلين منعوا من حضور الجلسة الثانية في غزة.

وتوجهت «النائبة» حنان عشراوي في جلسة امس الى احد كبار مسؤولي الامن في مستقبل الجلسة وسألته عن سبب عدم تواجد مراسلي وسائل الاعلام فرد عليها المسؤول واسمه «ابو سعود» بالقول: «ما لا تجلسين في مقعدك وحسب ودعي لنا اتخاذ القرارات».

تأهب بمناسبة الفصح

اعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان حالة التأهب اعلنت بين قوات الجيش والشرطة تحسبا لهجمات انتحارية قبل وخلال عطلة الفصح اليهودي، التي بدأت مساء امس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الآلاف من قوات الجيش والشرطة سيقومون بدوريات في الاماكن العامة واماكن الترفيه طوال العطلة التي تستمر اسبوعا.

اضافت الاذاعة ان حالة التأهب اعلنت ايضا في الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان.

ولم يعلق الجيش الاسرائيلي على تقرير الاذاعة.

واعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي قام فجر امس بسد منافذ منزل محمود ابو وردة، في مخيم الفوار، في الضفة لاتهامه بالمسؤولية عن عمليتين استشهاديتين نفذتا في ٢٥ شباط الماضي، في القدس وعسقلان.

واعلن مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى ان الشرطة الفلسطينية اجهضت امس هجمات انتحارية كان اسلاميون ينوون تنفيذها.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: «اعتقلت قوات الامن ثلاثة من اعضاء حماس ومعهم اربع حقائب من المتفجرات معدة لشن عمليات».

الاستفتاء.. خياران

تراجع بيريز امس قليلا عن خيار الاستفتاء الذي سبق ان طرحه قبل يومين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس عن بيريز قوله، «كل شيء ممكن، والاستفتاء ليس سوى خيار».

الا ان وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس ان الاستفتاء سيتم. وقال: «الاسرائيليون يريدون ان تكون لهم الكلمة الاخيرة وسنعطيهم حق قولها».

اضاف باراك ان الاستفتاء «سيضمن ان يكون الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين افضل للمصالح الاسرائيلية».

وقد سعت السلطة الفلسطينية للاستفادة من طرح بيريز لخيار الاستفتاء لتعزيز رصيدها المتهالك بضغط الاغلاق الاسرائيلي لاراضيها.

وهدد رئيس «المجلس التشريعي» احمد قريع بأن ينظم الفلسطينيون استفتاء في حال اقدم الاسرائيليون على ذلك.

وقال قريع بعد جلسة المجلس: «اذا ما نظم الاسرائيليون استفتاء بشأن الاتفاق فلا شك باننا سنضطر للقيام بالمثل» اضاف «وسيشمل الاستفتاء جميع الناخبين في غزة والضفة الغربية وفي جميع انحاء العالم».

وقال قريع: «لابد ان يتسنى للسكان ابداء موافقتهم او رفضهم قبل ان نوقع على الاتفاق»، وكان يبتسم للدلالة على انه يردد الحجة نفسها التي تذرع بها بيريز لتبرير مشروعه».

اضاف: «اسرائيل بلد ديموقراطي ونحن ايضا بلد ديموقراطي».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

بيريز العائد

(تتمة المنشور ص ١)

عدم الكشف عن اسمه ان هذا الاجراء الذي لم يعلن عنه اصبح ساري المفعول الاسبوع الماضي. وتعذر الحصول على معلومات لمعرفة موعد ربط الشبكة العمانية باسرائيل.

وكان بيريز قد رحب في مؤتمر صحافي في الدوحة «بفتح الباب واسعا امام التعاون بين اسرائيل وقطر».

● نفت صنعاء نفياً قاطعاً امس وجود اتصالات مع اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية ان ما رددته امس بعض وكالات الانباء نقلاً عن الاذاعة الاسرائيلية عن اتصالات مزعومة تجري بين اليمن واسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما لا اساس له من الصحة».

● في المنامة نفت البحرين نفياً قاطعاً امس اي اتصال لها مع اسرائيل بهدف اقامة علاقات دبلوماسية.

وقال متحدث باسم الحكومة البحرينية لوكالة «فرانس برس» ان «الاخبار التي تتحدث عن ان هناك اتصالات سرية مع اسرائيل لاقامة علاقات رسمية لا تنطوي على اي حقيقة اطلاقاً».

واضاف المتحدث ان «البحرين لها موقف ثابت ويقوم على اساس تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط وتحقيق النجاح على المسارين السوري واللبناني في مباحثات السلام».

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستفتتح الاثنين المقبل مكتباً لرعاية المصالح في تونس سيكون اول تمثيل رسمي لها في هذا البلد.

(اف ب، رويتر)

عقــارات

للبيع ارض في بعلبك ـ عين بورضية ١٠٠٠م٢. للمراجعة هاتف ٠٣/٢٣٢٠٤٤.

للبيع شقة ١١٠م.م مع موقف سيارة، منطقة الظريف خلف تلفزيون المستقبل هـ: ٠٣/٣١٠٤٣٠ ـ ٠١/٣٤١٢٥١.

للبيع مكتب وعيادة ٨٠م٢ سنتر الرميزان، شارع الحمراء فوق مكتبة انطوان. للمراجعة ٠١/٣٥١٧١٦ ـ ٠١/٣٥٢٩٢١.

للبيع في بيروت شقة ٢ نوم صالون وغرفة طعام طابق سادس متفرع من شارع مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط، خلف موقف (class) بناية دمياطي، فوق عيادة الدكتور زياد العريضي السعر ٥٠ ألف دولار. للمراجعة ٠١/٣٠٠١٨ ـ ٠١/٨٦١٣٢٩. المعاينة من الساعة ٣ لغاية الساعة ٥ ب.ظ.

شقة برسم البيع مساحة ٢٩٠م٢، فردان عين التينة، بناية بلفيو/الطابق الثاني ـ فوق بنك الكويت والعالم العربي. وعقار في منطقة صوفر ـ شارون فيلان دوبلكس قيد الانجاز + ارض مساحة ٣٠٠٠م٢. للاتصال ٨٦٤٨٣٥ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٠٣/٢١٩٧٤٤ ـ ٠٣/٢٢١٥٦٣ ـ ٨٣٦٨٧٣.

للبيع مستودع مساحة ٥٥ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من ٨ ـ ٥.

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

مكتب مجهز ومفروش فخم للبيع المساحة ١١٠م٢. للمراجعة ٣١٢٥٤٠ ـ ٣٤٣٩٧٣.

شقة فخمة للايجار في قريطم حالة ممتازة، موقف سيارة طابق ٢ هاتف ٠٣ ـ ٢٨٢٨١٦.

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون وسفرة، المصيطبة ـ شارع بشير جنبلاط هاتف ٠٣/٣٤٩٨٣٥ جمال العتر.

للاستثمار شقة مساحة ٤٥ مترا مفروشة سوبر دولوكس شارع مدام كوري ـ البريستول. ت: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

للبيع او للإستثمار
شقة في رأس بيروت مطلة على البحر موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء ١٨٥ مترا هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

متفرقــات





دعوة لتأهيل شركات

تعلن جامعة بيروت العربية عن رغبتها في اعداد وتجهيز مختبرات متخصصة لكلية الطب البشري وكلية طب الاسنان وقسم الهندسة الميكانيكية لكلية الهندسة بالجامعة.

على الشركات الراغبة بدخول المناقصات الخاصة بتجهيز هذه المختبرات التقدم بالمستندات الثبوتية اللازمة التي تبين خبرتها السابقة وامكانيتها في تنفيذ اعمال مماثلة.

تقدم الطلبات الى ادارة المشتريات والمخازن في موعد اقصاه ٩٦/٤/١٥.

جامعة بيروت العربية ـ الطريق الجديدة
ص.ب: ١١٥٠٢٠.
هاتف: ٣٠٠١١٠ ـ ٣٠١٨٢٠ ـ ٨١٨٢٩٩. فاكس: ٨١٨٤٠٢.

وظائــف

مطلوب للعمل في السعودية مربية أطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٣٧٠٩.

مطلوب موظف واحد يحمل اختصاصا كمبيوتر TS ومحاسبة مستوى محاسب عام. هاتف ٠٣/٦٢٤٥٢٧ ـ ٨٣٣٥٠٨ مقسم ١٤٣.

مطلوب موزعو خبز وكعك مع فان او بدون. الخبرة ضرورية. للمراجعة هاتف ٣٠٧٩٧٤ نزيه.

شاب يطلب عملا، أوروبي الجنسية، ذو خبرة في مجال المرافقة، يفضل العمل مع الشخصيات المعروفة ورجال الأعمال. الاتصال من ٢ ـ ٤ ب.ظ ٠٣/٨٨٩٧٢٩.

فندق أربع نجوم يفتتح قريبا" لديه الوظائف الشاغرة التالية :

● قسم الغرف
☐ مدير قسم الأستقبال ☐ مشرف قسم الأستقبال
☐ موظفو استقبال (ذكور واناث) ☐ بواب / شاسور
☐ موظف موقف السيارات / سائق

● قسم التدبير المنزلي
☐ مشرفة التدبير المنزلي ☐ موظفو تنظيف الغرف
☐ مشرفة المصبغة ☐ موظفو مصبغة

● قسم المأكولات والمشروبات
☐ رئيس طهاة ☐ طباخ / مساعد طباخ ☐ لحام
☐ بارمان (الخبرة ضرورية) ☐ شاف دو ران ☐ كومي (ذكور واناث)
☐ كومي مطبخ / عمال تنظيفات / عمال ماكينات غسل المعدات

● قسم الادارة
☐ مدير مناوب ☐ مدقق ليلي ☐ مدقق التكلفة
☐ أمين الصندوق

● قسم الصيانة
☐ موظفو كافة الاختصاصات

تقدم الطلبات شخصياً مرفقة بالمستندات الضرورية يومياً من الساعة ١٠ صباحاً ـ لغاية الظهر.



لاعلاناتكم المبوبة في جريدة السفير

قبول تعاز

جورج جيمس جيمس
ادوين جيمس وعائلته
شارلي جيمس وعائلته
جويس زوجة سمير مقبل وعائلتها
موريس معوّد وعائلته

زوجته جنفياف سرحال
ولداه قاسم والبير
شقيقه رفيق وعائلته

ذكرى أسبوع

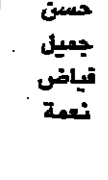
تصادف اليوم الخميس ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

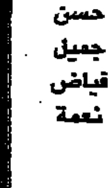
الحاجة

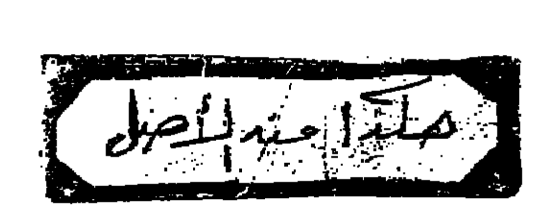
نقابة الطوبوغرافيين

تنعى الزميل:

حسن جميل فياض نعمة







«حرارة» مايكل مان تجمع آل باتشينو وروبرت دي نيرو

إمّحاء الحدود بين الجلاد والضحية في أسلوب سردي وأداء متماسك

تبدأ غدا الجمعة (٥ نيسان الجاري) العروض المحلية لفيلم «حرارة» الذي أنجزه المخرج الاميركي مايكل مان. وقام ببطولته آل باتشينو وروبرت دي نيرو وفال كيلمر وجون فويت وتوم سيزيمور وآخرين. وذلك في صالات «أمبَاسادور» (الزوق) و«لاسيتيه» (جونيه) و«لاساجيس» (الاشرفية) و«سارولا» (الحمرا)، ضمن ثلاث حفلات يومية، في الرابعة الا ربع والسابعة الا ربع والعاشر الا ربع.

يوم الثلاثاء في السادس والعشرين من آذار الماضي، نشرنا اعدادا لحوار مع المخرج مان حول شريطه هذا. هنا متابعة للفيلم.

يصعب الدخول بسهولة الى شريط «حرارة» لمايكل مان. والصعوبة تكمن في التباس المعنى الذي يمكن أن ينتج عن مشاهدتنا فيلم يكاد يكون موضوعه عاديا، في حين أن التعمق أكثر في البنية الداخلية للشخصيات المتنازعة فيما بينها، وللعلاقات التي تجمعها - سلبا أو ايجابا - تدفعنا الى تخوم الانجذاب المفترض. أقول «المفترض»، وأعني بذلك أن ثمة ما سيأخذنا الى رحلة مختلفة في الشخصية وتطور الحدث والمناخات الدرامية، والعوالم النفسية، والمشهدية الموغلة في نوعية مبطنة من عنف ما وحركة وتشويق. التباس المعنى يأتي، بالتالي، من التعاطف الكبير الذي يشعر به المشاهد إزاء شخصية اللص، السارق، الذي لا يعني له القتل شيئا مهما، الا حين تضغط ظروف ما عليه لارتكاب جريمة كهذه. وايضا إزاء الشرطي الذي تبدأ مطاردته بدافع وظيفي - مهني بحت، قبل أن تتحول الى اعجاب بالصورة النقيضة له، التي يظهر فيها الطرف الآخر (اللص)، ثم الى تماه ما معه. فالسرد الحكائي يتوزع على اكثر من مستوى: مطاردة بوليسية لا تخلو من اكشن مصور بجمالية مشهدية مميزة: علاقة تكاملية - تناقضية (في وقت واحد) بين شرطي ولص، يضيع معهما مفهوم الضحية والجلاد، حين يقع كل واحد منهما في تلك المتاهة الحياتية: الحياة اليومية لكل طرف من طرفي الصراع: العلاقات الاجتماعية (المتناقضة بدورها بين الشرطي وهي مرتبكة معه، وبين اللص ونراها متماسكة الى حد كبير): وغيرها من العناوين الفرعية التي تبرز تدريجيا على هامش الحكاية.

كما أن الصعوبة تظهر من جمالية الحضور الفني لثنائي، تخطى بمواهبه واحترافه ونمطه الخاص، المنحى الجماهيري العادي، باتجاه خطى أوثق نحو تفاعل أعنف بين الذات وبين الشخصية. فالصحافة الاجنبية ركزت، من بين أمور اخرى، على اللقاء «التاريخي» (هل ثمة مبالغة ما هنا؟) بين قطبين من أقطاب السينما الاميركية الخارجة على النظام الهوليوودي، بمعناه التجاري والفني المعروف. قطبان - نجمان جاءا من نيويورك الى حدود الاندغام الكلي بالتمثيل، فأعطيا سلسلة أعمال أصبحت اليوم جزءا أساسيا من تاريخ السينما العالمية، في السنوات الثلاثين الاخيرة. انهما: آل باتشينو (مواليد ١٩٤٠) وروبرت دي نيرو (١٩٤٣) الذي يشاهده اللبنانيون حاليا في شريط مارتن سكورسيزي الاخير (اكثر المخرجين تعاونا معه)، «كازينو». فهذا اللقاء جاء بعد واحد وعشرين عاما من لقاء (سابق) لم يكتمل، في الجزء الثاني من «العرّاب» لفرنسيس فورد كوبولا، تحفة السيرة الذاتية لآل كورليوني، وعنه نال باتشينو ترشيحا لأوسكار أفضل ممثل، في حين فاز دي نيرو بأوسكار أفضل دور ثانوي. حينها، لم يلتق هذا الثنائي وجها لوجه، بل حضرا معا في شريط واحد. اليوم، تمت هذه المواجهة المنتظرة، في مشهد وان لم تتجاوز مدته العشر دقائق (او اكثر بقليل) - قبل ان يكون ثمة مشهد أخير، تتم فيه التصفيات النهائية - فانه اعتبر من اجمل ما صوره مايكل مان، في شريط هو في النهاية عمل تتوافر فيه مواصفات الجمالية البصرية المطلوبة.

الثنائي

ينتمي الثنائي آل باتشينو وروبرت دي نيرو الى جيل واحد، وأصل واحد (ايطاليا)، ويسكنان في مدينة واحدة، هي نيويورك. علما انهما تتلمذا فنيا بحسب طريقة «الاكتورز ستوديو» الشهيرة. غير ان الاول توجه قبل كل شيء الى المسرح، في حين ان الثاني لم يكن يرغب في اكثر من السينما. اذاً، كان (ولا يزال) باتشينو عاشقا للمسرح والثقافة. فهو مثل على الخشبة شكسبير وديفيد ماميت، وانجز فيلما طليعيا عُرض في متحف الفن الحديث في نيويورك، وهو الآن في صدد التحضيرات اللازمة لتحقيق شريط آخر حول شخصية ريتشارد الثالث. اما دي نيرو، الاكثر براغماتية (كما في تقرير صحافي)، فقد اشترى مبنى في نيويورك ايضا (المدينة التي يعشقها هذا الثنائي) مؤسسا فيها شركته الخاصة بالانتاج «تريبيكا» (TRIBECA)، وفتح مطعما، وحقق أول فيلم له كمخرج («حكاية برونكس»، الذي شاهده اللبنانيون العام الفائت).

في تحقيق نشرته مجلة «ستوديو» الفرنسية (شباط ١٩٩٦)، جاء ان هذين التوجهين فسرا، فيما بعد، كيف ان لكل واحد منهما مقتربه المختلف للعبة الفنية: فالأول (باتشينو) لديه ميل في ان يترك الشخصيات تأتي اليه. اما الثاني (دي نيرو) فيقترن هو بها أدبيا، اي الى حدود اقصى تبدلات الصورة، اقصى الاستعارات الرمزية الممكنة ايضا. من هنا، وان اختلف الاثنان في كيفية الاداء التمثيلي وتجسيد الشخصية وأسلوب التحرك الجسدي والحركات المرافقة، فانهما يلتقيان عند المستوى الرفيع جدا في إضفاء لغة إبداعية على مناخ أي شريط سينمائي يمكن ان يكون أحدهما الأساس البنياني له. وفي «حرارة» مايكل مان، نكتشف سحر الجاذبية في علاقة الشخصيتين وصراعهما، حيث برزا معا وهما يمارسان اقصى أنواع القدرات الادائية، بهدف الامساك المطلق بخيوط اللعبة - الحدث - الشخصيات.

هذا لا يعني ان الآخرين كانوا هامشيين. من جون فويت، القدير في حضوره كواحد من أبرز الوجوه السينمائية، الى فال كيلمر، المنتمي الى جيل آخر، والمتمكن هنا من مواكبة تفاصيل الصراع بين النجمين، كونه الاقرب الى أحدهما (الصديق المقرب لشخصية دي نيرو). برز الممثلون كشخصيات وان بدت ضرورية لاستكمال المشهد، كانت فاعلة في رسم ابعاد هذا الصراع، كما في تحولها الى وقود له، بالمعنى الابداعي للصورة الفنية.

المواجهة

يعيش نيل ماكولاي (دي نيرو) حياة عزلة اجتماعية قد تكون خانقة. لذا، فهو يحيط نفسه بشلة من الاصدقاء الحميمين له. شكلوا معا فريق عمل ناجحا، وظيفته سرقة الاموال. لا يهجس نيل بالقتل، فجريمة من هذا القبيل تأتي وسط حاجة ملحة اليها، وليست هدفا بحد ذاته. رغم القدرات الكبيرة التي يمتلكونها، في استخدام الاسلحة، كما التقنيات العالية من اجل الدخول الى «الكنز» المرصود. قصة نيل ماكولاي حقيقية. حصلت في الستينات. يروي المخرج مايكل مان ان صديقا شرطيا له، اخبره في بداية الثمانينات كيف طارد نيل ماكولاي طويلا. قبل ان يلتقيه وجها لوجه، باتجاه تصفيته. هذا الشرطي هو فنسنت هانا (باتشينو) في «حرارة». لذا، من الواقع المتوج ببعض المناخات الدرامية المطلوبة، قدم مايكل مان تلك الحكاية بقالب سينمائي اعتمد على قراءة ما لثنائية الضحية - الجلاد، من دون إسقاطات مباشرة على ابطالها: ذلك انه بقدر ما يبرز نيل جلادا في مهنته (السرقة)، ليظهر إزاءه فنسنت كضحية (كونه في البداية عاش في ظل بطولات نيل التي كادت تلامس حدود الاسطوري، قبل ان تنقلب المعطيات)، فان المتغيرات المتلاحقة، كانت تخلط هذا المفهوم بالثنائي المتواجه: الا نشاهد ان الجميع كان ضحية ما لواقع ما؟ ألم يكن نيل ضحية عزلته وعالمه المأسوي منذ طفولته؟ وفنسنت الفاشل في حياته الزوجية - العاطفية، لا يستطيع مساعدة نفسه، أو أي احد آخر، باستثناء انقاذه لابنة زوجته الثالثة؟ ألم يكن الرفاق (لدى الطرفين) ضحايا من أنواع مختلفة؟ ثم أين هو الجلاد الحقيقي؟ وهل «حرارة» نجح في تقديم صورة ما عنه؟

غالب الظن ان لا جلاد ولا ضحية، باختصار كلي. لان الحكاية تروي سيرة شخصين يمتهنان وظيفتين متناقضتين، كل واحد منهما يقوم بعمله، واللقاء - المواجهة بينهما في مقهى، شكل انعطافة جذرية في التحولات الذاتية والنفسية والاجتماعية لكل منهما: نيل وفنسنت اتفقا، ضمنا، على ان العلاقة بينهما استكملت شروطها، وبات على كل منهما ان ينفذ الحلقة الاخيرة من المسلسل الدرامي. اي انهما عرفا ان مواجهة اخرى ستحدث، وان على الاقوى والأسرع بينهما ان يصفي الآخر.

بعد هذا اللقاء، قام نيل ورفاقه بمهمة اخيرة: سرقة مصرف. هنا، يصور مايكل مان (بمساعدة مدير التصوير دانتي سبينوتي) واحدا من اجمل مشاهد العنف والمطاردة. فما أن يخرج فريق نيل من المصرف، بعد نجاح عملية السرقة من دون قتلى (في العملية الاولى التي تشاهدها في بداية الفيلم، يرتكب أحد رجال نيل الجدد جريمة قتل شرطي، تستدعي تصفية زميليه. لكن نيل ما ان يحاول معاقبة هذا المهووس، حتى ينجح هذا الاخير في الهرب منه)، حتى تصل الشرطة بقيادة فنسنت هانا، لتدور معركة في الشوارع، في إطار تصويري باهر.

اذاً، وكما سبقت الاشارة، فان لقاء فنجان القهوة بين نيل وفنسنت، حوّل من مجرى الاحداث، والمواجهة العنيفة في الشارع، فرضت مطاردة اخيرة كان من المفترض ان تنتهي عند نقطة واحدة: على احدهما ان يدفع الثمن. لوهلة، وبعد التعاطف الكبير مع نيل، يكاد المشهد الاخير يثير نوعا من النفور والاشمئزاز. لكنها النهاية «المنطقية» للنزاع بينهما. وكان مايكل مان، الذي سبق وانجز عام ١٩٩٣ «آخر الموهيكان» (مع دانيال داي لويس وماذلين ستوي) عن موضوع الهنود في أميركا، حقق هنا واحدا من أفلام الأكشن التي لا تكتفي بمجرد العنف المبتذل الذي اعتدنا عليه، بل قدم صورة اخترقت الذات والعلاقات، ودفعت بالصراع الى أبعد حدوده الممكنة، من دون التغاضي عن أسلوب سردي متكامل ومشدود ومتماسك في مختلف جوانبه التمثيلية والتقنية.

نديم جرجوره

فنسنت هانا (آل باتشينو).

فال كيلمر وروبرت دي نيرو في «حرارة» لمايكل مان.

«حيّ اللجى» لبلقيس حوماني بعد ثلاثين عاماً

ذاكرة اجتماعية في حبكة درامية هشة

الكتاب: حي اللجى (رواية)

المؤلف: بلقيس حوماني

الناشر: الشركة العالمية للكتاب



غلاف الرواية

حين صدرت رواية «حي اللجى» لبلقيس حوماني في نهاية الستينات في بيروت، يقال، انها شكلت «حدثا» أدبيا ما، التفت اليه الجميع، على الرغم من ان الرواية كانت قد صدرت مسلسلة على حلقات العام ١٩٦٤ في صحيفة «الحياة» اليومية. والسبب الكامن في إثارة هذا الانتباه يكمن في أن الرواية، كانت من اولى الروايات اللبنانية التي تحدثت عن تلك الهجرة الجنوبية (الشيعية تحديدا) الى العاصمة بيروت، وذلك في الفترة الواقعة ما بين الحربين العالميتين وما بعدهما بقليل (وهي فترة احداث الرواية بطبيعة الحال). فبيروت في تلك الأثناء كانت تشكل حلما ما لابن الريف القادم اليها، أقله، ذلك الحلم بالعمل وكسب المال. علّه يقيه شر الايام، وعله ينقذه من وضعه الاجتماعي الصعب.

إختفاء أدبية

لكن وقبل الدخول في تفاصيل الرواية، التي صدرت اليوم في طبعة جديدة، ثمة أسئلة لا بد وان تطرح نفسها: اولا، اتتذكرون بلقيس حوماني وروايتها هذه؟ أسوق هذا السؤال، وانا احاول البحث عن سبب «اختفاء» او «غياب» هذه الروائية عن الساحة الادبية اللبنانية. فعلى حد علمي، لم تصدر الكاتبة اي شيء بعد روايتها هذه، وهي التي كانت مرشحة لان تكون حاضرة اكثر الى جانب زميلاتها في كتابة القصة، وذلك لتطرقها، من خلال اسئلة السرد والقص الى الهم الاجتماعي وعلاقات فئة معينة من المواطنين.

فبعدما كانت - على سبيل المثال - ليلى بعلبكي، قد تطرقت الى ازمة المرأة - الفرد الوجودية في روايتها «أنا أحيا»، وبعد ان عالجت ليلى عسيران في رواياتها الاولى، مسألة الثورة الفلسطينية ونضالاتها، وبينما ذهبت إميلي نصر الله في كتابها الاول «طيور أيلول» الى رسم صورة القرية اللبنانية، على خلفية روحانية «جبرانية» - اذا جاز التعبير - نسجت بلقيس حوماني، لوحة بانورامية، لشبكة من العلاقات اليومية ذات الاسئلة الاجتماعية الملحة.

ما احاول قوله، عبر هذه النماذج - مضافا اليها العديد من الاسماء، من مثل نور سلمان وامية حمدان وسلمى حفار الكزبري، وفي فترة لاحقة نهى سمارة صيداوي ورجا نعمة وحنان الشيخ وغيرهن من الكاتبات العربيات اللواتي عشن وكتبن في بيروت ما قبل الحرب الاهلية - ان الكتابة الروائية «النسائية» اللبنانية كانت مزدهرة، وتحاول ان تغطي العديد من الاسئلة والتساؤلات التي يخلفها المجتمع. بينما تبدو الرواية اللبنانية شبه غائبة، ما عدا بعض الاسماء القليلة، مع استمرار بضع كاتبات من ذلك الجيل، في تكملة مشروعهن الروائي، وبعيدا عن اي اسئلة تتعلق بجودة ما يكتب او ما يحمله ذلك من اسئلة جديدة على التقنيات او الافكار.

ماذا بقي؟

سؤال آخر، وربما كان هامشيا، أجدني منساقا الى طرحه، في غمرة تذكر بلقيس حوماني. فاذا كان القراء قد نسوا هذا الكتاب مثلما نسوا انه سبق له ان صدر منذ ما يقارب الثلاثين سنة، كيف يحق للناشر (الشركة العالمية للكتاب) القول ان هذه الطبعة هي الطبعة الاولى؟ فلولا المقدمة الصغيرة التي كتبتها المؤلفة، في بداية الكتاب، لما كان قد لنتبه احد الى ان هذه الطبعة هي الطبعة الثانية (صدرت الاولى عن دار حمد) فعدا كون قرائنا الذين يتناسون دائما، وكأنهم بلا ذاكرة، تأتي دار النشر (وربما على غير قصد؟) لتزيد في نسف هذه الذاكرة، أقلها الادبية.

على كل، اذا تخطينا ذلك لا بد ان نطرح سؤالا آخر. ماذا بقي من رواية بلقيس حوماني بعد ثلاثين سنة؟

تروي بلقيس حوماني في «حي اللجى»، قصة الشابة فطوم، التي يزوجها أهلها وهي بعد صغيرة من ابن عمتها عبدو، الذي يعمل عتالا في بيروت. وفي بيروت، يسكنان في «حي اللجى»، تلك المنطقة الفطرية التي نمت على أطراف منطقة المصيطبة، حيث الشوارع الضيقة، عابقة بالمجارير والفقر. اي بشكل آخر، كان ذلك الحي، الذي نما اعتباطيا، هو المكان الوحيد الذي قبل استضافة هؤلاء القوم الذين أتوا من قراهم. بمعنى آخر، يبدو ذلك الحي وكأنه قرية فطرية، صغيرة، ولدت في قلب المدينة، التي لا يستطيع لن يدخلها الا الاغنياء وأصحاب الاموال.

ومع فطوم وعبده، اللذين يعيشان في غرفة بيت، تسكنه عائلات اخرى، نبدأ في التعرف الى شبكة علاقات بشرية اخرى. حيث تتشابك الاشخاص والمصائر والعلاقات، حتى لتشمل شريحة اجتماعية، تبحث، ليس فقط عن اسباب وجودها، كشرط انساني، وانما ايضا عن سبب وجودها كحالة فردانية.

لم تكن فطوم تحب عبدو، وبرغم هروبها في صبيحة ليلة عرسها، الا انها عادت لزوجها تحت إصرار وضغط والديها. وهناك، في تلك الغرفة الصغيرة، تبدأ رحلة فطوم، مع الحياة والعذاب وتربية الاولاد، الذين يتكاثرون. هرب فطوم كان الخطأ الذي ارتكبته، مما جعل زوجها يعاملها كأنها حيوان فمن الضرب، الى السباب الى بحثه عن المتعة مع نساء اخريات. لم تكن فطوم تعرف ماذا تفعل الا تربية اولادها.

الحرية

لكن، ومع مرور الايام، تصبح فطوم - تلك الفتاة الساذجة التي كانتها - اشد بأسا، حتى لتنقلب الادوار في لحظة من اللحظات، وذلك بعد مرض عبدو واجرائه لعملية القرحة، مما سمح لفطوم ان تلعب دور معيل الأسرة، وهنا يدرك عبدو انه لم يعد شيئا في هذا البيت. فبعد ان كان يكسب الاموال الكثيرة التي صرفها على النساء والقمار، اصبحت زوجته هي التي تعمل وتصرف على العائلة.

يبدو المال هنا، وكأنه شرط اقتصادي ليحصل الكائن على «حريته». فجميع سكان هذا الحي، يركضون وراء المال، حتى ان البعض لا يسأل عن شرعية العمل الذي يقومون به. حتى ان احد اولاد فطوم وعبده - زين العابدين - وبعد عودته من حرب فلسطين، يبدأ بتجارة المخدرات، وليس ذلك فقط، بل يكون السبب في جر عمه، أسعد، للوقوع في حبائل الإدمان.

مليئة هي رواية «حي اللجى» بالتفاصيل والقصص الصغيرة. وهي اذ تروي، ليس الهدف منها رواية القصص، وانما لتوظيفها في سياق التطور الدرامي للقصة. وإحدى اهم نقاط هذا السياق، هي البنية النفسية للشخصيات. فالرواية، بالدرجة الاولى، هي رواية كائنات تبحث عن معناها، في هذا المكان الذي يبدو وكأنه يحيا خارج التاريخ والجغرافيا.

يبدو خارج التاريخ، لان هذه الكائنات لا تحيا الا بشروطها، فالتأثيرات الخارجية عليها، لم تكن الا تأثيرات سلبية. فقط، ثمة لحظتان تبدوان ايجابيتين: الاولى، بعد خروج زين العابدين من السجن حيث - وبعد مراجعة لحساباته - يقرر ان يذهب الى النجف لدراسة الدين ليصبح شيخا. وهنا ايضا ثمة سؤال لا بد وان يطرح، هل الدين هو الحل الوحيد لمشكلاتنا؟ رغم كل ما يقال عن الدين ورجاله، فان تكون شيخا صالحا، افضل بكثير من ان تكون تاجر مخدرات (فلا مجال للمقارنة هنا). اما اللحظة المضيئة الثانية، فهي حين تقرر سميرة، ابنة فطوم، إكمال دراستها لتصبح معلمة مدرسة. وفي ذلك، سيرورة التطور، فبعد ان عانت فطوم الجهل والقسوة، وهي التي مارستهما لمرحلة طويلة على بعض اولادها. تبدو في النهاية وكأنها واكبت هذا الانفتاح على العالم الخارجي. سمحت لابنتها اكمال مشوارها في الحياة. والرمز الذي تلعب عليه الكاتبة، هو من دون شك رمز تلك الفئة التي، ربما، أدركت في لا وعيها، ان الحياة اصبحت في مكان آخر، وعليها ان تنخرط فيها، بعيدا عن الأمية والحرمان، لتنفتح امامها أبواب المستقبل.

مكان هامشي

يبدو «حيّ اللجى» وكأنه خارج الجغرافيا، لانه مكان هامشي، لا علاقة له بالواقع المعيش، اي لا علاقة له بالمدينة الحقيقية. انه مكان معلق في الهواء، لا يدخل اليه، الا من هم من الطينة نفسها، ومن هم على علاقة قربى بمن فيه. وبشكل ما، يبقى دورها هامشيا.

نعود ولنطرح السؤال.. ماذا بقي من رواية «حي اللجى» بعد ثلاثين سنة؟ من دون شك مرت احداث كثيرة، نسفت هذا المجتمع او نسفت علائق هذه العينة الاجتماعية التي تصورها الكاتبة او لنقل، مرت احداث كثيرة وبدلت شكل الوعي عند هؤلاء الناس، لتضع مكانه وعيا آخر. أقله انه وعي التاريخ، ووعي الجغرافيا، فاهل «حي اللجى»، اصبحوا اكثر ارتباطا بواقعهم، واصبحوا اكثر فاعلية في الحياة الاجتماعية. لذلك تبقى هذه الرواية، وثيقة. انها وثيقة مهمة، على مرحلة تاريخية معينة، من عمر شعب وفئة اجتماعية. انها تطرح اسئلة كبيرة، وأفكارا عديدة، وان كنا اليوم نجد ان التعبير عن ذلك، لم يكن بالشكل الفني المطلوب. فلكي ننفذ الى قلب هذه الوثيقة، علينا ان نضع جانبا «ركاكة» الاسلوب، والحبكة الدرامية الهشة، فبناء الشخصيات، لا يحيا الا من خلال الاخبار المتناقلة، وكأن الكاتبة كانت عاجزة، عن بناء خيوط سردية متينة، لتصنع من روايتها عملا متكاملا.

ومع ذلك، تبدو الرواية وكأنها لا تزال تحتفظ بكثير من عبقها. لانها - وفي اضعف الاحوال - محاولة لدراسة اجتماعية، ومحاولة لكتابة ذاكرة قبل ان تغيبها الايام.

اسكندر حبش

«حياة وحكايات» لجنى الحسن على خشبة مسرح «غوته»

تلوينات أدائية مشاهد مفككة ومونولوغ تأملي بارد

«حياة وحكايات» عنوان العرض المسرحي الذي قدمته جنى الحسن على خشبة مسرح «غوته» في بيروت. الايقاع الجاذب الكلمتين الى بعضهما، يغيب عن العرض الذي بدا متخثرا امام مجموعة من الافكار المسطحة التي سادت العرض او دفعت الى تكوين مشاهده القصيرة.

عمل مقتبس عن الكاتب جاك سالوميه. الا انه لا يميل الى الاصل، او الى البحث عنه او التبصر فيه. فما وجد، ليس سوى مجموعة من المقاطع الراقصة المربوطة بواسطة مونولوغ يؤديه ممثل خلف شاشة في زاوية المسرح العليا. الا ان الرقص لا يرتبط بالذاكرة الاكاديمية الخاصة بجنى الحسن، وهي ذاكرة محصلة من متابعة في بيروت واميركا. ولا يرتبط بطروحاتها القديمة حول محورية المعرض في الرقص الشرقي والدعوة الى تطويره من خلال ذلك. ولا يرتبط بتولهها بمنهاج مارتا غراهام وبعض تجارب الرقص الحديث.

اعتقد ان الرغبة المدعومة بالاصرار على تسجيل الحضور، سرعت في انتاج عمل مسرحي حمل عنوانا واقعيا: «حياة وحكايات». ولن يلبث هذا ان يفتح بطنه على مجموعة من الحوارات التأملية الخاصة جدا. العلاقة بالجنس من وجهة نظر طفل صغير نام حتى الثامنة من عمره في غرفة والديه. فظاظة الكلام على الموضوع عادت تطيح النبرة الشاعرية في الحوارات الاخرى. ولعله ضياع، من غياب الرؤية والاكتفاء بالسردية المطعمة بتلوينات ادائية وراقصة، جاورت محاولات المبتدئين في محترفات الرقص.

لست اريد ان ابدو قاسيا تجاه العمل الصغير الذي قدمته جنى الحسن. بسبب الظلامة التي يتضمنها العرض، من خلال الايحاء بالاصرار على ايجاد فرصة غائبة او مفقودة. الا ان التشتت والتفتت الذي واجهه العرض، لا بد ان يتشكل على هيئة حافز لاعادة قراءة جنى الحسن محاولتها من زاوية واقعية. بهدف تصحيح اتجاهها. لان ما شوهد في تلك الليلة الباردة الماطرة، لم يكن سوى مجموعة من المشاهد المتفاوتة الطول المتفككة وغير المفهومة في ترابط بعضها وفي استقلال بعضها الآخر (مشهد رقص شرقي لشادن فتح الله على قدر ماثل من الهشاشة والادعاء - غياب رينيه الديك عن العرض على الرغم من وجود اسمها في عداد اسماء المشاركين - القصيدة التي احتلت فضاء القاعة لمدة عشر دقائق او يزيد والمسرح خال...). محاولة ناقصة، بل انها محاولة تنتكس عند فكرتها وتعابيرها الاولى. حاملة في هبوب عاصفتها جميع الذين عملوا فيها من دون استثناء.

عبيدو باشا

من المسرحية

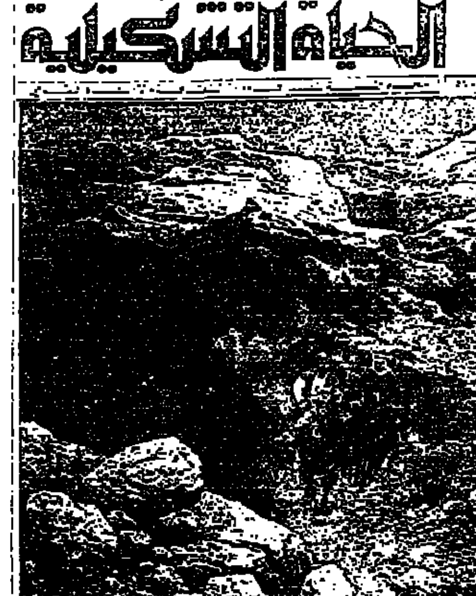
«الحياة التشكيلية»: إتجاهات ما بعد الحداثة

صدر عدد جديد من مجلة «الحياة التشكيلية» عن وزارة الثقافة السورية، متضمنا مجموعة من المقالات والمتابعات المتنوعة، احتوت على مناقشات جادة في مختلف المواضيع الفنية العربية والعالمية (من تشكيلية وخزفية الى فن العمارة).

كتب رئيس التحرير طارق الشريف متابعة نقدية لاتجاهات ما بعد الحداثة، رسم فيها تمرد فنانين على مختلف الاتجاهات الحديثة، متوجهين نحو صيغ فنية مستقلة. وقدم انطون المقدسي نوعا من بورتريه حياتي وفني حول الرسام فاتح المدرس. كما ان الشريف نفسه كتب نصا حول الفنان التشكيلي محمود حماد وحول رحلته في عالم الخط العربي. في حين ان د. أسعد عرابي ناقش مسألة «اتجاهات ما بعد الحداثة»، استهلها بالقول ان التقسيم النقدي العربي لفنون القرن العشرين التشكيلية يعكس ذلك الحذر الزمن من كل محطة متقدمة فيه، وتمسكه بالقديمة منه. مقدما عرضا نقديا لأبرز اعمال رسامين عالميين، مثل ارمان ونيكي وسيزار وكلاوس اونبرغ وغيرهم..

في باب الحوار، نشر العدد لقاء أجراه عمار مصرع مع الفنانة اللبنانية مرتا مراوي، التي تتميز تجربتها بتعدد موضوعاتها واستغراقها فترة طويلة في كل موضوع بحيث انها تتناوله من زوايا متعددة. وعن واقع الفن التشكيلي المعاصر في الغرب وأزمته الراهنة، كتب د. عز الدين شموط دراسة القاها في الندوة الدولية المرافقة لبينالي القاهرة (١٩٩٤) الذي انعقد تحت شعار «الطليعة وما بعد الطليعة»، والأزمة التي ناقشها كانت على مستوى تسويق الاعمال كما على مستوى مفهوم الفن والقيم التشكيلية بشكل عام.

الى ذلك، ترجم فريد جحا مقالا لجيرادو جورج عن الزينة الخزفية في العمارة الاسلامية، وكتب د. عبد الكريم فرج حول مشكلة الانطباعيين. د. علي سليم خالد قدم مناقشة لفن الطباعة الحجرية ودورها الحياتي. وخليل شطا عن العلاقة بين مارسيل آرلان وجورج رووه.




مسرحية «فلت الملق» لمنير كسرواني: دعت شركة عيتاني السينمائية ومنير كسرواني الى حضور حفل افتتاح مسرحية «فلت الملق» تأليف وتمثيل منير كسرواني وميراي بانوسيان، بالاشتراك مع علي الزين، اخراج فاروجان خديشيان، الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل في التاسع من نيسان الجاري على خشبة مسرح جان دارك - الحمراء.

محاضرة: تلقي المستشرقة والاستاذة في جامعة بوخوم (المانيا) د. انكه فون كيكالكن، محاضرة باللغة العربية حول «دور المثقفين العرب المعاصرين في المجتمع»، بدعوة من معهد غوته في بيروت، السابعة مساء الحادي عشر من نيسان الجاري في مقر المعهد (المنارة - شارع بلس).

«شرح الأزرية» لأحمد معتوق: صدر عن دار السلام للتراث في بيروت كتاب «شرح الأزرية» لأحمد معتوق. والأزرية ملحمة شعرية شهيرة للشيخ كاظم الأزري، تتألف من اكثر من ألف بيت، وهي تحتوي على الرسالة المحمدية وتؤرخ لحروب المسلمين.

يقدم الكاتب شرحا للملحمة بأبياتها المتوفرة التي لا تتعدى الخمسمئة، ويستفيض في تقديم تحقيق تاريخي للأحداث والصراعات والمعارك وما دار على هامش ذكرها من مدائح نبوية وأحاديث.

«إيران وفلسطين» لأمين مصطفى: صدر كتاب «إيران وفلسطين بين عهدين» لأمين مصطفى، عن «المركز العربي للابحاث والتوثيق» في بيروت، يتناول فيه الباحث مرحلة حكم الشاه محمد رضا بهلوي بالعمق، من حيث اتصالاته وصلاته بالحركة الصهيونية منذ نشأتها، الى نهايتها المفجعة، من دون تناسي الثورة الاسلامية ودعمها للمقاومة الفلسطينية.

توزعت فصول الكتاب على أربعة عناوين، عالجت العلاقات السرية الشاهنشاهية الصهيونية وموقف الامام الخميني من الحركة الصهيونية، قبل ان يبحث في دعم المقاومة والانتفاضة، وصولا الى مرحلة ما بعد الإمام.

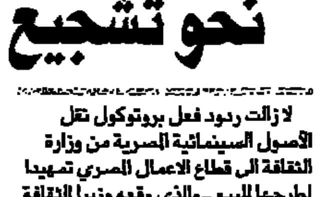
كتاب: صدر كتاب د. محمد علي عز الدين «وداعاً أيها الطب، وداعا أيها الدواء» يحاول فيه الكاتب تقديم براهين على صحة ابحاثه ونظرياته واكتشافاته، بالاستناد إلى ممارسة حياته ذاتها، وما يتخللها من نظام رياضي ونفسي صارم.

«بصرياثا»: صدر عن منشورات دار «المدى» كتاب «بصرياثا» لمحمد خضير، وفيه يقدم صورة لمدينة البصرة، لكن بخلاف ما يفعله الرواة عادة عن المدن، اذ يروون أحداث وعجائب منطوية، فالكاتب العراقي، يروي في كتابه «ما هو معلوم ومدبر في سطور القدر»، اي بمعنى آخر، يقدم سيرة المدينة التي تتقاطع مع سيرته الذاتية، بلغة شاعرية تجعلنا نستعيد، لغة تلك المجموعات القصصية التي جعلت من خضير أحد ابرز القصاصين العرب.

قضية

ردود فعل قوية على بيع أصول السينما في القاهرة

نحو تشجيع الاستثمار وإلغاء الضرائب



لا زالت ردود فعل بروتوكول نقل الأصول السينمائية المصرية من وزارة الثقافة الى قطاع الاعمال المصري تمهيدا لطرحها للبيع - والذي وقعه وزيرا الثقافة وقطاع الاعمال نهاية الاسبوع الماضي - تشغل الساحة الفنية في مصر. فقد شهدت القاهرة خلال الايام القليلة الماضية العديد من التحركات الهامة والاجتماعات الطارئة التي تعيد بحث الموقف وتقييم البروتوكول الموقع واتخاذ التدابير اللازمة للمواجهة في حال تطلب الامور لذلك.

وقد عقد اجتماع طارئ بين عدد من السينمائيين ورجال الاعمال المصريين شارك فيه مصطفى عبد رئيس الشركة القابضة للسينما ورئيس غرفة صناعة السينما منيب شافعي، محمد حسن رمزي رئيس شعبة التوزيع بالغرفة، د. صبري الشبراوي وكيل وزارة الصناعة، السفير د. صلاح بسيوني المستشار القانوني ونقيب السينمائيين يوسف عثمان والفنانون محمود ياسين، إلهام شاهين وليلى علوي الى جانب عدد من رجال الاعمال.

ناقش الاجتماع الورقة التي اعدها قطاع الاعمال بناء على البروتوكول الموقع والتي وضعت تصورا لإنجاز مرحلة الإنتقال الحالية متضمنة عددا من الاقتراحات التي انتهت اليها الاجتماعات المختلفة لعدد من هيئات السينما على مدى السنوات الماضية ومنها نقابة السينمائيين ولجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة والمجالس القومية المتخصصة فضلا عن الورقة التي تقدم بها وزير الثقافة مؤخرا لرئيس الوزراء. وتم التأكيد خلال الاجتماع على عدد من القضايا الاساسية في مقدمتها ضرورة إلزام المشتري بعدم تغيير انشطة المؤسسات المطروحة للبيع والا يتم فصل اي عامل من داخل هذه المؤسسات وان تستغل أثمان بيع الاصول المبيعة تحديث وتطوير باقي الاصول، وأعلن مصطفى عبد خلال الاجتماع ان قطاع الاعمال سوف يعرض كراسة الشروط على السينمائيين قبل طرحها على المشترين حتى يعلنوا رأيهم فيها والشروط التي يرغبون في ان تتضمنها الكراسة.

ورحب المجتمعون بتأسيس شركة مساهمة مصرية للسينما برأسمال قدره مائة مليون جنيه قابلة للزيادة يساهم فيها رجال الاعمال والسينمائيون الى جانب البنوك الوطنية، واكدوا ان مدة حق الاستغلال (الايجار) المنصوص عليها في البروتوكول يجب الا تقل عن خمس عشرة او عشرين سنة كحد ادنى حتى تكون الفرصة قد تهيأت لإنشاء عدد آخر من الشركات السينمائية (معامل واستوديوهات ودور عرض) تساهم في اكتمال البنية الاساسية للسينما المصرية وبرأسمال وطني.

وطالب السينمائيون برئاسة نقيبهم يوسف عثمان خلال الاجتماع بأن يكون الاهم من طرح شركات السينما للايجار هو ان يتم تشجيع الاستثمار في مجال السينما وذلك بسن القوانين التي تهدف الى الاعفاءات الجمركية والضرائبية واعادة النظر في ترسانة القوانين التي تحكم صناعة السينما والمعطلة للابداع عموما والمتعلقة بالاستثمار في هذا المجال الحيوي على وجه الخصوص.

المهن الحرة

ومن جانبه عقد مجلس إدارة نقابة المهن السينمائية هو الآخر اجتماعا طارئا اول هذا الاسبوع برئاسة يوسف عثمان نقيب السينمائيين لمناقشة موقف النقابة من تخلي وزارة الثقافة عن الاصول ومجمل موقف الوزارة من صناعة السينما وكذا مناقشة الاقتراح المقدم بعقد مؤتمر عام للسينمائيين لتحديد الشروط التي يجب ان تتضمنها كراسة الشروط التي تضعها حاليا وزارة قطاع الاعمال فيما تواصلت ردود فعل السينمائيين التي بدأتها (السفير) في الاستطلاع الواسع لآراء الفنانين المصريين.

وقد اكد المخرج داود عبد السيد تأييده لفكرة البيع للتخلص من عيوب الادارة الحكومية بكل سلبياتها وان كان يرفض بشدة توقيت بيع هذه الاصول في الوقت الراهن في ظل تفاقم ازمة السينما المصرية التي وصلت بها لحد التوقف وهو ما يضر بشكل قاطع بهذه الصناعة الاستراتيجية الهامة. ويرى السيد الحل الامثل لهذه المرحلة انما يأتي عبر تشجيع الاستثمار عن طريق إلغاء الضرائب التي تصل لـ ٥٠٪ على التذكرة او خفضها وإعادة النظر في ترسانة القوانين المعطلة للاستثمار في هذا المجال. وأبدى الفنان فاروق الفيشاوي قلقه وتخوفه من قرار الخصخصة في مجال السينما في هذا الوقت العصيب وهي صناعة تدخل في تشكيل وعي المواطن العربي. ويضيف الفيشاوي ان فكرة التأجير في حد ذاتها وهي المطروحة خلال المرحلة الانتقالية غير مفيدة بالمرة فاذا كانت الصناعة تشكو في ظروفها الراهنة من ارتفاع كلفة الانتاج فكيف يكون الوضع في حال انتقال حق استغلال الاستوديوهات والمعامل للأفراد الذين سينفقون اموالا طائلة وتطويرها.



فاروق الفيشاوي

ويضيف المخرج والمنتج رأفت الميهي تخوفا جديدا لجملة التخوفات التي طرحها السينمائيون وهو ان تجربة قطاع الاعمال المحدودة في ادارة السينما من خلال شركة مصر للاستوديوهات هي ليست في صالحه وتعطي مؤشرا واضحا للتدهور الشديد والمستقبل المجهول الذي ينتظر صناعة السينما وتندفع اليه خلال الفترة الانتقالية التي تسبق البيع على الاقل. ويضيف الميهي ان المرحلة المقبلة سوف تكون كذلك بحاجة للمراجعة واعادة النظر في كافة المؤسسات العاملة في مجال السينما ومنها غرفة صناعة السينما ونقابة السينمائيين بما يتلاءم والمستجدات الحادثة. ويتصور الميهي عكس توقعات الجميع دورا أقوى للدولة خلال وبعد البيع من خلال ما يسمى في انكلترا بالسهم الذهبي الذي تتمكن من خلاله الحكومة من وقف أو تعديل مسار الشركة التي تمتلك فيها الحكومة هذا السهم ويدعو لتطبيق قوانين منع الاحتكار الكفيلة بحماية اي صناعة وطنية.

اما الحالة الوحيدة التي يخشى فيها الفنان احمد مظهر من إتمام عمليات البيع هو ان يتسلل غير المرغوب فيهم لتملك هذه الاصول ويكون الكارثة التي تحل بالسينما ومن ثم تأتي اهمية كراسة الشروط التي يجب ان تتضمن مواصفات خاصة.

محمد عبد الله

(القاهرة)

الأسرة والمدرسة: تفاعل أم صراع؟

د. فادية حطيط *

من ينجح في المدرسة؟

تفيد نتائج الدراسات والابحاث ان الناجح في المدرسة هو في «الغالب» من له المواصفات التالية:
- قادم من اسرة غير مفككة.
- من أبوين متعلمين.
- من أسرة صغيرة العدد.
- من أسرة ميسورة.
- يرتاد المدرسة بسن مبكرة.
- يرتاد مدرسة «جيدة».

ويتفق العاملون في مجال التربية والباحثون ان المسؤولية الاساسية في تعليم الابناء تقع اولا على كاهل الاسرة. ذلك ان الاستعداد للتعلم، مع انه معطى إنساني أولي، الا انه يتأثر بالظروف التي ينشأ فيها الطفل في سنواته الاولى التي تجري في الاسرة.

ان المدرسة تستقبل اولادا مختلفين. ولهذا الامر تأثير بالغ على علاقة هؤلاء بمدرستهم، اذ يأخذ كل منهم مما تقدمه المدرسة ما يلائم واقعه وظروفه كما انه يتفاعل معه بشكل مختلف تبعا لهذا الواقع ولهذه الظروف.

ان الطفل ليس عجينة طرية كما يحب للكبار ان يروه. انه كائن يتفاعل فيه تاريخه الشخصي وتجربته الاجتماعية ومعاشه اليومي، بحيث يعوق تشكيله العديد من العوامل.

هذا الكلام ينطبق على الاسرة مثلما ينطبق على المدرسة، وان بدت لنا صعوبات المدرسة في التشكيل اكبر. فالأسرة لا تعمل على صفحة بيضاء مثلما صار معروفا، ولا تعمل في حقل مكشوف. اذ ان الكثير من العوامل اللاواعية تؤثر في التربية الأسرية وتدفع بها في مناح ما كان الأهل يقصدونها. اما صعوبة المدرسة فتتأتى من كونها ليست الطرف الاول او الوحيد في العلاقة مع الطفل مثلما هو الحال مع الاسرة.

على اي حال سوف نركز في ورقتنا هذه على مناقشة العوامل الاجتماعية المؤثرة في النجاح المدرسي، وأولها العوامل الاسرية، من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

لماذا ينجح اكثر القادم من أسرة غير مفككة؟

في البدء نشير الى اننا نستخدم تعبير غير مفككة وليس تعبير منسجمة او مترابطة او غير ذلك من النعوت الايجابية لأنها في الحقيقة صعبة التعيين. فقياس الانسجام او الترابط اذا ما نظرنا الى الزوجين كوحدة يلزمه قياس قوة الاتحاد فيما بينهما. ولكن بالاستناد الى مؤشرات متداولة في بعض الدراسات يمكن القول ان فكرة «الكوبل» او المتحد الزوجي في لبنان هي ضعيفة عموما بالمقارنة مع المتحد العائلي الاوسع. لذلك نشير الى اننا نقصد بالأسرة غير المفككة الاسرة التي لم تحدث فيها حالة طلاق او هجر او انفصال بسبب السفر او الوفاة او غير ذلك.

اذا في الاجابة على السؤال المطروح يمكن القول ان الطفل الذي اتيح له ان ينمو في اسرة غير مفككة يمكنه الحصول على الامتيازات التالية:

اولا: ان يكون مشروع والديه معا. يخططان له ويرتبان اوضاعهما تبعا لاحتياجاته ويسعيان بالقدر اللازم لتسهيل نموه.

ثانيا: ان تماهياته هي على درجة كافية من الثبات، بحيث نتوقع ان تؤدي في الظروف الطبيعية الى توازن نفسي مقبول.

ثالثا: وجود الأم والأب معا يحقق للطفل إشباعا على المستويين العاطفي (من خلال الأم اساسا) والمعرفي (من خلال الأب اساسا) اذا ما اخذنا في الاعتبار الانقسام الحاد فيما بين مكانتيهما ودوريهما في ثقافتنا المحلية.

ولا شك ان هذه الامتيازات تتأثر على نحو كبير بدرجة ونوع التوافق الحاصل فيما بين الزوجين. فتقوى لدى اللذين يرتفع مستوى توافقهما النفسي والاجتماعي، وتقل لدى اللذين يقل هذا المستوى عندهما.

وأمثلة ذلك مما يمكن استقراؤه من الدراسات العديدة والاستدلال عليه من الملاحظات الميدانية حول التوافق الزوجي، نورد من مظاهره ما يلي:

- أن يتمتع كلا الوالدين بحس والدي مناسب يجعلهما يحضنان الطفل ويتقبلانه ويتحملان مسؤولية تربيته برضى، فيعطيان الوقت والجهد الكافيين لذلك.

- ان يتمتع كلا الوالدين بتوازن نفسي يتيح لهما عدم إسقاط مظاهر الخلل والاضطرابات الشخصية على علاقتهما بطفلهما، ويسمح لهما بتعيين هامش مستقل للطفل يتسع باضطراد مع تطور الطفل واستقلاليته.

- ان يتيحا للطفل بيئة سليمة، تؤمن له علاقات عاطفية دافئة مع الغير، واتصالا بأشياء العالم، بحيث تحصل لديه الفة بالحياة يسميها البعض «الانتماء» ويسميها الآخرون «الثقة».

ولذا كنا نتكلم عن الوالدين معا في هذا الإطار، فان نظرنا في الواقع يتجه خصوصا ناحية الأم، التي بسبب شدة قربها من الطفل، فانها تلعب دورا حاسما في تهيئة استقلالية الطفل او تبعيته.

ان رسم صورة واقعية عن الأم كما ينبغي ان تكون يبدو ضربا من الخيال. ذلك ان الجوانب الخفية في هذا الدور المستمدة من الموروث والمعاش تجعل تجربة كل امرأة مختلفة ومتميزة. ولكن بالإمكان الاشارة الى بعض الشروط الخاصة بالدور الامومي الايجابي:

- ان يكون لديها امكانية الشعور بالتحقق الذاتي، عبر اي طريق تختاره المرأة، أكان الامومة او العمل او الدراسة او غير ذلك.

- أن يكون لديها إمكانية الانفتاح على الحاضر والانخراط في قضاياه وهمومه واتجاهاته وهو ما يعيقه الانغلاق في دائرة النساء - الاطفال.

- ان يكون لديها إمكانية التمتع بقدر من الاحترام المناسب في اي من خياراتها. فلا يكون التقدير عظيما لأمومتها والتجنيس شديدا لنوازعها الأخرى.

- ان يكون لديها امكانية الحصول على الاعتبار بوصفها نصف الجنس البشري، المتعين والمتحدد بسماته الخاصة وليس بوصفها الجنس الآخر.

وتجدر الاشارة بالمقابل الى ان الدراسات تشير الى تعاظم شأن الدور الابوي الاسري، بسبب تغير طبيعة البنى الاجتماعية الحديثة. فمع زيادة التبني الاجتماعي للطفل، والاهتمام العالمي بالطفولة من مؤسسات وحقوق وغيرها، فان واجبات الاب قد تضخمت. فالأب في البنى البطريركية عموما هو الوكيل الاجتماعي الاول. اي انه كلما اصبح الطفل شأنا للتوظيف الاجتماعي كلما بات على الاب مسؤولية اكبر في هذا التوظيف.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى غير مباشرة، فان تزايد وجود الاب ودوره في الاسرة يساهم فيه صعود المرأة الى السطح الاجتماعي العام مما يتطلب اعادة تربيتها على قيم التعبير والمنافسة والعدوانية والاجتياز وهي كلها صفات تحتاج الى تماه مع صورة ذكورية يؤمنها الاب منذ نعومة الأظفار. ناهيك طبعا بانشغال المرأة بالعمل والتحصيل خارج الاسرة وحاجتها لمساعدة شريكها لها في الاسرة.

نكتفي بهذا القدر من الكلام عن الدور الاسري، وننتقل الى السؤال التالي: لماذا ينجح اكثر من كان من أسرة ذات أبوين متعلمين؟

من السهل الاجابة فورا بان بيئة الطفل لأبوين متعلمين هي اكثر تجانسا مع بيئة المدرسة مما يهيء له تواصلا اكثر فعالية معها. ونقصد بالبيئة مجموع عوامل نتوقف منها عند اللغة والقيم والسلوك.

من حيث اللغة اصبح من الشائع القول ان المتعلمين يمتلكون بسبب ترقي لغتهم قدرات ذهنية أرفع لجهة التفكير المنظم والمنطقي من حيث ربط الاشياء بالأسباب او لجهة الحوار والاقناع واستعمال اللغة بديلا عن وسائل ضبط اخرى مهينة ومحطة من قدر الفرد واعتباره لذاته.

ان اللغة تلعب دورا هاما في التعلم البشري، على حد تعبير عالم النفس دولينسكي. ومن وظائفها المختلفة ضبط السلوك الانساني وتنظيمه. فنحن لسنا فقط قادرين على التأثير على إدراك الآخرين بكلماتنا، بل يتأثر سلوكنا ايضا بما نقوله لأنفسنا او بما يقوله لنا الآخرون.

على اي حال نجد في كتاب وضعه مجموعة تربويين اميركيين حول كيفية مساعدة الطفل لكي ينجح في المدرسة، ثمة اقتراحات لتطوير نتائج التلميذ على اختبار الذكاء I.Q، منها اربعة تتعلق بتطوير القدرة اللغوية وهي:

- تعويد الطفل على ممارسة النقد الذاتي.
- تعويد الطفل على ان يتعاطى مع الأفكار في عمله كما يعمل مع الاشياء.
- تعويده على ان يسأل: لماذا؟
- جعله يعي العلاقات الاساسية مثل تأثير السبب والمسبب قبل الفعل وبعده. اما الاقتراح الخامس فهو تشجيع الطفل على اتخاذ المبادرات.

ان العلاقة فيما بين اللغة والذكاء الذي تتطلبه المدرسة هي شديدة الوثوق. فلقد اعتبر الباحثون ان القدرة اللغوية دلالة على ذكاء الطفل وان الطفل الضعيف في قدرته اللغوية يكون ضعيفا في نسبة الذكاء. ومن المعروف بالمقابل ان العمل الأساسي للتعليم عموما يقوم على توسيع اللغة ومن خلالها تطوير انساق التفكير. فاذا ما كانت للحياكة تحتاج مهارة اليدين مثلا فان التعليم يحتاج مهارة اللغة.

ولا شك ان المتعلم من الاهل، اكثر قدرة على الصياغة اللغوية وعلى وعي وظيفتها، وبالتالي فانه اقدر على ايصالها الى طفله بوسائل متعددة منها الحوار واتاحة فرص التعبير بمختلف الاشكال والوسائط اللغوية من العاب وكتب متنوعة.

اما من جهة القيم وعلاقتها بالتعليم، فتلحظ الدراسات ايضا ارتباطا وثيقا بين نسق القيم ومستوى التعليم وترى في هذا الأخير المتغير الاكثر تأثيرا. ويشير بعضها الى ان المتعلمين ينزعون لإعطاء اهمية اكبر لبعض القيم كالانجاز والقدرة على التخطيط والقيادة والقيمة الجمالية والتنوع في الاهتمام والابتكار.

لجهة السلوك وتأثره بالتعليم، فاضافة الى ما سبق قوله حول اللغة والقيم وهي من المكونات الاساسية للسلوك، فتشير الدراسات الى ميل المتعلمين عموما الى ممارسة نوع من الضبط والتنظيم والتخطيط في الحياة عموما وفي تنظيم الحياة اليومية للطفل، اضافة الى بروز قيم العقلنة ورفض الغيبي والسحر والقدري التي تشكل عوائق امام اكتساب منهجية العلم.

وبالعودة الى عامل تعليم «الأبوين» تجدر الاشارة هنا الى اتفاق الدراسات على غلبة عامل تعليم الام على عامل تعليم الاب وعلى ما عداه من عوامل. وفي تفسير ذلك يمكن ذكر مدى اقتراب الام من طفلها في السنوات الاول من عمره وتحملها المسؤولية الاكبر في تخطيط حياته اليومية والتعاطي المباشر معه. فاذا كانت متعلمة كانت فرصة التلميذ - ابنها اكبر في وجود مساند قوي له يسهل عليه ما صعب في المدرسة ويساعده من نواح اخرى في عملية تدعيم تعلمه.

السؤال الثالث: لماذا ينجح من يأتي من أسرة صغيرة العدد؟

تتجه عملية التعليم الحديثة الى فردانية العلاقة تلميذ، معلم. وبات من الشائع القول انه كلما استطاع المعلم ان يخاطب كل تلميذ بمفرده وتبعا لخصائصه الذاتية وقدراته المميزة كلما كانت فعالية التعليم اكبر. لذلك تقاس جودة التعليم مثلا بعدد التلاميذ لكل معلم وبمدى توفر الامكانيات للتجريب والاختبار لكل طالب بمفرده.

يترافق هذا التوجه مع توجه اجتماعي عام نحو تعزيز الفردانية وتنمية قيمها. يدلنا على ذلك تيسر الوصول الى المعلومات وانتشارها عبر وسائل الاعلام وتقنيات المعلومات مثل التلفزيون وبرامج الكمبيوتر والانترنيت وما أشبه. بحيث ان صورة المعلم تغيرت فلم يعد هو مالك المهنة يهبها للتلميذ، بل هو وسيط ما بين المتعلم والمعلومات.

يوازي هذا الاتجاه ويقابله تماما ان الوالدين، مهما كانت سعة معارفهما، لم يعد بمستطاعهما ان يشكلان نموذجا معرفيا. وجل ما بإمكانهما القيام به هو إفساح المجال امام الطفل للوصول الى المعرفة.

يستتبع هذا الواقع اعتبار وتقدير اكبر للطفل بوصفه حامل معرفة المستقبل. ومتخطي الاهل والكبار عموما. صار الطفل بذاته قيمة ولأنه كذلك صارت له السلطة. ولم يعد يدا عاملة تساعد الاهل ولا بندقية تضاف الى العشيرة. هذا على المستوى الرمزي العام. اما على المستوى الاجتماعي فيتجسد هذا الامر بكلفة اقتصادية اكبر تربية الطفل التي تفترض ضرورة تلبية رغباته ومتطلباته الآخذة في التخصص، وتعليمه لوقت آخذ في الاستطالة. ناهيك بالكلفة النفسية والمعنوية التي تتطلبها تربية طفل يعلق المستقبل كل آماله عليه.

ان صغر حجم الاسرة يهيء للأهل الفرصة للتعامل بخصوصية مع كل طفل بمفرده ويسمح لهم بتهيئة اساليب الحياة العصرية له وبالتوظيف الاكبر في مجال التعليم ويتوقع الافضل منه، مما يرتد حكما على تحصيله اللاحق في المدرسة. هذا من جهة الاهل، اما من جهة المدرسة فان التعامل مع طفل يدرك اهله وظيفته نجاحه في المدرسة يسهل عليها مهمتها الى حد كبير.

ونأتي الى السؤال الآخر لماذا ينجح اكثر طفل الأسرة الميسورة؟

ليس العسر او اليسر بذاتهما ما يفرق بين القدرات الذهنية لدى بني البشر، ولكنهما يشقان لهم دروبا مختلفة. فابناء القادمين من أسر ميسورة في مجتمعنا، تنفتح امامهم أبواب مدارس اكثر جودة، كما انهم يأتون اليها بحصيلة اكثر غنى. وحظوظهم اكبر في ان يكون لديهم آباء متعلمون، وان يكون لديهم من الوسائل والالعاب والادوات وقصص المطالعة ومن فرص الاختبارات والتجريب والرحلات والمبادرات ما ينمي زادهم المعرفي. وفرصتهم اكبر في ان يكون لديهم متابعة واعية من أبوين لا تصرفهما عنهم هموم الحياة وضيقها، مما ينمي زادهم العاطفي. والشخصية كما نعلم تستوي على هذين الزادين المعرفي والعاطفي.

بعد هذه الجولة السريعة على الظروف الاسرية التي تبدو امثل للنجاح المدرسي، فسنستعرض عددا من الظروف المدرسية التي تبدو امثل لهذا النجاح.

في دراسة اجرتها هذا العام استاذة من كلية التربية في الجامعة اللبنانية حول مستوى التحصيل التعليمي في مدينة بيروت وضواحيها (وهي لم تنشر بعد) يتبين ان العوامل التربوية المحددة في التحصيل المدرسي هي بالترتيب من الاقوى الى الاقل تأثيرا:

- التسهيلات المتوفرة، شهادة المديرين، نسبة كتب - تلميذ، التدريب، نوع المدرسة (رسمية - خاصة غير مجانية)، مساحات المدرسة، موقف المعلمين من مهنتهم، راتب المعلم، النشاطات اللاصفية - شهادة المعلمين، ساعات العمل، عمر المعلم، تأخر التلميذ.
- تقدير المعلمين لمدرائهم (سلبي - ايجابي).

وتبعا لهذه الدراسة فان العامل الاقوى لجهة التأثير بين جميع العوامل المحددة الاجتماعية والتربوية هو عامل التسهيلات المتوفرة، اي مدى وجود حواسيب ومختبرات فالمدارس التي تأخذ في اعتبارها الحاجات الفردية للتلاميذ وتهيء لهم فرص الانطلاق والتجريب الذاتي، هي مدارس تتوصل الى نتائج افضل مع تلاميذها، خاصة وانها لكي تحقق هدفها هذا فإنها تسعى الى تأمين العديد من العوامل المؤثرة الاخرى.

ما يهمنا في هذه المناسبة هو الاشارة الى التأثير المتزايد للعوامل التربوية، الذي يدل على الدور الفعال للمدرسة بحيث نتوقع انها باتت اكثر قدرة على التعويض عن القصور المتأتي من المناخ الاسري، في حال استوفت عددا من الشروط واهمها التعاطي الفردي مع التلاميذ.

من هنا نفهم اهمية عامل ارتياد المدرسة بسن مبكرة الذي بينت الدراسات اثره على النجاح المدرسي. فكلما تدخلت المدرسة مبكرا، كلما مارست تأثيرا أقوى وقامت ألفة ما بينها وبين التلميذ.

يبدو الامر كما لو كنا ازاء اناءين متصلين، اذا ما نضح الاول، نقص الثاني. وكلما تحددت المدرسة زاد تأثيرها وتقلصت الاسرة وضعف تأثيرها. والمدارس ذات النتائج الجيدة اليوم هي التي تأخذ ابناءها من الحضانات وهي التي تطيل دوامها. وهي التي تحضر النشاطات لتلاميذها حتى في أيام العطل.

وطبعا ليس امام الاهل سوى الانصياع وانتخاب مجالس لهم في المدرسة والهرولة اسبوعيا اليها، علّ المعلمين يخبرونهم عن ابنهم، ويسيطر عليهم هم العلامات المدرسية وآراء المعلمين. ويندفعون الى حضور اللقاءات والاستماع الى محاضرات ترشدهم الى كيفية التعامل مع ابنهم، ذلك القادم من كوكب آخر.

انه منطق العصر المتسارع، الذي يوسع المسافات ما بيننا وأولادنا ويضع المدرسة في المصاف الاول. انه عصر المعلومات والعلم، اما العواطف والامال فلا محل لها. لذلك يقول جماعة المربين الاميركيين «ان الأم التي تبكي في اليوم الاول لدخول طفلها الى المدرسة اصبحت غير واقعية». اما نحن فنخشى ان يأتي يوم ونبدأ فيه تسجيل تاريخ ميلاد الاطفال منذ لحظة دخولهم الى المدرسة. اما ما سبق ذلك فيصبح عوامل يقل او يزداد تأثيرها تبعا للظروف.

تأمل ان يكون هذا اليوم بعيدا، ولكن ماذا تنفع الآمال امام مسار عام وشديد القوة يسمونه «الحداثة».

* أستاذة في الجامعة اللبنانية

لكي يكون جدياً

لكي يكون الحوار بين المعنيين بدورة الانتاج (الدولة، اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام) جدياً، يجب، أولاً، الانطلاق من السؤال الآتي:

كيف نتشارك في المسؤولية لتحفيز الانتاج، ومن أي مدخل يمكن ان تحقق العدالة في توزيع الثروة؟

السؤال ليس جديداً. فهو مطروح بنقاش مفتوح في البلدان الرأسمالية، في المانيا كما في الولايات المتحدة، وفي بريطانيا وكذلك فرنسا. وهو اذ كشف عن كثير من التباين في المفاهيم، فتح على اسئلة كبيرة حول معنى مؤسسة العمل، صناعية كانت ام تجارية، وكيف تكون جيدة وامينة في مسؤوليتها امام المستهلك ولدى العاملين لديها في آن.

لا شك في ان النقاش سيبقى مفتوحاً حتى ولو حسم بعضاً من المسائل الملحة. لكن، بغضّ النظر عن النتائج الآتية، اظهرت مداخلات ومواقف عدة ان قوانين لعبة السوق السائدة لم تعد محتملة ولا هي تستجيب شروط تقدم المجتمعات وتحقيق الارتقاء بمستوى الحياة فيها.

في بريطانيا، مثلاً، حيث هدف الرأسمالية الانغلو - ساكسونية، بقيادة وول ستريت نيويورك وسيتي، لندن، ليس سوى الربح السريع، علت اصوات تدعو الى «مجتمع المشاركة». لكن عاجلاً ما رد الألترا ليبيراليون على هذه الدعوة بالقول ان لا فائدة من تغيير قوانين اللعبة. فالمؤسسات، حين يكون الربح هدفها، تصبح ملزمة بزيادة عدد العاملين لديها ما يؤدي الى تدني معدلات البطالة وبالتالي التشجيع على مزيد من الاستهلاك.

رداً على هذا المنطق، نشرت «نيوزويك»، أواخر شباط الماضي تحقيقاً عن اوضاع بعض المؤسسات تضمن قائمة بأسماء رؤساء مجالس ادارة ليس لهم عمل سوى «اغتيال العمل» احدهم - على سبيل المثال - يتقاضى سنوياً ما يصل الى ٢.٦ مليون دولار، لكن في مقابل تسريح ٦٠ الف عامل، يضاف اليه آخر يتقاضى ١.٤ مليون سرّح ٣٨ الفاً وثالث اضاف الى ثروته ٣.٣ مليون و«استغنى» عن خدمات ٤٠ الفاً.

بغضّ النظر عن اصوات ديماغوجية علت بعد نشر هذا التحقيق، في سنة انتخابات تحكمها مزايدات، يمكن القول ان نقاشاً جدياً بدأ وقد يؤدي هذه المرة الى تغيير ملموس في قوانين اللعبة. ومن الأدلة على ذلك انتقاد المرشح الجمهوري للرئاسة، بوب دول، الأرباح الفاحشة وعمليات التسريح الكثيفة في العديد من المؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى.

إضافة الى انتقادات دول، أعدّ زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، توماس داسشلي، بالتعاون مع السناتور جيف بنغمان (عن ولاية نيومكسيكو) مشروع قانون يقضي بتنظيم الوضع القانوني للمؤسسات والشركات. ويأتي طرح هذا المشروع في وقت بدا واضحاً ان ارباح الانتاج تعود الى المساهمين وحدهم من دون العاملين. واكثر ما يعني في المشروع تحفيز المؤسسات على التثمير في القوى العاملة (تأهيلاً بالمهارات) بدلاً من الآلة كسبيل الى التسريح.

ليس معروفاً بعد ماذا سيكون موقف الرئيس كلينتون من مشروع كهذا. لكن، اياً تكن النتيجة، ثمة فيه ما يعمم المعرفة بحقيقة مفادها ان للعاملين، وللمجتمع عموماً، مصلحة مشروعة في نمو المؤسسات وربحيتها. وما ليس مشروعاً هو حصر الربحية بالمساهمين.

في لبنان، ما زال المعنيون بعيدين عن رؤية كهذه. كل فريق في جهة وان تقاطعت المصالح احياناً. واكثر ما يخشى هو ان يكون اللبنانيون مقبلين على مرحلة تتخلى الدولة فيها عن دورها الاجتماعي، بحجة انه مكلف جداً وان السوق وحدها كفيلة بالاضطلاع به، وعلى نحو أفضل!

سعيد صعب

أفغانستان .. مهجورة

في مثل هذا الشهر قبل أربع سنوات، سقط «الحكم الشيوعي» في أفغانستان، وتسلم «المجاهدون» السلطة. انتهت حرب لتبدأ أخرى، إذ لم يثبت «الإيمان المفترض» أمام شهوة السلطة التي بلا دين.

بعيداً عن عيون العالم، يداري أفغان كثر خيبة أمل إنساني فطري بسلام وحياة يومية طبيعية، باسترجاع ذكريات «الزمن الروسي» التي اكتسبت حلاوة مقارنة بالوقائع الحالية الأشد مرارة. كحال الروس اليوم وهم يتذكرون «الزمن السوفياتي».

يمضي الحدث الأفغاني على هامش انفعال «الضمير الدولي». إذ الخطر يطال أرواح بشر، من الذين تجوز عليهم «لعنة مالتوس». لا مصالح أقوياء.

لذا لا تعود التقديرات منفرة. مليون قتيل على الأقل منذ العام ١٩٧٩ - تاريخ بدء «فيتنام الروسية» - ومليونا مهجر داخل أفغانستان نفسها، وثلاثة ملايين ما زالوا لاجئين في باكستان وإيران، بالاضافة إلى مليوني نسمة أصيبوا بإعاقات دائمة، جسدية وعقلية. وكل هذه الأرقام محسوبة على أساس إجمالي سكان بلغ في آخر تعداد قبل العام ١٩٧٩، ١٥.٥ مليون نسمة.

وفيما لم يعد الأفغان قادرون على التمييز بين «المجاهد الصالح» و«المجاهد الفاسد»، باتباع كل الجماعات الأساليب نفسها من قصف عشوائي وتدمير واغتيال وتشبث بالسلطة أو المطالبة بها مهما كان الثمن، فإن أفغانستان نفسها تبدو وكأنها ما عادت موجودة «فقد هجرنا العالم» على حد قول أفغانية ابتلت بموت قريب لها.

هجران العالم يبدو واضحا في غياب اي اهتمام اميركي بهذا البلد. فبانتهاء الحرب الباردة سقطت تلك الحسابات الجيوبوليتيكية التي جعلت أفغانستان في مقدمة الاهتمامات الأميركية، يوم كان القيم في البيت الأبيض هو رونالد ريغان ذو «الحلم الهوليوودي» بالقضاء على «أمبراطورية الشر». فكانت أفغانستان جبهة أساسية في المعركة.

يومها كان الأميركيون مستعدين، في سبيل هذه «القضية السامية»، لإنفاق مليارات الدولارات لتسليح وتمويل جماعات «المجاهدين» لمحاربة «الغزاة الروس». وبانسحاب «الغزاة» نفض الأميركيون أيديهم من هذا البلد، الذي إذا أبدوا اهتماما به حاليا فإنه لا يتجاوز إعلان التأييد لجهود الأمم المتحدة لإنهاء حرب «المجاهدين» على بعضهم. وهذه الجهود لم تقرب يوما من تحقيق أي نتيجة، لسبب أساسي هو غياب الحضور الأميركي الفاعل في المعادلة.

كان الأفغان يتباهون بأنهم بـ«تضحياتهم» لعبوا دورا رئيسيا في إسقاط «أمبراطورية الشر»، لكنهم باتوا اليوم نادمين على ذلك بعد أن حصد غيرهم المكاسب فيما كانت حصتهم.. النسيان التام.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

أسئلة تربوية: إعادة كتابة التاريخ والجغرافيا!

كيف يمكن للمناهج ان تنطلق في ورشتها التي اعلن عنها العام ١٩٩٦، ولا تزال العقبات التي تعترض مسيرتها هي عقبات سياسية لاتربوية؟

كيف يمكن للمناهج ان تنطلق في ورشتها وورشة اللقاء الطائفية لم تقم بعد؟

كيف يمكن للمناهج ان تنطلق والاصوات تتعالى منادية بالتعددية وباختلاف الحضارات في الوطن الواحد والشعب الواحد؟

كيف يمكن للمناهج ان تنطلق ولايزال حكام لبنان حائرين في تحديد هويتهم الوطنية والعربية؟

كيف يمكن للتربوي ان يعيد كتابة التاريخ المدرسي ونحن مختلفون حول معالم الماضي وشخصياته؟

كيف يمكن تعليم التربية المدنية في ساعة واحدة في الاسبوع، كما تسير الهيكلية التعليمية الجديدة، ونحن نعلم ان التربية المدنية ليست كتابا فقط يقرأ ويحفظ بل هي سلسلة متصلة في المهارات والنشاطات المعارف. وما تنص عليه الهيكلية وخطة النهوض التربوي، يبين انقطاعا بين ما يدعيانه في مقدمتها والاهداف المعلنة وما تحدده لاحقا حول الدروس!

كيف يمكن للمربي ان يعيد كتابة الجغرافيا ونحن لا نملك الاحصاءات المناسبة حول توزيع السكان، او حول الثروة الطبيعية المائية، كما لا نملك معلومات موثوقة حول القوة العاملة على الارض ولا حول نسبة الملتحقين بالتعليم.

كيف يمكن لورشة المناهج ان تنطلق ولم تضع خطة اقتصادية - اجتماعية قصيرة الامد وبعيدة الامد للاستثمار وللانتاج والتنمية؟

كيف تؤمن الهيكلية الجديدة تكافؤ الفرص التعليمية والمدارس الرسمية لا تستقبل الا ١٥٪ من تلاميذ ما قبل التعليم الابتدائي وسوى ٣٠٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع الفارق المعروف في التحصيل بين نوعي التعليم الرسمي والخاص.

كما ان الشعور بالمواطنية، يجب ان لا يقتصر على الطلاب الذين هم فقط بالمدارس، وانما لجميع الطلاب الذين يتركون المدارس بعد نهاية المرحلة المتوسطة، وتزويدهم بما يلزمهم من مهارات في الحياة المدنية.

ان تعديل المناهج يحتاج الى جهود كبيرة كما يحتاج الى روح جديدة عازمة بالتغيير الجوهري مزودة بكل اسلحة المعرفة لوضع حد للتدهور في نظامنا التربوي.

ما زال التخطيط التربوي تجاه تعليم الفرد في لبنان بشكل عام مقصرا في ايجاد الحلول لمشكلات النظام التربوي وازماته من حيث فقدان التوازن بين وجوه التعليم المختلفة، وفقدان التوازن بين مراحل التعليم وانواعه، وفقدان التوازن في توزيع الخدمات التعليمية بين المناطق وبين الطبقات الاجتماعية، وفقدان التوازن بين الجانب الكمي والجانب الكيفي في التربية.

ولا يسمح لنا الوقت بالخوض في هذه المشكلات ولكن علينا ان نشير الى ان للتخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي - الاجتماعي صلة دائرية هي صلة تأثير وتأثر متبادلين، وهي الصلة التي ينبغي ان تقوم على تنمية الثروة البشرية وتنمية الثروة الطبيعية والمادية.

والتوجه العلمي اليوم هو في التركيز على الكفاءة الانتاجية والعدالة في هذه التنمية.

فأين موقعنا في هذا التخطيط؟

ان معظم شبابنا يشعرون بالحيرة ازاء المستقبل ولا يعرفون تحديد المجال والمهنة التي تتناسب مع قدراتهم من جهة ومع سوق العمل من جهة أخرى.

والمأساة اليوم ليست في ايجاد مكان في الجامعة لمتابعة التحصيل العلمي فقط بل بايجاد سوق للعمل وفي تحديد الحاجات الحالية والطارئة منها. ومن العبث بلورة شخصية الطالب ومحاولة الحصول على افضل ما عنده من قوى، دون القيام بالتحقيقات الضرورية التي تكشف امكانات الارتزاق للقوى العاملة يدويا وفكريا.

ان نمو الانتاج في اي بلد مشروط بوجود الكفايات العلمية والفنية العالية. والشعوب النامية ونحن منها هي اشد الشعوب حاجة الى اعداد هذه الكفايات والاحتفاظ بها بغية بناء اقتصاد قومي قادر على الصمود والمنافسة وعلى تلبية حاجات الواقع.

ان افتقارنا الى حكم المعطيات الاحصائية يجعلنا نحكم من خلال النتائج على ان اقتصاديات التعليم العالي لا ترتد بنفع كبير على بناء اقتصادنا وتطويره.

وهذا الامر يتطلب الآتي:

١ - التيقن في ضرورة تصويب الانفاق على التعليم العالي والتوقف عند جدوى الاستثمار في عدد من قطاعاته.

٢ - مراجعة سياسات التعليم العام والتعليم العالي والتحقيق في مدى ارتباطها بسياسة التنمية الشاملة واحتياجاتها.

٣ - التساؤل عما اذا كانت قطاعاتنا الانتاجية فعلا تعي اهمية العلاقة بينها وبين الجامعات خصوصا في حقول التمويل والاعداد وفي تبادل الخبرات والبرامج البحثية المشتركة.

ان انقاذ التعلم والمدارس والمناهج انقاذا حقيقيا يجب ان يكون في مقدمة الهموم التي تقلق الدولة اللبنانية والشعب اللبناني بمختلف قياداته وفئاته، ولا بد ان تثمر الهموم الواعية والمدركة جهدا ينصرف الى معالجة هذه القضايا معالجة رصينة تطول الاساس والاعماق، وان تتسم هذه المعالجة بالجرأة والصراحة والحسم دون مراعاة خواطر او نزعات او حساسيات التزاما للحقيقة وللمصلحة الوطنية اولا.

فدور المدارس والجامعات هو بتأمين الانصهار الوطني، وتعزيز الولاء المشترك للوطن الواحد ودعم القيم والفضائل الاساسية.

ان اعادة التماسك في بنائنا الوطني يشتمل كل شيء، النظري، السياسي، والتربوي، والفكري والتاريخي والاقتصادي...

ولن يكون صعب المنال، اذا سخرنا القوى للالتزام بقضايا هذا الوطن.

ان الحروب الرديئة التي تمرغنا في وحولها وهمومنا في مزالقها كشفت النواقص واظهرت حاجتنا الملحة الى دور الخلقية الوطنية في الانقاذ والتطوير والبناء. هذه الخلقية التي تروض الانانيات والعصبيات وتتجاوز الاهواء المتغلغلة لبناء وطن سليم يضم كل ابنائه ويطمئنهم ويوفر لهم حقوقهم. اذ كيف يكون التماسك الوطني بعيدا عن قيم الاتحاد والتعاون والمشاركة.

د. أمان كبارة شعراني
(استاذة في كلية التربية - الجامعة اللبنانية)

* جزء من محاضرة تحت عنوان: شبابنا إلى أين؟.

فيلم «الشيخة»: من يرغمنا على الانحياز؟

ثبت نفسي مرارا على تأخري في مشاهدة فيلم «الشيخة» «الفيلم الواقعي الذي هزّ الوجدان اللبناني»*، وأتى الالحاح في المشاهدة نتيجة لهموم عدة:

- همّ ثقافي، فالفيلم انتشر وذاع صيته ونال جوائز عدة وكان نتاج مخرجة متألقة..
- همّ أكاديمي لاستكمال او لاستشراف لافق بحث او ندوة عن التسوّل والتشرد ومكانة حقوق الانسان فيها..
- همّ اجتماعي يبحث عن الواقع الذي انتج الفقر والتشرد والجريمة وكيفية معالجته..

الى ان واتتني الفرصة منذ يومين، فهالني ما شاهدته!..

صورة مغايرة تماما لما توقعته، فبدل ان اجد نفسي امام فيلم اتوسم فيه خيرا في المعالجة لمثل هذه الافكار، وجدت نفسي امام فيلم انتقائي انحيازي طائفي نعت نفسه بالواقعية فكان بعيدا اميالا عنها.

وجدت نفسي امام وسيلة إعلامية - سمعية بصرية مشاهدها فوقية وتعيد الى اذهاننا وواقعنا الحرب لكن بصورة اخرى لا تقل بشاعة عن الاولى.. وهالني ايضا عدم صدور اية ردة فعل عليه حتى الآن!

في الفيلم تفاصيل متعددة تصعق الناظر - او الناقد - اليها. ولن ندخل هنا في صحة هذه التفاصيل والتعديلات التي يمكن لمخرجة الفيلم ان تكون قد تطرقت اليها، بل سادخل في الابعاد الايديولوجية لهذه التفاصيل.

المواجهة المعنوية والمادية بين منطقتين واضحة في الفيلم، اذ انه بعد انتفاء او ندرة الكلام عن غربية وشرقية أصبحنا نقول: ستذهب الى الاشرفية او ستزور الحمراء، حشرنا بالعودة الى هذه التعابير القديمة - الحديثة!

كانت تلك الجغرافيا المقسمة او المعاد تقسيمها بعناية هي المدخل.. ففيها تختبئ كافة المتغيرات والمؤشرات:

العائلة - البوليس - الانحراف (مخدرات - تدخين - سرقة - نهب - قتل...). كيفية توزيع الثروات - الثقافة - الشكل الخارجي وطريقة الهندام واللباس - الاسماء - رئيس الجماعة او العصابة - الدين - التحضر والحضارة الخ...

اضافة الى غيرها الكثير الذي لا بد من ان يدخل في صلب واقع انتقائي..

دارت أحداث الفيلم الاساسية في وكر العصابة، عصابة «الشيخة» على المنارة، وفي الروشة وتحديدا (بالقرب من صخرة الروشة)، ولعمري فانها من اهم الاحياء السكنية في المنطقة الغربية - اذا وددت الانزلاق فيما يهدف الفيلم اليه - فكيف بنا أمام احيائها الاخرى الاكثر اكتظاظا بالسكان والاكثر تعرضا للحرب!

... الى ان فتحت المعابر: فانطلقت عصابة «الشيخة» الى هناك، لمزيد من تحقيق المكاسب والغنائم «فهناك الثروات» على حد تعبير رئيس المجموعة. فنجد انفسنا من جديد امام حرب اثرت على منطقة دون اخرى (وفي الامر تناقض واضح)، اثر الحرب والدمار فيها كان بنفس نسبة اثر الانحراف (دون معرفة مسبباته)، فوكره فيها وليس في غيرها..

فالعائلة المفككة لا تواجد لها الا في منطقة تواجد الشيخة!

والتشرد هو حكر عليها فهي أولدته!

والجهل والأمية والانحطاط لم يرتبط بواقع الشيخة الاسري والاجتماعي والاقتصادي الذي يمكن ان يتواجد في أية بقعة على الارض، بل ارتبط في الفيلم بوضعية مناطقية جغرافية كما سبق وقدمته.

اما الخدم والحشم والقصور والالعاب فلا مجال ايضا للتساؤل عن مكان تواجدها!

يضعك الفيلم امام تساؤلين اساسين:

١) هل من خيار في الفقر؟ فالفقر يختار الفروع ولا يقترب من الاصول!

٢) هل تختلف فكرة الخلاص من دين لآخر؟ وهل من فوقية مرة اخرى ضمن هذا التصور؟ هل ان التوبة والمساعدة، مساعدة الجانحين وتقديم يد العون لهم حكر على دين دون آخر؟ اذا كان ذلك فان التبخيس اصاب الدين نفسه الذي تجمعه مع الاديان الاخرى نفس الروحية ونفس التوجه الخلقي! لماذا نواجه الاديان بعضها بالبعض الآخر؟ لماذا لا نعمل على تكاملها؟ لماذا لا نستفيد من جوهرها المشترك؟

فالخلاص، خلاص الجسد والنفس من الانحراف والرذيلة والاثم يمكن ان يتوفر في الدير كما في المسجد، في الكنيسة كما في الجامع!

واذا تناسيت الكثير من التفاصيل فلماذا تلك النهاية؟

فهل ان آثار تلك المدينة التي أعشقها بحق والتي انتهى الفيلم على شطها وميناتها البحري الرائع هي وحدها تدفعنا للنقاء؟ للوحدة وللاتحاد؟ وهل ان اللغة الفرنسية التي ننشد بها للوطن او لغيره هي لغة او وسيلة للخلاص ام انها المثل الاعلى والمرجعية؟ اقولها رغم محبتي لتلك اللغة التي انشأ صغاري، لا بل صغارنا معظمهم عليها وليس فقط هؤلاء الصغار غير المنحرفين. صغار المدرسة النظامية الذين انتهى بهم الفيلم في آخر مشاهده!

تراك امام فيلم يجبرك على التمييز، يجبرك على الخيار، خيار واحد دون غيره.. مبعدا إياك عن اي شعور آخر بالألفة وبالمحبة وبالتآخي.. مبعدا إياك.. حتى.. عن الزمن الحالي..

اي نوع من الاعلام ينتمي اليه هذا الفيلم؟ واي جائزة تنبثق عنه؟ جائزة النعرة الطائفية؟ ام جائزة التقسيم المناطقي؟

خلت سقوط هذا النوع من الاعلام! أين الرقابة التي توقف أشياء وتغيب عنها أشياء؟ او لم تغب عنها هذه المرة النعرات الطائفية بل الصورة التي صورت بها الشرطة والبوليس وهو موضوع قابل للتحليل بحد ذاته في الفيلم!

اين نحن من مشاريع الاعلام الموحدة التي سعينا ونسعى اليها في فترة ما بعد الحرب؟ في فترة انتفاء المحاور والقناصة والخطوط الامامية**؟

اين انا من الواقع؟ تراني اخطئ فيما انقله لابنتي، ابنة الثمانية أعوام وانا ادعم ذهنها الطري بأفكار الحيادية والعلمانية والانفتاح؟ هل ستحاكمني عندما تكبر وتكتشف واقعا متعصبا مريرا؟

فأتساءل، بل أطرق مليا: هل نتنازل مرة اخرى عن افكار اقتنعنا بها؟ في زمن ما زال فيه واقعنا الاعلامي كما هو عليه، في واقع يعيد انتاج صور الحرب رغم التغيرات الحاصلة فيها كما يصر تماما على إبقاء صورة منمطة عن دونية المرأة.. ها نحن أمام تنميط اعلامي جديد خلنا انه يتلاشى واذا لم يتلاش فإنه يخجل من الظهور مجددا!

وانتم، كيف ستحكمون عليه؟ هل ستحكمون بأنه استلهام كما قيل؟ او - كما قيل ايضا - رصد لتأثيرات الحرب على الاطفال وعلى عائلاتهم؟

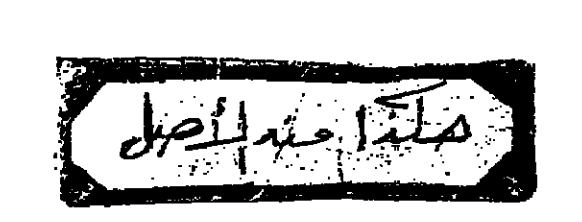
ليتها فعلت وليتها رصدت لتهافتت عليها المتغيرات ولخففت عنها عناء الانتقاء!

هذا جزء يسير من كثير فهل من يسمع؟!

رجاء مكي طبارة
(أستاذة في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية)

* حسب الشعار الذي روّج له في الاعلانات الخاصة بالفيلم.
** اما اذا كان الرد بأن قصة الفيلم دارت اثناء الحرب فهذا لا ينفي خلفية التوجه!





السفير

صوت الذين لا صوت لهم

حول العالم

حفرة هائلة في المكسيك تثير فضول العلماء
الأبحاث حولها قد تفسّر اختفاء الديناصورات

تحمل أعماق برية شاسعة في شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية المطلة على بحر أزرق هادئ بصمة هائلة لكارثة كونية.

فقبيل ملايين الأعوام من وجود الإنسان اصطدم نيزك عملاق عرضه عشرة كيلومترات وربما كان يزن ملايين الأطنان بالأرض محدثا كرة نارية هائلة تركت أكبر حفرة في هذا الكوكب واحدثت كارثة بيئية في جميع أنحائه وخيمت على الكرة الأرضية سحابة كثيفة من الغبار حجبت ضوء الشمس وسببت هبوطا حادا في درجة الحرارة.

وتجري في حفرة تشيكولووب التي لا ينتبه إليها ملايين من السائحين الذين يفدون الى المنطقة لزيارة أطلال حضارة المايا. أبحاث مستفيضة يقوم بها فريق من العلماء برئاسة مايك فيرنر الأستاذ في «أمبريال كولدج» في جامعة لندن في محاولة للتوصل الى معرفة سبب انقراض الديناصورات.

وتثير الدراسة اهتماما كبيرا لدى العلماء لأن عمر الحفرة ٦٥ مليون عام. ويتزامن مع الفترة التي اختفت فيها فجأة مئات السلالات ومنها الديناصورات.

وقال فيرنر «يحتمل جدا ان تأثير النيزك له صلة بانقراض متزامن لنباتات وحيوانات ومنها الديناصورات. ولكن من الصعب التأكيد بوجود علاقة وثيقة».

ويعتقد فيرنر وفريقه ان دراسة حفرة تشيكولووب التي أخذت اسمها من ميناء صيد قريب قد يزودهم بدليل قوي. ولكن أهم ما في الموضوع حجم الحفرة. وكلما زاد حجمها كلما قوي الاعتقاد بأن اصطدام النيزك تسبب في كارثة بيئية هائلة أدت الى انقراض مئات السلالات.

وتقول تقديرات ان عرض الحفرة يتراوح بين ٣٠٠ كيلومتر و١٨٠ كيلومترا ولذلك فإن العلماء يضعون أجهزة في ٢٠ موقعا في الحفرة لقياس أبعادها الحقيقية.

وتلتقط الأجهزة الفائقة الحساسية موجات صدمية تسببها زلازل صغيرة تهز المكسيك برفق عدة مرات في الشهر. وعن طريق قياس الموجات التي تنتقل خلال الصخور في أعماق الأرض يستطيع العلماء تقدير حجم الحفرة.

وفي مرحلة لاحقة. في أيلول المقبل، سيقيس العلماء موجات زلزالية في قاع البحر.

ويعتقد فيرنر ان قوة اصطدام النيزك بالأرض كانت تساوي زلزالا تبلغ قوته بين ١٢ و١٣ درجة على مقياس ريختر. ولم يسجل حتى الآن زلزال بهذه القوة التدميرية الهائلة التي ربما كانت أقوى ١٠ آلاف مرة من الزلزال الذي دك سان فرنسيسكو في العام ١٩٠٦، وتعادل قوة تفجير مئات القنابل الذرية.

ويقول العلماء ان النيزك اصطدم بالأرض قبل ٦٤ مليون سنة من ظهور الإنسان.

ويوضح بول دنتون العالم في جامعة ليستر وعضو الفريق أن اصطدام النيزك بالأرض أدى الى انقراض ٦٠ في المئة من كل السلالات المعروفة.

ويأمل فيرنر وزملاؤه نشر نتيجة أبحاثهم في ربيع العام المقبل.

ويقول غرايم مكنزي الباحث في جامعة ليستر انه لا خوف على سكان الأرض الحاليين من سقوط نيزك مماثل في وقت قريب، ويضيف «نيزك بهذا الحجم يصطدم بالأرض مرة واحدة فقط كل مئة مليون عام».

وبهذا الحساب يمكن القول إنه لا يزال أمام الجنس البشري ٣٥ مليون سنة أخرى. (رويتر)

CHIRAC
WELCOME IN
LEBANON

صلاة الخسوف اليوم في إيران

دعا رجال الدين الايرانيون امس الاربعاء الشعب الايراني الى اداء صلاة الخسوف الذي سيبدأ فجر اليوم الخميس ويشاهد في قسم كبير من المناطق الايرانية ومنها طهران.

وفي بيان نشرته الصحف، دعت هيئة الدعوة الإسلامية الى اداء الصلاة «فور بدء خسوف القمر».

واضاف المصدر ذاته «على المؤمنين اداء الصلاة خلال الخسوف وفقا للفتوى التي اصدرها مرشد الثورة الراحل الامام الخميني وخلفه آية الله خامنئي».

وافادت المعلومات التي نشرتها الصحف الايرانية ان خسوف القمر سيبدأ فجر الخميس ويستمر اكثر من ثلاث ساعات.

ديانا الفظة

ذكرت صحيفة «ذي صن» ان صوفي ريس ـ جونز خطيبة الأمير ادوارد الابن الاصغر للملكة اليزابيث، اجهشت بالبكاء بعد ان وجهت اليها الأميرة ديانا زوجة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ملاحظات تتعلق بتسريحتها وملابسها.

ووقعت الحادثة عند تناول الشاي في قصر وندسور بحضور الملكة التي كانت ديانا تزورها برفقة ولديها وليام وهاري عندما التقت صوفي التي كانت تزور الملكة ايضاً.

ووجهت الاميرة ديانا ملاحظات قاسية لصوفي حول تسريحتها وذوقها في اختيار الملابس.. فغادرت صوفي القاعة بسرعة ووقفت في احد دهاليز القصر حيث وجدها الامير اندرو وهي تبكي.

وصوفي ريس ـ جونز (٣١ عاما) صديقة الامير ادوارد منذ سنتين. وذكرت مصادر عدة ان زواجهما سيتم خلال العام الجاري. (ا.ف.ب)

في الثانية والأربعين وأنجبت ٢٥ ولداً

ذكرت الصحف الايرانية امس ان امرأة اسمها الاول «زهرة» تزوجت في التاسعة من عمرها وتبلغ حاليا من العمر ٤٢ عاما انجبت ٢٥ ولدا (١٢ صبياً و١٣ فتاة).

وقالت الصحف ان ثلاثا من بنات زهرة الثلاث عشرة توفين نتيجة امراض مختلفة، لكن جميع ابنائها الباقين على قيد الحياة ويعملون في الحقول لمساعدة والديهم في قرية جان عباد في اقليم لورستان جنوبي غربي ايران.

وكانت زهرة زوجت في سن التاسعة لرجل في الخامسة والعشرين. وبعد ولادتها للمرة الخامسة والعشرين أخضعت لعملية تعقيم بمساعدة مالية من «لجنة الامام الخميني للمعونة». (ا.ف.ب)



نضارة الستين

حضرت الممثلة الايطالية المخضرمة صوفيا لورين وزوجها كارلو بونتي امس الاول حفل عشاء دعاهما اليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون على شرف الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي يزور الولايات المتحدة.

واستغل المصورون الفرصة لالتقاط صور للنجمة الايطالية التي ما زالت تحتفظ بنضارتها على الرغم من تجاوزها سن الستين. (رويتر)

محطة أخيرة

يغضّ النظر عن زحمة السير الخانقة التي ستسببها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت، بدءاً من اليوم وحتى مساء السبت، فإن اللبنانيين لن يجدوا ما يختلفون حوله مع ضيفهم. ولا ما يتفقون عليه معه ايضاً.

فشيراك لا يأتي الى لبنان اليوم للترويج لانتخابات نيابية عامة، لا بد أنه يعرف قبل سواه أنها لن تتم في موعدها، ولا لدعوة المسيحيين الى الانخراط في مشروع دولة هجروها وهجروا منها..

ولا هو يأتي للمساهمة في إحياء مفاوضات المسار اللبناني المعطلة في تل أبيب وواشنطن، ولا للمشاركة فقط في برامج إعادة البناء التي لم تتقرر في باريس، ولا يمكن ان تنحصر بها وحدها..

لكن الزيارة ليست سياحية، على الأقل من وجهة نظر فرنسا، التي يبدو انها تثق بمستقبل لبنان أكثر بكثير من ثقة اللبنانيين على اختلاف طوائفهم.. لعلها تعرف اكثر منهم.

ليس من الطرافة أن يقال اليوم ان المسلمين الذين أخرجوا فرنسا من لبنان قبل أكثر من خمسين عاماً، يعيدونها اليه اليوم، فهذا جزء من الصورة التاريخية، عن اللبنانيين الذين لا يمكن ان يتفقوا على شيء.. وزيارة شيراك مناسبة لإعلان الاختلاف.

ساطع نور الدين

الذواقة الفرنسيون يخسرون معاقلهم
المطاعم الفخمة مهدّدة بالإنقراض

تواجه المطاعم من فئة الثلاث نجوم الفرنسية التي تعتبر قمة التمتع بأشهى وافخم وجبات المطبخ الفرنسي مصير الديناصورات.

وتنوء المطاعم تحت وطأة اقتصاد ضعيف وديون ثقيلة وتكلفة مرهقة فتتقلص عددها الى اقل من ٢٠ مطعما كما جاء في مطبوعتين سياحيتين كبيرتين.

ويقول طهاة كبار ونقاد انه من المحتمل ان ينخفض العدد حتى اذا تحسن الاقتصاد لأن الجيل الجديد من الطهاة يركز اكثر على وجبات اقل تكلفة في جو اكثر بساطة مفضلين الربح على الشهرة.

وقال برنار لوازو كبير الطهاة وصاحب مطعم من فئة النجوم الثلاث في بلدة سوليه في اقليم بيرجندي «في الفترة من الخمس الى العشر سنوات المقبلة سيقل عدد مطاعم هذه الفئة الى ١٥ او ١٢ مطعما.

ومنح ١٩ مطعما رتبة الثلاث نجوم في العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٢٠ مطعما في العام الماضي كما جاء في احدث طبعة من «ميشلان» اشهر دليل مطاعم في فرنسا.

وفي اشهر قليلة افلس الطاهي الكبير بيير جانيير وقرر زميله جويل روشون خلع المئزر بعد ٥٠ عاما من الابداع كما خفضت رتبة لاتور دارجان احد اشهر مطاعم الثلاث نجوم في باريس بسبب مشكلات مالية.

وهذا العام منح دليل «ميشلان» رتبة نجمة واحدة لعدد اقل من المطاعم يبلغ ٥٣٢ مطعما بالمقارنة مع ٥٤١ في العام الماضي و٥٥٤ في العام ١٩٩٤.

وذكر لوازو «ان عددا كبيرا من الشباب الذي يعمل في مجال المطاعم في باريس يرفض القيام باستثمار ضخم ليحصل على رتبة الثلاث نجوم».

واكد ان عمله مزدهر ولكن نظرة فاحصة الى مطعمه واسمه «لا كوت دور» (ساحل الذهب) تكشف عن المشكلات التي تواجهها مطاعم الثلاث نجوم.

اقترض لوازو ثلاثة ملايين دولار ليزين مطعمه بديكور فخم حتى يجتذب انظار مفتشي ميشلان، ولكن المطعم لا يكسب ولا يخسر.

وقال: «نظرا لضخامة ديوني فانني لا احقق ارباحا من المطعم».

ويكسب لوازو فقط من ترويج حسانه المعلب والعمل كرئيس طهاة زائر في مطاعم اجنبية شهيرة.

واثارت احدث طبعة من دليل المطاعم «جول ميوه فرانس» صدمة عندما منحت ١٢ مطعما فقط رتبة الثلاث نجوم هذا العام.

ويعتقد نقاد وطهاة كبار ان الجيل الصاعد في هذه الصناعة لا يهتم كثيرا بالشهرة قدر اهتمامه باجتذاب عدد اكبر من الزبائن وتحقيق ارباح اكثر.

وللدلالة على حكمتهم يستشهد الطهاة الشبان بما حدث لروبوشون الذي يعتبره نقاد كثيرون اكبر شيف في فرنسا والذي صدم الذواقة وخبراء فن الطهي في العالم باعتزامه التقاعد هذا العام قبل ان يبلغ الواحدة والخمسين. (رويتر)

ذهبي كأوراق الخريف

قدّمت المصممة دوناكاران مجموعتها لأزياء الخريف المقبل في عرض أقيم في نيويورك امس الاول. وتبدو في الصورة عارضة ترتدي ثوباً طويلاً مذهباً. (رويتر)

□ لندن ـ يُكشف النقاب في الخامس والعشرين من نيسان الحالي عن ٢٨٣ خطاباً للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ضمن سلسلة من الرسائل التي تبادلتها مع الامير فيليب قبل اعلان الخطوبة في مزاد يقام في قاعة كليفدون. وتوضح الخطابات اول لقاء في الأكاديمية البحرية الملكية بين الأميرة الصغيرة التي كانت في الثالثة عشرة والامير الذي كان في الثامنة عشرة في العام ١٩٣٨. وأشارت الرسائل الى عدم قدرة العاشقين على الزواج لعدم بلوغ اليزابيث سن الرشد. ويتوقّع ان تباع الرسائل بمبالغ طائلة. (ا.ش.ا)

□ واشنطن ـ ذكرت دراسة نشرتها الاكاديمية الوطنية للعلوم امس الاول ان فريقا من العلماء الاميركيين في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس نجح في شفاء اورام الدماغ عند الفئران بفضل علاج يتيح لجهاز المناعة العمل ضد الخلايا المريضة. وقالت الدراسة ان الفريق الذي يترأسه البروفسور حبيب فخري لجأ الى ازالة مادة تحيط بخلايا بعض الاورام وتمنع جهاز المناعة من العمل ويطلق عليها اسم «تي. جي. في ـ بيتا». ونجح الفريق في التدخل بالصفات الوراثية لخلايا سرطانية لفئران مصابة بأورام في الدماغ بهدف منعها من افراز مادة الـ «تي. جي. في ـ بيتا». وادخل تعديلات على هذه الخلايا وحقن الفئران بالمادة التي نتجت عن ذلك. (ا.ف.ب)

□ بودابست ـ ابتكر رجل يُدعى اتيلا توروك طريقة جديدة لتعزيز الانظمة الأمنية التقليدية المتبعة في حماية الممتلكات العامة والخاصة في المجر باستخدام افاعي سامة. وقال توروك صاحب الفكرة التي تثير جدلا واسعا انه «لا يمكن رشوة الافعى» بينما من السهل جدا «اختراق» الحراس الكلفين الحماية. واضاف ان «وجود هذا الحيوان يشكل عامل ردع للصوص». ورأى ان اللص الذي يصاب بلدغة افعى سيضطر الى التوجه الى اقرب مستشفى بسرعة. وحتى الآن لم توافق السلطات المجرية على استخدام هذه الوسيلة التي رأت ان خطرها اكبر من اهمية الجريمة. (ا.ف.ب)